

الخميس 12 نوفمبر/ تشريث الثاني 2020 م 26 ربيع الأول 1442 هـ 🏿 العدد 2264 السنة السابعة



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

أميركا

Thursday 12 November 2020

وحلفاؤه «**مؤتمر** اللاحثيث» إلى مناسة لاستهداف اللاحثىن، والثرثرة حوك إعادة

الإعمار.

فال العدد

مالي... السياسة عندما يحددها المنطق العسكري



ترامب يتمسك

■ موظف برید فَيُ بِنسلفَانيًا يِتراجِع عن بالطعون رغم تأكيد مستشاريه سرأ عدم مزاعم حدوث تلاعب في بطاقات الاقتراع وحود فرصة للفوز

💻 مسؤولو الانتخابات من الحزيين في عشرات الولايات ينفون وجود مخالفات

احعاءات تزوير الانتخابات تتداعى

💻 بایدن یتقدم فى حورحيا... وخصمه بحصد ألاسكا التفاصيك صفحة 2.2

> 08 صلاح دیاب پرضخ للضغوط: تنازك عن «**المصربي** اليوم»



alaia 10 أمواك المغتربيت تزداد 3 في المائة وتنقذ التونسيين

@@ 20



الصين تطوّر شبكة ا تصالات **الحيك** السادس

تالویات | 22



لعبة «فوك آوت»: التوغك في أنقاض العالم القديم

| **24**



أحمد أوميت: الغرب يرانا بعيني الإسلاموفوبيا والاستشراف



addining a sandara a تُجِرِي وفود إسرائيلية تمثك مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، اجتماعات في أبوظبي ودبي، لتوقيع اتفاقيات يتم بموجبها تصدير بضائع المستوطنات إلى السوق الإماراتية، ومنها إلى أطراف ثالثة ربمًا. 11.10

سوق دبی (کریم صهیب/فرانس برس)

الحدث



جِدّة: قنبِلة تستهدف دبلوماسيين أجانب انفجرت عبوة ناسفة في مقبرة لغير المسلمين مصطفى محراج (الصورة) ينهى كلمته. في مدينة جدة أمس الأربعاء، أثناء مراسم إحياء ذكرى انتهاء الحرب العالمية الأولى (1914 . 1918)، أدت إلى إصابة عدد من المشاركين.

ودفعت السفارة الفرنسية إلى تحذير رعاياها في السعودية والإمارات ودعوتهم إلى توخي الحدر بعد الحادث. ووقع الهجوم في ساعةً مبكرة من صباح أمس عندما كانت وفود دبلوماسية من الاتحاد الأوروبي ودول أخرى، تشارك في المراسم التي نظمتها السفارة الفرنسية، وحين كان القنصل الفرنسي

وذكرت مسؤولة في السفارة أن 20 شخصاً كانوا يشاركون في الاحتفال. وذكر مسؤول يوناني أن أربعة أشخاص أصيبوا، بينهم يوناني. بدورها، كشفت إمارة منطقة مكة بأن الهجوم أدى لإصابة شخصين، أحدهما موظف بالقنصلية اليونانية والآخر حارس سعودي. وأمّنت السلطات المقبرة في أعقاب الحادث. وذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن «السفارات المشاركة في مراسم الذكري، دانت الهجوم الجبان وغير المبرر على الإطلاق وتدعو دعت السفارة الفرنسية في الإمارات رعاياها

السلطات السعودية إلى إلقاء أكبر قدر ممكن من الضوء على هذا الهجوم وتحديد الجناة وملاحقتهم». وذكرت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية أن الهجوم عبارة عن «رمى قنبلة على المقبرة». وأكدت سفارات فرنسا واليونان وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة دعمها السلطات السعودية في التحقيق بالهجوم لمعرفة مرتكبيه. من جهتها، حثّت القنصلية الفرنسية فى جدة رعاياها فى السعودية على توخى «أقصى درجات الحذر"» في أعقاب الهجوم. كماً

هناك إلى توخى الحذر. والانفجار هو ثاني حادث أمني يقع في جدة خلال الأسبوعين إلماضيين، ففَّى 29 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، ألقى القبض على سعودي بعدما هاجم حارساً عند القنصلية الفرنسية في جدة وأصابه. وجاء ذلك بعد أن ذبح الشيشاني الأصل، عبدالله أنزوروف المدرس الفرنسي صامويل باتي في 16 أكتوبر الماضي بالقرب من باريس، احتجاجاً على عرضه رسوماً مسيئة للرسول على تلاميذه في درس عن حرية التعبير.

(رویترز، أسوشییتد برس)

على الرغم من تمسك دونالد ترامب حتى اليوم برفض الاعتراف بخسارته الانتخابات الرئاسية، غير أن المؤشرات تُؤكد أن المعركة التّي أطلقها لتقويض النتيجة لن تنجح، وهو ما بات مسؤولون مقربون منه مقتنعين به، في وقت يتواصل الاعتراف الدولي بجو بايدن رئيساً للولايات المتحدة

ادعاءات ترامب عن تزوير الانتخابات لتداعت

مخاوف جمهورية تبقيهم إلى جانب الرئيس الأميركب فب تمرحه

للحدث تتمة..

أي «ليبيا جدیدة»؟

سامة على حن على مشارف «ليبيا جديدة»، هكذا قررت المبعوثة الأممية بالإنابة، لدبلوماسية الأميركية ستيفانى يليامز، مشهد ليبيا المقبل في فتتاحها لأشغال منتدى الحوآر السياسي، يوم الاثنين الماضي، أمام 75 شخصية ليبية اختارتهم بعثة أ لأمم المتحدة إلى ليبيا. وطلبت منهم لتوافق على سلطة جديدة «موحدة»، لفترة تمهيدية وإرجاء الفترة الدائمة إلى ما بعد 18 شهراً. ولا يبدو حديث ويليامز، التي هيمنت بعثتها في عهد ولايتها على القرار في كلّ شيء، من باب التفاؤل. فملامّح البلد «الجديد» لا نبدو غير واضحة، خصوصاً أن نصوص اتفاق جنيف العسكري، ينصّ وثيقة «البرنامج السياسي ىرحلة التمهيدية للحل الشـامل»

يجرى مناقشتهما في آن واحد، في سرت وفى تونس، فى غرف مقفلة لم يتسرّب من نتائجها إلا القليل. كن كلاهما، اتفاق جنيف والوثيقة الأممية، اعتمدا خطوطاً عريضة لرسم معالم المقبل «الجديد»، وبذات لآليات. ومع أن أسماء أعضاء اللجنة لعسكرية المشتركة غير المعروفة، إلا أن البعثة ترفض حتى الآن لإفصاح عن آليات اختيارها لقائمة المشاركين في ملتقى الحوار، مكتفية بالقول إنهم يمثلون «كافة التوجهات لسياسية والاجتماعية». وعلى الرغم من تعهّدها نقل جلسات الملتقى د الليبيين»، إلا أن موقع البعثة الرسمي لم يبث حتى الآن سوى كلمات ويليامز الافتتاحية، في كل

جلسة، تعبّر من خلالها على ألآمال لبيبا جديدة. ورغم أن ويليامز أكدت أنها التقت لف ناشط عبر الفيديو قبل إعلانها عن وثيقتها للملتقي في تونس، مشدّدة على أنها أسستها وفقاً لنتائج حوارها مع مختلف لشرائح اللّيبية، إلا أن تصريحاتها تكشف عن قبول كبير لاتخاذ برت، عاصمة للسلطة اللبيية لجديدة، وبدعم دولي وأممي. غير

ن مخاوف النشطاء، حسيمًا يظهر ى مواقع التواصل الاجتماعي، تتَّجه إلى التحذير من مغبة وجود منطقة خضراء دولية، لتأمين ناطق وسط البلاد الغنية بالنفط والمواقع الاستراتيجية، وترك لأطراف بإفراغها من السلطة ساحة للمتصارعين. ويخشى هؤلاء على طرابلس إذا فقدت صفة العاصمة ونُقلت منها مؤسسات الدولة والبعثات الدبلوماسية، مذكرين بحالة بنغازى، عندما نقلت منها بجميع إداراتها، عام 2012، بتُركت فريسة للجماعات المسلحة

والاغتيالات والفوضى الأمنية.

الرئاسية الأميركية، لا يبدو الرئيس الخاسر في انتخابات نوفمبر/تشرين الثاني، دوتالد ترامب

بعد مرور أسبوع على الانتخابات

واشنطت **العربي الجديد**

مستعداً حتى اليوم لتقبّل الهزيمة أما، خصمه الديمقراطي جو بايدن، مواصلاً الحديث عن تزوير، وأن الانتخابات سُرقت منه، مع رفع فريقه دعاوي قضائية في أكثر من ولاية للطعن في النتائج، غير أن الدعاوى لا تبدو أنها شتؤدي إلى أي تغيير في النتيجة، لتتداعى سريعاً ادعاءات نرامب بحصول تزوير. لكن الرئيس الخاسر يبدو مصراً على الاستمرار بالمعركة، مع خوف المسؤولين الجمهوريين من الوقوف بوجهه بعدماً حصد 71 مليون صوت في الانتخابات ليصبح قوة شعبية كبيرة وذلك في موازاة عمل ترامب على الانتقام من بعض المسؤولين في إدارته عبر إطاحتهم. ويأتى ذلك مع مواصلة الفرز في بعض الولايات. وقررت ولاية جورجيا أمسّ إعادة فرز الأصوات يدويا بعد اتضاح أن فارق الأصوات بين بايدن وترامب هو 14 ألف صوت فقط لصالح الأول، على أن تُعلن لنتيحة في 20 نوفمبر/تشرين الثاني الحالَى، فيماً أفادت وسائل إعلام أن ترامبُ حقق الفوز في ألاسكا. وتعززت المؤشرات أمس على أن معركة

رامب لتقويض انتصار بابدن لن تحقق نتيجة، بل حتى أن مقربين منه باتوا مقتنعين بذلك، إذ نقلت قناة «سبي أن أن» أمس عن مصدر لم تسمه أن ترامت بعتزم الاستمرار في الطعون على الرغم من تأكيدً بعض مستشاريه سراً عدم وجود فرصة

من جهتها قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إنها تواصلت مع مسؤولي الانتخابات من الديمقراطيين والجمهوريين في عشرات الولايات الذين أكدوا لها أنه لا يوجد دليل على أن التزوير أو أي مخالفات أخرى أدت دوراً في نتيجة السباق الرئاسي. وذكرت الصحيفة أنها اتصلت بمكأتب كبار مسؤولي الانتخابات في كلُّ ولاية للسؤال عما إذا كانوا يشتبهون أو لديهم دليل على حصول عمليات تصويت غير قانوني،

ورد المسؤولون في 45 ولاية مباشرة بعدم حصول أي مشاكل تصويت رئيسية. وفي السياق، ذكرت وسائل إعلام أميركية أن عامل بريد كان قد ادعى بحصول مزاعم تلاعب في الاقتراع، تراجع عن شهادته وكان ريتشارد هوبكنز ادعى في إفادة موقعة أن مشرفاً في خدمة البريد الأميركي . . . في مدينة إيري في بنسلفانيا، أمر الموظفين بالتلاعب في بطّاقات الاقتراع عن طريق تأجيل الاقتراع المتأخر، لكنه تراجع عن الادعاءات خلال مقابلة مع محققين. من جهتها، رأت وكالة «أسوشبيتد برس» أن الجمهوريين بدعمهم مزاعم ترامب بحصول تزوير يخاطرون بترك انطباغ خاطئ لملايين الأميركيين بأن نتائج السباق الانتخابي غير شرعية، وقد يكون هذا هو الهدف ويحسب الوكالة، يقريعض المشرعين الجمهوريين ومسؤولي الحزب سرأ بأن ترامب ليس لديه خيار سوى التنَّحَى بحلولُ 20 يناير/كانونَ الثاني، والتنازلُ عن السلطة لبايدن. لكن قيام ترامب بتقديم معلومات مضللة حول الانتخابات سيدفع بعض الناخبين إلى اعتبار بايدن رئيساً غير شرعى. ولفتت الوكالـة إلى أنه من المرجح أن يظل ترامب أقوى قُوة في الحزب الجمهوري حتى عندما يغادر البيت الأبيض، بعد أن استقطب أكثر من 71 مليون صوت في الانتخابات، وبالتالي فهو

يسيطر على النّاخبين ما يدفع المسؤولين

كما يقف مناصرو اليمين المتطرف إلى جانبه

وأعلنت مجموعات عديدة منها «براود

بويز» و «ماغا نيشين» إضافة إلى جماعات

من النازيين الجدد أنها ستنظم تحركات

يوم السبت في واشنطن. وقامت المجموعات

الجمهوريين للوقوف معه.

تخصيص أسماء مختلفة للتجمع منها «مليون ماغا مارش» و«مسيرة لأجل ترامب» وغيرها. في هذه الأجواء، كان ترامب يشارك أمس في الاحتفال بيوم المحاربين القدامي في مقبرة أرلينغتون، ليظهر للمرة الأولى في مناسبة رسمية منذ إعلان نتائج

الانتخابات الرئاسية. في غضون ذلك، واصل ترامب مسلسل الإقالات في إدارته. وبعد إقالة وزير الدفاع مارك إستر، جرى تعيين كاش باتيل كبير موظفى مكتب وزير الدفاع. وفي أعقاب رحيل إسبر، استقال كل من وكيل وزارة الدفاع للاستخدارات، حوزف

الأنَّتخَّانات التَّمهيديَّة خلف بايدن، قد حشد الدعم لمساعدة الأخس وكامالا هاريس على الفوز. لكن الآن ومع انتهاء الحملة الانتخاسة، عادت الخلافات التي ظهرت خلال الانتخابات التمهيدية، حول الضمان الصحى للجميع ونفقات التعليم والقروض للطلاب أو الاقتراحات لمُكافحة التغير المناخى عبر خفض التفاوت، إلى الواجهة.

من جهته، رأى ساندرز علامات مشجعة في اعتماد الحد الأدني للأجور بالساعة وهو 15 دولاراً في فلوريدا، وتشريع الحشيش في ولآيات كانت تعتبر لفترة طويلة جمهورية، وتمديد إجازة الإنجاب للوالدين في كولورادو، أو اعتماد ضريبة على الدخل مرتفعة لتمويل التعليم العام في أريزونا. لكن أستاذ الفلسفة بن بورجيس، الذي يتابع استراتيجية اليسار، يعتبر أنه من لخطَّا الْأعتقاد أن الأفكار اليسارية أثرت على تصويت بعض الناخبين.

اليسار مسؤولية بعض الأنتكاسات الانتخابية. واعتبر جيمس كلبيرن، الـذي انتخب عضواً في مجلس النواب، أن دعوات اليسار لخفض الموازنة المخصصة للشرطة، وهو مطلب المتظاهرين من حركة «حياة السود تهم»، التي شهدتها البلاد بعد وفاة جورج فلويد في 25 مايو/ أيــار المـاضــي، أســاءت إلــي بعض المرشحين للكونغرس وكذلك إلى

ترامب كان بحسد ىأقصى شكك فى أميركا منذ فترة طوبلة». ورأت أن إعادة

من هزيمة (آلرئيس دونالد) ترامب، ولكن من المهم أن نتذكر أن ترامب كان يجسد بأقصى شكل المشاكل

على غرار نائبات أخريات يساريات جداً مثل كوري بوش وإلهان عمر ورشيدة طليب، يظهر أن الناخبين يتقبلون أفكاراً أكثر راديكالية. لكن بعض المسؤولين الديمقراطيين

الأمتركية ارتباحاً ليدى الجناح ليساري من الحزب الديمقراطي الندى بأت بستعد حالياً لمعركة جديدة من أجل الدفع قدماً بأفكاره لدى الوسطيين قبل تشكيل الحكومة. في السياق، اعتبرت النائبة ف الكونغرس الكسندريا أوكاسيق كورتيز، التي أصبحت من نجوم اليسار الأميركي، وفق صحيفة «نیویورك تایمز»،أنه «لم نعد ننحدر نحو الهاوية، لكن السؤال هو معرفة ما إذا كنا سنكسب شيئاً من ذلك». وأضافت أنه «يجب أن يفهم زملائي أننا لسنا أعداء وأن قاعدتنا ليست العدو». من جهتها، اعتبرت الرئيسة المشاركة لفرع نيويورك للحزب الاشتراكي الديمقراطي الأميركي شي أنونوا، أن «بايدن يمثل في النهاية ستمراراً للوضع القائم». وأضَّافت أن «هذا لا بعني أنناً لم نشعر بالارتياح

المنهجية التى تغرق فيها أميركا

والجمهوريين المعتدلين حملوا

ي . الأمر لن يخدم الإرث السياسي للرئيس». وعن موقف ترامب ومؤيديه، قال بالدن أنّ (فرانس برس) «عدم وجود نيّة لديهم للإقرار بفوزنا لا ىؤثر كثيراً في هذه المرحلة على تخطيطنا». وأجرى قادة دول حليفة للولايات المتحدة مُحادثات هاتفية مع الرئيس الأميركي المنتخب أملين بقيام تعاون معه. وهنّاً كل من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنحدالا مدركل ورئيس الوزراء الأيرلندي مايكل مارتن، بايدن على فوزه بالرئاسة الأمدركية.

فشك متكرر في تقدير شعبية ترامب لماذا تخفق الاستطلاعات؟

تعتبر استطلاعات الرأب الخاسر الأكبر ضي انتخابات أصركا 2020ء لا سما لمواصلة فشلها في تقييم «الثورة التراصىت»

واشنطت. **العربي الجديد**

أخفقت استطلاعات البرأى الوطنية في الولايات المتحدة، وتلُّك التي جرت عتى مستوى الولايات طوال أشهر قبل الانتخابات الرئاسية، مجدداً، في أرقامها، بعدما أشبارت إلى فوز كبير، تجاوز مرّات عدة نسبة الـ10 في المائة، للمرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي عاد وتمكن من القوز على الرئيس الجمهوري دونالد ترامب، ولكن بنسب مقلصة جداً، لا سيما في ولايات الشمال الثلاث المصيرية، ويسكونسن الاستطلاعات التي أجرتها الولايات م تِقارب أبداً النتيجة النهائية. وإذا ما أُخذُتْ فلوريدا مُثالاً، حيث يُرصُد تصويت الجاليات اللاتينية، فان الاستطلاعات فشلت في رصد مدى عم الناخيين فيها لترامت. هذا السيب، ي التصويت اللاتيني الضخم الذي صَّبِّ لصَّالح الرئيسُّ في فلوريداً وتكساس، هـو مـن الأكـثـر وضوحـاً حتى الآن، لشركات الاستطلاعات التي نحاول تفسير أسبات فشلها، لكن المناك تفسيرات أخرى بدأت تتضح، على أن تصبح أكثر وضوحاً مع نشر

لًا حصل في 2016 (حين فاز ترامب

على هيلاري كلينتون بخلاف مأ

توقعت استطلاعات الرأي)، وقد يكون

هذا السوء، بحسب رأيها، قد تفاقم في

العام الحالي. ورأت مجلة «أتلانتكٰ» أنَّ

قطاع الاستُطلّاعات قُد أحدث كارثة،

وكذلك المحللين ووسائل الإعلام التي

عملت على نشر الاستطلاعات للرأء

العام، مثلَّ موقع «538»، و«نيويوركَّ

تابمز»، ووحدة الانتخابات في مجلا

حاجج مديرو استطلاعات الرأى بأنها

منذ رفضه الاعتبراف بهزيمته في

الانتخابات الرئاسية الأميركية، بركُّزُّ

الرئيس الخاسر دونالد ترامب، على

نقض كلّ النتائج التّي تصبّ في صالح

الرئيس المنتخب جو بايدن لكن الحديد

في معركته، هو انخراط وزير الخارجية

بآبك بومبيو، بقوة منذ مساء أول من

أمس الثلاثاء، في المسار التشكيكي

بِالنِتَائِجِ على قاعدَّة أنه سُيكون هُناكُّ

نقل سلس للسلطة «نحو الولاية الثانية

لترامد»، بالتزامن مع إعلانه عن جولة

خار حية تشمل 7 دول هنأت بايدن بفوره.

وتثير الجولة في هذا التوقيت تساؤلات

عدة، عن أهدافها، خصوصاً بعدما وجّه

الوزير الأميركى رسالة انتقاد ضمنية

وبعد أستبوع على أكثر الانتخابات

جدلاً في التأريخ الأميركي المعاصر،

رفض بومبيو الاعتراف بفورّ بايدن في

الانتخابات الرئاسية. وردّاً على سؤال عنّ

الإجراءات التى اتخذتها وزارة الخارجية

لتسهيل العملية الانتقالية مع فريق

الرئيس المنتخب، قال: «سيكون هناك

انتقال سلس نحو إدارة ثانية لترامد».

وأضاف في مؤتمر صحافي «سنحتسب

كل الأصــوات»، مؤكداً أن قادة العالم

يدركون أنها «عملية قانونية تستغرق

وقتاً». وتابع بومبيو: «على العالم أن

يثق تماماً بواقع أن العملية الانتقالية

الضرورية لتعملّ وزارة الخّارجية في

نُنكل فاعل اليوم، وفي شكل فاعل مع

لرئيس الذي سيتولى منصبه بعد ظهر

20 يناير/كآنون الثاني المقبل، ستكون

عملية انتقالية ناجحة». وفي مقابلة

أحرتها معه شبكة «فوكس نيور» دعا

الوزير الأميركي إلى انتظار صدور

النتبجة النهائية للانتخابات، مشير

إلى أنه «سنرى ما قرّره الشعب في نهاياً

الطاف عندما بتم فرز جميع الأصوات».

وتعليقاً على اتصالات التَّهنئة التَّه

تنهال على بايدن من قادة العالم والتي

بتخلِّلها بحث ملفات عديدة، اعتبرَّ

بومبيو «إذا كان هذا لمجرّد السلام

فأعتقد أن لا مشكلة كبيرة في ذلك. لكن،

لا تخطئنّ الظنّ، ليس هناك في أن واحد

للدول التي هنأت المرشيح الديمقراطي.

«إيكونوميست».

بايدن، واعداً بعملية «انتقالية سلسة»

نحو ولأية ثانية لترامب وردًا على

سؤالٌ عن الإجراءات التي اتخذتُها وزارةً

الخارجية لتسهيل العملية الانتقالية مع

فريق الرئيس المنتخب، قال «سبكون هناك

انتقال سلس نحو إدارة ثانية لترامب».

وأضاف في مؤتمر صحافي «سنحتسب

كُل الأصواتُّ»، مُؤكداً أن قادة العالم يدركون

أنها «عملية قانونية تستغرق وقتاً». وفي

مقابلة أحرتها معه شبكة «فوكس نبوز»

دعا الوزير الأميركي إلى انتظار صدور

النتيحة النهائية للأنتخابات، وقال

«سنرى ما قرّره الشعب في نهاية المطاف

عندما يتم فرز جميع الأصتوات». وأضاف

«نذكر الجميع بأنّه لم يتمّ فرز كلّ الأصوات

بعد». وتعليقاً على ذلك، قال مستشار الأمن

القومي السابق جون بولتون لـ «سي أن أن»،

إن تعليقات بومبيو كانت «واهية»، مضيفاً

«أعتقد أنه خسر مصداقيته دوليا». من

جهته، اعتبر زعيم الأقلية الديمقراطية في

مُحلس الشيوخ تشاك شومر أن بومبيق

منفصل عن الواقع. وقال متوجّها إلى

بومبيو «لقد فاز بايدن. فاز بالانتخابات.

في المقابل، قال بايدن إن لا شيء سيوقف

انتقال السلطة في الولايات المتحدة.

واعتبر بايدن، في تصريح من منزله في

ويلمنغتون بولاية ديلاوير مساء الثلاثاء،

أن ترامب «يحرج نفسه» برفضه الإقرار

بهزيمته في الانتخابات مما سينعكس

بَلْبًا على إرثه السياسي. وأضاف أنه

يتوخّي «اللّباقة» بالقول «أعتقد أنّ هذا

وقال بايدن «أبلغتهم أنّ أميركا عادت ولم

تُعد أميركا الوحيدة».

الولايات كافة البيانات حول النآخبين الذِّينُ صوتوا أخيراً في انتخَّابات 2020. وتجدر الإشارة إلى أن الإخفاق ينسحب أيضاً على انتخابات الكونغرس. وفي المصلة، تحزم صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير لها نشر أمس الأربعاء، أنه ليس من المبكر أبداً القول إن سوء التقدير المنهجي للتأييد الذي يتمتع به ترامب، ظلّ مشابهاً هذا العامّ

تكرر سوء التقدير للتأسد الذات بتمتع به

موضع شك

«لن تكون مثالية» بكل الأحوال، وأن الاستطلاع الوحيد الذي يصيب هو «يوم الاقتراع». لكن الحجّة الأساسية التي سيقت في العام 2016، في معرض تفسير الفشل في التنبؤ بفوز ترامب، كان عدم اشتمال الاستطلاعات حينها على عيّنة معتبرة من المواطنين غير المتعلمين، بالإضافة لعدد كبير من المترددين الذين صوّتوا في النهاية للملياردير الجمهوري. لكن خلال العام الحالى، بدأ أن هذين السببين قد جرى تداركهما، لا سيما أن عدد المترددين، في مواجهةٍ كانت شديدة الاستقطاب، بدًا أقل إلا أن تدارك الخطأ لم بنفع، لا على مستوى الولايات، ولا على الصعيد الوطني. وكانت أكثر مؤسسات استطلاعات الرأي موثوقية قد منحت

كلينتون في 2016 تقدماً على الصعيد الوطنى بحدود 4 نقاط مئوية أو أقل، وهو رقم ظلّ قريباً من الـ2,5 نقطة مئوية لتى ربحتها على ترامب في التصويت «نيويورك تايمز» أن هناك طريقتين

حتى الآن لفهم تكرار تجربة 2016. أساساً في تقييم أسباب الإخفاق في 2016، بمعنى أن اختيارات غيرً المتّعلمين، والذين شملتهم عيّنات أكثر هذا العام، ليست وحدها سبب الفشل. أما السبب الثاني، فهو أن أبحاث الاستطلاعات قد وأُجهت هذا العام تحديات أكبر، بمعنى أنه مهما كانت الخطوات التي اتخذت للتصحيح، فإنها لم تنجح بسبب مجموعة جديدة من المشاكل. وبرأي الصحيفة، فإن التفسير الثاني أكثر منطقية، وهو أنَّ التحديات ولم ينفع هذا العام الاهتمام الذي أبدته

شركات الاستطلاعات للفوارق في المستوى التعليمي. إذ أظهرت أرقامها أن تأييد بايدن لدى البيض غير الحاصلين على شبهادة تعليم ثانوي، أعلى من التأييد الذي منحه هـؤلاء لكلينتون. لكن ذلك خاب بعد صدور النتائج. فقد

محلك سانات: حيادية الاستطلاعات أصبحت

مايك بومبيو... المدافع الشرس عن الرئيس

حولة بومبيو تقوده إلى سبع دوك حليفة للولايات المتحدة (فرلنس برس)

سوى رئيس واحد ووزير خارجية واحد

غداً الجمعة، جولة تقوده إلى سبع دول

حليفة للولايات المتحدة سبق أن هنأت

بايدن بفوزه. وقال بومبيو إنه سيزور

فرنسا وتركيا وجورجيا وإسرائيل

والسعودية والإمارات وقطر. وسيبحث

بومبيو خــلال الـجـولــة «الـجـهـود

التاريخية» التى يبذلها ترامب والرامية

إلى «إرساء السّلام والتعاون في الشرق

الله سنط». مع العلم أن الجولة الجديدة

تأتى بعد إقالة وزير الدفاع مارك إسبر،

ولم يكن متوقعاً من بومبيو الخروج

عن الـولاء لـترامب. الـرجـل يُعتبر من

أسباس فريق الرئيس الضاسر في

انتخابات نوفمبر، بدءًا من تعيينة

مدراً لوكالة الاستخبارات المركزية بين

عامى 2017 و2018، وصولاً إلى تسلمه

الدبلوماسية الأميركية. بومبيو كان

الرجل الذي ساهم في كسر الجليد بين

الولايات المتحدة وتحوريا الشمالية

ومع أنه كان أكثر فاعلية من خلفه

ريكس تيلرسون، بالنسبة لترامب،

إلا أن دوره في «صفقة القرن» (خطة

الإملاءات الأميركية لتصفية القضية

واستقالة عدد من أركان الوزارة.

وفريق واحد للأمن القومى».

في السياق، كشف بومبيّو أنه ،

أظهرت النتائج الإحصائية النهائية في 2020 أن ترامب يتقدم بهامش 58 في المائة مقابل 37 في المائة لمنافسه لدى هذه الشريحة التعليمية. حتى أن بايدن أظهر أداءً أسوأ لدى هؤلاء، من كلينتون، في ولايات بعينها ومقاطعات داخل الولايات. وكانت استطلاعات الرأي في 2016 قد كشفت تبدلاً في مزاج غير المتعلمين، لكنها فشلت في التنبؤ بمدى

إلى ذلك، خابت بدورها الاستطلاعات حول توجهات الأميركيين من كبار السن، إذ إنها أظهرت باستمرار تقدماً مريحاً لبايدن لدى هنؤلاء، وصل في سريــــ بـــــ و ووق استطلاع مشترك لـ«أن بي سي» و «ووق ستريت جورنال» لحدود 23 نقطة، وهو

ما لم يُترجم على أرض الواقع. واعتبرت «نيويورك تايمزً» أن سبب الخطأ الأعمق هو «سوء تقدير جوهري لأمزجة مجموعات ديمغرافية كبيرة وليس فقط لحصّتها من مجموع الناخبين». ورأت أنه حتى مع شمولً الاستطلاعات نسبة أكبر من غير المتعلمين، أو من اللاتينوس، فإن النستة المستطلعة منهم يجب أن تتطابق مع توجهات النسبة غير المستطلعة وتحدثت عن بعض الاحتمالات لتفسير الإخفاق، منها أن ترامب نفسه أضرّ بالاستطلاعات، إذ إنه في 2016، لم تكن هناك إشارات مسبقة تدل على وجود «كتلة صامتة» ستصوت له، أما البوم، فيبدو أنها موجودة، وأنها لم تدلُّ بدلوها لشركات الاستطلاع، بعدما . ظلّ ترامب يهاجمها طوال سنوات، إلى جانب تحذيره من وسائل الإعلام التقليدية. كما أن فكرة «المقاومة»

بنسبة أقل من تقدمه لدى «الناخبين

بدوره، رأى ديفيد شور، وهو

محلل بنانات مستقل، أن حياديا

الاستطلاعات أصبحت موضع شك،

لأن المستطلعة أراؤهم ممن يجيبون

الشركات هم مختلفون عن أولئك الذين

يمتنعون عن الكشف عن توجهاتهم.

الفلسطينية) كان في الموقع الخلفي،

وراء صهر ترامب، جآرید کوشنر. لکن

هذا لم يمنعه من التصريح مراراً بأن

الأولوية الأميركية في الشرق الأوسط،

تبقى إسرائيل. ويعتبر بومبيو من

صقور التيار المناوئ لموسكو، وقد

حذر فَى السَّابِقَ من أنَّ الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين زعيم خطر. ويصف

نفسه بـ«المعارض الشرس» للاتفاق

النووي مع إيران. كما أنه من معارضي

إغـُلاق معتقُل غوانتنامو، في جزيرةً

كوباً. فبعد زيارته للمعتقل عام 2013

قال «إن بعض المساجين الذين أعلنوا

كما دافع بومبيو عن الاستخبارات

الأميركية بعد صدور تقرير لمجلس

الشيوخ حول التعذيب. وشيارك بومبيو

فى حرب ترامب ضد الصن، تحديداً

في العام الأخير، الذي شهد توقيع بكن

وواشنطن على الاتفاق التجاري الجزئي

فى 15 يناير الماضى، ثم الاتهامات

المقتالية لقرامب للصين بـ «تسببها

بفيروس كورونا». لكن ذلك لم يمنع لقاء

بومبيو مع المسؤول الصيني الكبير يانغ جياشي، خلال اجتماع أزمة، في هاواي

في يوليو/تموز الماضي.

إضرابا عن الطعام قد زادت أوزانهم».

. على وسائل الإعلام الجزائرية «أداء دور في الدفاع عن المصلحة العليا للبلاد». وطالب شنقريحة وسائل الشعبية تضرّ بالاستطلاعات، التي الإعلام بـ «الامتناع عن استغلال أساءت التقدير مجدداً حين اعتبرتً مبدأ حرية التعبير في أي إضرار أن ارتفاع نسبة الناخبين الموجهين بالمصالح والاعتبارات الأمنية سياسياً في معسكر اليسار، ستقابله . للملاد»، وأضاف أنه «بتعين على نسبة أخرى موجهة يميناً لترامب، الصحافة الجزائرية أن تُدرك حدود وستكون أكثر قابلية للإفصاح عن توجهاتها الانتخابية أما بالنسبة إلى نسبة الإقبال النهائية، ومقارنتها بين الديمقراطيين والجمهوريين، فمن المبكر إحصاؤها، إلا أنه بالإمكان أخذ ، وبرلمانيون يسائلون فلُوريدا كعيَّنة، حيث ظهر أن نسبة الناخبين المسجلين الذين اقترعوا لدى وجدت كتل نيابية في الجزائر، أمس الأربعاء، في مناقشة قانون الموازنة الجمهوريين تخطت بنقطتين نظيرتها لدى الديمقراطيين، في حين أن بايدن الجديد فرصة لمهاجمة سياسات كان متقدماً لدى «الناخبين المسجلين»

عبد المجيد تبون بإجراء تعديل

أفغانستان: قتلت فت كابوك وقندهار نُتل 8 أشخاص في أفغانستان، مس الأربعاء، إثر 3 هجمات في مناطق متفرقة من البلاد. وأفاد بيان صادر عن مديرية الأمن الأفغانية، بأنّ انفجاراً بواسطة عبوة ناسفة وقع في العاصمة كابول، ما أدى إلى مقتل عنصري أمن، وإصابة عنصر ثالث بجروح. وأسفر هجوم ثان في منطقة كالآي وزير التأبعة لكاتول، عن مقتل جَنْدييْن آخرين. كما أدى هجوم بقنبلة صاروخية في ولاية قندهار،

الحكومة، والطُعن في المسار السياسي الذي تنتهجه السلطة.

وتساعل النائب في حركة «مجتمع

لسلم» المعارضّة، حمدادوش

ناصر: «أين هو التغيير؟ وأين هي

الجزائر الجديدة؟»، كَذَلك اتَّهُم عددًّ

من النواب المنتمين لأحزاب موالية

للسلطة الحكومة ويعض الوزراء

بـ«العجز الفادح»، وطالبوا الرئيس

ر گریٹ ۱

أي فرصة لرفع العقوبات

روحاني (الصورة)، أمس الأربعاء،

على ضرورة عدم تُفويت «أي فرصة» لرفع العقوبات الأميركية المفروضة

لى بلاده، وذلك في أعقاب خسارة

لرئيس دونالد ترامب وقال

روحاني في كلمة متلفزة خلال الاجتماع الأسبوعي للحكومة:

«كلما رأينا أن الوضع ملائم من

جل رفع العقوبات، سنستغل هذه

الفرصة». وتابع «هدفنا رفع ضغط

نال رئيس أركان الجيش الجزائري

لفريق السُّعيد شنقريحة، في

مؤتمر نظمته قيادة الجيش حول

العقوبات عن كاهل شعبنا».

قائد الجيش الجزائري

السودان متمسك بانسحاب «یونامید»

حنوب البلاد، لمقتل 4 نساء.



بدد مجلس السيادة الانتقالي بي السسودان، أمسس الأربىعاءً، نأكيد موقفه بشأن انسحاب الىعثة المشتركة للاتحاد الأفريقى والأمم المتحدة في إقليم دارفُورُ ْيوناميد»، في نهايَّةُ العامُ الحالي. وأكد عضو محلس السيادة شمس الدين كباشي (الصورة)، في بيان عقب لقائه المبعوث الأميركي للسودان دونالد بوث، في الخرطوم، التزام السودان التام شأن انسحاب بعثة «يوناميد» مع طول نهاية 2020، في مقابل دخول البعثة الأممية «يونيتامس» (بعثة سياسية مهمتها دعم المرحلة الإنتقالية).

قناعة شعبية بالخسارة

أعلن نحو 79 في المائة من الأميركيين، بحن فيهم أكثر حن نصف الجمهورييت، بأن الرئيس المنتخب جو بايدن هو الفائز في انتخابات 3 نوفمبر/تشریت الثانب الحالب، حسما كشف ستطلاع أجرته «رويترز إبسوس». وناك بايدن أكثر من 270 صوتا من أصوات المجمع الانتخابي، المطلوبة من أصل 539 صوتاً، للفوز بالرئاسة ولم تكتمك النتائج في بعض الولايات بسبب إعادة الفرز، أو تأخره. ووجد الاستطلاع أن 79 في المائة من لأميركست يعتقدون أن يابدن فــاز، بينما اعتبر 13 في المائة أن النتيحة لم تُحسم بعد. في المقابك، اعتبر 3 في المائة أن رامب هو الفائز.

يحضّر أنصار ترامب لمسيرات في واشنطن (Getty)

خلافات الحزب الديمقراطي يساريو أميركا مرتاحون لفوز بايدن

بيرني ساندرز، الذي حَلَّ ثانياً في

المشاكك المنهجية

جاء ذلك بعدما كان وزير الخارجية مايك بومبيو رفض الشلاثاء الاعتراف بفوز

كيمان، وكبير موظفي مكتب وزير الدفاع، جين ستيوارت، من منصبيهما، فضلاً عن ناتُ وكيلُ البنتاغون للسياسات الدفاعية،

لحال في كركوك ونينوى. ونشطت أخيراً

المليشيأت في تلك المناطق في مجالات

التجارة والاستثمار، مستغلةً قوَّة السلاح

ونفوذها داخل الحكومات المحلية. ففي

نْينوّى، أنشأت المكاتب الاقتصاديّة، وفيّ

اللحان الأمنية، وكلها عناوين تخفى وراءها

في السياق، قال نائب رئيس لَجنة العلاقات

التَّخارجية في البِّرلمان العراقي، ظافر

العاني، في حديث مع «العربي الجديد»،

إنه «لمّ يعدّ هناك أي مبرر لتواجد القوات

غير النظامية أو المليشيات غير المنضبطة

في مدن شيمال وغرب العراق». وأضياف أن

«المشاكل التي ترافق وجود هذه المليشيات

أصبحت ثقيله على الناس وعلى اقتصاد

الدولة ومصالح المجتمع، وكذلك على

حياة المواطنين وأمنهم، وليست مجزرة

الفرحاتِية التي راح ضحيتها 12 شاباً

إلا دليلاً واحداً من بين مئات الأدلـة على

الجرائم التي يقوم بها البعض تحت رابة

وأكد العاني أنّ «الدعوات المتكررة لإخراج

الفصائل المسلحة نابعة من أنه لا توجد

حاجة لوجودها في تلك المناطق مع كل

المشاكل المطروحة. يضّاف لذلك أنّ وجوّدها

لا يساعد على إجراء انتخابات مبكرة نزيهة

وشيفافة، فمعظم هذه الفصائل ترتبط

بأحزاب سياسية، وعناصرها أعضاء فيها،

وتدخلها لفرض مرشحي هذه الأحزاب

وإجبار الناس على التصويت لهم بقوة

السلاح، إنما يطعن في نزاهة الانتخابات

المزمع إجراؤها». وتابع: «عليه نؤكد مطلبنا

بضرورة إخراج كل المسلحين من هذه المدن،

وإيكال أمر حمايتها إلى وزارة الدفاع

مصالح مالية كبيرة لتلك المليشيات

رائ نائ

عتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي

مساءالثلاثاء وأمس الأربعاء

15 فلسطينياً من الضّفة الغربية

لمحتلة، بينهم سيدة من بلدة

كوبر فى رام اللهٰ. وذكرت مصادر

مُحَلِّيةً أَنْ مُواجِهات انْدلعت في

كوبر بين الشبان وقوات الاحتلال،

طلقت خلالها الأخيرة قنابل

الصوت والغاز المسيل للدموع ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

روسيا تنشئ مركزأ

لوحستيا في السودان

فادت مسودة اتفاق نشرتها

الحكومة الروسية، أمس الأربعاء،

عزم موسكو تأسيس مركز

لوجستي للبحرية التابعة لها في

السودان، يستوعب ما يصل إلى

300 جندي وموظف. ووفق الاتفاق

سيكون المركز المقترح قادرأ على

ستيعاب ما لا يزيد عن أربع

سفن، بما في ذلكُ السَّفْنِ المَروِّدةُ

علنت النيابة العامة السودانية،

مس الأربعاء، العثور على مقابر

جماعية، رجّحتُ أنها تضم

جثامين لمفقودين منذ اندلاع

الثورة التي أطاحت نظام عمر

البشير، قبل نحو عامين وذكرت

النيابة، في بِيان، أنه «بعد جهد

ستمر أشهراً عدة، تمكنت لجنة

التحقيق في اختفاء المفقودين من

العثور على مقابر جماعية (لم

تذكر موقعها)، تشير البيانات إلى

أنه من المرجح أنها تضم حثامً س

لمفقودين تم قتلهم ودفنهم فبها

صورة تتنافي مع الكرامة

. الإنسانية». وتقدر لجنة أطباء

السودان المركزية (غير حكومية)

أعداد المفقودين منذ اندلاع الثورة

السيسي في اليونان

كشف رئيس الـوزراء اليونانى،

كيرياكوس ميتسوتاكيس

(التصورة)، أمس الأرسعاء، أن

«مصر تُوَّيد السعي إلى حل في جزيرة قبرص المنقسمة». وجاء

كلام المسؤول اليوناني بمناسبة

لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح

السيسى، الذي بدأ زيارة غير

محددة ألمدة إلَّى أثيثًا، أمس،

بغرض مناقشة تعزيز التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب والهجرة غُير النظامية. والتقى

لسيسى نظيرته اليونانية كاترينا ساكيللاروبولو. من

جهته، قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي إن زيارة السيسي تأتي في توقيت مهم جداً بالنسبة للأوضاع في

نبرق المتوسط.

بتجهيزات نوّوية.

القضاء السوداني:

العثور على مقابر

فلسطينيأ

شكك مؤتمر عودة اللاحثيث الذري نظمه النظام السوري بدعم روسي أمس، فرصة للطرفين لإعادة محاولة تعويم ملف الإعمار، والذرب لا تزاك الحوك الغربية الكبرات ترفض المشاركة فيه، وهال التاب قاطعت مؤتمر الأمس رافضة معالحة الملف خارج المسارات الأممية



تهم لافرنتييف دولاً بدعم جماعات إرهابية (لوثب بشارة/فرانس برس)

موتمر اللجئين فی دمشق

ثرثرة النظام وحلفائه حوك إعادة الإعمار: جرب مرة أخرب

هاجس العقوبات

دعا رئيس مركز التنسيق الروسى السورى لإعادة اللاحثىن، مىخائىك ميزينتسيف، إلى وقف سياسة العقوبات المتبعة ﴿إِزَاءَ سُورِيتَ، وَفَلَّ تَجَمِيد حسانا تها المصرفية»، عطالياً «إعادة توحيه حز ع من برامج دعم السوريين في الخارج لتحقيق إجراءات في سورية لإعادة إعمار النن*ى* التحتية».

يحاوك النظام السوري

على محافظة درعا،

استعادة السطرة

مع سعب الفرقة

الكرك الشرقي

أمنت العاصى

الرابعة بقياحة ماهر

الأسد إلى اقتحام بلدة

متابعة 🛮

🤝 فى ظل مقاطعة غربية ودولية كبيرة، مقابل حضور الدول الصديقة للنظام السوري أو التي لا تزال ترتبط بعلاقات معه، أطلق النظام وبدعم ورعابة روسينة أمنس الأربعاء «المؤتمر الدولي حول عودة اللاحئين» فح دمشق، والـذي سعى خـلالـه لـتـعـويـم ملفّ إعادة الإعمار مقدماً إياه زمنياً على عودة اللاجئين، بل الادعاء أن ملف اللاجئين «قضية مفتعلة»، لا يتحمل فيها النظام أو حلفاؤُه(روسيا وإيرنّ)تحديداً أي مسؤوليةً في واحدة من أكبر الماسي الإنسانية في العقود الأخدرة.

وبغياب تركيا التى تستضيف نحو 3 ملاسن و500 ألف لأجئ سوري، مقابل حضور روسيا والصين والهند وفنزويلا وباكستان

وفي كلمته في المؤتمر الذي شاركت فيه 27 دولة وعدد من المنظمات غير الحكومية، بحسب خارجية النظام، كرر الأسد محاولات تعويم ملف «إعادة الإعمار» مستغلاً انعقاد المؤتمر بالقول: «نواجه اليوم قضية مركّبة من ثلاثة عناصر مترابطة؛ ملايين اللاجئين الراغبين في العودة، مع مئات المليارات

وإيران وسلطنة عمان والإمارات التي لا

نستضيف أي لاجئ سوري، انطلق المؤتمر

أمس ويستمر اليوم، برعاية من موسكو التي

ساهمت في تنظيمه والترويج والدعوة إلية

بصفتها رئيساً مشاركاً فيه، فيما بدا النظام

غير متحمس لعودة اللاجئين، إذ لم يتصد

وزير خارجية النظام وليد المعلم لافتتاح

المؤتمر والترحيب بالمشاركين، وأسند المهمة

لمعاونه أيمن سوسان، فيما ألقى رئيس

النظام بشار الأسد كلمته للمؤتمر عبر دائرة

تلفزيونية من دون حضوره.

أمس، طرحه للموضوع ذاته خلال اللقاء عبر الفيديو الذي جمعه بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين الإثنين، حين شدد على معالجة أسباب فرار السوريين عن ديارهم وجعلتهم لاجئين، وحصرها بدمار البنية التحتية، ما يعنى إعادة تأهيل تلك البنية من خلال البدء بمرحلة إعادة الإعمار. وعلى ذات المنوال، عرَّج مبعوث الرئيس

معاناة ملايين السوريين.

من جهته، أعلن رئيس مركز التنسيق تمثل مصدراً للموارد البشرية بالنسبة

قبل نظام أردوغان الداعم الأول للتنظيمات

وأشارت مصادر «العربي الجديد» في واشعطن إلى أن الولايات المتحدة قادت جهودأ واسعة للدفع نحو مقاطعة غربية ودولية للمؤتمر، موضحة للجانب الروسي أن معالجة مشكلة اللاجئين تكون في جنيف وعبر قرارات الأمم المتحدة وليس عبر أي مسار آخر. وعشية انطلاقه، أعلن الاتحاد الأوروبى مقاطعته للمؤتمر عبر بيان للممثل الأعلى للشؤون الخارجية في الاتصاد، چوزىپ بورىل، الذي أشيار إلى أنّ الأولوية هي «لتأمين الظروف التي تساهم في عودة السوريين إلى أراضيهم بشكل آمن وتطوعي ومشرّف، في إطار القانون الدولي»، و«الـظـروف الـراهـنـة فـي سـوريـة لا تسمّح

لسورية». وشكر الأسد الروس والإيرانيين «على ما بذلوه من جهود في هذا الشَّأن وما قدموه من دعم حقيقي ساهم في التخفيف من وطأة الحرب وتبعات الحصار"، زاعما أن «الأغلبية الساحقة من السوريين في الخارج باتوا اليوم وأكثر من أي وقَتْ مُضَىَّ راغبينَّ في العودة إلى وطنهم لأنهم يرفضون أن يكونوا رقمأ على لوائح الاستثمار السياسي وورقة بيد الأنظمة الداعمة لللإهاب ضد وطنهم». واعتبر أن «موضوع اللاجئين في سورية هو قضية مفتعلة»، متهماً «الأنظمة الغربية بقيادة النظام الأميركي والدول التابعة له فى جوارنا وتحديداً تركيا بخلق ظروف مفتعلة لدفع السوريين للخروج لجماعي من سورية لتكون مبرراً للتدخل في الشؤون السورية ولاحقاً لتفتيت الدولة». وتحاول الأسد منذ سنوات الترويج لاعادة الإعمار من دون ربطه بالانتقال السيأسي، إلا أن دولاً غربية في مقدمتها الولايات

من بنية تحتية مدمرة بنيت خلال عقود،

مع إرهاب ما زال يعبث في بعض المناطق

الإرهابية في سورية»، معتبراً أن بعض الدول تعرضت لضغوط لثنيها عن المشاركة المتحدة لا تزال تضع خطوطاً حمراء للبدء بمرحلة إعادة الإعمار قبل إنجاز التسوية السياسية للصراع بناء على القرار الدولي 2254 والمسارات الأممية للحل. وسبق تلويح الأسد: موضوع

للاحثيث في سورية هو قضية مفتعلة

دعا مسؤوك روسي تفكيك جميع مخيمات النازحيت في الداخل

الأسد بورقة إعادة الإعمار خلال المؤتمر

الروسي إلى سورية ألكسندر الفرنتييف، في كلمةً ألقاها بالنيابة عن وزير خارجية بلاده سيرغى لافروف، على «إعادة الإعمار» بالإشارة إلى أن «روسيا تقدّم دعماً متعدد الاتجاهات لسورية باستمرار وندذل جهودنا لضم عدد كبير من المنظمات المتخصصة للمشاركة باستعادة البني الحيوية في سورية». وأشار إلى أن رفض عدد من الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة، المشاركة في المؤتمر يمثل دليلاً على ازدواجية المعايير الَّتي تنتهج بحق سورية وسعيها إلى احتجاز هذا البلد «رهينة للمصالح الأنانية الجيوسياسية». واتهم تلك الدول بالاستمرار في دعم التنظيمات المناهضة للنظام، و«بعضها إرهابية»، مشددا على أنها تتحمل المسؤولية عن

الروسي السوري لإعادة اللاجئين، ميخائيل ميزينتسيف، أنّ موسكو ستخصص أكثر من مليار دولار لإعادة تشغيل الشبكات الكهربائية والصناعات وأغراض إنسانية أخرى في سورية. ودعا إلى تفكيك مُخيمات اللاجئين في سورية، معتبراً أن الجماعات المسلحة تستخدمها كمصدر لتجنيد مقاتلين جدد. وقال: «لا بد من ضمان تفكيك حميع المخيمات للنازدين داخليا التي للتشكيلات المسلحة غير الشرعية، وإعادة أهاليها إلى المناطق التي اختاروها للسكن فيها، ومساعدتهم على التكيف مع ظروف

من جهته، نقل كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خاجيّ، خلّال كلمته، مقترح بلاده لإنشاء صندوق دولي لإعادة إعمار سورية، مشيراً إلى أهمية إعادةً الاعمار وتأثير ذلك على عودة اللاجئين. وأضاف أن «بعض الدول عرقلت هذا المؤتمر لأسباب سياسية بدلاً من المشاركة الفّعالةٌ فيه، وإيران ترى لزوم متابعة المؤتمر نظرا للأزمة الحالية في سورية، وترى أن قضية عودة اللاجئين وإعادة الإعمار وإعادة البني التحتية، يجب أن تحظى بدعم المجتمع الدولي». وامتنع النظام عن دعوة تركيا إلى مؤتمرّ اللاجئينَ، علماً أنها تستضيف أكثر من نصفهم من المنتشرين حول العالم. وأشار معاون وزير خارجية النظام أيمن سوسان إلى أنه تم توجيه الدعوة إلى كل البلدان للمشاركة في المؤتمر باستثناء تركيا على اعتبار أنه «لا يمكن تأمل أي أمر إيجابي من

بالعودة التطوعية للسوريين».

والأسـواق والمـدن». وتـرفـض الـفصائل لها سكان المدن على أيدي أفراد من تلك المليشيات وتدخلهم بالحياة العامة للسكان وفرضهم إتاوات ولعب دور سماسرة في تسيير معاملات غير قانونية أو دفع رشي واشتراكهم في عمليات تهريب، فضَّلاً عن مُلف الانتخابات، إذْ إِنَّ هُنَّاكُ تَحْوُفاً مِنْ أن تؤدي المليشيات دوراً سلبياً في عمليا الاقتراع بما يخل بنزاهة الاستحقاة

بعثة الأمم المتحدة اخراح الملىشيات

إيران لن توافق على إخراح الحشد الشعيب من

المسلحة منذ سنوات عدة الخروج من عدد من المحافظات التي باتت لها سيطرة عليها، لا بل تحركت لطلب تخصيص قطع أراض سكنية لكل عنصر من عناصرها شارك في عملية طرد تنظيم «داعش» منها، كما هو

تتصاعد المطالبات بإخراج المليشيات المسلحة من المدن العراقية،

في ظك الانتهاكات التي تُمارسها. وتسود مخاوف من تأثيرها علَّى

الانتَّخابات النيابية المبكرّة في 6 يونيو/ حزِّيران المُقبل

المسلحون

فميالمدن

حراك لإخراجهم قبك

الانتخابات الصبكرة

العراقية

تهرّبت من تبنی مطلب

المدن المحررة

والشرطة المحلية». لكن أحد شخصيات الحراك السياسي في مدينة سامراء، وهو ناجح الميزان، قال إن

«الحكومة غير قادرة على إخراج قوات الحشد الشعبي من المدن المُصررةً، وهي تدرك أن هذه القوات لا تأخذ الأوامر منها لذا تخشى بحال إصدارها قرارات في هذا الشأن، من ألا يتم تنفيذها». وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «فصائلً كثيرة داخل الحشد الشعبي تخضع لأوامر إيران، وليس لأوامر الحكومة العراقية، وهذه الفصائل تختزل الحشد ككل، لذا أي حراك لن

ىكون مجدياً مع هذه الحكومة». وتابع الميزان: «إيران والجهات السياسية الموالية لها، لن توافق على إخراج الحشد الشعبى من المدن المحررة، فهى تريد إبقاء السيطرة على هذه الأخيرة لأهداف . سياسية واقتصادية، فكل موارد تلك المدن تحت سيطّرة تلك القوات التي تتبع جهات سياسية وخارجية». وحذّر من أن «بقاء المليشيات يعنى استمرار عمليات التغيير الديمغرافي وعمليات القتل والخطف

والابتزاز والسرقات والتهريب، وغيرها من زعمال الإجرامية والإرهابية». في المقابل، رأى القيادي في «الحشد الشُّعبي»، محمد البصري، أنَّ «الدعوات لإخراج الحشد الشعبي في الوقت الحاضر، تأتى ضمن مشروع وأجندات خارجية تحاوَّل إعادة العراق إلى المربع الأول، بإعادة وتمكين الإرهاب والإرهابيين من السيطرة على تلك المدن». وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أنّ «الحشّد الشعبيّ قوة رسمية، وتتواجد في المدن المحررة أوّ غيرها، بأمّر من القّائد العاَّم للقوات المسلحة



المنتظر». ولفت إلى ما وصفه بـ «برود وعدم

تفاعل من قبل بعثة الأمم المتحدة، التي

تهرّبت من تبني هذا المطلّب، على الرغم من تبنيها ملفات كثيرة بعضها مشابه

له، من دون معرفة سبب ذلك». لكنه أشار

إلى أنّ البعثة «تقدر عجز الحكومة الحالية

عُنْ إنجاز هذا الاستحقاق، وتعتبر قضية

إخراج المليشيات حالياً معركة فاشلة ما لم

تُقرر إيران ذلك عدا عن كون الموضوع له بعد

سياسي وإقليمي». واستدرك: «لذلكُ الطلب

لم يكن إخراج المليشيات من المحافظات

نهائياً، بل أن تبقى خارج الأحياء السكنية

فصائك كثيرة داخك الحشد الشعبي تخضع لأوامر إيران (احمد موسGetty/co

بطوري رحبك رئسى الوزراء

الىحرىنى خلىفة ىن سلمان

صفحة مهمة من تارىخ

الىلاد، التى لم تعرف غيره

رئىسأ للحكومة منذ

استقلالها

خالد الخالدي

تغداد . **عادل النواب**

للأسبوع الثالث على التوالي، تُصعد كتل سياسية عراقية ومسؤولون محليون في مدن شمال وغرب البلاد، حراكها الهادف لإخراج

المليشيات المسلحة من مراكز المدن، مستغلة

تفاعلات مجزرة الفرحاتية بمحافظة صلاح

الدين في السَّابِع عَشْرٍ مِنْ الشَّهِرِ المَّاضِيُّ،

والتّي راح ضحيتها 12 مدنياً فيما ما زالً

أخرون في عداد المختطفين، وكذلك ورقّة

قرب الانتخابات المبكرة وأهمية إبعاد سلاح

وتنتشر عشرات الفصائل المسلحة في

محافظات الأنبار وصالاح الدين وديالي

ونينوى وكركوك وحزام بغداد وشمال بابل؛

فسم منها مرتبط بإيران بشكل مباشر،

وأبرزها كتائب «حزب الله» و «العصائب»

و «النجباء» و «الخراساني» و «الطفوف»

و «البدلاء» و «سيد الشهداء» و «عاشوراء»

و«بدر» و«جند الإمام»، عدا عن ملتشبات

أُخْرِي تُعْرِف بِاسُم «الدشد العشائري»

التي تعتبر من النسيج الاجتماعي نفسه

لتلك المناطق، لكنها على الرغم من ذلك

متهمة أبضأ بحرائم وانتهاكات ومخالفات

ترتبط بتسلطها على السكان، والتضييق

على حياتهم اليومية، فضلاً عن تورطها

بعمليات فسأد، وتدخلها في عمل الدوائر

الحكومية. وهو ما يعزز طروحات وحجة

الأهالى بضرورة إخراج كل المليشيات

والاكتفاء بالقوات النظامية في مراكز المدن،

وكشف سياسى عراقى بارز فى بغداد،

لـ «العربى الجديد»، عن تحرك جدّي من قبل

تكتلات سياسية وقيلية مختلفة في مناطق

عدة من صلاح الدين والأنبار ونينوى

لحسم ورقة إخراج المليشيات من مراكز المدن ودفعها على أقل تقدير إلى أطرافها، وبسط

سيطرة الجيش العراقى والشرطة المحلية

والشرطة الاتحادية وأفواج الطوارئ وقوات

التدخل السريع ووحدات الأمن الوطني

وأشار السياسي نفسه الذي طلب عدم

ذَّكر اسَّمه، إلى أنَّ «التحرك يُستند إلى ٰ

دعوات وقصص حية لانتهاكات يتعرّض

وجهاز المخابرات والاستخبارات الداخلية.

خصوصاً في الأحياء السكنية والأسواق.

المليشيات وتأثيراته عنها.

خليفة بن سلمان... رئيس الوزراء البحريني الوحيد

مليشيا ماهر الأسد تصعّد جنوبي سورية: محاولة لإخضاع درعا الكرك الشرقي مع 55 قطعة سلاح مختلفة، القيادي السابق في فصائل المعارضة، أحمد مؤكداً أنّ اللجان، وهي المخولة بالتفاوض الذيّ يحاول كما يبدو منع انهيار اتفاقات التسوية التي أشرف عليها في جنوب مع النظام، رفضت ذلك سورية. ولا يمكن عزل ما يجري في محافظة وبلدة الكرك الشرقى غير بعيدة عن الحدود درعا من تصعيد قوات النظام والمليشيات الإداريــة بـين محافّظتي درعــا والسويـداء المرتبطة بها، عن محاولات شخصتات

لَجِهاز المخابرات الجوية (الجهاز الأكثر دموية بين أجهزة النظام) شياركوا في الماضي، والذِّي قَصْبي بخروَّج عدَّد من هؤلاء المقاتليَّن الرافضين للتسوية، إلى محافظة

تعزيزات جديدة لأطراف بلدة الكرك الشرقى عقب مقتل ضابطين وثلاثة عناصر وأسر آخرين بهجوم شنته أبناء المنطقة على حاحز لـ«المخابرات الجوية»، الأحد الماضي. وأشار «تجمع أحرار حوران» إلى أنّ النظام طالب «اللجأن المركزية عن محافظة درعا» خلال اجتماع أخيراً، بتسليمه 6 من أبناء بلدة

العودة، والذي يتبع لـ «الفيلق الخامس» الذي يشرف عليه الروس، تدخل «وهو ما أدى إلى توقف الاشتباكات التي أصيب بها عدد من عناصر النظام». محاولة الاقتحام

وذكرت مصادر محلية أنّ عناصر تابعين

عاولت «الفرقة الرابعة» التى يقودها ماهر الأسيد، شقيق رئيس النظام السوري بشار الأسيد، أمس الأربعاء، اقتصام بلدة الكرك الشرقي في ريف درعـا الشرقى بجنوب سورية، بعد أيام من التوتر عقب مقتل عدد من عناصر جهاز المخابرات الحوية إثر قتحام حاجز للأخير عند مدخل البلدة، وهو ما اعتبره الجهاز ذريعة لفرض سطوته مرة أخرى على درعا. ولكن قيادياً سابقاً إدلب في الشمال الغربي من سورية. وكانت قوات النظام السوري استقدمت في «الجيشِ السوري الحر»، أكَّد لـ«العربـي

> وأوضَح الناطق باسم «تجمع أحرار حوران» بو محمود الحوراني، أنّ اشتباكات وقعت صباح أمس الأربعاء على أطراف بلدة الكرك في محاولة من قوات النظام لاقتحام البلدة، مشيراً إلى أنّ «اللواء الثامن» الذي يقوده

الجديد»، أنّ العودة إلى ما قبل عام 2011

محاولة الاقتصام، مشيرةً إلى أنه «من المرجح أن تجري مفاوضات بين ضباط من النظام، وأهالي البلدة لتطويقٌ ما يجري» وأكدتُ المُصادرَّ أنَّ «أبناء الكرَّكُ مُصروَّنُ عَلَى الدفاع عنها، وهو ما يجبر قوات النظاء على التفاوض». وأوضحت المصادر أنّ أهالي المنطقة «يرفضِون تسليم سلاحهم لقوات النظام»، مشيرةً إلى أنّ الأخير يسعى لعقد اتفاق شبيه باتفاق أبرمه مع مقاتلي المعارضة في مدينة الصنمين في مارس/أذار

اللَّتِينَ تَشْهِدَانَ عَمَلِياتَ خَطَفَ مُتَبَادِلَ. ولم تشهد محافظة درعا استقراراً منذ منتصف عام 2018، عندما اضطرت بعض فصائل المعارضة السورية إلى إبرام اتفاقات تسوية مع النظام تحت ضغط إقليمي وبرعاية روسية. وكانت قوات النظام حاولت منذ

حىاوى: أحهزة النظام الأمنية تسعت أيام عدة اقتحام حي درعا البلد، معقل دائمأ لاستمرار التوتر الْمُعارضة في مدينة درعًا، ولكنها فشلت في ذلك بسبب تصدي مقاتلين يتحصنون في



يسعه النظام لاستعادة السيطرة علم كامك درعا (بوسف كرواشان/فرانس برس)

ووجهاء وناشطين سياسيين في المحافظة لتشكيل مرجعية سياسية وعسكرية واحدة في جنوب سورية، وهو ما يعدّ حجر عثرة أمام محاولات النظام استعادة السطرة بشكل كامل على درعا التي كانت شهدت أنطلاق الثورة السورية في ربيع عام 2011. الثورة متجذرة في درعا

في السياق، رأى العميد إبراهيم جباوي،

وهُو قيادي سابق في فصائل المعارضة في جنوب سورية، أنّ «مليشيات إيرانية تتمركز . ني جنوب البلاد، وأجهزة النّظام الأمنّيةُ تسعى دائماً لابقاء التوتر سيّد الموقف في المنطقة، بهدف إفشال الاتفاق المبرم مع الجانب الروسى عام 2018، وبسط السيطرة الكاملة على المناطق التي لم يسمح لقوات النظام وأجهزته الأمنية بدخولها بموجب ذلك الاتفاق». وأشار جباوي في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنّ «الأجهزة الموالية لإيبران تفتعل المشاكل وتستفز أهالي مُحافظة درعاً منذ عامين، عالوة على الاغتيالات التى تنفذها بحق المعارضين للنظام سواء بشكل مباشر أو بواسطة أزلام لها في المحافظة». وأكد حباوي أنّ «مقاتلي المعارضة السورية الذين أجروا تسويات بقيت لديهم الأسلحة الخفيفة والمتوسطة»، مضيفاً: «لذلك لا يُخشى على المنطقة، وليس بوسع النظام ومليشيأته وحلفائه تحقيق ما يصبون إليه، فجذوة الثورة لا تزال متقدة في نفوس أهل المنطقة ولن يسمحوا

بالعودة إلى ما قبل عام 2011».

تحولاتها على مدى عقود، خصوصاً أن مدة استمراره في منصبه الأطول في العالم. الشيخ خليفة بن سلمان، هو نجل حاكم البحرين السابق سلمان بن حمد أل خليفة، وعم الملك الحالى حمد بن عيسى، هو رئيس مُحلِّس الوزراء الأوحد في تاريخ البحرين منذ استقلالها عام 1971، ويُوصف بأنه الرجل الذى حافظ على ثبات وصمود السلطات البحرينية لسنوات طويلة، على الرغم من أنه تعرض للهجوم من قبلها في سنواته الأخيرة.

الشيخ خليفة بن سلمان المولود في 24 نوفمبر/تشرين الثاني عام 1935، وعمل

في بداية حياته كمساعد في ديوان والده الحاكم تحت سلطة الانتداب البريطاني على البحرين أنذاك، وتولى مقاليد العديد من اللجان التي كانت بمثابة الوزارات في . البحرين في خمسينيات القرن الماضّي، منها المالية والخَّهرياء ومجلس النقد والبلدية، حتى وصول أخيه الشيخ عيسى بن سلمان للحكم عام 1961. عام 1964 انتهت طموحات الشيخ خليفة في وراثة أخيه على كرسي

الحكم عقب تعيين ابن أخيه الشيخ حمد بن

عيسى ولياً للعهد على الرغم من صغر سنه،

عد 49 عاماً في رئاسة الحكومة البحرينية، أعلن أمس الأربعاء وفاة رئيس الوزراء البحريني الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، لتطّوى مسيرة أحد أبرز شخصيات الأسرة الحاكمة في البحرين، والذي عايش

لتدخل البلاد في حالة الطوارئ منذ ذلك العام وحتى 2002. ولم يتغير موقع الشيخ

أسس الشيخ خليفة المجلس الأعلى للدفاع عام 1973 وهو مجلس يختص بحماية الأسرة الحاكمة في البحرين من الأخطار عام 2009، وهو لقب يدل على رسوخ سلطةً الداخلية والخارجيّة، ويضمّ في عضويته 13 مسؤولاً جميعهم من الأسرة الحاكمة، وتولى إدارته حتى عام 1999 حينما عهد بهذا المنصب إلى ملك البلاد الحالي حمد بن عيسى. وساهم في تعليق دستور البحرين عام 1975 بعد تأكيده للأمير عيسى بن حمد حاكم العلاد أنذاك، بتعذر عمل الحكومة مع المُجلَس الوطني البحريني المنتخب

أوضاعها الاقتصادية وتسببت فترة ليركز الشيخ خليفة بن سلمان على تولى بقائه الطويلة في كرسيه بزيادة التوترات الأمور الإدارية في الدولة وتوسيع سلطاتة بينه وبين عدد ّمن مسؤولى الدولـة من الأسيرة الحاكمة، ومن أبرزهم ولي العهد عام 1970 عين الشيخ خليفة بن سلمان الحالى سلمان بن حمد الذي رفع عريضة رئيساً لمجلس الدولة، وعقب استقلال لوالده عام 2008 قال فيها إن رئيس مجلس البحرين في 1971 عيّن رئيساً لمجلس الوزراء الوزراء يرفض التعاون معه في ما يخص وهو المنصب الذي بقى فيه حتى وفاته الإصلاحات الاقتصادية، قبل أن يتدخل الملك بنفسه ليحل هذه الأزمة. ومنح ملك البحرين عمه رئيس الوزراء لقب صاحب سمو ملكى

إلى ملكية دستورية.

وكان الشيخ خليفة المسؤول عن الحملات

الأمنية التي رافقت الاحتجاجات البحربنية

العنيفة في تسعينيات القرن الماضي من

قبل الأغلبية الشيعية في البلاد، والتي

كانت تطالب بالتمثيل السياسي وتحسين

تخذ رئيس الوزراء الراحك أخيرأ خطوات مضادة لتوحه الدولة الرسمى

رئيس مجلس الوزراء في الدولة، على الرغم خليفة بن سلمان في الدولة، على الرغم من وفاة أخيه حاكم البلاد عام 1999 وتولى ابن من التغيرات الكبيرة التي حدثت فيها. وجاء التحدي الأكبر لرئيس مجلس الوزراء أخيه حمد بن عيسى مقاليد الأمور، إذ بقى في منصبه بعد الاستفتاء حول الإصلاح السّياسي عام 2001 والذي حوّل البحرينّ

العراقية (رئيس الوزراء)».

عام 2011 حينما اندلعت احتجاجات فبرأير/شباط المتأثرة بالربيع العربي، والتي كان بقاء الشيخ خليفة بن سلمارّ لفترة طويلة في منصّبه أحد أسبابها. واقترح رُنّيس الّـوزراء الحل الأمنى في التعامل مع الاحتجاجات، فيما اقترح ولى العهد التحاور مع المحتجين، لكن تُصاَّعد الاحتجاجات أدى في النهاية إلى تفعيل خيار الحل الأمنى، ودخول قوات «درع الجزيرة» بقيادة السُعودية للبلاد منهية الأحتجاجات في دوار اللؤلؤة وسط

وتضاءل حضور الشيخ خليفة بن سلمان ى السنوات الأخيرة بفّعل المرض، وإبعاد أبنّاء الملك الحالى له وعدم استشارته في اتخاذ القرارات، لكن رئيس الوزراء تمسك بمنصبه وصلاحياته بشراسة ورفض التخلى عنها، وقام بعدد من الخطوات المضادة لتوجه الدولة الرسمى، ومن أبرزها اتصاله بأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد في مايو/أيار عام 2019 ليهنئه بعند الفطر، علَّى الْرغم من مُوقف الدولة البَّحرينية الرسمى القائم على مقاطعة قطر، مما استدعى الجهات المسؤولة للتدخل والقول إنه يمثل نفسه. كما زار رئيس الوزراء فى الشهر نفسه المرجع الدينى الشيعى البحريني عبدالله الغريفى، والذي تتهمَّة . لسلطات البحرينية بالإرهاب.



المفاوضات اللىنانية لاسرائىلىة مستمرة

مُقدت أمس الأربعاء جولة جديدة سن مفاوضات ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، بحضور الوسيط الأميركي السفير جون ديروشس وبعدها، صدر بيان مشترك بسين الولايات المتحدة ومكتب منسق الأمم المتحدة الخاص للبنان، جاء فيه أنه تمّ إجراء «محادثات مثمرة بوساطة الولايات المتحدة واستضافها مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لشؤون لبنان». ومن المقرر عقد الجلسة المقبلة في 2 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

بينما تتولى الحكومة مهام مساعدة اللَّجِنَّة الْعُسَكِرِيَّة الْمُشْتَرِكَّة فَي تَنْفُنَّذُ

بنودها المتعلقة بإنهاء النزاع المسلح،

بالإضافة لمهامها في تحسين الاقتصاد

وعقدت لجنة إعادة صياغة وثيقة

. البرنامج السيّاسي، أمس، اجتّماعاً

لوضّع الصياغة النّهائية للوثيقة،

فيما ألغت البعثة الأممية إيجازها

الصحافي لليوم الثاني على التوالي.

وكشفت النقاشات عن استمرار التباير

خصوص توزيع المسؤوليات بين

المجلس الرئاسي والحكومة، بين من يرغب في منح المجلس صلاحيات شرفية

مُحدُودةً، مع منح الحكومة صلاحيات

سياسية واسعة، وبين من يرى عكس

ذلك، وهـو ما يـدل علَّى وجـود خلاف

حول جوهر الحكم وتوزيع الصلاحيات

بين رأسي السلطة التنفيذية، على الرغم

في الأثـنـاء، واصـل أعـضـاء اللجنـة العسكرية المشتركة 5+5 (التي تتشكل من

ممثلين عن حكومة الوفاق ومليشيات

حفتر)، اجتماعاتهم في مدينة سرت،

بحضور وفد من البعثة الأممية،

. لاستكمال مناقشة «اَلبات تنفيذ اتفاق

وقف إطلاق النار الدائم»، و "تشكيلً

اللجان الفرعية المتخصصة»، بحسب

بيان سابق للبعثة الأممية، التي تعهدت،

أول من أمس، بنقل مستجدّات سرت

للمشاركين في ملتقى تونس. وأعلن

عضو وفد حكّومة الوّفاق في اللجنأ

العسكرية المشتركة، العميد الركن

الفيتوري غريبيل، خلو سرت من أي

قوات عسكرية، تنفيذاً لاتفاق وقف إطلاقً

النَّارِ الشَّامُلُّ بِينِ أَطَّرافَ النزَّاعُ في الْبِلادُ،

إلى ذلك، دانت بعثة الأمم المتحدة

مؤكداً وجود قوات أمنية فيها فقط.

.. من كونهاً مرحلة انتقالية.

وعمل مؤسسات الدوَّلة.

/ Gji

عطالبيت بالديمقراطية

قيل أربعة نواب من المطالبين الديمقراطية في هونغ كونغ،

مس الأربعاء، بعد اعتماد بكين

نراراً يمنح السلطات المحلية

علطة تجريد نواب من مناصبهم

ذا اعتبرتُ أنهم يهددون الأمن

القومي. ونشرت حكومة هونغ

عونع بياناً أكدت فيه أن هؤلاء

النواب الأربعة «سيفقدون على الفور مناصبهم كنواب». وتعليقاً

على هذه الإقسالات، قسال وزير

لخارجية البريطاني دومينيك

راب، في بيان، إن القرار «يمثل

هجوماً ٱخر على الدرجة العالية

من الحكم الذاتي والحريات في

في باكستان، أمس الأربعاء، لإعادتها نشر تغريدة لبيان

مناهض للحكومة من القيادي

المعارض أحسن إقبال، أشبار فية

لى أنّ رئيس الوزراء عمران خان

الصورة)، قد يُطاح هو أيضاً من

الحكم، في أعقاب هزيمة الرئيس

دونالُد ترامب الانتخابية. وفي

تغريدتها الأربعاء، قالت السفارة

إن حُسابها علَى تويتر قد اختُرقَ.

حزب معارض پرفض

نتائح انتخابات مبانمار

قال صرب المعارضة الرئدسي

المدعوم من الجيش في ميانمار، أمس الأربعاء، إنه يرفض نتائج

الانتخابات العامة التي أجريت

نهاية الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنها لم تكن نزيهة، بعدما أظهرت

ن حزب «الرابطة الوطنية من أجل

الديمقراطية» الحاكم فأر بأغلبية

المقاعد في البرلمان وفي مؤتمر

صحافي أمّس في يانغون، كبرى مدن ميانمار، قرأ مسؤول من

حزب «اتّحاد التضامن والتّنمية»

بياناً يطالب بأن تجري مفوضية الانتخابات تصويتاً آخر، و «لعمل

مع الجيش حتى تكون الانتخابات

(أسوشييتد برس)

حرة ونزيهة وغير منحازة».

الفىلسك تمدّد اتفاقأ

عسكريا رئيسيا مع

أميركا

لسفارة الأميركية

في باكستان تعتذر

سبب تغريدة

إقالة أربعة نواب

غي هونغ كونغ

بعد نحو 3 أشهر على الانقلاب في مالي، برز سريعاً تطبيع الشركاء الدوليينُ مع العسكر الذين استُطاعُوا قبوُّكُ قُواعُدُ اللَّعبةُ، لَكُنُ أَسُلُكُ كثيرة لا تزال قائمة، وهو ما يضيء عليه هذا التقرير الذي تنشره «العربي الجديد» بالتعاون مع «أوريان 21»

سالم بعد الانقلاب السياسة عندما يحددها المنطف العسكرب

المشاركة الدولية، لم يغير الانقلاب شيئاً أو

القليل جداً. وتم استبعاد خيار عودة الرئيس

المخلُّوعُ إلى السلطةُ منذ الأيام الأولى (بم

في ذلك من قبل إبراهيم كيتًا نفسه). لم

تكن سوى المجموعة الاقتصادية لدول

غرب أفريقيا التَّى اتَّخذت، لوقت وجَّيز، هُذا

المُوقَف. وقد عدلت عنه في 22 أغسطس عندما

بدأت المفاوضات مع اللَّجنة الوطنية لانقاذ

الشعب (CNSP). فعلى الرغم من حصول

المحموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقي

على بعض التنازلات من قِبل اللجنة الوطنية

لإنقاذ الشعب، إلا أن هذه الأخيرة تجاهلن

شُروط الانتقالُ السّياسي من خُلال تعيين أعضائها في مناصب أساسية. من الجانب

الفرنسي، لا يُقدّم لودريان والتحكومة أي حلّ

آخر سوّى استمرار الوضع القائم، ومواصلة

حرب لا نهاية لها ولا هدف محدداً لها غير

تدمير العدو الجهادي. ولم تُظهر الحكوما

الفرنسية قلقاً كبيراً على مستقبل مالي

الديمقراطي، مكتفية بنداء عام وفضفاض

للحفاظ على النظام الدستوري وإعلان

التزامها بالسيادة والديمقراطية المآليتين

في المقابل، أكد على التوالي كل من الرئيس

إيمانويل ماكرون ووزيرة الدفاع فلورنس

بارلي ووزير الخارجية جان إيف لودريان،

على أولوياتهم المتمثلة في تحقيق الاستقرار

ومكافحة الإرهاب، وعلى الخصوص، التأكيد

بأن الإنقلاب لن بعطّل العمليات العسكرية

بعبارة أخرى، تم التطبيع بسرعة م

الانقلاب وانتهاك المعايير الديمقراطية

والقواعد الدستورية. لم تَضعف المفاوضات

حول الانتقال السياسي موقف الجيش

المالى ولم تُعِد النظر في القيود الدولية

لذا، نُعود في نوفمبر/تشّرين الثاني 2020.

إلى المناقشات نفسها: هل يجب مواصلة

السير على طريق اتفاقية 2015، التحاور

مع الجهاديين، هل يجب تشجيع الحلول

برونو شاربونو

🤝 أكد الانقلابيون الذين أطاحوا الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا في 18 أغسطس/أب2020 من لوهلة الأولى بأنهم لن يطعنوا في الاتفاقات والأولويات الدولية لمالي. وعلى الّرغم من أن لانقلاب يبرز فشل نهجَّهم، فإنهم يصفور فوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والعسكريين الفرنسيين من عملية «برخان» بالشركاء في استقرار البلاد. وهكذا يظهر لمجلس العسكري قدرته على قبول قواعد اللعبة، مع الاعتماد على المنطق العسكري الذي يسمح له بتبرير الانقلاب. كأن بالإمكّازُ ن يكون انقلاب 18 أغسطس/آب الذي نفذه لعسكريون للإطاحة برئاسة إبراهيم بوبكر كيتا، فرصة، أو أن يتم تصميمه من فِبل المجلس العسكري الذي تولى السلطة، رُفض مقاربة دولية عاجزة. فالحدث محرج بالنسبة للأمم المتحدة وفرنسا وشركائهم لدوليين الذين أعطوا لنفسهم مهمة تحقيق لاستقرار واستعادة هيبة الدولة في جميع ُنَحَاءَ الْعَلَادُ. بَوْكِدُ الْإِنْقَلَابُ، بِالْنِسِيَّةُ لِهُوْلًا: وأولئك الذين كانوا ما زالوا يشككون في ذلك، على فشل شبه كلى لمقاربتهم وإدارتهم

منذ ذلك الحين، أثارت مالى، أكثر من مرة، متعاض الحكومة الفرنسية، خصوصاً في ُكتوبر/تشرين الأول الماضي. ففي حين عبّر الجيش الفرنسي عن إحباطه ومرارته بعد لإفراج،الذى تفاوضت بشأنه الحكومة المالية، بن 200 سجين مقابل أربع رهائن، بينهم العاملة الانسانية الفرنسية صوفي بترونين، تُنجِع كل من مفوّض الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن، إسماعيل شرقي، والأمين العام للأمم لمتحدة، أنطونيو غوتيريس، على استكشاف إمكانيات الحوار مع المتطرفين. أيام قليلة بعد ذلك، أكد وزير الخارجية الفرنسي، جان يف لودريان، وهو في زيارة إلى بأماكو، عُلَى ثبات الموقف الفرنسي: لا نتحاور م الجهاديين. وهذا، على الرغم من الرغبة المعلنة لرئيس الوزراء المالى المؤقت، مختار واني، في استكشاف هذا المسار. من منظور

تقریر 🔳

عدن. **العربي الجديد**

توعدت جماعة «أنصار الله» (الحوثيين)،

أمس الأربعاء، بشنّ هجمات جديدة

خلال الأسام المقبلة، ضدّ منشأت عسكرية

واقتصادية في الأراضي السعودية، وذلك

رداً على استمرار الغارات الجوية والحصار

المفروض من قبل التحالف السعودي

الإماراتي. وقال المتحدث العسكري للجماعة،

یحیی شریع، فی تغریدات عبر حسابه

على موقع «تويتر»، إن «المنشآت العسكرية

والأقتصادية الحيوية ذات الطابع العسكري

في السعودية ستكون هدفاً مشروعاً من

ُهـُداف قواتـنا الـعسكريـة». ودعـا المسؤول

العسكري الحوثى كافة الشركات الأجنبية

العاملة في السعودية، وكذلك من وصفهم

بـ«إخـوانــُنـا مـن أبـنــاء الـحـجــاز ونـجـد»

والمقيمين الأجانب في كافة الأراضي

لُسعوديَّة، إلى الابتِّعاد َّعن تلك المنشأتَّ

لتى ستكونَ في دائرة الاستهداف. وأرجع

سريع التهديدات الجديدة إلى استمرار

ما سيماه بـ«الـعـدوان الـظـالـم والـحـصـار

الغاشم» والتصعيد المستمر من التحالف

السعودي الإماراتيّ، وإصراره على استمرار

إغلاق المطار والموانئ اليمنية. ولم يصدر

أي تعليق فوري عن التحالف السعودى

لإَّماراتيَّ، أو عَن ٱلمبعوث الأممي إلى اليَّمنْ

مارتن غَريفيث، حول التهديدات الحوثية

الجديدة، التي تتزامن مع مساع مكثفة

لإحباء عملية السلام وجمع أطراف النزاع

على طاولة مفاوضات مباشرة في جنيف

فخ «الحلوك السياسية» انتقد العديد من المحللين والخبراء في مالى النهج العسكري المتجذر في مكافحا

الحوثيون يتوعدون «منشآت حيوية» في السعودية

ضلال الأيام المقبلة. وجاء التهديد بعد

ساعات من غارة جوية للتحالف السعودى

الإماراتي استهدفت موقعاً عسكرياً مفترضاً

للحوثييّن في منطقة ضِلاع همدان التابعة

لمحافظة صنعاء، فضلاً عن عارة أخرى على

مديرية البقع بمحافظة صعدة، شمالم

وظلت محافظتا مأرب والجوف الهدفين

الرئيسيين لمقاتلات التحالف السعودى

الإماراتي طيلة الأسابيع الماضية. وشر

الطيران الحربي، خلال الساعات الماضية.

10 غارات على مواقع مفترضة للحوثيين

بمأرب، استهدفت مديريات مدغل ومجزر

وصرواح ورحبة، وفقاً لوسائل إعلام

الأمنية أم السياسية؟

العمل على ربط بين هذه المساحات بقصد السيطرة على كامل الإقليم. تعد الإشارات

التهديدات الحوثية بررتها الحماعة باستمرار الغارات والحصار من قبل التحالف (محمد حوسر) فرانس برس)

لبناء سلام أو توطيده، لا سيما عن طريق تم تحديدها مسبقاً من قِبل الاستراتيجية

يتحدث العسكريون الفرنسيون وكذلك من الأمم المتحدة صراحة عن تأمين مساحات

ومناطق يمكن نظرياً، الانطلاق منها،

حوثية، لم تكشف حصيلة الخسائر البشرية

سياسياً، اعتبر وزير الخارجية في حكومة

الحوثيين غير المعترف بها دولياً، هشام

شرف، أنّ «استمرار الرياض في استخدام

ورقة محاربة المدّ والنفوذ الإيرانيّ في اليمن

مر لم يعد ينطلي على أحد، بما في ذلك

العديد من الدول التي شاركت أو دعمت

التحالف السعودي الإماراتي في بدايته

وانسحبت منه أو أصبحت مشاركتها

فيه بالاسم فقط». ودعا المسؤول الحوثي

السعودية «للاعتراف بأخطائها» في اليمن،

وفقاً لوكالة «سبأ» في نسختها التي تديرها

في صفوفها جراء تلك الضربات.

الإرهاب ويؤكد نفس المحللين والخبراء (أو تقريباً) أهمية - وهم محقون في ذلك -التركيز على متطلبات الحوكمة والحاحة

تم التطبيع بسرعة

مع الانقلاب وانتهاك

معايير الديمقراطية

أصيح «الحك العسكرى»

فى منطقة الساحل

أسلونأ للحوكمة

في قاعدة برخان: «سيكون الطريق إلى سلام دائم طويلاً. يجب أن نقطعه بحزم وثبات. إلى دولة لها كفاءة توفر الخدمات لضمان فهو يفترض الأمن أولاً. وهو يفترض وجود قوات مسلحة، أنتم. ثم يفترض بعد استقرار البلاد والمنطقة. يقدّم هذا الموقف ذلك خريطة طريق سياسية ودبلوماسية بانتظام على أنه البديل للأجندة الأمنية محددة بوضوح، يتم تنفيذها بعزم». بمثل والعمليات العسكرية في منطقة الساحل، أو هذا التصور، فإن العمل العسكري هو الذي عُلى الأقَّل، كهدف يتَّعيَّنْ أن تحمله العمليات يبني ويضمن الحيز والزمان السياسين. العسكرية. ولكن هذا النقد يصل بسرعة إلى حدودهُ، وهو يقلل من شئان التأثير الهيكلي للتدخل العسكري الدولى في منطقة بالفعل، غالباً ما تم تيسيط الإنتقادات

و منفصلاً عن التوقيت وعن القرارات لسياسية. الأداة العسكرية ليست تقنية غدر سياسية وغير تاريخية، وهي غير الموجهة إلى العناد على مكافحة لا هوادة منفصلة عن العلاقات والشبكات وهياكل فيها للإرهاب. وهو طرح يرى أنه بعد أن السلطة. الحل العسكري هو الحل السياسي أظهرت العمليات العسكرية محدوديتها، بجب تفضيل الحلول السياسية بدلاً المقترح والمفروض والمنفذ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى القيادة الفرنسية وإلى نشر من الحل العسكري. ويُعدّ طرح المشكلة عملية «برخان». بهذه الطريقة فخاً، إذَّ تفترضُ أو تقدّم الأداة العسكرية على أنها حل تقنى وأنها تعود إلى فعل ضروري وسابق للعمل

يتم بناء الاستراتيجية العسكرية على مبدأ أن محاربة الإرهابيين ضرورية لتأمين الوقت والمكان اللذين يعتبران ضروريين لـ «الحلول السياسية»، مهما كانت. بالتعبير عنها بهذه الطريقة، تمتص الاستراتيجية العسكرية الانتقادات الموجّهة لمكافحة الإرهاب والتي تعتمد على الترويج للحلول السياسية، لَّكن بمعايير

متابعة 🔳

المتكررة إلى الصلة بين الأمن والتنمية سمتها المميزة: يقوم العسكريون بخلق مجال لممارسي التنمية والحلول السياسية الذين يتعبن عليهم في المقابل الاستفادة من النجاحات العسكرية والامتثال للمتطلعات الاستراتيجية العسكرية.

النظام السياسي المعاد تعريقه.

بهذه السرعة والسهولة.

توقىفات فى أرمسًا لرافضى الاتفاق

القوات الروسية تنتشر في لاشين

أعلن الجيش الروسى، أمس الأربعاء، أن قواته لحفظ السلام انتشرت في ممِر لاشين

الذي يربط أرمينيا بإقليم ناغورنو كاراباخ، إثر اتفاق وقف القتال الموقع مساء

الاثنين - الثلاثاء، بين روسيا وأذربيجان وأرمينيا. في الأثناء، أعلن الرئيس التركي

رجب طيب أردوغان، أمس، توقيع اتفاق مع الجانب الروسي لتأسيس مركز مشترك

وقال الجنرال الروسى سيرغى رودسكى، في بيان أمس: «سيطرت الوحدات

المتقدمة في كتيبة القوات المسلحة التابعة لاتحاد روسيا على ممر لاشين». وأوضح

أنَّ نحو 400 من أصل 1960 جندي سلام روسياً يفترض أن ينتشرواً بين الأرمنَّ

وينص الاتفاق الموقّع بين يريفان وموسكو وباكو على نشر هذه القوات تدريجاً مع

انسحاب القوات الأرمينية من الأراضي التي ستعود لسيطرة أذربيجان. وستقام مراكز مراقبة روسية لوقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم الخميس في جنوب

وفي السياق، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، توقيع اتفاق مع

الجآنب الروسى لتأسيس مركز مشترك لمراقبة وقف إطلاق النار في كاراباخ بجانب

قوة حفظ سلام مشتركة. وأوضح أردوغان في كلمة خلال اجتماعٌ للكتلة النيابية

لحزب «العدالة والتنمية» في العاصمة أنقرة، أن هذا المركز سيكون ضمن الأراضي

الأذربيجانية، وأن مهمته ستكون اتخاذ كل التدابير اللازمة لمنع أي انتهاك لوقف

وأشار الرئيس التركي إلى أن قوات بالاده ستشارك في «قوة حفظ السلام» مع

الجانب الروسي لمراقبة تطبيق الاتفاق. وأكد أنّ «تركيا ساهمت في إنهاء الاحتلال

الأرميني لإقليم كاراباخ من خلال الدعم المادي المعنوي الذي قدمته لأشقائها في

في الأثناء، كان التوتر لا يزال مخيماً في أرمينيا جراء الاحتجاجات التي اندلعت

رفَّضاً للاتفاق. وفي السياق، أوقفت الشرطة الأرمينية أمس الأربعاء، عدداً من

متظاهري المعارضة الذين تجمعوا بالمئات في يريفان، على الرغم من حظر

التظاهرات، لإدانة اتفاق وقف القتال في كاراباخ. وهتف النائب عن حزب «أرمينيا

المزدهرة»، أرمان أبوفيان، عبر مكبر للصوت: «لا يمكنهم اعتقال كل البلاد».

لمراقبة وقف إطلاق النار في كاراباخ، بجانب قوة حفظ سلاّم مشتركة.

والأذربيجانيين في الأيام المقبلة، وصلوا إلى أرمينيا.

العسكرية. هكذا يمكن بتلويحة يد تجاهل الانتقادات الموجهة لمقاربة مكافحة الإرهاب التي تروج للحلول السياسية أو للحوار مع المتطرفين عندما تختزل في تقسيم

يكون ممكناً أو دائماً فقط إذا تم القضّاء للمساهمة في إحداث تغيير تحويلي. وبالتالي، يصبح التدخل العسكري حلاً سياسياً غير طموح، يقتصر بصفة فجة تقريباً على احتواء وإدارة آثار الصراع بدلاً من حلها. ليس من المستغرب إذاً، في هذا

عليها أو استعادتها. بعبارة أخرى، الحل العسكري هو انعكاس وتعبير عن أسلوب حكم يْؤْكُد، صمنياً أو صراحة، ديمومة القوة العسكرية الدولية في مالي والساحل، ولكنه يؤكد أيضاً الطابع المفيد، إن لم يكن ضُرورياً، للقوة العسكرية في الحُفاظ على من خلال نصها على أن الحل السياسي لن على العدو الإرهابي، فإن الاستراتيجية العسكرية التي تم وضعها حول عملية «برخان» تخفّي، في الواقع، الرهانات والصراعات الستاسية بخصوص حدود ما هو ممكن في مالي. فشروط إنتاج أشكال

السياق، أن يتم التطبيع لانقلاب عسكري

سياسية وموازين قوى وديناميكيات وعلاقات سياسية تهدف إلى فرض رؤية

الحكم مصممة لتوليد الاستقرار وليس

يميز بين العسكري والسياسي. عملياً، أصبح في الواقع «الحلِ العسكري» في مُنطقة السَّاحلُ أسلوباً للحوكمة. ومعايير للنظام السياسي الذي يتعين جعله مستقرأ ولسلطة يجب الحفاظ

كنّ «الحل العسكري» هو نتيجة قرار سياسى وموازين قوى. فهو ليس مُتَمَيِّزاً

كان ماكرون واضحاً للغاية في خطاب موجّه إلى القوات الفرنسية ألقاه عام 2017 التركيز على مكافحة الإرهاب والعمليات العسكرية هو نتيجة لقرارات وعمليات

الانقلاب والقيود الدولية أظهر الانقلابيون فهمأ دقيقاً للقبود الدولية التى تحدد خياراتهم وبيئتهم الاستراتيجية وبقصد ضمان الحد الأدنى من الاعتراف الدولي وحتى لا تقلقهم الجهات الفاعلة الدولية، فهموا أنه لا ينبغي عليهم تعطيل مكافحة الإرهاب وعمليات استرجاع الاستقرار. وهكذا، أكدوا منذ اللحظات الأولى، أُنْهُمْ لا يطعنون في التوافقات والأولوياتِ الدولية في مالي أو في اتفاقية السلام المُوقَعة في عام 2015. وتم وصَّف قوات حفظ السلام التأبعة للأمم المتحدة والقوات الفرنسية في عملية «برخان» كشركاء من أحل الاستقرآر. هكذا أظهر المجلس العسكري

فهمه لقواعد اللعبة، مع اعتماده على المنطق العسكري لتبرير الانقلاب ئىرز انقلاب 2020 كىف دمحت دولـة ما بعد الاستعمار ونخب مالى في تسييرها وتفكيرها الاستراتيجي المنطق العسكري وقيود التدخل الدولي في مالي. لقد أصبح الوجود العسكري الدولي جزءاً لا يتجزأ من وجود دولة مالي. لقد خلقت إخفاقات دولة ما بعد الاستعمار، جزئياً، ذلكُ الفضاء الذي مكن أن يوجد ويتشكل فيه مثل هذا التدخل العسكري وقيوده، في حين يواصل سرد مكافحة الإرهاب تبرير ضرورة واستمرارية مثل هذه القيود. يبقى أن نرى ما إذا كانت الفرصة التى يتيحها الانتقال السياسي ستحوّل ميزان القوى بين مؤيدي الاستقرار ودعاة التحول. وبما أن المنطق العسكرى

هو الذي يرسم النطاق وحدود الديمقراطية والحوكمة وطريق الخروج من أزمة مالي، يُحق لنا التساؤلُ في ماذاً وكيف يمكن لهذا البلد أن يجدد نفسه.

ينشر بالتعاون مع «أوريان 21»

وطرحت البعثة الأممية وثبقة تحمل نونس، طرابلس ـ **العربي الجديد** اسم «البرنامج السياسي الوطني

متابعة

تستمر التباينات في

لملتقات الليبات فات

سلطات المرحلة

علىها لحنة خاصة

تونس حول صلاحيات

الانتقالية، والتي تعمل

الُجِديد»، فقد انتهى النقاش أمس،

نقريباً، بعد حصول أعضاء لجنَّة إعادة

صباغة الوثبقة السياسية للملتقى

جل الاتفاق على تخصيص الحلساء

حتى الجمعة المقبل، للتوافق على،

اليات وشروط اختيار شاغلي مناصب

الرئاسي والحكومة)، وتحديد مهام كل

منَّهما وَّصلاحياته، على أن تستأنف

الجلسات في الأسبوع المُقبلُ، لتسمي

أعضاء المجلس الرتاسي الثلاثة

ورئيس الحكومة. وكانت الخلافات

السلطة التنفيذية الحديدة (المجلس

للي تزكية من أعضاء الملتقي، من

للمرحلة التمهيدية للحل الشَّاملُ» منَّ نواصلت أمس، الأربعاء، في تونس أعمال 7 مواد، تهدف إلى توصل المشاركين في المُلْتقى السياسي الليبي في يومه الثالث، بأجواء خيَم عليها نبأ اغتيال المحامية الملتقى على أساسها لانتخابات عامة في البلاد عبر المرور بفترة «تمهيدية» تتولى خلالها سلطة تنفيذية حديدة حنان البرعصي في بنغازي، أول من الحكم في البلاد 18 شبهراً، بمحلس مس. ويخشى أنّ يزيّد الاغتيال، والذى رئاسى مكون من 3 أعضاء وحكومة وقع بعد تهديدات تعرضت لها الضحي من نجل اللواء المتقاعد خليفة حفتر منفصلة، توكل إليها مهام إنهاء صدّام، من الخلافات بين المتحاورين ف النزاع المسلح وتوحيد مؤسسات تونس، وأن يشكل تشويشاً لعمل الْمُلتقرّ الدولة والإشراف على برامج التمهيد للانتخابات، ومن بينها حوار مجتمعي واللجنة العسكرية في مدينة سرت واسع للتوافق على قاعدة دستورية. لليبية، ومحاولة لخلط آلأوراق مجدد ومع تواصل الخلافات حول صلاحيات وأشبارت المصادر إلى أن اللجنة المكونة السلَّطةُ التنفيذية المنتظر ۚ إرساؤها ۗ في من 5 أعضاء تم اختيارهم وفق توزيع ليبيا خلال مرحلة انتقالية، يبدو أزَّ جغرافي ليبي، ستتولى إجراء تعديلات لتقى تونس ذاهب إلى تمديد أعماله. على الوّثيقة الأممية وفق أراء المشاركين، ثم صياغة مقررات الملتقى قبل اعتمادها وأكد مصدر في الرئاسة التونسية لـ»العربي الجديد"، أن «التمديد هو من من البعثة. ومن بين التعديلات المقترحة

ختصاص البعثة الأممية، ولا تتدخل أن توكل إلى المجلس الرئاسي الحديد مهمة إطلاق حوار مجتمعي ليبي وكانت الحلسة الثانية من اليوم الثان للتوافق على وثيقة دستورية تؤسس لُلتقى الحوار الليبيّ، أول منّ أمُس، قَا لانتخابات بعد المرحلة الانتقالية انتهت بالاتفاق على تأجيل النقاش في صلاحيات المجلس الرئاسي والحكوم ووفق مصادر تحدثت لـ العربي

اغتياك البرعصي يخيم على الاجتماعات

تباينات في ملتقى تونس الليبي

التي سادت بين أعضاء ملتقى تونس، خلال جلسات اليوم الأول، قد انتهت

إلى الاتفاق على تشكيل لجنة من

الأعضاء المشّاركينّ في الملّتقي لتعديل

صباغة الوثيقة الأممية، لا سيما

ملحقها الثانى المتعلق بشروط واليات

اختيار أعضاء السلطة التنفيذية

وصلاحياتها، وهو ما أكدته مصادر

ليبية، من المجلس الرئاسي ومجلس

النواب، لـ»العربي الجديد».

بالإضافة لملف المصالحة الوطنية اقتراح بإسناد مهمة المصالحة الوطنية للمحلس

إدانةأممية وأوروبية لاغتياك البرعصى فى

لُلدُعم في ليبيا مقتل البرعصي في بنغازٰي، لَافتُهُ إلى أن الاغتيال «يُعدُّ نذكيراً قوياً لمن في موقع المُسؤولية جانباً، والتوصل بسرعة إلى حلَّ من العقاب». كما دعت بعثة الأتحاد الأوروبيي والسفارة البريطانية في ليبياً، والسفارة الهولندية في طرابلس،

من الليبيين، بضرورة وضّع خلافاتهم .. شامل للأزمة التي طال أمدها من أجل استعادة العدالة والمساءلة، وإنهاء لحالة السائدة المتسمة بالأفلات إلى تحقيق سريع ومحايد بالحادثة.



تتعدد الرؤم حول صلاحيات السلطة التنفيذية (باسين القايدب/الاناضول)

بالصراع في تيغراي.

معارك تيغراب: تطهير في الجيش الإثيوبي

في ظلُ تحذيرات من موجة نـزوح كبيرة للمواطنين من الإقليم. وكتب أبي أحمد على

بالتوازي مع المعارث فى إقلىم تىغراپ ىىن الحش الإثىوس والقوات المحلية، بدأت حملة حكومية لتطهير مؤسسة الجيش، في

لاتزال المعارك العنيفة دائرة بين قوات الجيش الإثيوبي وقوات «جبهة تحرير تيغراي»، في إقليم تيغراي شمالي البلاد، بعد أسبوع من إعلان رئيس الوزراء الإثيوبي ابي أحمد انطلاق الحملة العسكرية ضد الإقليم، في صراع يبدو طويلاً، ويترافق على ما يبدق مع حملة «تطهير» داخل الجيش، وسط خشية أيضاً من حصول انشقاقات. وفي هذا الإطار، نقلت وكالة «الأناضول» أمسّ عن الإعلام المحلي الإثيوبي، أنه جرى توقيف 17 ضابطاً في الجيش الاتحادي بتهمة «الخيانة والتواطؤ» مع «جبهة تحرير تيغراي». وبعد يوم من تأكيد مكتب أبي، عدم رفضه الدعوات الدولية للتهدئة، مشدداً في الوقت ذاته على أن بلاده ذات سيادة، وأنّ حكومته ستتخذ القرارات الصائبة في النهاية، تستمر معركة أبي ضد الإقليم، على

الرغم من الكلفة البشرية والإنسانية المترتبة عليها، وتداعيات الحرب الاقتصادية،

صراع خطر إثنياً

إريتريا بمهاجمة الإقليم بناء على طلب أُثْيوبيا، مضيفاً أن «الحرب تقدمت الآن إلى

الإثيوبي على مواقع التواصل الاجتماعي إعلان الجيش قتل 500 مسلح من «جبهة تحرير تيغراي» في العمليات العسكرية، علماً أن مئات القتلى سقطوا منذ بدء المعارك قبل أسبوع. من جهته، اتهم زعيم إقليم تيغراي دبرصيون جيراميكائيل، الثلاثاء،

وأمس الأربعاء، قال متحدث باسم الشرطة الاتحادية في إثيوبيا، إن انفجاراً وقع أسفل جسر في العاصمة أديس أبابا أسفر عن فقدان رجل إحدى ساقيه، لافتاً إلى عدم

«تويتر»، ليل الثلاثاء – الأربعاء، أن حكومته «لن تهدأ حتى تقديم ذلك المجلس العسكري للعدالة»، في إشارة إلى قوات تيغراي. وكان رئيس الوزراء الإثيوبي شدّد في وقت سابق، على أنه لن تكون هناكٌ مفاوضاًت مع حكومة إقليمية يعتبرها غير قانونية، حتى إلقاء القبض على «الزمرة» الحاكمة وتدمير ترسانتها العسكرية. وحثُت بريطانيا والاتحاد الأفريقي أبي على الوقف الفوري للعمليات، فيما لم تعلن الولايات المتحدة عن إجراء أي اتصالات مع الحكومة الإثيوبية. وترتفع أعداد القتلى جراء العملية العسكرية فَى إقليم تيغراي. وبعد يوم من إعلان وسائل الإعلام الرسمية سيطرة الجيش على مطار حميراً في الإقليم، بالقرب من الحدود مع السودان وإريتريا، ذكر متابعون للشأنّ

لتعزيز حرية الصحافة». إلى ذلك، يزداد الوضع الإنساني سوءاً في الإقليم على وقع المعارك. وبحسب وكالةً «أسوشييتد برس»، فقد أظهرت صور واردة من الإقليم طوابير طويلة خارج

> لم تعلن واشنطن إجراء أي اتصاك مع الحكومة الإثبوسة

متاجر الخبر في تيغراي، وتقطع السبل بالشاحنات المحملة بالإمدادات عند من جهتها، نددت اللجنة الإثيوبية لحقوق حدودها. وقال مسؤول الشؤون الإنسانية الإنسان، باعتقال صحافيين مع مضى أبى أحمد قدماً في هجومه العسكري. وذكر دإنييل بيكيلي، رئيس اللجنة الحقوقية المُعينة من الحكومة، بالاسم، صحافيين يعملان لدى مؤسسات إخبارية إثيوبية مستقلة اعتقلا بسبب ما وصفه بأنه «مخالفات مزعومة مرتبطة بالإعلام». وكانت شرطة أديس أبابا أعلنت الأحد الماضي، أن الحكومة اعتقلت 162 شخصاً بحوزتهم أسلحة نارية وذخائر للاشتباه عمل المنظمات الإنسانية، مضيفاً أنه ليس بدعمهم لقوات تيغراي من جهتها، ثمة ما يشير إلى هدوء في القتال الذي قد وصفت لحنة حماية الصحافيين (منظمة عالمية)، الاعتقالات بأنها «تراجع خطير عن الخطوات السابقة التي اتخذتها الحكومة

لا يمكن حلَّه بواسطة أي طرف في غضون أسبوع أو أسبوعين». وحذر من «صراع طويل الأمد، يشكل مصدر قلق كبير من وجهة نظر حماية المدنيين». وكانت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، ذكرت أول من أمس، أن ما يزيد على 6 آلاف إثيوبي دخلواً السودان فراراً من القتال في بالادهم، وأن من المتوقع دخول ما يربو على 200 ألف من إثيوبياً إلى ولاية القضارف السودانية خلاُل الأيام المقبلة، بحسب مصادر في معتمدية اللاجئين السودانية. وقال السرّ خالد، مدير مكتب المعتمدية في ولاية كسلا شرق السودان، لوكالة «رويترز»، إن العدد يتزايد على مدار الساعة، وإن هؤلاء بحاجة إلى مأوى وعلاج طبي وطعام وهناك نقص

. (رویترز، فرانس برس، أسوشییتد برس)

بالأمم المتحدة في إثيوبيا سجاد محمد ساجد، للوكالة، إنّ «ما يقرب من مليوني شخص في تيغراي يواجهون أوضاعا بالغة الصعوبة»، مشيراً إلى أن هناك أكثر من ألف شخص من مختلف الجنسيات عالقون في المنطقة، من بينهم سياح، تسعى دولهم لإجلائهم بشكل عاجل. ولفت إلى أن إغلاق المطارات في تيغراي وقطع الطرق وانقطاع الإنترنت وتوقف عمل المصارف يصعب

التدريبات العسكرية المشتركة بين الدولتين سنوياً.

ساحك العاح: 85 قتيلاً فى عنف انتخابى

تيودورو لوكسين، أمس الأربعاء،

ن بلاده ستمدد اتفاقاً عسكرباً

رئيسياً مع الولايات المتحدة لمدة

ستة أشهر أخرى. وكان الرئيس

رودريـغـو دوتـيـرتـي (الـصـورة)

ند أبلغ واشنطن قي فبراير/

شباط الماضى بأنه يعتزم إلغاء

اتفاقية القوات الزائرة، بعد أتهامه

الولايات المتحدة بالتدخل في

حملته الوطنية على المخدراتً

الاتفاقحة أساسحة لمئات

قالت الحكومة في ساحل العاج، أمس الأربعاء، إنّ أعمال العنفّ المرتبطة بالانتخابات الرئاسية خلّفت 85 قتيلاً منذ أغسطس/ أب الماضي. وكانت أعمال عنف قد اندلعت في البلاد عقب إعلان الحسن وتارا ترشحه لولاية رئاسية ثَالثَة في آب الماضي، التي فأز بها في الانَّتخابات التيَّ أجرّيت في 31 ٱكتوبر/ تشرينَ

تنازك عن «المصر*ب* اليوم»

صلاح دیاب يرضخَ للضغوط

بعدما كان أكد استحالة تخليه عن «المصرات ليوم»، نجحت ضغوط لأجهزة المصرية، في إجبار رجك الأعماك صلاح دىات على التنازك عن حصته بالصحيفة

لقاهرة. العربي الجديد

بعد فترة طويلة من مقاومة رجل الأعمال المصري صلاح دياب ورفضه التنازل عن حصته الغالبة في صُحيفة «المصري اليوم» واسعة الانتشار، لصالح أحد الأجهزة السيادية لى الدوَّلة (الاستخبارات العاَّمة)، والتَّي باتّت تفرض سيطرتها الكاملة علم لإعلام المصري؛ المرئي والمسموع والمقروء، اضطر دياب أخيراً إلى التنازل عن حصت كاملة، بعد مساومته لإطلاق سراحه، عقب القبض عليه مطلّع سبتمبر/أيلول الماضي وحبسه احتياطياً على ذمة اتهامات متعلقا مخالفات بناء.

. و كشفت مصادر خاصة لـ«العربي الجديد» نٌ دياب ظلّ متمسكاً بملكية الصحيفة التي كان يراها مشروعاً شخصياً، بعيداً عزاً ستثماراته المالية في القطاعات المختلفة الأخرى مثل الزراعة والمنتجات البترولية، قبل أن يضطر إلى التنازل عنها بعدماً تمّ ربط خطوة إطلاق سراحه بتخليه عن ملكية «المصرى اليوم». وقالت المصادر، إنّه تم إحداً، دياب أيضاً على دفع قرابة 300 مُليونُ جُنيه مصري (19 مليون دولار)، ضمن تسوية مع ُجهزَّة في الدولَّة بِشَاُن مُخالفاتُ سابُقَّة فَح قطاعات العقارات وتغيير أنشطة مساحات

من أراضي الدولة التي حصل عليها إبان فترة حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك، بالإضافة إلى حصته في صحيفة «المصرى اليوم»، وذلُك قبل أن يتم إطلاق سراحه في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. وفي الأول من سبتمبر/أيلول الماضي، ألقت السلطات المصرية القبض على دياب، الذي يتمتع بعلاقات وطيدة ونافذة مع أطراف . میرکیـة، وأخرى إسرائیلیة بحکم التعاون بينه وبين جهات إسرائيلية في القطاع الزراعي، إضافة إلى صلة القرابة التي تجُمْعةً بسُفير دولُة الإمارات في واشنطزً يوسف العتيبة. وتوجّهت قوة أمّنية تابعة يروبية أمن القاهرة، بالتنسيق مع مديرية أمن الجيزة، في ذلك التاريخ، إلى فيلا صلاح دياب في منطقة منيل شيحة بجنوب الجيزة، وألقتُّ القبض عليه، بعد صدور قرار ضبط وإحضار ضده لاتهامه بقضايا مخالفات متأن خاصة بأحد المصانع التج متلكها بمنطقَّة البساتين في القاهرة.

. وكانت شركات مملوكةً لدياب قد تمت ملاحقتها، لارتكابها العديد من المخالفات المالية خلال الفترة الماضية. وكانت التحقيقات حاربة منذ عدة سنوات بهذه المخالفات. وبحسب مصادر مطلعة، فإنّ عدداً من التسويات كانت معروضة على رجل الأعمال المصري في هذه المُخالفات، إلَّا أنٌّ مصيرها لم يحسّم، حتى تم إلقاء القبضُ عليه أخيراً. وخلال التحقيقاتُ الأخيرة مع ر. رــرا، حيدان الأحيره ما دياب، تمت مواجهته باتهامات متعلقة بعدد من قضابًا الضرائب العامة والقيمة المضافة، وتهريه من دفع المبالغ المستحقة عليه للدولة والتي بلغت خلال سنوات عدة 11 ملياراً و135 مليّون جنيه.

بذكر أنَّ السلطات المصرية سبق أن ألقت القبض على رجل الأعمال المصري المعروف

رسالة إسرائيلية لـ«الجهاد» و «حماس»

مستوطنات غلاف غزة، مؤكدة أن تلك

المصادر فإن الحكومة

الممارسات من شأنها العودة لسياسة

«القُنة الحديدية»

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة،

على موقعها أمس الأربعاء،

الاغتيالات مجدداً وليس العكس.



كان دياب يرت «المصرب اليوم» مشروعاً شخصياً (كيم بدون) (Getty/ي

اعتقل دبات مطلع

الإسرائيلية تبحث في الوقت الراهن عن

تَحرُّكُ مِن شَانُه توحيُّد الْحِيهِة الداخلية

وذلك في ظلّ الحذر الشديد بعد خسارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الصراع

فالرئيس المنتخب يُعدّ أقل تجاوباً مع

التصورات الإسرائيلية، وأكثر حذراً من

ترامب الذي حقق لإسرائيل أهدافاً لم

تكن تحلم بها، وفي مقدمتها الإعلان عن

«صفقة القرن» (خطّة الإملاءات الأميركية

لتصفية القضية الفلسطينية)، والقضاء

على حل الدولتين، والتطبيع العربي الذي

واعتبرت المصادر أنه «على الرغم من أن

هناك استياءً مصرياً من حركة حماس

في الفترة الماضية يُخيّم على العلاقات

بِينَ الجانبِينِ، إلَّا أَن مصالح القاهرة

الاستراتيجية ما زالت تتمثل في منع

اندلاع أية مواجهات على حدودها

الشرقية». وكشفت في الوقت ذاته أن

القاهرة لوّحت أخبراً بتعطيل دورها في

الوساطة الخاصة بشأن التوصل إلى اتفاقً

تهدئة، وذلك نظراً لما يصفه المسؤولون

المصربون بالتجاهل المتعمّد من جانب

حركةُ «حماس» لدور القاهرة، وكذلك علاقة

الحركة بقطر فيما يتعلق باحتياجات غزة

لـ«العربي الجديد» عقب إلقاء القبض عليه

وبحسب المصادر، فقد تمّ تخيير دياب بين ذلك، أو دفع المزيد من مئات الملايين من الحنبهات لتسوية المخالفات والقضابا

التي يمكن في أي وقت تحريكها. إلا أنّ دياتُ جدّد رفضُه التّنازل عن حصتُه في أي مشروع، كما أكد للفاوضيه أنه «لا يملك المال السائل الكافي لدفعه في الفترة لراهنة». وذكرت المصادر أن دياب سبق أن رفض أكثر من خمسة عروض لاستحواذ شركة «إعلام المصربين» التابعة لـ «الشركة

اليوم»، والدخول معه كشريك أساسي في بعض مشروعاته الاقتصادية الرابحة، في المتحدة للخدمات الإعلامية»، المملوكة بشكل أساسي من قبل الاستخبارات العامة، والمالكة لمعظم الصحف والمواقع الإخبارية . مجالات برغب النظام في السيطرة عليهاً حالياً فضلاً عن شركات الدّعاية والإعلّان بالكامل عُبْر أجهزته والشَّركات التابعة لَّها. الكبرى، على «المصري اليوم». وهو ما اضطر الاستخبارات للتدخل بشكل أخر لشراء حصص كاملة من بعض شركاء دياب، لتصل حصتها إلى نحو 40 في المائة من قيمة الأسهم الإجمالية.

وسبق أن أكد دياب لوسطاء عديدين ر. . . . استحالة تخليه عن «المصري اليوم»، واصفاً الصحيفة بأنها «مشروع عمره» في مجال الإعلام، وأنه يُعد نجله لإدارتها بشكَّل كامل من بعده، وليست لديه أيّ نية للتخلي عنها.

سبتمبر ثم أفرح عنه

بعض الأجهزة للاستحواذ على «المصرى

إذ جرى التحقيق معه في العّام 2015، والتحفظ على أمواله. وكانت مصادر مقربة من دياب وأخرى سياسية مطلعة، قالت

فى 10 أكتوبر

في سبتمبر الماضي، إنَّ الأسباب الرئيسية للحملة الحديدة عليه تتعلق بمفاوضات اقتصادية كانت تجريها معه على مدى شهرى يوليو/تموز وأغسطس/آب الماضيين

لقاهرة ـ العرب، الحديد

في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات بين حرَّكة ّ «حماسَّ» ومصر توتراً ملحوظاً، لجانب الإسرائيلي رسالة إلى مصر، لنقلها إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بشأن الوضع الأمني في قطاع غُرْة خلالُ الفترةُ المقبلة. وأفادتُ المُصادرُ لـ«العربى الجديد» بأن المسؤولين في إسرائيل طالبوا بنقل رسالة في المقا لأول إلى حركة «الجهاد الإستلامي». ونُقَلتُ الرَّسالةُ بعد بروْز معلومًات بشأًّ ستعداد الحركة تنفيذ أعمال ضد أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، وُمستوطنات عَلاف غزة، وذلك بمناسبة لذكرى الأولى لاغتيال قائد «سرايا القدس» بهاءأيو العطا، على يد إسرائيل العام الماضي، في عملية استهدفتُ خلالها

وبحسب المصادر فإن الجانب الإسرائيلي لُجِاً إِلَى القاهرة خُصيصاً كُونَهَا الطَّرْفَّ لمُوثُوقَ بِه بِالنسبة له، والَّتِي تمثلك علاقات جيدة مع «الجهاد الإسلامي». . . وأوضحت في الوقت ذاته أنّ الجانّ الإسرائيلي طالب المسؤولين في جهار لمخابرات العامة المصرية بنقل تحذير شديد اللهجة للأطراف الفلسطينية في قطاع غزة، في حال تمّ إطلاق أية صواريخ أو تنفيذ أي أعمال عدائية صوب

عدّد الاسرائيليون يقصف غزة (الإناضول)

أن حيش الاحتيلاك الإسرائيلي

نشر بطاريات «القبة الحديدية» في سياف استنفار قواته على الحدود مع قطاع غزة، في الذكرت السنوية الأولت لاغتياك لقيادي في الجهاد الإسلامي، نهاء أبو العطا. ولفت الموقع إلى أنه تم تغيير مسار بعض الرحلات الجوية الوافحة إلى مطاربت غوريون في اللدّ، تحسأ من استهدافها من المقاومة الفلسطينية.

والوساطة مع إسرائيل في ملفات التهدئة والأوضاع الانسانية بالقطّاع. وأشارت المصادر إلى أنه في الوقت الراهن ربما تكون العلاقة بين القاهرة وقيادة «الجهاد» أكثر قوة من مثيلتها مع «حماس»، وذلك على الرغم من محاولات الحركة تلطيف الأجواء مع مصر، بسلسلة من التصريحات الصادرة عن قيادتها. في المقابل، قدمت مصر محموعة من المطالب خلال زيارة وفد الحركة أخيراً، وإعتبرت أن التجاوب مع تلك المطالب سيكون بادرة حسن النية في حال تنفيذها. ولفتت القاهرة إلى أن ألمطالب لا تتمثل بي تنسيق ثنائي بين الطرفين، بل في أمور ذات أبعاد إقليمية. وأشارت المصادر إلى أن وشاية إسرائيلية كانت السبب الرئيسي في حالة الغضب المصرية، بعدماً أبلغ الجانب الإسرائيلي القاهرة رصدها نفقاً على المثلث الحدودي بين مصر والأراضي المحتلة، وهو ما شدّدت إسرائيل على أنه أمر يمسّ الأوضاع الأمنَّدةُ فيُّ سيناء. وذكرت المصادر أن مصر وجّهتّ تحذيرات شديدة اللهجة إلى «حماس»، مؤكدة أن هذا يخالف الاتفاقات الأمنية

والتنسيق المشترك بين الحركة والقاهرة

بشأن الحدود. مع العلم أن وفد «حماس»

أنهى قبل فترة قصيرة زيارة إلى القاهرة،

وصفتها مصادر مصرية، وفلسطينية،

بأنها ﴿كانت ساخنة وشهدت مناقشات

موسعة على أكثر من صعيد».

ام الله. **العربي الجديد**

شيع الفلسطينيون، أمس الأربعاء، جثمان

أمين سرّ اللجنّة التّنفيذيّة لمنظمة التّحرير لفلسطينية، كبير المفاوضين الفلسطينيين مع الاحتلال الإسرائيلي، صائب عريقات، من مقر الرئاسة الفلسطينية في مدينة رام الله بالضُّفة الغربية المُحتَّلة، إلَّى مثَّواه الأخير في مدينة أريدا. وكان عريقات قد توفى أولَّ من أمس في مستشفى هداسا الإسرائيلي في القدس المحتلة، نتيجة مضاعفات إصابته منذ شهر بفيروس كورونا. وبألتزامن، أحيا الفلسطينون في الضفة أمس الذكرى 16 لرحيل الرئيس لفلسطيني ياسر عرفات، حيث وضع رئيس الوزّراء محمد اشتبة إكليلاً من

حبت العديد من المدن الفلسطينية ذكري عباس نظرة الوداع عليه ووضع إكليلاً من والشخصيات، ومن بينهم أعضاء عرب

أمس بعريقات. وأعرب الأمين العام للأمم

وجرت مراسم تشييع عسكرية لأمين سر منظمة التحرير، أمس، في مقر الرئاسة، حيث عزف الحرس الرئّاسي النشيد الوطنى الفلسطيني وألقى الرئيس محمود الزهور، ثم تم إخراج النعش محمولاً على أكتاف عناصر الحرس الرئاسي الذين ساروا بـه الـى الساحة الرئيسية فـى المقر، حيث كأن بانتظار الجثمان عشرات القادة في الكنيست الإسرائيلي. وتوقف الموكب لجنائزى أمام مقر منظمة التحرير في رام الله، حيث مكتب عريقات، وألقى زملَّاؤه وموظفو مقر المنظمة نظرة الوداع الأخيرة على جثمانه. وأشاد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عباس زكى، وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد،

لفلسطينيون يودعون صائب عريقات

لزهور على ضريح الرئيس الراحل، كما

ومحافظ أريحا والأغوار جهاد أبو العسل،

في كلمات لهم، بالمفاوض الفلسطيني الراحل، قبل أن ينقل جثمانه لاحقاً إلى مسقط رأسه، مدينة أريدا، حيث استقبل عسكريون جثمانه، متوجهين به إلى جامع أريحا للصلاة عليه، ليوارى الثرى. وشارك في مراسم التشييع الرسمية رئيس الوزراء محمد اشتية، وأعضاء من اللجنتين التنفيدية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة «فتح»، والحكومة، وأفراد عائلة إلى ذلك، تواصلت برقيات التعزية الدولية

المتحدة أنطونيو غوتيريس عن حزنه لوفاة أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مضيفاً في بيان، نقلته وكالة النباء الفلسطينية «وفا»، أن عريقات كرس حياته من أجل السعى السلمي للعدالة والكرامة والحقوق المشروعة للفلسطينيين، وفي تقرير المصير والسيادة وإقامة دولتهم. واعتبر غوتيريس أنه «حان الوقت لإنهاء الصراع الذي أثر بشكل مأساوي على حياة الكثيرين». وتلقى عباس، أمس، برقية تعزية من رئيس الاستخدارات المصربة اللواء عداس كامل، ومن الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، فيما تلقي وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي برُقَيتي تعزيةً من نظيريه التونسي عثمانً الجرندي، والكويتي أحمد ناصر المحمد الصُباح. ونُعى مجلَّس الوزراء السوداني أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. كذلك عزى بعريقات الرئيس الإيرلندي مايكل هيغينز، ووزيرا خارجية كنُدا واليونان، فرانسوا فيليب شامبين

ونيكوس دندياس.

«علت بانا» تكست 56 عليار دولار في پوم العزاب

فوضت في أسواف الأردن وقادرة على مواجهة جشع بعض التجار الذين يستغلون ارتفاع الطلب، كما حدث في الْأَيَّام السَّابَقةُ. ومن جانبه أكد مدير اتحاد المزارعين، محمود العدوان، لـ «العربي الجديد» أن ارتفاع الأسعار ليس سببة المزارع، وإنما التجار والوسطاء، والذين

أصناف من الخضار، شملت البندورة

والخيار والبطاطا والكوسا بواقع 60 قرشا

والباذنجان 50 قرشا. وأقرت الحكومة في

بيان بوجود مبالغة في الأسعار وزيادتها

بشكل غير مبرر، ما دعاها لاتخاذ القرار.

وفي هذا السياق، قال رئيس جمعية

حماًية المستهلك، محمد عبيدات، لـ «العربي

الجديد» إن الأسعار في الأردن مرتفعة

لكنها شهدت مزيدا من الارتفاع خلال

الأبام القليلة الماضيَّة، فيما لم تقم الَّحكومة

بإدراءات كافية لمواجهة استغلال التجار

لارتفاع الطلب وزيادة الأسعار بشكل غير

مبرر. وأضاف عبيدات أن تحديد السقوف

السعرية من قبل الحكومة جاء متأخرا

ولن ينعكس على السوق كونه جاء قبل

ساعات من بدء تطبيق الحظر الشامل،

وقيام غالبية المواطنين بشراء احتياجاتهم

في الأيام السابقة. وقال رئيس جمعية

حماية المستهلك، إن آلية ضيط الأسبعار في

تشهد الأسواق الأردنية حالة من الفوضى والارتباك وزيادة كبيرة

سبب قرار الحكومة تطبيق حظر شامل

عتبارا من ليلة أمس الأربعاء، وحتى صباح

السبت المقبل، في سياق الإجراءات المتخذة

لواجهة وباء تورونا. وقال مواطنون

إن أسعار العديد من المواد التموينية،

بخاصة الخضروات، ارتفعت بشكل كبير

بعد الإعلان عن القرار، فيما تشهد كافة الأسواق اكتظاظًا من قبل المتسوقين، ما

يشكل خطرا على السلامة العامة والوقاية

... الصحية في ظل تفشي فيروس كورونا. وجاء قرار الحظر الشامل ومنع التجوال،

كما قالت الحكومة، لمنع التجمعات

في أعقاب إعلان نتائج الانتخابات

النيابية. وفي محاولة منها لتخفيف

حدة الانتقادات الحادة لأدائها فقد قررت

في أسعار السلع الضرورية،

يسيطرون على سوق الخضار المركزي ويتحكمون بالأسعار. وأضاف أنه يجب ضبط الأسعار من خلال السوق المركزي ومتابعة تجار التجزئة المتلاعبين بالأسعار، فيما المزارع يورد

الكميات المتوفرة إلى السوق بشكل يومي وبالأسعار المعتادة. وتابع العدوان أن المزارعين الأردنيين يواجهون أوضاعا صعبة للغاية في هذه لعدة أشهر إلى ما دون الكلف، وضعف عمليات التصدير إلى بعض الأسواق

الخارجية، إضافة إلى تعرض المحاصيل

في سياق متصل، قال رئيس نقابة أصحاب المخابز، عبد الإله الحموي، لـ«العربي الجديد» إن المخأبز تشهد إقبالا كبيراً للتزود بالخبر للأيام الأربعة المقبلة بسبب الحظر، فيما يتم بذل أقصى الجهود لمراعاة التباعد الجسدى لتفادى حدوث انتقال لعدوى فيروس كورونا. إأضاف أن المخابز تعمل حاليا بأكثر من طاقتها الإنتاجية لتلبية احتياجات المواطنين من مادة الخبر والمنتجات الأخرى. من جانبه قال رئيس غرفة تجارة عمّان،

ستؤدي إلى نتائج عكسية من خلال ارتفاع

خليل الحاج توفيق، لـ«العربي الجديد» إنه بجب إعادة النظر بآلية تطبيق الحظر الشامل، بُحيث يتم استثناء القطاعات الحيوية مثل المخأبز ومحلات المواد التموينية لتفادى ارتفاع الأسعار لبعض الأصناف والازدحامات التي من المؤكد أنها

أخبار

حصار مالي متعمد

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن الحصار المالي والاقتصادي المفروض على

لسلطة هدفة «إرغامنا على

لقبول بتصفيةً قضيتنا». جاء

ذلك في كلمة مصورة نشرها

على صفحته عبر «فيسبوك»،

مشية الذكري الـ16 لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات التي صادفت أمس الأربعاء. وأضاف: ظهرت للعالم قدرتنا على الصمود في وجه أي ضغط من قوة عظمي وغير عظمي، وأن ثوابتنا الوطنية، ليست موضوعا لمساومه». وفي 3 سبتمبر/أيلول لماضى قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن الدول العربية لم تف بالتزاماتها المالية تجاه السلطة منذ بداية العام. وإلاثنين، أطلقت رأونروا»، نداء أستغاثة لتوفير 70 مليون دولار، لدفع رواتب موظفيها لشهري نوفمبر/ تشرين الثاني، مسهري حرب حري وديسمبر/ كانون الأول. وتعاني ﴿أُونِرُوا ، التي تقدم خدماتها لنحو 5,3 ملايين لاجئ فلسطيني، من أزمة مالية خانقة، منذ تحميد لولايات المتحدة، في 23 يناير/ كانون الثاني الماضي، كامل دعمها

33 مليون دولار تمويلات

قال مسؤول مغربي، إن الجمعيات غير الحكومية بالبلاد تلقت 310 ملايين درهم (33 مليون دولار) تمويلات أحنيية منذ مطلع العام محمد الحجوى، أمام لجنة العدل والتشريع بمجلِّس النواب في إطار تقديم مشروع أمانة الحكومة لعام 2021. وقال الحجوى «تلقينا 787 تصريحا يتعلق 273 جمعية خلال هذا العام». وأضاف أن الحكومة أنهت إعداد صيغة متقدمة لمشروعي قانونين يتعلقان بتنظيم العمل التطوعي التعاقدي، ثم (تُحديد) المقتضيات القانونية المتعلقة بتلقى الجمعيات

تمهيد لحذب استثمارات

للمساعدات الأحنيية»

دولية للسودان عقد المبعوث الأميركي الخاص إلى السودان، دونالد بوث، لقاءات مع مسؤولين سودانيين لبحث تداعيات رفع اسم البلاد من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وإعدادها لاستقبال الاستثمارات لخارجية. وذكرت وكالة أنباء السودان الرسمية، أول من أمس، أن بوث استهل لقاءاته الإثنين بلقاء وزير الصناعة والتجارة، مدنى مباس مدنى. وأوضحت الوكالة ن السفارة الأميركية أشارت فى تغريدة على «تويتر»، إلى أن المبعوث الأميركي، التقى مدني المساعدة في إعداد السودان المسودان للاستثمار الدولي بعد رفعه من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

إيران تتهم «انتهازيين» برفع سعر الدولار مجدّداً

على تفشى فيروس كورونا في الصين.

طفران. العربي الجديد

اتهمت طهران «انتهازيين»، حسب وصف أحد المسؤولين، بأنهم وراء معاودة الدولار الأميركي الصعود في السوق الحرة، بعد تراجع كبير، مطلع الأسبوع الجاري، فور إعلان فوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، إذ علقت الأسواق الإيرانية أمالا على إمكانية تخفيف واشنطن العُقُوبات الخانقة التِّي فرضتها إدارة الرئيس

ألف ريال يوم الأحد. ووصل سعر صرف العملة الخضراء إلى 275 ألف

واعتبر مدير مكتب الرئيس الإيراني، محمود واعظى، أن الأسعار الحالية للعملة الأجنبية في السوق الإيرانية «غير حقيقية» ولا تتناسب مع حقائق البلاد الاقتصادية، متهما من وصفهم بـ«انتهازيـين ونفعيـين» بالوقوف وراء عودة العملة

ريال في تعاملات أمس، الأربعاء، إلا أنها أقل من

مستويات أول من أمس، التي بلغت حينها 280

ملحوظاً في اليومين ألسابقين، حيث بلغ سعر الدولار نحو 248 ألف ريال، يوم الاثنين، وحوالي 230

من أمس، إن «الجهود مستمرةً لخفض أسعار العملة ألف ريال. لكن الريال الإيراني كان قد سجل تحسناً الأجنبية وجعلها واقعية». وكتب: «مثيرو الإشاعات نشطوا مرة أخرى وادعوا أن الحكومة تعرقل انخفاض أسعار العملة الأحنيية. هذا ادعاء خاطئ يُطرح بين الحين والآخر ضد الحكومة، في حين يعلم المخططون والمطلقون لهذا الادعاء مدى خطأ هذا الكلام وكونه متناقضاً ولا أساس له».

قالت مجموعة على بابا الصينية إن الطلبيات عبر مواقعها للتجارة الإلكترونية خلال موجة الشراء في يوم العزاب تجاوزت 56 مليار دولار بحلول

صباح أمس الأربعاء، إذ اشترى المستهلكون نحو 16 مليون سلعة خاضعة لخصم وهذا اليوم هو أكبر مناسبة للمبيعات في العالم، إذ يتخطى «الجمعة السوداء» و«اثنين الإنترنت» في الولايات المتحدة مجتمعين، ويمتد على مدى أربعة أيام هذا العام. ومن المرجح أن يكون هذا الأداء نبأً طيباً

لمجموعة على بابا القابضة، بعد أسبوع من خسارتها نحو 10% من قيمتها السوقية، وفقُ وكالة رويترز، إثر سحب الجّهات التنظيمية إدراج شركة

التكنولوجياً المالية التابعة لها أنت جروب، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. يأتي هذا الأداء في المبيعات أيضاً، في ظل تعافِ اقتصادي مع السيطرة

وأضاف أنه «منذ خروج أميركا من الاتفاق النووي تواجه الحكومة من جانب إجراءات الحظر الأميركية

الأجنبية للصعود. وقال واعظي في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، مساء أول

غير المسبوقة ومن جانب أخر انتهازيين ونفعيين برتزقون من ظروف الحظر .. انتهازيون يسعون وراء وقال واعظى إن «اهتمام الحكومة دوماً في هذه الأيام هُو توفير السُّلع الأساسية اللَّازمة للمواطَّنين بكثَّرةُ أولًا ومن ثم إيصالها إلى أيدي المواطَّنين بأسعار منطقية ثانياً، ومن جانب آخر توفير المواد الخام للمصانع بغية عدم توقف عجلة الإنتاج.. تحقيق هذه الأهداف بالعملة الأجنبية مرتفعة الأسعار أمر صعب، ومن المؤكد أن الحكومة لا تسعى وراء مثل البشرية في حاجة لإعادة تأهيل لتحسين

كَفَاءَتُهم. ويفترض أن تساهم مشاريع

التحول الرقمي وتلك آلتي تفتحها الجائحة،

في دعم الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي

يتوقع البنك المركزي المغربي، أن تتدنى في العام الحالي إلى ما يعادل 1,5 في المائة من

الناتج الإجمالي المحلي، بعدما كانت في حدود 2,9 في المائة في العام الماضي، قبل أن تعود في العام المقبل إلى متوسط مستويات

ويشير الاقتصادي إدريس الفينا، في حديثه د (العربي الجديد» إلى أن المغرب يحتل الرتبة

61 عالميًا بمجموع استثمارات خارجية

للعشر سنوات الأخيرة ناهز 21,5 مليار دولار،

غير أنه يرى أن التقدم الذي حققه المغرب على

ستوى حذب الاستثمارات الأجنبية بيقي

غير كاف، مقارنة بالمنافسة المحتدمة على

هذا المستوى في القارة الأفريقية ودول آسياً

وأميركا اللاتينيّة. وتسجل بيّانّات رسمية أنّ

مناك فرقا كبيرا بين المغرب وبلدان صاعدة

في مجال جذب الاستثمارات الأجنبية، رغم

المؤهلات الكبيرة التي تتوفّر عليها المملكة.

يزد إنتاج سورية من العدس للموسم الحالي

عَن 350 أَلْف طَنَّ، ولا تزيد حصة نظام الأسدّ

ويضيف محمد، متحدثاً لـ«العربي الجديد»،

أن معظم إنتاج البقوليات يأتى من الشريط

الحدودي، من إدلب (شيمال تُعرب)، حتى

المالكية بريف محافظة الحسكة (شمال

شرق)، وهذه المناطق جميعها خارجة عن

سيطُرة نظام الأسد، مشيراً إلى أن الإنتاج

الوفير يأتى من مدن الجَزَيرَة السُورِيةَ

(الحسكة، ديّر الزور والرقّة)، ولكن تلك

المناطق تسيطر عليها المليشيات الكردية،

وهي استعاضت عن نظام الأسد بالتصدير

وحول تصدير مناطق المعارضة العدس إلى

تركيا، يؤكد مدير مؤسسة الحبوب أن تركيا

تفتح تجارة الترانزيت مع المناطق المحررة،

فقد يتم التصدير إلى تركيا، أو إلى دول

وكانت مؤسسة الحبوب التركية قد قررت

شراء كامل محصول الحبوب من منطقتي

تل أبيض ورأس العبن، الخاضعتين لسيطرة

«الجيش الوطني السوري»، حسب تصريح

سابق لرئيس ألمجلس المحلى لمنطقة تل

منها عن 150 ألف طن.

إلى كردستان العراق.

في الأعوام الماضية قبل الأزمة.

اقتصاد

بضائع المستوطنات في الإمارات قريباً

ا تضاقيات لاستيراد السلع الإسرائيلية قد تحوّل أبوطّبه إلى محطّة ترانزيت

تعترف بمستوطنات السامرة». ونقل الموقع

عن «مجلس إقليمي مستوطنات السامرة»

وصك وفد من قادة لمستوطنات الإسرائيلية فى الضفة الغيية الى الإمارات من أحك إبرام اتفاقىات تصدير يضائع من مستوطنات الاحتلال إلى أبوظيي

لقدس المحتلة . نضال محمد وتد

🥿 لم تصمد ادعاءات الإمارات بأن اتفاق التطبيع مع الأحتلال الإسرائيلي جاء مقابل إلغاء خطط الضمّ، بعدمًا أوضّح كل من رُئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، والسفير الأميركي لدى إسرائيل دافيد فريدمان، أنّ الاتفاق نص فقط على تعليق مؤقّت لمخطط الضم وليس على إلغاّئه. ولّم يمض شهران على إعلان التوصّل لاتفاق التطبيع بين الطرفين، حتى كان وفد من قادة المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغريبة، برئاسة رئيس مجلس إقليمي مستوطنات منطقة نابلس المسماة إسرائيليا (مجلس إقليمي لمُستُوطِنات السُامِرَة)، يـوسي داغـّانَ، يحط في الإمارات من أجل إبرام أتفاقيات استيراد بضائع ومنتجات من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغريبة. وكشفت مُواقعٌ إسرائيلية مناصرة للمستوطنات، بينها مُوقّع القناة السابعة وموقع 4040 مس، لقّاءات عمل في الإمارات بهدف تصدير منتجات المستوطنات الإسرائيلية للإمارات وعنون الموقع المذكور تقريره بعبارة «الإمارات

أن أول سلطة محلية في إسرائيل وصلت إلى دبي هي المجلس الإقليمي للمستوطنات المذكورة، على الرغم من أن رئيسها يوسي داغان، كان قد أعلن في 14 أكتوبر/ تشرينً الأول الماضي رفضه ومعارضته لاتفاقية التطبيع مع الإمارات بسبب ربط ذلك بتعليق مخطط الضُّم. وحسب الموقع، فإن داغـان وصل إلى دبى قُبل عدة أيام على رأسُ وفد من مديري المصانع الإسرائيلية بالمستوطنات ومع مجموعة من رجال الأعمال الإسرائيليين في أول رحلة تجارية من تل أبيب لدبي وأشَّسار الموقع إلى أن الوفد شيملٌ ممثليًّ لشركات في مجال تحلية المياه وصناعات المكيفات ونتَّحو 39 شركة في مجال الزراعة وممثل ومدير شركة تطوير مستوطنات

السامرة (وهي مجموعة من المستوطنات المقامة حول مدينة نابلس على أراض تمت مصادرتها من أصحابها الفلسطينيين) من جهَّتُه، ذكر موقع القناة السابعة أ وفد قادة المستوطنات ورجال الأعمال فيها أجرى جولات ماراثونية من لقاءات العمل مع نحو 20 من رجال الأعمال في الإمارات والّشركات الإماراتية العاملة فى مجَّالُ تحلّية مياه البحر والزراعة ومع كبرى الشركات الاستثمارية في الإمارات. وقال رئيس مجلس المستوطنات يوسى داغان، لمواقع إسرائيلية إن مجلس مستوطّنات السامرة يقف على رأس الحربة في مجالات الصناعة، وهو رائد

> رحاك أعماك إماراتيون يصفون تعاونهم مع لاحتلاك بـ «الشرف الكبير»

من مليون تونسي

من أنه سيكون هناك تعاون اقتصادي في كافة المجالات، شكرا لمجيئكم».

العقوبات عليها «بي. دي. إس». كما شهدت

وتأتى زيارة الوفد الاستبطاني المذكور ضد اتفاقات التطبيع التي أبرمتها كل من لإنعاش اقتصاد المستوطنات الإسرائيلية في منطقة نابلس من خلال الاستثمارات الإماراتية والتعويل على تصدير منتجاتها إلى الإمارات ومن هناك لدول عربية أخرى في الوقت الذي تستمر فيه الحملة الدولية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية ومنع الاستثمار في مستوطنات الاحتلال وفرض

يحرص التونسيون في المهجر على مواصلة إسعاف عائلاتهم عبر التحويلات المالية، رغم

اشتداد الأزمة الاقتصادية في عدد من دول الإقامة، ولا سيما الأوروبية منها، حيث يعيش أكثر

أموال المغتربين

تسعف التوسية

زيادة التحويلات 3% خلاك 9 شهور رغم تداعيات كورونا

في نسج العلاقات والتعاون الدولي. ولفت

إلىّ أن وارادات الصناعات التي تنّتج في

مصانع المستوطنات تصل إلى مئات ملادين

الدولارات سنويا، مضيفا: «تُوجد هنا فرصة

للطرفين للكسب من فرص التعاون الذي قد

ينتج عن تطييع مع جارة استراتيجية مهمة

للغاية. الإمارات هي دولة متطورة في مجال

التطوير والاستثمارات ويشرفني أن أقيم

ونقل عن رجل أعمال إماراتي وصفه الموقع

بأنه رفيع المستوى، يدعى يوسف بيضون، تهنئته لرئيس مجلس المستوطنات

وترحيبه به وبالوفد الذي رافقه قائلًا: «هذا

شرف، بالأساس بعد توقيع اتفاق السلام

مع إسرائيل، هذه لحظة مؤثّرة لنا حميعا،

نحمد الله على قيادتنا التي أوصلتا لهذا

المكان. نشكرهم لأنهم جعلُوا هذا اللقاء

ممكناً، لم أكن أصدق أنني سأحظى بحدوث هذا الأمر في حياتي. بالنسبة لنا أيها الإخوة

والأخوات، أن يجلس أناس من كلا الطرفين،

من إسرائيل ومن دبي حول طاولة واحدة هو شرف كبير». ونقل الموقع الإسرائيلي

4040 عن رجل الأعمال الإماراتي من شركة

NATIONAL الإماراتية، عبد الله السويدي،

قوله: «هذا شرفُ كبير لي أنْ أكون هنا وألتقي

أول وفد إسرائيلي يصلّ إلى دبي، أنا واثقّ

العديد من الدول العربية احتجاجات شعبية

معهم علاقات تجاربة وصناعية»

الإمارات والبحرين مع الاحتلال الإسرائيلي، ورفعت شعارات عديدة، منها المطالبة تفعيل حملة مقاطعة البضائع الاسرائيلية. وتوجد لمجلس «مستوطنات السامرة» في محيط نابلس ثلاث مناطق صناعية كبيرة تدر سنويا مئات ملايين الشواكل، برزها المنطقة الصناعية بركان. ويضم هذا

المجلس 43 مستوطنة إسرائيلية. كما يعمل محلس مستوطنات السامرة منذ عامن على

إقامة منطقة صناعية جديدة هي الأكبر في ألضفة الغربية المحتلة تسمى «منّطقة شاعرٌ هشومرون- ناحال رباه»، أي بوابة السامرة وادي رباه، تمتد على مساحة مليوني متر مربع من المباني المبنية للمصانع وشركات الهايتك ومكاتب الخدمات المختلفة.

أراضيها إلى بلدان أخرى، من خلال إلغاء

على غرار السنوات الماضية، لافتا إلى أنْ تداعبات الجائحة الصحبة ومخلفات الغلق

ترفع من حاجيات الأسر لساعدات أبنائها

في اللهجر. وأكد النوري أن التونسيين في

المهجر ليسوا في وضع مالي مريح، بسبب

البطالة التي طاولت جزءا منهم، ولا سيما

الذين يعملون في قطاع الخدمات، غير أنه

فسر تواصل تدفق تحويلاتهم بالتزاماتهم

المالية تجاه أسرهم. وأشار الخبير المالي

إلى أن المهاجرين يموّلون حاجيات أسرهم

وأبرزت أخر التقديرات الصادرة عن البنك

الدولي، في تقرير أصدره تحت عنوان

بمدخراتهم المودعة في دول الإقامة.

وكانت أبوظبي قد مهدت الطريق القانوني لاستيراد البضائع الإسرائيلية بهدف استهلاكها في السوق المحلية أو لتنتقل من

قانون مقاطعة إسرائيل، وذلك في نهاية أغسطس/ أب المأضي. وأصدر رئيس دولة الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد، مرسوم إِلَغَاء القانون الصادر عام 1972. ويموجب ألمرسوم، يمكن للأفراد والشركات الإماراتية عقد اتفاقيات مع هيئات أو أفراد مقيمين في إسرائيل أو منتمين إليها بجنسيتهم أو يعَّملُونَ لحسابِها أو لمُصلحتها أينما كانُوا، وذلك على الصعيد التجاري أو العمليات

الرباط **. مصطفى قماس**

يتجه المغرب في ظل التحول الرقمى الناجم عن الجائدة لأحداث 120 ألف فرصة عمل في القطاعات التي ستمضي في مسلسل الرقمنة، خاصة في ظل تداعيات الأزمة على الأستثمارات الأجنبية.

ويذهب مصدر مهنى مطلع، إلى أن وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمى، تراهن على جذب استثمارات أجنبية بقيمة 1,1 مليار دولار في القطاعات الرقمية ما سيساهم في إحداث 120 ألف

فرص عمل مباشرة وغير مباشرة إضافية. ويأتي سعى الوزارة لجذب استثمارات في ذُلُكُ الْقَطَاعُ، بعُدْ مُلاحُظَةُ فَرِضُ الْحَائِحَأُ استحضار الرقمنة في الاقتصاد، وتطور استعمال القنوات الرسمية، خاصة في ظل الحجر الصحى، في التجارة الإلكترونية والعمل عن بعد والتعليم عن بعد، والترفيه، ووسائط التواصل الاجتماعي. وتراهن الوزارة على مواكبة شركات الرقمنة

وتشجيع تطويرها للاستفادة من الفرص

وكان المدير المشارك بماكستري، المهدى لَّحريشي، أكد قبل الجائحة، في لقاء نظمته جمعية مدبري ومكوني الموارد البشرية، بأن نصف فرصّ العمل الحالية بالمغرب، مرشحة للرقمنة، مشددا على أن ذلك سيشمل الصناعة، والمعادن والنقل والمعلوميات، كما ستهم بدرجة أقل، الإدارة العمومية والصحة والتربية والتعليم والفن والترفيه

المغرب ينتظر 120 ألف فرصة عمك من «الرقمنة»

القطاع ودعم السيادة الرقمية

المتاحة، وتسريع رقمنة الإدارة التي تقدم

خدمات للمواطن، وتحسين حكامة حوكمة

مسيري الشركات فى المغرب غير مستعدين للرقَمنة، كما أن 45 في المائة من الموارد

> تطوير الشركات للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة

وذهبت ماكينزي إلى أن 87 في المائة من

للحثة الشعبية للاجا

احتجاجات في

ىلسطىن وعدد من

الدول العربية ضد

لتطبيع (اشرف عمارة/

بالمائة نهاية العام الحالى من 15,3 بالمائة،

مما سيؤدي إلى انخفاض مستوى دخل

حوالى 475 أَلُفُ فَرِد ووضعهم تحت خط

الفقر. ورجحت الدراسة ارتفاع عدد الفقراء

وبيّنت دراسة كشف عنها معهد الإحصاء الحكومي نهاية شهر سبتمبر/أبلول

الماضى ارتفاع نسب الفقر بشكل رئيسي

في المتاطق غير الساحلية، وتحديدا

بوسط تونس وشمالها. وكشفت الدراسة

أُنَّ معدلاّت النَّفقّر ارتفعتَ بشكل رئيسي

على مستوى الوسط الغربي المتكون منّ

ثلاث محافظات، وهي القيروآن والقصرين

في تونس إلى مليون شخص.

اتفاقات بين النظام السوري وإيران لمقايضة السلع

عدنان عبد الرزاق

کشف مصدر مطلع من دمشق لـ«الـعربـي الحديد»، أن احتماع الوفد الإيراني مع مسؤولي وزارة الاقتصاد بدمُشْق، منذ يومين، «تطرق لزيادة حجم التبادل التحاري واستيراد المُشتَقات النفطية، وليس إلمَّ مقايضة العدس السوري بزيت عباد الشمس الإيراني فقط». ويضيف المصدر، الذي رفض ذَكُرُ اسْمُه، أن لقّاء السفير الإيراني بدَّمْشقَ جواد ترك أبادي، مع مسؤُولين سوريين، الأسدوع الماضي، «أسس لريادة العلاقات الاقتصادية وإدخال السلع برأ إذا اضطر الأمر للهروب من عقوبات قانونٌ قيصر». ولم يستبعد المصدر أن تعود إيران لفتح خط ائتمان جديد مقابل اتفاقات توقعها مع نظام شار الأسد، لها علاقة بالنفط والفوسفات.

وخلص اجتماع بين وفد إيرانى وممثلين عن وزارة التجارة الداخلية السورية، إلى لاتفاق على مقايضة العدس وزيت الزيتون السوريين بزيت عباد الشمس الإيراني، حسب ما أعلنت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بحكومة بشار الأسد.

وكشفت الوزارة أن المؤسسة السورية للتحارة

(حهة حكومية)، ستبدأ منذ مطلع الشهر

تونس حدود إمكانياتها الضريبية، التي ترتكز قاعدة المساهمين

المقبل، بتصدير ألفي طن من زيت الزيتون

تصدير العدس وزيت الزيتون لإيران إذا كان الإنتاج لا يكفى حاجة السوق المحلية، إذ لم





(دلیك سلیمان/فرآنس برس)

وألف طن من العدس إلى إيران مقابل استيراد كميات من زيت عباد الشمس تعادل في ثمنها الكميات المصدرة من زيت الزيتون والعدس، مشيرة إلى أن الاجتماع الموسع بين الجانبين تخللته مناقشة واستعراض سبل تعزيز وتطوير علاقات التعاون الاقتصادى لتوفير احتياجات أسواق البلدين من المواد

والسلع الغذائية. ويتساءل مدير مؤسسة الحبوب بالحكوما لسورية المعارضة، حسان محمد، عن كنفية

الضغط الضريبي في أعلى مستوبا ته

ونس. إيمان الحامدي تزيد الأزمة الاقتصادية في تونس المسؤولية المالية للمواطنين في المهجر نحو ذويهم، ما دفعهم إلى زيادة تحويلاتهم الشُّهرية إلى أسرهم ممن تسببت الجائحة

تحقيقا

الصحية في تراجع دخولهم. ويحرص التونسيون في المهجر على مواصلة إسعاف عائلاتهم وأقتصاد بلادهم عبر التحويلات المالية، رغم اشتداد الأزمة الاقتصادية في عدد من دول الإقامة، ولا سيما الأوروبية منها أين يعيشُ أكثر من

وتمثل تحويلات المغتربين لدى أسر . تونسية مصدر دخل أساسي، حيث توفر لاف العائلات مصاريفها اليومية مما ىرسله أبناؤهم المقيمون بالمهجر، ما يفسر رتفاع تحويلات التونسيين في الخارج بنحو 3 بالمائة خلال الأشهر التسعّة الأولى من العام الحالى مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية، حسب بيانات رسمية رغم تداعيات تفشى كوروناً التى أثرت سلباً على اقتصادات الدول التي يعملون بها، ما

أدى بالتالي إلى انخفاض دخولهم. وفى هذا ٱلسياق، يقول المواطن ثامر لتبرسقي، إنه واصل التحويل المنتظم للأموال لأشرته بمعدل 250 دولارا شهريا، رغم ظُرُوفه الصعبة في بلد الإقامة وتوقّفه عن العمل لأكثر من 8 أسابيع، مشيرا إلى أن التونسيين في المهجر يحرصون على لإيفاء بتعهداتهم المالية تجاه أسرهم رغم تأثرهم بتداعيات كورونا.

وأكد التبرسقي لـ«العربي الجديد» أن المهاجرين يواجهون بدورهم صعوبات مالية واقتصادية، لكنهم حريصون على مساعدة أسرهم في تونس بسبب شح الموارد في بلده، وضعف الإحاطة الاجتماعية بالأسر محدودة الدخل والمتضررة من البطالة. وأشار في سياق متصل إلى أن بعض دول

لإقامة تكفل للمهاجرين الحد الأدنى من

زدادت معاناة التونسييت في ظك الحائحة الصحية، إذ رجحت دراسة حكومية تـم الكشف عـن نتائجها في يونيو/ حزيران الماضي، ر تفاع معدك الفقر إلى 19,2 بالصائة نهاية العام الحالب

من 15,3 بالمائة حاليا.

%19,2

الدخل عبر المساعدات الاجتماعية ومرافقة فاقدى الشُغل، مؤكدا أن المهاجرين يحوّلون حزءاً من هذه المساعدات إلى ذويهم، حتى وإن فقدوا مواطن شغلهم بسبب تداعيات النغلق في عدد من الدول الأوروبية. وخلال التسعة أشهر الأولى أسعفت تحويلات التونسيين بالخارج احتياطي تونس من النقّد الأجنبي، في ظل تراجعً أغلب القطاعات المدرة للعملة الصعبة

عن تحويلات العام الماضي

المركزي التونسي.

سبب الجائحة الصحية واحتجاجات

2,8 دينار)، حسب بيانات حديثة للبنك

وتفوّقت تحويلات التونسيين في الخارج

على عائدات السياحة بأكثر من 100

بالمائة التى تراجعت تحت تأثير أزمة

وباء كوفيد-19، بقرابة 60 بالمائة مسجلة

المطالبين بالعمل، مسجلة زيادة ب3 بالمائة وتطورت التحويلات النقدية إلى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، لتستقر في مستوى 4,1 مليارات دينار (الدولار = نحو

انخفاضا بحساب الدولار بـ57,9 بالمائة لتبلغ 619 مليون دولار، وفق بيانات رسميةً. وفسّر الخبير المالي، خالد النوري، زيادة تحويلات المغتربين إلى بلادهم . زمن الجائحة بزيادة حاجيات أسرهم إلى التمويلات نتيجة ظروفهم الاقتصادية

> التحويلات تتفوق بأكثر من 100%

نأمىن حاحيات أساسية

والاحتماعية الصعبة. وقال النوري إن جزءا

مهما من المغتربين ينتمون إلى عائلات محدودة الدخل، ما يجعل المساعدات الشهرية التى يرسلونها إلى ذويهم أساسية لتأمين تفقاتهم اليومية وأضاف في تصريح لـٰ «العربي الجديد» أن تحويلات المغتربين أصبحت موجهة

لتمويل النفقات الاستهلاكية الأساسية لعائلاتهم، ولم تعد توجه للاستثمار

على عائدات السياحة

المساعدات الشهرية لأسر المغتربيت تنفق على

إلى بلدانهم بنسبة 14% خلال سنة 2021، مقارنة بمستويات ما قبل كورونا في 2019. وقدرت المؤسسة المالية الدولية تراجع تدفقات التحويلات المالية إلى منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط بنسبة 8% سنة 2020، لتصل إلى 55 مليار دينار (20 مليار دولار) بسبب الأثر السلبي لاستمرار تباطؤ معدلات النمو العالمي. وتشمل العوامل الرئدسية المسيية لهذا التراجع، حسب التقرير، ضعف معدلات النمو الاقتصادى والتشغيل في البلدان المضيفة للمهاجرين، وتراجع أسعار النفط وانخفاض قيمة عملات البلدان المرسلة للتحويلات مقابل

موجز الهجرة والتنمية»، أنه من المتوقع أن

تتراجع التحويلات التى يرسلها المهاجرون

وسيؤثر هذا التراجع في 2020 و2021 على جميع المناطق، سيما الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (8% و8%) وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء (9% و6%). وخلال السنوات العشر الأخيرة مثل معدل تحويلات التونسيين بالخارج 20 بالمائة من الادخار الوطني، و5 بالمائة من الناتج المحلى الخام حسب بيانات وزارة المالية والبنك المركزي. كما تحتل هذه التحويلات المرتبة الرابعة في مصادر توفير العملة الأحنبية، وفقا لبيانات وزارة الشؤون

الاجتماعية. يقول المتحدث باسم منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، رمضان بن عمر، إن الأسر التونسية أصبحت تستثمر فأى تسفير أبنائها إلى الخارج بطرق نظأمية وأخرى غير نظامية، لتحسين مداخيلها ووضعها المعيشي بعد تعطّل المصعد الاجتماعي، وتراجع دوره في تحسين أوضاع التونسيين. وأكد بن عمر في تصريح لـ «العربي الجديد» أن الأسر التُّونسيةُ كَانت في السُّنواتُ السَّابِقة تراهن على التعليم لتحسين وضعها المعيشي والخروج من الفقر، غير أن تزايد بطالة خريجي الجامعات غيرت توجهات الأسر بالاستثمار في «تهجير» أبنائها بحثا عن

واعتبر بن عمر أن استثمار العائلات في مساعدة أبنائها على الهجرة يفسر التزام المغتربين بإسناد عائلاتهم في زمن الأزمات، رغم هشاشة أوضاعهم في دول الإقامة، وَفَقُ قُولِه. وازدادت معاناة التونسيين في ظل الجائحة الصحية، إذ رجحت دراسة حكومية تم الكشف عن نتأئجها في يونيو/ حزيران الماضي، ارتفاع معدل الفقر إلى 19,2

تواجه تونس صعوبات كبيرة في تحصيل عائدات ضرائب أكبر باعتماد القاعدة ذاتها من المساهمين، وفق ما كشفه تحليل نشره أول من أمس، المعهد التونسي للقدرة التنافسيّة والدراسات الكميّة الحكومي وأظهر التحليل، الذي يقيّم الضغط الجبائي الفعلى والإمكانات الضريبيّ للاقتصاد التونسيّ، أن البلاد تستغل بالكاملّ الإمكانيات الضريبية المتاحة، وأن مخاطر التجاوز عالية للغاية. ونبهت النشرة ذاتها، الصادرة تحت عنوان الجهود والإمكانات الضريبية في تونس أنّه طالما قاربت

ضمنها على الأجراء وبعض المؤسسات البترولية، فإنّ العدالة الجبائية معرّضة للخطر. وتؤدّى تلبية الطلبات المتزايدة للمواطنين من البنية التحتيّة وتقديم خدمات عموميّة ذات جودة بحسب الدراسة إلى مزيد تعقيد عمليّة تحسين أداء العائدات الضريبيّة. وأظهرت النشرة أنه يتعيّن على السلطات العمومية الحفاظ على الموارد المتأتية من الضرائب التّي تدعم التوازنات المالية، أثناء إعداد السياسات الضريبية، مع احترام قدرةً الاقتصاد ودافعي الضرائب على تحمل العبء الجبائي إلى جانب إرساء



جواد العناني

تقرير

تتجه أسعار الخامات النفطية إلى الارتفاع، وربما تصل إلى 54 دولاراً خلال العام المقبل في حال نجاح لقاح فايزر وبيونتيك في محاصرة كورونا، وفقاً لتوقعات بعض المصارف الأميركية. وتستفيد أسعار النفط في ارتفاعها من توقعات عودة حركة التنقل والطيران

توجهات الذهب الأسود

النفط يحقق المكاسب

لقاح كورونا

ىفضل أمل

يُحدث لقاح شركتي فايرز الأميركية وبيونتيك الألمانية المضاد لجائحة كورونا تغييرات . رئيسية في الأسواق العالمية تفوق كثيراً تُداعيات الانتخابات الأميركية. ومنَّذُ الإعلان عن اللقاح الذي أثبتت التجارب فعَاليته بنسبة كبيرة، تعيش أسوقْ المال والسلع انتعاشة غير مسبوقة فَح أسعارها، إذ أرتفعت الأسواق العالمية يقوةً وسط تفاؤل المستثمرين بفك قيود التنقل وعودة حركة السفر. يُذْكُر أن تقديرات حجم الخسائر التى سببتها جائحة كورونا للاقتصاد العالمي راوحت بين 16 و12

تريليون دولار حتى الآن.

أن تظهر تأثيراته الإيجابية بقوة في العام المُقْبِل، الطُّلبِ النَّفطي على الخَّاماتُ النفطية والمشتقات في الأسواق المستهلكة الكبرى خالال العام ألمقبل ويعد الطلب

ومن المتوقع أن يدفع اللقاح الجديد المؤمل

تراجع الطلب

تتوقع منظمة «أوبِكُ» انخفاض الطلب العالمي على النفط بمقدار 9,75 ملاييت برميك يومياً في العام الجارب، وهو ما يمثك تراجعاً بنحو 10% عند الصقارنة بمستويات



من التقديرات السابقة التب أشارت الان نعوه 6,54 علاييت برعيك يوعياً ، وذلك وفقأ لتقريرها الشهرب الصادر أمس الأربعاء.

الأسعار لنشرة «أويّل برايس». وتوقعت شركات كبرى في تجارة النفط من بينها فيتول السويسرية وبنوك استثمارية، من بينها مصرف «سيتي غروب»، أن يرتفع سعر خام برنت في العام المقبل إلى 54 ولارا للبرميل في المتوسط. ويأمل راسل هاردي الرئيس التنفيذي لشركة فتتول أن تتمكن السوق من امتصاص الفائض النفطى خلال النصف الأول من العام المقبل. وبالحط أن هذا الارتفاع لا يمت بصلة لَفُونِ بابدن بالانتخابات الأمبركية،

العالمي على مشتقات البترول من أهم

العوامل التي تحرك المضاربات على العقود

المستقبلية قَى بورصات البترول العالمية.

وكانت أسعار النفط كسبت يوم الإثنين

الماضي الذي أعلن فيه عن نجاح العقار،

نحو 9,0%. وكسب خام القياس البريطاني برنت نحو 8,09 % ليرتفع إلى 42,64

دُولارا، بينما ارتفع خام غرب تكساس

الأميركي بنسبة 9,18 إلى 40,55 دولاراً.

كما ارْتَفَعَّتْ كذلك أسعارُ المشتقات النفطية

من الغازولين وزيت التدفئة والبنزين

بنحو 6,6%. واقترب خام برنت أمس

الأربعاء من حاجز الـ 45 دولاراً، إذ كسب

كل من خام برنت وخام غرب غرب تكساس

أكثر من دولار في التعاملات التي جرت

منتصف الظهيرة في لندن، حسب بيانات

الطاقة المتجددة التي أعلن عنها، وهو ما يعنى أن معنويات المستثمرين في أسواق الطاقة باتت مرتفعة بدرجة كبيرة وسط رهان كبير على مستقبل الطلب على النفط

راتحاه محالف تماما لسياسه والغاز الطبيعي. في هذا الشأن يقول

بيجورنارتونهوغن إن «تجار النفط ينظرون لتداعيات اللقاح على حركة السفر والطيران والتنقل، ويرون أنه سيطلق هذه الحركة التي تخضع حالياً لعمليات التقييد والإغلاق، وبالتالي سيرتفع الطلب

2019. أما التوقعات، فأشارت إلى هبوط في

يذكر أن هنالك العديد من شركات الأدوية

العالمية التى تعمل على تطوير لقاحات

وأدوية لكورونا من بينها شركة «جونسون

أند جونسون» الأميركية، المنافسة لشركة

فايزر وشركة، «استرا زينيكا» اللتان

تعملان على تطوير عقار لفيروس كوفيد 19

بالتعاون مع جامعة أوكسفورد البريطانية.

وتعهدت العديد من شركات الأدوية على

عدم التربح من عقاراتها ولقاحاتها.

الإيرادات عند مستوى 12,31 مليار دولار.

على التقط». من حانته قال مدير أبحاث السلع الأولية بشركة كليبر داتا الأميركية، مات سميث إن «أسعار النفط ترتفع بمستويات جنونية بعد الإعلان عن اللّقاح». ويعتمد الطلب النفطي على انتعاش الاقتصادات الكبرى في أميركا

تظاهرة ضد شركة «شك» النفطية َفي

الفوائض العائمة فت البحار ربما تعرقك الارتفاع المرحو في الأسعار

برميل. وعلى الرغم من العوامل التي ترفع من المُعروض في الأسواق العالمية وتُضرب الطلب على النِفط ومشتقاته، فإن السوق تعيش وضعاً من التفاؤل بعد الْكَشف عَنْ

ومن المتوقع أن تساهم «أوبك +» في دفع الأسعار للارتفاع عبر تمديد العمل بخفض الإنتاج خلال اجتماعها المقبل. وخفضت دول منظمة أوبك والمنتجون المتحالفون معها غير الأعضاء، الإنتاج بنحو 7,7 ملايين برميل يومياً قبل ُثلاثةً شبهور. وفي هذا الشأن قال وزير الطاقة الجزائري عبد المجيد عطار أمس الأربعاء، إن «أوبك+» قد تمدد التخفيضات أو حتى يمكن أن تعمقها إذا اقتضت الضرورة، وهو ما يتوافق مع تعليقات لوزير الطَّاقة السعودي، عبد العزيز بن سلمان قال فيها إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وَحلفاءها، فيما يعرف بمجموعة أوبك+، قد يعدلون اتفاقهم لخفض الإمدادات إذا تراجع الطلب قبل إتاحة اللقاح. وحتى الأسبوع الماضي، كانت شركات كبرى متخصصة في الأَّبحاث النفطية تتوقّع أسعاراً متدنية حداً للنفط في العام المقبل. وتراوح توقعات شركتي بلاتس وأرغوس لأستعار النفط بين 30 و40 دولاراً لبرميل خام برنت في المقبل، ولكن من المتوقع أن تراجع توقعاتها مثلما فعل مصرف

«سيتي غروب» الذي رفع توقعاته لأسعار النفط بنجو 5 دولارات في العام المقبل. ولكن هنالك عوامل قد تقَّيد حركة ارتفاع الأسعار، من الزيادة المتوقعة في المعروض النفطي، وعلى رأسها ارتفاع إنتاج النفط الليبتي إلى نحو مليون برميل يوميا والأنباء ألواردة عن زيادة صادرات النفط

الإيراني إلى نحو 700 ألف برميل يومياً. كمًا أن السوق النفطية تعانى من الفوائض

العائمة في البحار التي ربّما تضخ في السوق مع كل ارتفاع تحققه الأسعار وهذه الفوائض العائمة في مياه هونغ كونغ وكاليفورونيا وشواطئ الكاريبي تعد واحدة من العوائق الكبري حلال الشهور المقبلة التي تهدد الأسعار. يُذكر أن الفوائض النفطية العائمة بلغت نحو 160 مليون برميل خلال شبهور انهيار أسعار النفط، حسب توقعات مركز دراسات الطاقة بجامعة كولومبيا الأميركية.

صندوق النقد الدولي، وتخليص تركيا من

سطوة هذه المؤسسة، وعرقلة نمو الاقتصاد

التركى كانت أبرز غايات الهجمات الارهاسة

وأكد أردوغان أن تركيا تسعى لتحقيق النمو

وتطوير البلاد بما يتماشى مع أهدافها،

في فترة يمر فيها العالم بمرحلة تاريخية

من التغير السياسي والاقتصادي، لافتأ

إلى سعى بلاده إلى إنّشاء هيكل نموّ يخلق

فرص عمل ولا يتسبب في حدوث تضخم أو

عجز في الحساب الجاري للموازنة. وتابع:

«مصممون على جعل بلدنا مركز جذب

للمستثمرين المحليين والدوليين بمخاطر

منخفضة وثقة عالية وأرباح مرضية، وهذا

ما سنركز عليه في الفترة المقبلة». وقال

أردوغان: «نعتبر أرباح المستثمرين المحليين

والدوليين الذين يثقون بالاقتصاد التركى

واللبرة التركية مكسياً لنا أيضاً، وسنقدم

جميع أنواع الدعم لهم». وأضاف «سأعقد

سلسلة من الاجتماعات مع مستثمرين

دوليين، وسأطلعهم على الفرص والإمكانات

والدعم الذي سنقدمه لهم في بلدنا»، مؤكداً

أن الادارة الاقتصادية ليلاده ستعمل بشكل

أوَّثقُّ مع المستثمرين المحليين والدوليين في

المرحلة المقبلة. وأعلن أن حكومته ستطلو

حملة جديدة تركز على الاستقرار والنمو

والتوظيف، إدراكًا منها أن الدولة ذات

الاقتصاد الضعيف لا يمكنها الحفاظ على

مكتسباتها في مجالات أخرى. وقال: «نسعى

جاهدين لتخفيض نسب التضخم إلى ما

دون 10%، والحفاظ على القوة الشرائعة

ومحاولة الانقلاب الفاشلة (في 2016)».

فايزر وبيونتيك ستجنيان 13 مليار دولار من لقاح كورونا



الاستشماري الأميركي أن تجني شركتًا «فايزر» الأميركية و«بيونتيك» 13 مليار دولار العام المقبل من مبيعات لقاح فيروس كورونا، الذي تنتجانه بشكل مشترك، والذى يتوقع أن تصل الجرعات المتوافرة منه خُلال 2021 إلى نحو 1,3 مليار جرعة. الرقم نفسه توقعته صحيفة «ذا غارديان» البريطانية في تقرير مساء الثلاثاء. يذكر أن شركتي «فايزر» (PFIZER) و«بيونتيك» (BIONTECH)، أعلنتا ظهر الاثنين، أن اللقاح ضد فيروس كورونا الجديد «كوفيد-19» الـذي تعملان على تطويره «فعال بنسبة 90%»، بعد التحليل الأولى لنتائج المرحلة الثالثة من التحارب السريرية، وهي المرحلة الأخيرة قبل تقديم طلب ترخيصه. ومن المتوقع أن يحصل العقار على ترخيص أميركي خلال الأيام المقبلة. ووصف الرئيس التنفيذي لشركة فايزر، البرت بورلا، اللقاح المحتمل بأنه أكبر تقدم طبى في المئة عام الماضية. وقال إن شركته ليس لديها أية مخاوف بشأن

ومن المتوقع أن يحصل العقار على طلبات

بجائحة كورونا التي فاقت 50 مليون إصابة خلال الأسبوع الجاري ووافقت شركة فايزر الأميركية مسبقاً على بيع 100 مليون جرعة للحكومة الأميركية بنحو ملياري دولار بسعر 19,5 دولاراً للجرعة الواحدة، ويحتاج تطعيم الشخص الواحد إلى جرعتين. كذلك طلبت الحكومة الأميركية شراء 500 مليون جرعة أخرى من جانبها، طلبت دول الاتحاد الأوروبي شراء 200 مليون حرعة، وطلبت بريطانيا وحدها شراء 40 ملبون جرعة، وهو ما يعنى أن الشركتين، فايزر وبيونتيك قد حصلتا مسبقاً على صفقات لبيع 340 مليون جرعة، إضافة إلى خيار الشراء الأميركي لـ500 مليون جرعة. وهنالك طلبات معروضة على الشركتين من اليابان والعديد من دول العالم الغنية في آسيا وبينما تعهدت شركات أدوية أخرى تجرى أنحاثاً لتطوير لقاح مضاد للفيروس بعدم التربح، قررت شركة فايزر اتخاذ مسار مخالف والتعامل مع المنتج الجديد على أساس أنه فرصة تجارية. وكانت شركة فايزر قد رفضت تمويلاً لدحث تطوير اللقاح عرضته الحكومة الأمدركدة

ضخمة خلال العام المقبل من قبل الحكومات

وتطوير اللقاح. وحسب تقرير صحيفة «ذا

المقابل، استخدمت فايزر ملياري دولار من أموالها الخاصة في تمويل البحث

الغنية وسط الارتفاع الكبير في الإصابات على تمويلات لتطوير منتجها بقيمة 375 مليون يورو من الحكومة الألمانية، كذلك حصلت على قرض بقيمة 100 مليون يورو من بنك الاستثمار الأوروبي. وشركة بيونتيك الألمانية شركة أدوية صغيرة مقارنة بشركة بي فايزر الأميركية، إذ بلغ دخلها في العام الماضي نحو 109 ملايين يورو، مقارنةً بشركة فايزر التي بلغ دخلها فَى فَى العام نفسه 52 مليار دولار. ويأتى تطُّوير اللقاح في وقت تعانى فيه شركة فايزر من تراجع أرباحها بتسبة 71% في الربع الثالث من العام الحاري، كذلك انخفضت الإيرادات بأكثر من التوقعات، مع استمرار الضغوطات التي تسببها جانحة كورونا. وتراجع صاقى أرباح شركة الأدوية الأكبر حسب بيانات سوق «وول ستريت» إلى 2,19 مليار دولار في الربع الثالث من مستوى 7,68 مليارات دولار خلال ذات الفترة من العام الماضي. فيما بلغ نصيب السهم من الأرباح المعدلة 72 سنتاً، وهو أقل من مستوى 75 سنتاً للسهم المسجل خلال فترة المقارنة، ومقابل توقعات بـ71 سنتاً. وتراجعت الإيرادات إلى 12,13 مليار دولار خلال فترة الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر/ أيلول، مقابل 12,68 مليار دولار خلال الفترة نفسها من ضمن برنامج «أوبريشن وارب سبيد». في

> أرباح شركة فايزر تراحعت فى الربع الثالث

من العام الحالي

غارديان»، حصلت شركة بيونتيك الألمانية

واصلت الليرة التركية صعودها، أمس الأربعاء، أمام الدولار الأميركي، لتعود إلى مستويات ما دون 8 ليرات للدولار التي كانت قُد بلغتها قبل أكثر من أسبوعين، وذلك بعد إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان عن سياسة قتصادية جديدة تمنح فرصاً كتبرة للمستثمرين الأجانب وبلغ سعر صرف العملة التركية 7,89 ليرات للدولار الواحد، منتصف نهار الأربعاء، بينما كانت قد استهلت التعاملات عند 8,11 لبرات للدولار، في حين كانت قد سحلت هدوطاً حاداً صباح الجمعة الماضي عند 8,52 ليرات مقابل العملة الخضراء. وقال أردوغان، في خطاب ألقاه خلال مشاركته أمس في اجتماعً الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية بمقر البرلمان التركي في العاصمة أنقرة، إن السياسة الاقتصادية الجديدة ليلاده تمنح فرصاً كبيرة للمستثمرين الأجانب،

أفضل مؤشرات الاقتصاد الكلى في تاريخها. وقال: «استطعنا تسديد كافة ديون البلاد إلى

وروباً واسياً. ومن بين العوامل الداعمة

لارتفاع أسعار النفط، تراجع المخزونات

الأميركية، إذ كشفت بيانات معهد البترول

الأميركي يوم الثلاثاء أن مخزونات الخام

الأميركي انخفضت بـ5,1 ملايين برميل

في الأسبوع الماضي إلى نحو 482 مليون



للمواطنين»، داعياً مواطني بلاده إلى مزيد من الثقة تالعملة المحلّية، وتحويل مدخراتهم إلى الليرة التركية وتفضيلها على باقى العملات. ورأى أن انتعاش الليرة التركية أمام العملات الأجنبية عقب تعيين رئيس جديد للبنك المركزي ووزير جديد للخزانة والمالية،

أن الرئيس الحالى، دونالد ترامب، يرفض التسليم بذلك، إلا أن فُرَصه في تغيير النتيجة تبدو ضئيلة. وَلَن يمضي أسبوعان أو ثلاثة، أو حتى الثامن من شهر ديسمبر/ كانون الأول على أبعد مدى، حتى يرفع الراية البيضاء، ويبدأ في لملمة أوراقة وياقاته وَعِزالِهِ، ويخرج من البيت الأبيض.

ونحن نذكره، مواطنين عربا ومسلمين، بأنه الرئيس الذي تجرّأ على التنكر لحق الفلسطينيين والأردنيين والعرب والمسلمين، وكثيرين من مسيحيى العالم، ونَقَلَ السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، وقطع العلاقات مَعَ السُّلطة الفلسطينية، وقطع التمويل عنها، وعن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA)، واعترف بضم الجولان لإسرائيل، وخرج علينا بمشروع صفقة القرن، وغيرها من القرارات السخيفة، مثل منع مواطنى دول إسلامية من السفر إلى الولايات المتحدة.

از جوزيف بايدن، على ما يبدو، برئاسة الولايات المتحدة. ومع

رحلة إلى القدس

وفِي هذا الصدد، يستوقفني موقفه المتطابق مع واحد من أكثر الناس عنجهية وغروراً، وهو بنيامين نتنياهو، المتحدر من أسوأ مدرسة عنصرية، قادها جابوتنسكي في الربع الثاني من القرن الماضي، وصاحب نظرية «الحائط الحديدي» التي تطالب بالضّغط على الفلسطينيين، حتى يخرجوا من فلسطين. وفِي عهد الاثنين، ترامب ونتنياهو، وافق الكنيست الإسرائيلي على «قانون الأساس» المسمّى بقومية الدولة اليهودية، والذي اعتبر الديانة اليهودية قوميةً لها وطن اسمه «إسرائيل»، أو فلسطين عبر التاريخ، بحجج خرافية واهيه، كذَّبها بعض المؤرخين

لم تكن فلسطين أرضاً فارغة، ولم تكن بلا إنتاج متنوع، ولا بستطيع أحدُ أن ينكر غناها الثقافي والفكري عبر التاريخ، وأن صدرها الحنون قد اتسع لكل مَن أَثراها. وإبراز هذه الجوانب المعمارية والفنية والأدبية والتجارية والصناعية والخدمية أمر ضرورى، لأن مثل هذه الفنون بمفهومها الواسع لا يمكن أن تحصل في مجتمع ما بالمصادفة، بل تأتى نتاجاً لتراكم قرون من الحضاَّرة والبناء لسكان عمّروها وأبدَّعوا فيها.

لموسوعة الفلسطينية

وقد عثرت على مراجع كثيرة كُتِبَت في هذا الشأن، مركّزاً أحياناً على مدونات عميقة من رحالة ألمان، أو إنكليز، أو غيرهم. وفرحت كثيراً عندما أصدر الدكتور محمد هاشم غوشه الموسوعة الفلسطينية، شارحاً فيها كل جوانب هذا الغنى الثقافي والاجتماعي والعمراني منذ القرن السادس عشر. وفرحت كثيراً بمدونة أصدرها الدكتور هشام الخطيب، وزير الطاقة والتخطيط سابقاً في الأردن، ورئيس شركة كهرباء القدس ورئيس سلطة الكهرباء الأردنية قبل ذلك. ومع أنه يحمل شهادة الدكتوراه في هندسة الكهرباء من المملكة المتحدة، إلا أن للرجل، شفاه الله وعافاه، جوانب فنية عظيمة. وقد عكف، خلال مدة دراسته في بريطانيا، على جمع لوحات وصور أصلية للوحات، رسمها فنانون ورحالة مستشرقون كثيرون في الوطن العربي، وهؤلاء الفنانون، المسمون المشرقيين (ORIENTĀLISTS)، أتوا من معظم البلاد الأوروبية بأعداد كبيرة منجذبين لسحر الشرق وإغراءاته.

وجمع هشام الخطيب لوحات كثيرة كان يجدها في الدكاكين القديمة في بريطانيا. وكان لا يشبع من جمعها صمن ما يستطيع أن يوفره من مخصصاته المالية المحدودة. وعلى الرغم من أن بعض هذه اللوحات قد حظيت باهتمام أصحاب الذوق الفني والأغنياء والمستثمرين، ما رفع أسعارها إلى أرقام مجزية جداً، إلا أن الخطيب أصر على ألا يفرط بما عنده، وحافظ على مجموعته. وقد أهدى بعضها إلى دور عرض الفنون وغيرها، لكنه ما زال يحتفظ بأكثرها.

التركة الثمينة

ومن ألطف ما جمعه مخطوطة وجدها في إحدى المكتبات البريطانية بقلم فنانة ورحالة شابة بريطانية غير معروفة الاسم. وقد عنونت مخطوطتها التي أعدتها عام 1902 باسم «رحلة إلى القدس: كتاب إلى المخلصين من قبل منخص كان هناك»، وبالإنكليزية «A VOYAGE TO JERUSALEM: A HANDBOOK FOR DIVINES BY .«ONE WHO WENT

وكانت المخطوطة المكتوبة بخط اليد مشفوعة بالرسومات التي سمتها هذه الفتاة، ولَم بكتب لها الحظ بنشرها. والحقيقة أن هذه التركة الثمينة التي سبقت وعد بلفور بخمسة عشر عاماً (مرت ذكراه يوم 11/2 بدون احتفالية)، تؤكد أن المجتمع البريطاني الذي أصدر ذلك الوعد لم ينبع من جهل بحقيقة الأمور في القدس وما حولها، بل كان المثقفون الإنكليز، مثل اقى التجمعات الأوروبية، على علم أكيد بما تحتويه فلسطين ومدنها من عمق حضاري وتنوع ثقافي وحياة اجتماعية

وقد نشر هشام الخطيب، ابن عكا والقدس، هذه المخطوطة أحرف إنكليزية حديثة لكل صفحة كتبت بخط يد تلك الفنانة مجهولة الهوية. ونقل الصور واللوحات التي رسمتها بإتقان بديع. .. قرأت الكتاب ومذكرات الشابة بشغفٌ كبير، لأنه يمثل مقطعا متكاملا لحياة القدس وفعالياتها وأناسها وأماكنها قبل 118 عاماً، حينما لم يتجاوز عدد اليهود في كل فلسطين

هذا الكتاب الثمين الذي طبعه الدكتور الخطيب على نفقته الخاصة يجب أن يحظى باهتمام كل غيور حريص على تراثنا العربي الإسلامي في القدس، وخصوصا أن إسرائيل تطمس الهوية التي لا تستطيع سرقتها وتمارس كل الضغوط من أجل طرد سكانها الصابرين المثابرين، ولكنهم متشبثون بعناد أهل الخليل، وكبرياء أهل القدس، وعزّة كل عربى، وإيمان كل مسلم،

وقداسة كل مسيحي يشرف القدس. على المكتبات العربية والبيوت العربية أن تقتني نسخاً من هذه المخطوطة الرائعة، والتي طبعت في كتاب واحد، بشكل مشرف. نقول شكراً للدكتور هشمام الخطيب، وأمد الله في عمره.

تحسُّن جديد لليرة التركية

اسطنبول عدنان عبد الرزاق من خلال الاستناد إلى 3 ركائز أساسية، هي استقرار الأسعار، والاستقرار المالي، واستقرار الاقتصاد الكلى. وأضاف أن تركيًا استطاعت خلال السنوات الـ18 الأخيرة تحقيق تحول كبير، مكنها من إظهار قوتها في كافة المجالات وإسماع صوتها في عموم

المحافل، مشيرا إلى أن تركيا اليوم تتفوق على البلدان المتقدمة في العديد من المجالات الخدمية والبنية التحتية، ووصلت إلى

أردوغان يدعو مواطنت بلاده لمزيد من الثقة بالليرة وتحويك مداخراتهم لها



مؤشر إلى أن تركيا على الطريق الصحيح.

بعد نهایة ترامب...

هك ينتهي الترامبيون العرب؟

لا توجد حقبة أسوأ على أمتنا من حقبة ترامب. ضرر الترامبية بالدرجة الأولى على

الإنسان العربي، وليس على الإنسان الأميركي المحصَّن عبر السنين بقوانين تكفل

له كرامته وحريته وتؤمن له رفاهه واحتياجاته. في العالم العربي استغل المحتلون

الصهاينة والطغاة العرب دعم ترامب لهم في ارتكاب فظاعات عير مسبوقة، ولم

لم ينتظر الترامبيون الذين رعاهم وصنعهم انتهاء رقصة المذبوح، ترددوا قلسلاً

وتأخروا في تهنئة بايدن، لكنهم أنعنوا. الأقرب إليه كان الأسرع في الإذعان. سارع

محمد دحلآن، أقرب مستشاري محمد بن زايد، الذي كان له دور محوري في ترتيب

إعلان التحالف الاستراتيجي بين الإمارات وإسرائيل إلى الانقلاب على صفقة

العصر التي كان أحد عرابيها، ومنّى نفسه بوراثة محمود عباس حيّاً، وأعاد إحياء

الخطاب التقايدي لعملية السلام وحلّ الدولتين. واستنفرت جيوش الذباب الإلكتروني

في نشر صور محمد بن زايد مع بايدن. تتجلى الترامبية في الإمارات التي دعمت

وصول ترامب من خلال لقاء سيشل مع الروس الذي نظمه جورج نادر، مستشار

محمد بن زايد الذي اعتُقل بتهم اغتصاب أطفال، وتمكنت الترامبية من إيصال

محمد بن سلمان إلى الحكم، وأعادت تأهيل بشار الأسد، ووصل الأمر إلى ترتيب

اتصال بين ترامب ومجرم الحرب خليفة حفتر، ودعم الإرهابيين التكفيريين في

اليمن مثل ابن بريك وأبو العباس. صحيح أن الثورة المضادة بدأت قبل وصول ترامب

. في مصر بادر «الدكتاتور المفضل» إلى إطلاق نحو 400 معتقل، منهم أقارب

محمد سلطان، أبرز الناشطين المصريين الأميركيين، مع أنه سبق أن تبرع لحملة

ترامب الأولى بعشرة ملايين دولار، وكان جزءاً من صفَّقة القرن، وبارك التحالف

الاستراتيجي الإماراتي الإسرائيلي. وتمكن الترامبي السيسي من مواصلة مساره الدموي بدعم ترامب، إلى درجة اغتيال الرئيس المنتخب محمد مرسي بالإهمال

في السُّعودية الوضع أصعب، فترامب هو من أوصل، على خالف المؤسسة الأميركية،

محمد بن سلمان إلى السلطة، وهو من حافظ على بقائه في ظل كل الحماقات

التي ارتكبها، ولم يتردد في القول إنه حمى «مؤخرته»، ووضعه هو الأصعب في

ظلُّ تورطه في حرب اليمن والمحاكم التي تنتظره بسبب محاولة اغتيال الجبري ا

واختراق التويتر واغتيال جمال خاشقجي. الترامبية مثل النازية ظاهرة عابرة

للحدود، وهي شعبوية لها جمهور عريض من العنصريين والجشعين والانتهازيين

والجهلة. صحيح أن بايدن حصل على أعلى الأصوات في تاريخ أميركا، لكنه واجه

عدواً شرساً لا يزال يصارع رغم خسارته، لم تكن معركة سهلة، لقد حصل على

سبعين مليون صوت، من صوتوا له جلهم لا يعون خطورة الترامبية، ولا يدرون ما

فعلته بنا. صوتوا لمن يخفف الضرائب عنهم ويشجع الشركات، لمن يوفر فرص

العمل من خلال المواجهة مع الصين وشركاتهاً. متدينون إنجيليون يعلمون سفالته

وبعده عن الدين، لكن يتبنى أجندتهم ومصالحهم. محافظون يستفزهم يسار

الحزب الديموقراطي. صحيح أن أكثرية المسلمين صوتوا ضده، لكن ثمة نحو 30

بالمئة صوتوا معه، منهم سوريون وعراقيون يعتقدون أنه سيحارب إيران، منهم

محافظون يعتقدون أنه سيحارب المثلية والإجهاض، منهم رجال أعمال ضاقواً

بالأجندة الاجتماعية للحزب الديموقراطي التي تقربه من اليسار. بالمجمل، بحسن

الترامبية، هي الظاهرة «الأسوأ، وغيرها أقل سوءاً منها»، تماماً كما أن «الديموقراطية

الطبي، كما مئات المعتقلين، ولم يترك صحافياً ناقداً ولا معارضاً إلا اعتقَّله.

إلى السلطة، لكنها لم تأخذ دعماً وشرعية إلا برعايته ودعمه.

يتلقوا مقابل ذلك عبارة لوم، على العكس تمّ تّأمين الدعم والحماية والرعاية لهم.

حاول الإعلامي محمود مراد أن يفسّر الإرهاب المنسوب إلى المسلمين، وأخيرا إلى الإسلام على لسَّان الرئيس الفرنسي، بقرينة سينمائية أميركية. والسينما هي نص أميركا المقدس، فهوليود هي كعبة الأميركان، فتذكّرَ الأفلام الخمسة من سلّسلة العميل جيسون بورن التي تتناول عالم المخابرات السرّي، ومؤامراته القذرة التي غالباً ما تزهق أرواح أبرياء لتحقيق أهداف سياسية أو مصاّلح شخصية. بطل الفيلم الفنان مات دامون، شاب تغيرت حياته، بعد أن أخضعته الاستخبارات لتجارب تطويع السلوك، ليتحوّل إلى آلة قتل واغتيال. رأى كاتب هذه السطور فيلماً وثائقياً إندونيسياً عن قتلة ذكروا أنهم كانوا يقومون بالمذابح ضد الشيوعيين بعد جرعة من الأفلام الأميركية. وتذكرتُ وأنا أقرأ المنشور ارتداء أفراد تنظيم داعش اللون البرتقالي الخاص بسجون أميركا! وولعهم الشديد بالإخراج السينمائي، وتلكما قرينتان ، وثالثة هي قرينة الانتقام، فالأفلام الأميركية هي أفلام انتقام

ورأيت أن سلسلةً بورن شديدة النمطية، ووجدت أيضاً أن السينما الأميركية، في نمطيتها، تشبه الأفلام الهندية، والتنميط تدمير للذاكرة أو على الأقل هو تنويم لها. وهناك فيلم «نظرية المؤامرة»، لميل جيبسون وجوليا روبرتس، وحكايته تشبه حكاية هذا الفيلُم الذي يحذوه حذو النعل بالنعل، وهو أقدم منه بعقد، فكلا البطلين يتعرّضان إلى فقدان ذاكرة، ويجاهدان في محاولة معرفة أصلهما وهويتهما.

وكان المفكر الموسوعي عبد الوهاب المسيري، وهو أفضل دارس عربي للحياة الفكرية والثقافية الأميركية، صاحب «كتاب الفردوس الأرضى»، قد وجد شاعر أميركا، ولت ويتمان، مريضاً ومعادياً للتاريخ، وله ديوان اسمه «أغنية ذاتي»، والذات معادية للتاريخ. وبالعود إلى الأفلام الأميركية التي تجسد فقدان الذاكرة الأميركي كحبكة درامية، وأفلام أخرى تتذكّر ولكنها نسيان شامل، سنجد أنَّ بطل أفلام الكاوبوي الأميركي كائن نمطى، استمرّت بطولته لاحقاً بركوب الأميركي سيارة أو صحن فضاء بدلاً من حصان، هو: دائماً غريب، بلا هوية، بلا أقارب، بلا أب، بلا أم، ليس له أهل سوى حيوان وآلة هما حصانه ومسدّسه، يأتي من مكان بعيد إلى مدينة أهم ما فيها هو صالون المشروبات والقمار، ثم يختفي في آخر الفيلم، في مغرب الشمس، ليس عنده فقدان ذاكرة، لكنه لا يتذكر سوى لحظته الحاضرة.

وفي الأفلام الأميركية تقع حسناء عابرة، مقطوعة تقريباً، في حب البطل، بلا أهل غالباً، مثله. تعانى من مشكلة، فيتصاحبان، ثم تتحرّش به، فيخضع لها من باب الإحسان إليها، أوَّ لانشغاله بذاته، فالعاطفة والحاجة الجنسية عند البطل الأميركي عارضة. العائلة تذكّر، والفرد نسيان.

انشغل إعلامنا العربي بالصراع بين بايدن وترامب، ونسى التاريخ الذي يكُلفُ به العرب، فلم يغن المائدة الإعلامية بمقبلات، واكتفى بالوجبة الرئيسة، وهي إحصاء الأصوات. والحساب تجريد، والتجريد نسيان، وبعض الإفادات القانونية، وذلك نسيان أو إنساء، ومن النسيان أن نمطية الأفلام الأميركية تنشغل بالبطل وإنقاذ حبيبته، أو ابنته التي تعيش وحدها كما في فيلم قوة مطلقة، لكلينت إيستوود، فيقتل في طريق البحث عنها المئات، وننشغل معه بمصيرها مغفلين مصائر «الفكّة». ومن النسيان الأميركي أنها انخرطت في حرب خلال عقدين مع «طالبان» غرّمتها آلاف القتلى الأميركان ومليوناً من الأفغان، ولديها تجرية فيتنام المرّة، وقد نسيتها، فالأميركان يعانون من النسيان، ورؤساؤهم ضعاف الذاكرة. قال عزيز نسين في روايته زوبك: انتشرت الحضارة الأميركية عبر التدخين. والأصوب أنها انتشرت عبر الدخان، حتى نشمل مع السيجارة الحرب. وذكر آخرون أنها انتشرت عبر السينما، فهي فنُّ أميركا الأشهَّر، ووسيلتها لخلب الألباب، فهي بلاد الحليب والعسل، تاريخها لا يجاوز ثلاثة قرون، فقد أباد الغزاة أصحاب التأريخ الأصليين جميعاً، ولم يبقَ منهم سوى عشائر صغيرة لتمثيل دور الأشرار في أفلام الكاوبوى والنسيان. السرعة ضد الذاكرة، أميركا أسرع بلد في العالم، هي بلاد الحب السريع، والأكل السريع، والبيت المعلب، والقنبلة النووية التي تقضى بسرعة على العدو.

في الأفلام المذكورة، يعود البطل مغسول الذاكرة إلى رشيده، وهو رشد قصير، موضِّعي، رفضاً لقتل الأبرياء، وانتقاماً ممن دمروا ذاكرته، فلا بد من الانتقام. الأبطال الخارقون مثل سوبرمان والوطواط وسبايدرمان هم إما من كوكب آخر أو أبطال بلا آباء، وذلك أيضاً محو للتاريخ. العرب يتذكّرون، والذكريات العظيمة قاتلة أحياناً.

لو کان ترامب مصریاً

عبد الحكيم حيدر

كان سيتم قبل الانتخابات الرئاسية بسنة أو سنتين تغيير الدستور نفسه، بحيث لا يبتٌ في أي مسألة انتخابية رئاسية سوى في محكمة زنانيري. وتستمر مدة البتّ في الحكم في زنانيري، على الأقل، من أربع سنوات إلى ست، وحينئذ سيأخذ ترامب قترة الولاية الثانية بكل هدوء وروقان ودستورية لا تشوبها أي شائبة. أما لو أردت يا بطل «سكة اللّبط في زنانيري»، وهي موجودة والحمد لله، وتستطيع هذه «السكة» أن توصل ترامب إلى ست فترات رئّاسية، ويصبغ له شعره في المائة من عمره كما فعلوا بحسني مبارك، وإن حوكم بعد المائة لقتل مئات بسيطة من شعبه، فعندنا أيضا من القضاء من يقول له «براءة وعودوا إلى مقاعدكم».. ويصير فيما بعد شاهدا على رئيس منتخب من الشعب، ثم يعود سعيدا بكل أمواله الخارجية والداخلية إلى قصره.

أما، لو قدّر الله، وظهر له أي منافس في انتخاباته الرئاسية، وهذا نادرا ما يحدث في مصر، لأنه بلد عتيد في الديمقراطية، وله سبعة آلاف سنة حضارة وعلوم وأوراق بردى وطب وتحنيط وعطور ووسيم السيسى وزاهى حوّاس، وأول برلمان في بلاد العرب وأول سكة حديد، أما لو أراد المنافس مثَّلا، أن يُكتب اسمه في سجل المُنَافسين على سبيل الدعابة أو ترويج النكت، فعليه أن يأتي بطربوشه، مثلُ الشيخ أحمد الصباحي، ويعطى للمنافس صوته، ويأخذ نصيبه من فلوس حملة الرئاسة، ويذهب إلى مستجد السيدة نفيسة، أما لو «فتح صدره» نصف فتحة «كده وكده يعني»، مثل حمدين صباحي أيضا، وللإنسان كما قيل له النصيب من اسمه، فسوف يكون نصيبه من الأصوات، الثالث في الترتيب، بعد السيد الرئيس بالطبع (الفرعون) والأصوات التي جاءت بالخطأ.

أما لو فتح صدره كاملا، وأخذته نشوة الديمقراطية حتى وصلت إلى نخاشيشه كما حدث لأيمن نور، فسوف يكون نصيبه السجن سنوات خمسا، ويأخذهم بشهادة كاملة مكملة من الشيخ خالد الجندي الحافظ لكتاب الله، (وعاوز تعترض اكفر بقى). أما لو أحببت أن يكون الشاهد ضد المنافس رئاسيا، كأيمن نور، أكثر رتبة في الدين، فحينئذ سيكون الشاهد هو الشيخ على جمعة، ولن يكون نصيبك ساعتها إلا «الضرب في المليان». أما لو أردتها لعبة ديمقراطية طيبة خفيفة، فلن يكون لترامب من منافس أجمل من موسى مصطفى، وسيرسل موسى مصطفى

إلى ترامب بوكيه الورد، قُبل الانتخابات وبعدها وصوته بالطبع. أما لو أراد السيد ترامب عمل دعاية انتخابية سينمائية بلمساّت نسائية، بمكياج هادئ، وفي حديقة هادئة، فيها نخيل وصفصاف وورد وجدول من الماء صغير، فليس أمامه سوى ساندرا نشأت وكاميراتها. واحذر لو كان ترامب يحب الطرب، وخصوصا المطرب حسين الجسمي، حتى وإن تبرّع باللحن، لأنه قدم قدم خير

أما لُو أراد صحافيا عبقريا، لأن العبقري حسنين هيكل توفاه الله، فعليه بإبراهيم عيسى العبقرى المفوّه، والذي تخرّ العبّقرية من بين أصابعه في حكم صافية مقطّرة، لا تقل صفاء عن كلمات بوذا، وهو الذي قال من يومين «إن جمهور الأهلى مخترَق من الإخوان، والسلفية تسيطر على جماهير الزمالك». أما لو أراد ترامب مَن ينطح، ولا تحاسبه أي سلطة على نطحاته، حتى وإن نطح جحشا، فأنصحه بأحمد موسى، وخصوصا وأن توفيق عكاشة من الواضح قد عاد إلى البط في منزله. أما لو أراد عبقرية نسائية تفكيكية وتحليلية أيضا فعليه بأماني الخيّاطّ بحيث يعد لها (تفكيكاتها وتحليلاتها) المنظّر أسامة الدليل.

ىاىدن والمسألة المصرية

تناولت مقالة سابقة لصاحب هذه السطور، نشرت عشية الانتخابات الرئاسية الأميركية، وتنيأت بنجاح المرشيح الديمقراطي جو بايدن، «الانتخابات الأميركية: إلى أين يتجه النظام العالمي» (العربي الجديد، 2020/11/3)، تناولت انعكاسات ذلك على المنطقة العربية وأنظمتها. وتحاول هذه المقالة الحالبة أن تتناول شكل العلاقة التى ستكون بين الإدارة الأميركية الحديدة والنظام المصرى ومحدّداتها وقبل الدخول في توصيف شكل هذه العلاقة وما ستكوّن عليه بين الطرفين، علينا أن نتفق على أمرين: أن الحليف الأساسى للأميركيين هو المؤسسة العسكرية المصرية، بغض النظر الرئيس الموجود في السلطة، وأن العلاقة المصرية الأميركية في الأساس ثلاثية،

طرفها الثالث إسرائيل.ّ بعد إعلان فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية الأميركية، علق نشطاء سياسيون ومحللون عديدون أمالا كثيرة على هذا الفوز، ورأوا أن بايدن سيطيح الرئيس المصري الحالي، عبد الفتاح السيسي، ويخرج المعتقلين ويعيد المنفيين من الَّخارج. ولكن الحقيقة أ

في رحيل القيادي الفلسطيني البارز، أمين

سر اللجنة التثفيذية لمنظمة التُّدر

الفلسطينية ورئيس دائرة شيؤور

المفاوضات فيها، والوزير لأكثر من وزارة

في السلطة الوطنية الفلسطينية، صائب

عربقات، من الحيد أن نستذكر خبرة

إنسانية مهمة عايشها قبل ثلاث سنوات،

حن خضع لعملية جراحية لزراعة الرئة،

توقف قلبه في أثنائها عن العمل ثلاث

دقائق وعشريّن ثانية، ما دفع الفريق

الطبى يومها إلى التدخل بإحراء عملية

قلب مفتوح إضافية لإنقاذ حياته وقد

تحدّث عريقات بعدها عن مروره بتجربة

الاقتراب من الموت خلال تلك الدقائق

وفيها يحسّ المرء أنه غادر الحياة فعلاً، ثد

عاد إليها بعد زيارته العالم الميتافيزيقي.

بشترك من عابشوا «تجارب الاقتراب من

الموت»، نتيجة حادث أو مرض أو عملية

جراحية، برواية أحداث متشابهة إلى حد

كبير، فهم جميعاً يحسّون أنهم غادروا

أجسادهم، وراحوا ينظرون إليها من عل،

وباتوا أخَفُ وزناً، ثم صاروا يسمعوزُ أحادث من كان حولهم في المكان الذي

كانت فيه أجسادهم، بلّ وأحاديث

أشخاص آخرين بعيدين عن ذلك المكان،

يلى ذلك أنهم يواصلون الارتفاع، حتى

يرواً كوكب الأرض من مكان مرتفع، بعدها

يدخلون في نفق مظلم يعدرونه بسرعة،

حتى يصلواً إلى ضوء نوراني في أخره.

وفي تلك الأثناء، يرون مشاهد من مراحل

حياًتهم المتلاحقة؛ من طفولتهم وشبابهم

وكهولتهم، تنتابهم خلالها المشاعر نفسها

التي أحسّوها يوم وقعت تلك الأحداث،

بل تتوسع مداركهم لنشعروا بما أحسّه

الأخرون الذين شياركوهم تلك الأحداث،

فيفهموا ردود أفعالهم ومشاعرهم؛ سعادة

أو ألماً، وحين يبلغون الكائن النوراني في

أخر النفق، فإنه يغمرهم بمحبة غير

مستوقة إلى درجة أنهم لا يودون بعدها

أما غير المتشابه في روايات من مرّوا

بتجارب الاقتراب من آلموت، فإن كل واحد

العودة إلى الحياة الدندا.

كاريكاتير

عماد حجاج

هذا لن يحدث. أو بمعنى آخر، لن يكون بايدن قادرا على فعله، ولكن كيف سيتعاطى بايدن مع حدوث أي حراك شعبي في مصر إذا ما حدث مستقبلًا، وهل سيستغل المصريون هذا التغيير فى الإدارة الأميركية الجديدة؟ وسيكور هذًا لو حدث مشروطا بموقف المؤسسة العسكرية، وهي الجهة الوحيدة الأن فى مصر القادرة على إحداث التغيير وإطاحة الرئيس الحالى من السلطة لأنها هي التي أتت به. معنى عودة الديمقراطي بايدن إلى

البيت الأبيض أن خطاب حقوق

الإنسان والدفاع عن الديمقراطية، أو

ما يسمى نشر آلديمقراطية، سيعود مجدّدا إلى أجندة الرئيس الأميركي بعدما توارى أربع سنوات من أجندةً ترامب وعودة خطاب حقوق الإنسان معناه أيضا عودة الانتقادات الغربية، وبقوة، لتدهور الوضع الإنساني في مصر، وبالتالي، فتح المجال أكثر أمام الحقوقيين والمنظمات العاملة في مجال حقوق الإنسان، لتمارس انتقاداتها بشكل أوسع، ولهذا دلالتان: الأولى انتهاء الغطاء السياسي الذي منحه ترامب للنظام المصري، ووصفه للرئيس المصري بأنه ديكتاتوره المفضل، ما كان بمثابة الضوء الأخضر في أن

هه مات صائب عربقات حقاً؟

أو خيالات يعيشها المرء.

منهم قد يتحدث عمًا يتطابق مع ثقافته أو

في مكان جميل يجد نفسه فيه ويعتقد

أنة الجنة، والمسيحي ربما يسمع ترانيم

دىنىة، وهكذا. وهذه الفروق هي التي

تدفع منكرى القول إن هذه التجاربُ ترويُّ

أحداثاً حقيقية، للقول إنها مجرد ذكريات

في المجتمع الطبي، ثمّة من يرون أن

هذَّه التَّجارِبِ حقيقيَّة فعلاً، وأَنَّها تُؤْكدُ

وجود عالم ميتافيزيقي ينتقل إليه الميت،

أبرزهم الطبيب النفسي الأميركي، رايموند

مودي، صاحب كتاب «ألحياة بعد الحياة»

الصادر عام 1975، ونقل فيه تجارب عدد

ممن مرّوا بتجربة الاقتراب من الموت. لكن

أكثرية المجتمع الطبى يرون أن لمثل تلك

التجارب تفسيرا مادياً، إذ يعتقدون أنها

تحدث بسبب انخفاض الأكسجين الواصل

إلى الدماغ، ما يؤدي إلى حدوث اختلال

كيميائي بين فصّيه الأيمن والأيسر، ولهذا

يرى المرء أنه يعبر نفقاً مظلماً. والحال

الذي يذهبون إليه أن هذه التحارب لا تؤكد

وجود عالم ميتافيزيقي من عدمه، لأن

الإنسان الذي يعيشها لا يذهب إلى الموت،

وإنما يعيش اللحظات التي تسبق الموت لا

قال كثيرون ممن رووا مرورهم بهذه

التحارب إن الكائن النوراني الذي يلاقيهم

في آخر النفق يسألهم عن المحبة: «هل كنت

محباً للآخرين؟»، وربما يقول لهم إنهم

كانوا أناساً طيبين ومحيين للآخرين.

ثمّة منهم من يجري تخييرهم بين العودة

إلى الحياة من عدمها، فيختارون العودة

لرعاية أطفالهم أو أداء واجباتهم. وثمّة من

يُقال لهم إن عليهم العودة، لأن ساعتهم لم

تحن بعد، حتى لو اختاروا البقاء «هناك».

فى تجربة صائب عريقات، التى رواها عبر

شاشنة التلفزيون، وبدا مصدّقاً تماماً أنه

تجربة في عالَّم آخرٌ؛ ميتافيريقي، تؤكد أن

ثمّة حياةً بعد الموت، أضاف إنهّم «هناك»

طلبوا منه أن لا يروي تفاصيل جرت

معه، وشدّد غير مرة أمام المذيع الذي كان

بحاول استنطاقه حول التفاصيل المتعلقة

بعودته إلى الحياة، أنه لا يستطيع أن

أكثر، قبل أن يستعيد الحيآة.

بسهولة كما كان يمر من قبل، وستكون المتدهور في سيناء، وتردّي الأوضّاع في ليبيا، إلى جانب الأزمات الاقتصادية

التى تضرب الاقتصاد المصرى الذي

www.alaraby.co.uk [] AIAraby.

لعك في استذكار

تحربة الاقتراب من

الموت التب عاشها

للناس ناصحاً، ما يمثك

بجيب، لأن هذه أمور «ليس فيها لعب».

اليوم، وقد رحل صائب عربقات عن الحياة

الدنيا، فإنه يكون أعاد التجرية نفسها مرّة

أخرى، بل ذهب إلى ما هو أبعد منها، لأنه

هذه المرة لن يعود إلى الحياة، ولعله الآن

في المكان الذي نصح من يستمعون إليه

بالتيفِّن من وجوده، وهو الحياة الأخُرة

بعد الموت. إنه بهذا المنطق لم يمت، وإنما

نتقل إلى مكان آخر أفضل وأكثر سلاماً

منهم، لا يؤيدون الصيغة التفاوضية الذي

انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية

مع إسرائيل، وكان الراحل صائب عريقات

أحد أبرز وجوهها منذ مشاركته في

الوفد التفاوضي الأول في مؤتمر مدريد

للسلام أواخر 1991، وصنولاً إلى قيادته

المفاوضات. ولكن هذا لا يتعارض مع

تقدير الجانب الإنساني الطيّب الذي

تميزت به شخصيته في أثناء حياته

الحافلة بالعطاء ومحية النباس، ولا مع

التسليم بوطنيته العميقة وسعيه إلى نيل

الحقوق الفلسطينية بالطريقة التي كان

يرى أنها الممكنة في هذه الظّروف الصّعبة

التى يعيشها الفلسطينيون خصوصاً،

والعرب بشكل عام، وفي ظل موازين دولية

(كاتب من الأردن)

غير عادلة وشروط إقليمية غير مواتية.

ومحبة. عربُ كثيرون، وكاتب هذه السطور

عریقات، ورواها

تحيةلروحه

له كلفة على الصعيدين، الدولي والمحلي. وهنا قد يطرح سائل سؤالًا: كيف هذاً، وقد حدث الأنقلاب العسكري والمجازر فى عهد الإدارة الأميركية التي كان فيها ايدن نائبا للرئيس أوباما. صحيحُ أن هذا الأمر قد حدث، لكن الوضع الإقليمي حبنها كان مختلفا عما هو عليه الآنَّ كان الوضع الإقليمي أكثر تماسكا وكان للسعودية ثقلها الإقليمي الذي وضعته في مساندة الانقلاب، من خلال وجود الملك عبد الله في السلطة وما يمثله من ثقل دولي. في المقابل، كانت الجبهة الداخلية (أطياف المعارضة المدنية) متفقة في ما بينها ومتحالفة مع المؤسسة العسكرية في إطاحة الإخوان المسلمين من السلطة. ولم تكن مصر ى الوقت ذاته محاصرة بتلك الأزمات الأقليمية المرعبة، كما هو الوضع في إثبوبيا ومشكلة سد النهضة، والوضع

يمارس السيسي ما يحلو له من قمع

وتنكيل بالمعارضين لحكمه. والأن، مع

عودة خطاب حقوق الإنسان إلى أجندة

الرئيس الأميركي المنتخب، وانكشاف

الغطاء السياسي، فإن القمع لن يمر

انتهاء الغطاء السياسات الذرى منحه ترامت للنظام المصرت، ووصفه السيسى بأنه ديكتاتوره المفضك

أصدح مثقلا بالدبون. بمجرد أن كشفت عض وسائل الإعلام عن تحقيق بايدن التقدّم في النتائج الأولية للانتخابات، ادر النظام إلى الإفراج عن بعض المعتقلين، وكأنها مبادرة إعلان حسن نيات، ودليل على أن النظام قد يبادر تحسين الوضع المتعلق بحقوق الإنسان، والإفراج عن بعض المعتقلين. ولكن حتى لو فعل النظام المصري ذلك، هناك مسألتان لا بد من حلهماً. تتعلق الأولى بعمل منظمات حقوق

الإنسان في مصر، وقانون المنظمات الذِّي أصدرة النظام، ومن خلاله استطاع تقييد الحركة الحقوقية، وعدم شرعنة أى عمل تتم ممارسته من خلاله، إلى جانب منع حقوقيين عديدين من السفر، وفرار بعضهم إلى المنفى. السؤال الآن: كيف سيتعاطى النظام المصري مع هذه تبقى المسألة الأخــرى، وهــي معتقل

الإِخُوان المسلمين، وهو ما يطّرح علاقة الإدارة الأميركية الجديدة بالإخوان المسلمين، وستكون هذه أكسر نقاط الخلاف بين النظام المصرى والإدارة الأميركية. وهذا ما يجعلنا نقهم سُبِب الهجوم الذي قام به إعلام النظام ضد المرشح الديمقراطي بايدن، واتهامه بأنه حليف الإخوان، وأنّهم يدعمونه.

لیست لدی بایدن أی تحفظات أيديولوجية في التعامل مع التيارات الإسلامية، خصوصا الإخوان المسلمين، وبالتالي الانفتاح والتحاور معهم. وهنا نتذكر الحوار الذي أقامته الإدارة الأميركية المتشددة الصالعة مع دكة طالبان، ما ينبئ بدخول الإدارة الجديدة مع الإخوان المسلمين في حوار. ولكن لا بد من الإشارة إلى أن إقامة حوار مع الإخوان المسلمين لا يعني أبدا السماح لهُم بالصعود للسلطة قي مصر، في

الإسلامي ومسألة الشريعة وعلاقتها بالدولة. وفتح قنوات حوار مع جماعة الإخوان المسلمين سيجعل من المستبعد أن تستجيب إدارة بايدن للضغوط التي قد يمارسها عليها النظام المصرى، وحلَّفاء إقليميون له، لتصنيفُ الإخوانَ جماعة إرهابية، ولا سيما أن ترامب ذاته لم يتمكن من تنفيذ هذه الخطوة، على الرغم من حماسته لها، بسبب التعقيدات التى يمكن أن يتركها مثل هذا القرار على علاقات واشنطن بدول عربية وإسلامية، تشكل الحركات ذات الصبغة الإخوانية فدها مكونا أساسيا لا غنى عن التواصل معه، بالإضافة إلى التعقيدات المتعلقة

الدولة، والأقليات، وما يسمى التجديد

الأمدركية ذات الصيغة الإسلامية. تبقى نقطة أخرى تتعلق بالانتخابات المصرية التي ستحدث في 2024. كيف ستتعاطى الإدارة الأميركية مع تلك وسير العملية الانتخابية وغير ذلك. هذا سؤال ستجيب عنه السنوات المقيلة، من خلال السياسة التي ستتبعها إدارة بايدن مع النظام المصري.

تأثير ذلك على المسلمين الأميركيين، ويعض مؤسسات المجتمع المدنى

ظل عدم حسمهم قضايا تتعلق بهوية

(كاتب مصري في برلين)

كادَ لبنان أن يكون مستقبك الولايات المتحدة

يتدفّق كذبه يوميا، على «تويتر»، على النصّة، أمام الحشود. كلام فارغ واختلاق وافتراءاتً. يخترع وقائعه الخاصة التاريخية أحياناً. لا يعرف معنى العيب. يتحسّس، لا يستحى ولا يحسّ. ولا يفتعل مواقف مشرِّفة، لا تهمُّه تلك المواقف، ليست من طبائعه ولا مزاجه. تنقصه الأناقة والوجاهة والأريحية. كريه، يداوم على الاعتداد بقبحه. عموده الفقري، قالبه مسكوت بقطع مرصوصة من الوحل، تجفِّفها رمالٌ لا تتوقف عن الحركة. مريض بالنرجسية والوساوس. كأنها جيناته. لا تحتاجان ربما إلى تفسير: من نوع أن والده أفرط في تدليله، أو أن نجاحاته في عالم تلفزيون الواقع أكمل المهمة. كأنة وصل إلى أعلى سلطة على الكوكب الأرضى يتسلّى بنا، ويطوّر كل معوقاته النفسط على حساب مصائر متفرّقة، موزّعة خارج أميركا بما يساوي داخلها. لذلك تراه منعدم الخيال في السياسة. لا يفهمها. لا يريد أن يفهمها. مزاجه الآن غير رائق. هو يريد فقط أن يستمتع يتلك السنوات الأربع التي منحته إباها الانتخابات. أن بلعب الغوَّلف، أن ينفخ صدره أمام العالم، أرّ يدخل المال إلى خزائن أصدقائه الأغنباء، السوبر أغنياء. لا وجود لأمِّ حانيةٍ في طفولته، ولا في إدراكه السحيق، وإن كارّ محاطأ بعائلة موسعة. لكنها ليست عائلة التراحم. إنما عائلة المحسوبية والمحاباة. أعطى أفرادها ما لا يتناسب ووظيفتهم أو مهاراتهم. و«الصهر» على رأسهم. ثم إنـه، كما في لبنـان، يـدوس تـرامـب على الدستور والقوانين، ويخرّب الخدمة العامة والهيئات المهنية والمستقلة. ويفتح طريقاً سالكة أمام التفلُّت من العقاب، من المحاسبة، وفساد يطيح بالأخلاقيات السماسمة الداخلمة للأميركيين، أو بالجانب المشرق منها. فلا يبقى الكثير يعتزُون به، أو يعوّضون به عن اعتباطية سياستهم الخارجية. لا يعترف ترامب بالعلم ولا بالعلماء، ناهبك بالثقافة. وقد وطّن تلك الثقافة التلفزيوينة، السطحية الإنفعالية، التي صارت تجهل التجريد والتفكير الأعلى. لا يحرص على الوحدة الوطنية، إنما يشعل الانقسامات المتوالية، بعتقد أنها لصالحه، أي لصالح استمراره في قيادة البلاد إلى الأبد، كما وعدَ نفسه ، تُـاهُـ ب حديد تلك الانقسامات وضع الكمامة للحماية من الوباء، أو الامتناع

الكمامة، انقسامات وطنية حادّة ممتدة، يتلذُّذ ترامب بتأجيجها. ثم الكراهية لـ«الغرباء» من لاجئين، ومكسيكيين ومسلمين.. والسلاح، سلاح المجموعات المنظمة، والأفراد المبعثريّن. «ناضل» ترامب من أجل مزيد من تحرير حَمَلته من القيود والقوانين، وخاض معارك ضد المطالبين بالحدّ منه. ولكنه لا يُهمل قوي الشرطة الرسمية، بل يشدّ على أيديها كلما تتجاوز حدودها.ولا المجموعات «الأهلية» المنظّمة المعتدية على أخـرى، بالعنّف الحِسدى أحياناً. التي نالت بركته على نحو صريح والتصاقه بالموقع الافتراضي المؤامّراتي المسمّى «كيو». وقد نالُ الأخيرّ بركته وبركة جمهوره. موقع يبثّ في العالم الافتراضي أخباراً عن مؤامرات بحسب أصحابها، ويتابعها ملايين من مؤيدي ترامب، لا يتابعون غيرها. نقطة الالتقاء الأقوى بين ترامب ونحن هي الهوية. كثيرون لا يفهمون ذاك الثبات في قاعدة ترامب الشعبية، على الرغم من كلّ تجاوزاته. وأخرون يستقْصون: السرّ هو الرجل الأبيض، غير المؤهَّل لوظائفٌ أو مهن مرْضية، غير حائز على شهاداتِ جامعية، الذي انحدرت حياته. والأهم: الذي يرى أن أعداءه سوف يتفوّقون عليه عددتاً بعد سنوات قريبة، وسوف يتحوّل هو إلى أقلية. وهؤلاء الأعداء هم: «غير البيض»، «المُلوَّنون»، الذين يتراوح لون بشرتهم بين الأسود والأسمر، وما بينهما من درجات. أي هوية لا تُمحي. موروثة، لم يتم اختيارها، ثابتة، لا تنتهى، قد تخبو بفعل مناخ، ولكن يُعاد إحياؤها عندما

عليا، في بعض الولايات المعقودة على هنا تتوقف المقارنة بين لبنان وأميركا فالفرق شاسع: بين أن يستمر أشباه ترامب بالحكم، كما عندنا. ولا يتغير ولا وجه من أوجههم. ولا اسم، رغم «انتخاباته»، وأن تأتى انتخابات، فيقول الشعب كلمته، ويوقّف الوحش السياسي عند حدّه. «كفي

تضيق الأرزاق خلف ترامب حماهير عرقية لا تختلف عن الحماهير الطائفية، بما يشبه جوهرانية هويتها، عبادتها الزعيم، انغلاق عالمها المعرفي والإدراكي عليه.. الموت نفسه مهزوم أمآمها. انظر إلى تلك

أربع سنوات .. كفي!». الآن، تغلّب جو بايدن عنها، دليلا على الخيار السياسي: مع على ترامب، وفي انتخابات كانت نصمات ترامب تخلع الكمامة، أو ضد ترامب

وصل ترامب الشعب الأميركي. وقبل

كل شيء في دونالد ترامب قرّبه من «النموذَّج» الَّلبناني. يغالي في الكذب،

الحشود الجماهيرية التى لبّت مهرجانات ترامب الانتخابية، من دون كمّامة طبعاً، وبالتصاقات خطيرة. تتحمس له بروحها ودمها.. فيما كورونا يحصد درجات موت

کما فی لینان، بدوس ترامب على الدستور

والقوانين، ويخرّب الخدمةالعامة والهيئات المهنية والمستقلة

هذا الأخير واضحة عليها. افتعالات إثباتات.. تقابلها أعلى نسبة اقتراع، لم تشهدها أمدركا منذ مائة سنة، على الرغم من الوباء، على الرغم من التقطيعات الانتخابية (يسمونها عندنا «قوانين انتخابية»)، على الرغم من الإرهاب في بعض صناديق الإقتراع (أضاف بعضهم «بالسلاح طبعا»)، على الرغم من الجو

المشحون والمنقسم.. من جهتنا، كيف بنظر معظمنا إلى هذا التغيير؟ بعين الانقسام الوطني الداخلي إياه. إذا كان مع هذا المحور أو ذاك. مع الممانعة، أنت فرحان. وضدها، أنتَ زعلان. لماذا؟ لأن ترامب كان أشد عداءً لإيران من خصمه الديمقراطي الذي كان نائباً للرئيس الأميركي سنة توقيع الاتفاقية مع أمدركا.. فيتنفّس «المنتصرون» الصعداء. صبروا «حتى الأنتخابات»، ونالوا. لكن إدارة ترامب لا تأبى تمرير هزيمتها من دون رصاصة قناص، بتسلّى تضحبته، في طلقة أخيرة، فكان قرار العقوبات الأميركي على جبران باسيل، صديق الممانعة غير الصَدوق، فعودة بعض الروح إلى المعسكر المعادي للممانعة، وردّ عليهم بأن «الاستقواء بالخارج» سلوك العاجزين

البليدين .. إلخ .. إلى بقية الأهازيج. والحال أن فور بايدن يستحق على الأقل ابتسامة من مواطني بلداننا. هو لن يقيم . حنة العدالة على الأرض (وأين هي تلك الجنة البرّية على كل حال؟). سيحّاول، كما كل السياسيين الديمقراطيين، أن يقول الحقيقة. بوجه متواضع، وخلفه أمرأة «ملوّنة». أليس أقلّ وطأة علينا من بئيس أميركي وقح، يعتزُ بصداقاته مع الديكتاتوريين، ومنهم ديكتاتوريونا، ويحثُّهم على المزيد؟ وإلا فما البديل من بين المهيمنين على العالم؟ الصين التي يحكمها حزبٌ واحدٌ منذ سبعة عقودٌ، وزعيم تدرج في هذا الحزب إلى الأعلى، منذ أكثر من عقد، شرّع أبديته أم روسيا، ويحكمها رجل مخابرات سابق، أي رجل «الدولة العميقة» للعهد السوفييتي البائد. يحكم منذ عشرين سنة، تارة مباشرة وتارة عبر رئيس وزراء من أزلامه الأوفياء؟ والذي يشتغل على دستور تأسد حكمه هو أيضا؟ والإثنان بقتلان معارضيهما، بالرصاص أو بالسمّ أو الإخفاء؟ تختل لحظة واحدة، شخصية

> أخرى، من حزب آخر، غير هؤلاء الاثنين، تقود بلادها، أو مرشَحة لهذه القيادة .. هل يحصل ذلك إلا بعد موتهما؟

دروس الانتخابات الأميركية

تكن الانتخابات الأميركية التي انتظمت أخيرا مجرّد اقتراع رئاس

محمد أحمد بثّيس

نية أو بسوئها، تظل هذه روافد للظاهرة الَّخطيرة.

سيئة، لكن غيرها أسوأ منها»، على قول تشرشل.

في موعده، بقدر ما كانت اختباراً عسيرا لمدى قدرة الديمقراطية الأميركية على مجابهة التحدّيات التي تواجهها في ظل اتساع القاعدة الاجتماعية والسياسية لليمين الأميركي المتطرّف. تقدّم هذه الانتخّابات دروسا في هذا الصدد، أبرزها أن قيام الدول على مؤسسات ديمقراطية راسخة لا يعني أنها باتت محصّنة في مواجهة الإيديولوجيات المعادية

للديمقر اطبة والتعدّدية. وإنّا في التجرية النازية أبلغ مثال على ذلك؛ فقد استغل أدولف هتلر مؤسسات النظام الديمقراطي لجمهورية فيمار وموارده، ليصل إلى السلطة، قبل أن ينقلب على هذا النظام، ويُُحوّل ألمانيا إلى دولة استبدادية حكمها . بيد من حديد، ثم زجّها في أتون حربٍ كونية مدمرة. تُوكد هذه الانتخابات أن النزّعات السلطُّوية واليمينية والشعبوية تظل مصدر تهديدٍ

للدىمقراطيات الليبرالية، بما تمتلكه من موارد سياسية واجتماعية وتنظيمية، تساعدها على تأجيج مشاعر الكراهية والعنصرية تجاه الأجانب والمهاجرين والأقليات. وقد نجح دونالد ترامب، خلال السنوات الأربع الماضية، في بناء عقيدة سياسيةٍ تكرّس نزعة عرقية بيضاء، وترى في السود واللاتينيين والآسيويين والمسلمين مصالحها العابرة للحدود، سيما أن مؤشّرات ديموغرافية تدل على تقلص نسبة السكان البيض، مقارنة بالتزايد الملحوظ في نسب الأقليات الأخرى. وهو الأمر الذى قد يربك بعض الخلاصات السوسيولوجية بشأن الانقسامات التي يشهدها المجتَّمع الأميركي والمجتمعات الغربية بوجه عام؛ فإذا كان من المسلِّم به أن التمايزات الأفقية (ثقافية، مهنية، اقتصادية...) تُعدُّ مصدرا رئيسا للتقاطبات الاجتماعية والسياسية التي تطبع المجتمعات الحديثة، وفي مقدمتها المجتمع الأميركي الذي، عادة ما يُعرَّفُ بأنه مجتمعٌ ينبني على الكفاءةُ والإنجاز مصدرينٌ للنجاح الفردي، فإن الاقتراع الرئاسي يعيد إلى الواجهة هذه الخلاصات، وإنْ على استحياء، فرفضُ ترامب التسليم بهزيمته يعزّز الانقسام العمودي الذي بدا أن المجتمع الأميركي قد تخلص منه في العقود الأربعة المنصرمة، بعد الارتجاج الذي أحدثته حركة الحقوق المدنية في ستينيات القرن الماضي وسبعينياته.

وقد جاءت واقعة مقتل المواطن الأسود، جورج فلويد، لتميط اللثام عن الأزمة العميقة التي يعرفها هذا المجتمع على أكثر من صعيد، فهناك نخبة بيضاء لا تنظر بعين الرضا إلى التحولات الأفقية داخل هذا المجتمع، وترى في الصعود الاجتماعي والسياسي والثقافي للأقليات الأخرى عائقا أمام استمرار هيمنتها السياسية ... كانت هذه النخبة بحاجة إلى خطاب سياسي يستجيب لنزعتها اليمينية والسلطوية، ويحفظ هويتها المهدَّدّة، ويُكسبها ملامح قوة اجتماعية متجانسة. وقد نجحت الترامبية ، في ذلك إلى حد كبير، بعد أن غدت عنوانا لهذه الهوية، وأفقا مستقبليا لها. ولم يكن الأمر بعيدا عما يحدث على الجانب الآخر من الأطلسي، بعد أن صار اليمين الشعبوى رقما أساسيا في معادلة الصراع السياسى في أكثر من بلد أوروبي.

على صعيد أخر، يكرس سلوكُ ترامب، في مختلف أطوار هذا الاقتراع، صعود النزعات السلطوية والاستبدادية التي ترفّض التعدّدية والتداول السلمي على السلطة، فقد رفض، في سابقةِ من نوعها، الاعتراف بهزيمته، متوسّلا بما راكمه طغاة العالم من خبرة في رفض ما تفرزه صناديق الاقتراع حين لا تأتى على هواهم. وقد أعاد سلوكه إلى الأذهان أرشيف المهازل الانتخابية التي تشهدها بلدان كثيرة، ومنها بلداننا العربية التي غالبا ما تكون فيها اللحظة الانتخابية مناسبةً لإعادة إنتاج النظام القائم، وتدوير مؤسساته، وتوزيع المغانم على النخب والقوى المتحالفة معه، فالانتخابات لا تحوز شرعيتها إلا بفور الزعيم الخالد ، أو الحزب الذي يقود الدولة والمجتمع››، أو الأحزاب الممالئة للسلطة. وعداً ذلك، فإنها تغدو، في حالةً فوز مرشّع أو حزب آخر، عنوانا لمؤامرة أو دسيسة خارجية. أستراليا: اعتقال 14 شخصاً يتهمة استغلال الأطفال

قالت الشرطة الأسترالية، أمس الأربعاء، إنّ 14 رجلاً، من بينهم عامل سابق في مركز لرعاية

الأطفال، يواجهون اتهامات بإنتاج ومشاركة مواد تحتوي على مشاهد استغلال جنسي للأطفال

وبثها عبر الإنترنت وأضافُت في بيان، أنّ التحقيق الذي جرى بالتعاون مع الأمنّ الداخلي

الْأُميركي حُدِّد 46 ضحية أستراليَّة، من بينهم 16 ضحية من مركز لرعاية الأطفال. وكانتُّ

للمشتبة بهم صلات بمتهمين بارتكاب جرائم استغلال جنسي للأطفال تم التوصل إليهم عبر

الإنترنت في أوروبا وأسيا والولايات المتحدة وكندا ونيوزيلندا

هك أطاحت «الدولة العميقة» ترامي؟

رحى حياة زاخرة بالصراع والعنف.

أطلق عليها «جماعة ما لا يسبر غوره»، ثم

جاء دزرائیلی فقال ما قاله. أما مصطلح

«الدولة العميقة»، فوفق أكثر من مصدر،

يقال إنه نشأ في تركياً في تسعينيات القرن

الماضي، للتعبير عن شبكًاتِ من المجموعات

وضياط القوات المسلحة الذّين أخذوا على

. عاتقهم حمانة علمانية الدولة التركية، بعد

قيامها على يد مصطفى كمال أتأتورك

ومحاربة أي حركة أو فكر أو حزب أو حكومة

تُهدّد مُبادئ الدولة التركية العلمانية. وكان

ذلك أول تعريف وظهور لمفهوم الدولة

العميقة، ثم ظهر المصطلح بتعريفات

مشابهةٍ في الولايات المتحدّة مع إنشاءً

الوكالة المركزية للاستخبارات الأمبركية.

وفهم ضمناً أن الدولة العميقة تتمثل

بشبكات السلطة السياسية في واشنطن

. والسلطة الاقتصادية والمالية في «وول

ستريت»، التى تعمل على حماية مجموعة

من شُبكات المصالح المختلفة، وقد نشرت

كتب رئيس الوزراء البريطاني بنجامين دزرائيلي، في عام 1844، أن العالم محكوم بأشخاص مختلفين اختلافا شديدا عما يتخيلهم الناس الذين لا يعلمون بواطن لأمور، وهذا يعني أنهم ليسوا الملوك أو وزراءهم. وتساءل: مَن هُم أولئك الحكام أجاب: هذا سرّ ينبغي معرفته حتى نستطيع السيطرة عليهم ونفرض السلام على العالم غير أن أحداً، منذ ذلك الحين وإلى مدى غير منظُور، لم يشفِ غليل أحدُّ، لا بُفكُّ السر، ولَّا بفرض السيطرة عليهم.

بسمى بعضهم هؤلاء «حكومة الظل» أه . «الحكومة الخفية» أو «الدولة الموازية»، غير ن مصطلح «الدولة العميقة» هو الأن الأكثر تُداولاً، تعبيراً عن هذا «الشيء» الذي يقرّر ماذاً يحدثُ غُداً على الكرة الأرَّضية. وكمَّا أَرْ هذه الْكرة مقسّمة إلى دول، ثمّة دُولةٌ عميقة فى كل دولة، ويبدو أنها تدين بالولاء، إلى حدّ كبير، للدولة العميقة «العظمى» التّ تتحكُّم بمصائَّر بقية الدول، العميق منهاً

والسطحى، إن جاز التعبير. . قد بندو هذا الكلام أقرب إلى الاستلاب لعقليا المؤامرة، وقد يبدو ضرباً من الخيال، لكن ما بحدث «تحت السطح» عادة بشيه ما بحدث ني باطن البحر ، فيما بيدو سطحه هادئاً ،

مجلة «سياسات عربية»، التي تصدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وحتى «رومانسياً»، وفيما تدور في الأعماق دراسة لافتة عن «الدولة العميقة» لأستاذ يقال إن أول من تحدث عن «الحكومة الخفية علم السياسة وشيؤون الحكم، في جامعة هُو الرئيس الأميركي الأسبق، ثيودور روزفلت، حين حذّر من هيمنة شبكات مالية بوجت ساوند، باتريك أونيل، وكانت بُعْنُوان «الدولة العميقة: المفهوم الناشيئ عُلَى سياسيَّة بـلادُه. وقبِّل ذلك، في القرن . في علم السياسة المقارن» (العدد 30 - كانون التاسع عشر، تحدّث الزعيم الألماني بسمارك عن وجود قوى غير مرئية تدير دفة العالم،

مغادرة البيت الأبيض (إن فعلها طواعية!) هو الرئيس الأميركي الأول الذي استخدم مصطلح «الدولةُ العميقة»، والأول، في حدود ما يسمح بنشره في وسائل الإعلام، الذي اشتبك مع أذرع هذه الدولة، حتى إنه اتهمها قبل أشهرعبر تغريدة على «تويتر» (المنصة الأثيرة لديه) بأنها تؤخر إعلان التوصل إلى علاج أو لقاح فعال لفيروس كورونا وكوفيد - 19 إلى ما بعد الانتخابات، حيث جاء في التغريدة ما نصه: «الدولة العميقة، أو أي شخص آخر، في إدارة الغذاء والدواء الأميركية، يجعل من الصعب جداً على شركات الأدوية إيجاد أشخاص لإجراء اختيار اللقاحات والعلاجات عليهم. من الواضح أنهم يأملون تأخير العلاج إلى ما بعد 3 نوفمبر (موعد الانتخابات الرئاسية)».

ويبدق أن الرئيس الأميركي الموشك على بعد فور جو بايدن، في الأنتخابات الأميركية الأكثر دراماتيكية في العصر الحديث،

ويبدو أن هذا ما حصل فعلاً، فبعد وقت فصير من إعلان فوز بايدن، وهزيمة ترامب، نشرت صحيفة نيويورك تايمز، يوم 9 شهر نوفمبر/ تشرين الثانى الجاري، خبراً تناقلته كلُّ وسُائل الْإِعْلام، تَضمُنْ إَعْلانْ شركتي فايزر (Pfizer) وبيونتيك» (BioNTech) أ اللقاح ضد فيروس كورونا الجديد، الذي تعملان على تَطويره، «فغَال بنسبَة 90% بعد التحليل الأولي لنتائج المرحلة الثالثة من التجارب السريرية، وهي الأخيرة قبل تقديم طلب ترخيصه! وأصدرت شركة فايزر (طورت اللقاح مع شركة الأدوية الألمانية

السريرية، بناءً على المراجعة الرسمية الأولى للبيانات من لجنة خارجية من الخيراء، و فقاً ما بحدث «تحت لما ذكرته الصحيفة. هذا الحدث الكبير وأحد السطح» عادة يشبه ما يحدث في باطن البحر، فيما يبدو سطحه هادثأ

غراهام، المقرّب من الرئيس، في تصريح لوسائل الإعلام الأميركية، بعد محادثاً هاتفية طويلة مع «الرئيس»؟

السليم والأخلاق العامة من رفض للقتل الذي

يستهدف مدنيين وشعور خفى بالراحة من

. فعل الشياب «الغيورين» الذين يجرحون

«الغرب» الذي هزم الإسلام. بين رفض

الجريمة والرضّى عنهاً، يعيش مسلمون

كثيرون ألماً وجدانياً، يعزّزه واقع هزيمتهم

استهداف الغرب دون غيره من مصادر

الإساءة للإسلام والمسلمين، على الرغم من فداحة الإساءات الموجهة إلى الإسلام

والمسلمين في غير مكان، يعنى أن الموضوع

ليس دينياً بحصر المعنى، وأن لهذه

العمليات دافعا مركباً، فهو أولاً حساسية

المسلمين لصورتهم في عيون الغرب «المنتصر» تجعل الاستهانة الأوروبية مؤلمة

(لنلاحظ مقدار احتفاء المسلمين بتحول

مسيحي أوروبي إلى الإسلام، الشيء الذي

لن نجده عند تحول شخص أفريقي مثلاً.

وثانياً العداء المستبطن للغرب الذي استحوذ

على الحضارة وفكك إمدراطورية الاسلام

واستعمر بلدان المسلمين. تبدو هذه العمليات بديلاً عن الطريق الشاق،

ولكن المجدي، المتمثل في التخلص من عقدة

المهزوم عبر الانخراط فأى مجالات التحويل

العمل والعلم والبناء. قد يخفف هذا النوع من

العنف عن الذات المهزومة والمهمَّشة، ولكنه عقيم ومدمر للذات في علاقتها مع نفسها

والمطالب الاحتماعية وإدارتها، والتعاطى مع

الحراك الاجتماعي الاحتجاجي، عبر الحوار،

فقط (لكنه كان حاسماً كما بيدو) من تجليات الصراع بين ترامب والدولة العميقة. وفي وسع المرء أن يحصى تغريداتٍ كثيرة للرئيس الْمهزّوم، تتحدّث بصراحة عنّ خلافه مع قوى اللهزّوم، تتحدّث بصراحة عنّ خلافه مع قوى الدولة العميقة التي جاءت به، كما تجيء بغيره، وتصرفهم كما صرفته، عبر حرمية متنوعةٍ من أُذرع القوة الناعمة والخشنة، يصعب التفصيل في الحديث عنها في هذه العجالة! هل أطَّاحتُّ الدولـةُ العميقة ترَّامب؟ يدو السؤال منطقياً، وجوابه على الأغلب «نعم»، حيث يبدو أن دور الرجل انتهى، ولم يعد يلبي مصالح هذه الدولة، بل ربما غدا عبئاً عليها، ومكلفاً أكثر مما يحتمل. والسؤال الآنَّ: هل حسم الصراع لمصلحة الدولة العميقة، أم أن «البطّة العرجاء» (مصطلح يطلق على الرئيس في الأيام الـ 77 الأخيرة من حكمه التالية للانتخابات) لن تسلّم بالهزيمة، و«ستقاتل حتى النهاية»، كما أشار السيناتور الجمهوري ليندسى

بيونتيك) تفاصيل قليلة فقط عن تجربتها

البونان: حريق حديد في مخيم للمهاجرين

اندلع حريق في الخيام وبعض المباني في مخيم للمهاجرين في جزيرة ساموس، شرقي اليونان. وبينَّما لمَّ يجرُّ الإِبلاغُ عَن إصابات، قالت إدارةُ الإطفاء إنَّ الحَّريق، الذي اندلع صباحُ الأربعاء، كَانَ محدود الْحَجِمُ وقد تصدَّى له 18 من رجال الإطَّفاء باستخدام تُسع مرَّكبات. ويعيش أكثر من 3800 شخَّص في مُخْيِم ساموس المكتظَّ، وهو مرفق بُني في الأصل لإيوَّاء أقل من 650 شخصاً وفي سيتمبر/ أيلول الماضي، دمرت سلسلة من الحرائق أكبر مخيم للمهاجرين في اليونان، وهو مُخَيِّم مُورِيا الواقع في جزيرة ليسبوس القريبة.

أجسام «إيلب ليلّب» الصفادة

بينما يواصل العالم معركته ضدٌ كورونا عبر الوقاية والتدايير الصحية والمجتمعية الملائمة، فإنّ هناك معارك أخرى يخوضها العلماء والأطباء والخبراء للتوصل إلى تقنيات تشخيص، ولقاحات، وعلاجات محتملة. في هذا الإطار، قالت باحثة إيطالية إنّ أجسام «إيلي

فيروس كورونا الجديد، وهي «أول شعاع ينير لنا الطريق» كما ذكرت لوكالة «آكى». أضافت مديرة علم الأحياء الدقيقة السريرية، الفيرولوجيا وتشخيصات الطوارئ الحيوية، بمستشفى «ساكّو» في ميلانو، ماريا ريتا غيزموندو، أنّه «في أكثر من مشهد مشوش لإعلانات عن لقاحات فعالة، سريعاً ما تسقط في غياهب ليلي» المضادة تعدّ أول علاج مستهدف ضد

النسيان، ووعود لا تفيد إلا سوق الأوراق المالية وليست صحة الإنسان، لدينا أخبراً شعاء نور ملموس». تابعت: «إنّها الأجسام المضادة أحادية النسيلة، المعروفة بأسم إيلى ليلني، التي حظيت بموافقة إدارة الغذاء والدواء الأميركية، وهي أول المسبب لكوفيد 19» والذي «يمنحنا الأمل في

علاج المرضى». وخلصت المسؤولة الصحية الإيطّالية إلى القول إنّ «الأمل يكمن بأنّ يجرى تمديد هذه الموافقة على مستوى العالم بأكمله، لكي يتمكن جميع المرضى من استخدام هذه الأجسام المضادة، أثناء فترة انتظار اللقاح الذي علاج مستهدف ضد فيروس كورونا الجديد لا نعرف ما إذا كان سيصل ومتى».

(العربي الجديد)

العنف، كل ما تىقى لنا؟

نستدعى عمليات الانتقام العنيف والهيجان الشعبي الإسلامي الذي نلحظه حيال «إهانات» أوروبية للإسلام السؤال عن . الحساسعة الاسلامية العالية تجاه أوروبا. لا نلاحظ ردّات فعل إسلامية تذكر حيال إهانات أكبر وأعمق ترتكب بحق الاسلام والمسلمين في غير مكان من العالم، بما في ذلك على يد مسلمين، كما كان الحال مثالاً في إقليم دارفور السوداني، حيث كان يجري تمزيق القرآن على يد مليشيات الجنجوب وقتل الأطفال والشيوخ داخل المساجد. أو في سورية، حين كان شبيحة النظام بجبرونً الناس على الركوع لصورة رئيسهم. وقعُ أي «استهانة أوروبية» بالإسلام يكون شديد الأثر على نَفُوسُ المُسلمَين، قياساً على مَا يتعرّض له الإسلام والمسلمون من إهانات

وإجرام من أي مصدر أخر. للذاكرة الاستلامية المشتركة حضور في هذه الحساسية تحاه أورويا، تمتد من الغزوات الصليبية إلى الاستعمار الأوروبي الحديث. أوروبا هي تجسيد الآخر المنتصّر الذي تمكّن من توطين قبس الحضارة الإسلامية، مكن أن تكون أوروبا إذن مرأة هزيمة المسلمين وتأخرهم. أوروبا هي «أخر» في نظر المسلمين، لأنها غير مسلمة، الأمر الذي يجعل تفوقها الحضاري ثقيلاً على قلوب صحاب الحضارة الغابرة الذين لا يجدون

ثم لا يجدون من وسيلةٍ لإثبات حضورهم العالمي سوى العنف الصادم في الاستهداف من الصعب عزل عمليات القتل التي شهدتها دول أوروبية، أخيراً، عن سياق «صحوة عنفية» إسلامية بلغت حد تشكيل دولة خلاقة إسُلامية استطاعت أن تهزم جيوشًا. وأن تلغى حدوداً سياسية. وقد تطلبت

لراحة نفوسهم سوى استحضار ذكرى تلك الحضارة بالأشكال والأزياء واللغة والأسماء،

هزيمتها تشكيل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة ضم 82 دولة، وعمليات جوية وبرية استغرقت حوالى خمس سنوات . (من منتصف العام 2014 َحتَّى ربيع 2019). فيما لم تستغرق هزيمة الجيش العراقي إِبَّان صدام حسين (هناك من صنفه رابع أكبر جيش في العالم) أكثر من ثلاثة أسانيع. لا تُفتقد إلى السُند التُحليلات التي تُعتبر أن يادي عدة ساهمت في صعود تنظّيم الدولة

الْأسلامية (داعش)، أمتَّركية وأخرى إقليمية وعربية (كل لغاياته)، وأن نظام نوري المالكم في العراق وبشار الأسد في سورية مهّداً أيضًا لهذا الصعود لغاياتَّهما الَّخاصة

ودُوره. تُوجد قُناعة بأن هذه المهمة تجسد التكليف الإلهي الأسمى. يحتشد وراء هذه القضية كل القهر التاريخي المتراكم في قلوب المسلمين الذين سرعان ما يتخيلون أسلافهم الكبار (سادة العالم السابقين) بحثونهم على «الصحوة» واستعادة الدور. لا ينتظر الأنصار هنا شرحاً لمعنى الإسالام المقصود، «الصحوة العنفيّة» تستدعيً النسخة الأكثر جذريةً والأكثر صداميةً في الإسلام. سوف بدو، على هذا، أنه ينبغي التخلص من كل نسخ الإسلام التي توصف بالاعتدال والتسامح. لُهذا كانت حّاذبية «داعش» وكان العدد الأكبر من ضحايا «داعش» هم من

المسلمين، ضُمن معركة توحيد «الإسلامات» في إسلام جهادي واحد يضع نفسه في مواجِّهة عالم كافر يتجسِّد في الغرب. تبدو العمليات التي حدثت أخيرا في فرنسا وفي النمسا نموذجاً من النشاط «الدّاعشي» حتَّى لو كانت عمليات مستقلة لا صلَّة لها بالتنظيم، قام بها أشخاص مستقلون

حضارياً، والَّذي لا نستطيع مجاراته. وعلى الصعيد الشعبى تخرج مظاهرات غَاضِية ضد «إهانة» السلام مع تجاهل الجريمة. على الصعيدين المذكورين، يوجد ألم وجداني «تراجيدي» بين ما يمليه الحس

تبدو العمليات التي حدثت أخيراً في فرنسا وفي النمسا

نسق شعوري مكنون لدى جمهور واسع من المسلمين، يستبطن معاقبة المنتصر

التي وحدت مقاتلي «داعش»، وشكلت تبريّره الوجودي هيّ الدفاع عن الإسلام

نموذحاً من النشاط «رلداعشد»

العمليات المذكورة مجرد انتقامات، أو انفعالات عنيفة للتعبير عن الغضب وعدم لرضى، سيما أنها تستهدف غالباً ضحاباً مغفلين، يسهل قتلهم حتى بالسلاح الأبيض، غير أن هذه الأفعال تتصل في العمق مع

وعلَّاقَتُها مع الآخر.

مُع ذلك، لا محيد عن رؤيةٌ كفاحية مقاتلي ذاتيو التطرّف الإسلامي (self-radicalized). أ هو إحداث الصدمة في وسط «العدو» التماسك وكذا المستوى الرهيب من الوحشية بواسطة العنف الذي هو كل ما تبقى لمن الذي أظهره التنظيم، توجد قضية وحدت يتمزّقون بين ما يتصورونه مكانة عليا حباهم بها الله، بوصفهم مسلمين، وحقيقة مقاتليها وشدت أنصارها وجمهورها إلى حد التغاضي عن مستوى الاستعراض هامشیتهم فی عالم «غربی» تجاوزهم، وتجرأ على حُقوقهم ولا يُقيّم لهم ورناً. الإجرامي الذي ثابر عليه التنظيم. القضية

بادرة ومنواك تنمية جديد في تونس المنطقة في المسلك الفرعي للكامور الذي تعتمده شركات التنقيب لتزويد المحطات وتقع حقول النفط ومؤسسات إنتاجه في

عحمد أحمد القايسي

عد نيلها ثقة مجلس النواب في 2 سبتمبر ً يلول الماضى، واجهت الحكومة التونسية برئاسة هشام المشيشي، ترسانة تحديات شكلت أزمات اقتصادية واجتماعية، نعكست سليا على صورة الدولة ومحمل الفاعلين السياسيين من حكومة وبرلمان عد ـــين .ــــي ... وأحزاب ومنظمات. والتزم المشيشي، في خطاب عرْضه برنامج حكومته لنيل الثقة، بأن حكومته ستعمل جادة على إيجاد . الحلول المناسعة لهذه الأزمات الموروثة، والتى لم تكن للحكومته الحديدة بد فيها، ولكنها في الوقت نفسه ملزمة بمجابهتها، تبعا لثقافة استمرارية الدولة ومقتضيات

مؤسساتها وحفظا لأعتبارها وهيبتها. وكانت أولوية الأولويات وكبرى الأزمات تلك التى تعلقت بملف الطاقة وإعادة الانتاج في قطاع حيوي، هو قطاع البترول، الذي يوفر جانبا مهما من الموارد التي تحتاجها الدولـة في ظرف استثنائي، اشتدت فيها الأزمة الآجتماعية أمام أنحسار موارد لدولة الأساسية وتداعيات جائحة كورونا. وتوقع المتابعون أنه سيكون لحكوما المشيشي، في سعيها إلى النجاح في إعادة نشق الإِنتاج في مادة البترول، كسبّ شىعبى وسياسى هام، يعيد بسط يد الدولة على مُصادّر موّاردها الحيوية وإدارتها.

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

وهي محافظة متاخمة للحدود اللبيية ولسكانها علاقات تاريخية اقتصاديا وتجارية وإجتماعية عريقة بالقطر اللبيي وهم يستفيدون من الإمكانـات التـي كانـت تتبحها لبيباً. وقد أثر الوضع العام الذي تمر به الجارة القريبة سلبا على الوضع الاقتصادي بهذه الجهة، وخصوصاً مناطقها الحدودية المباشرة، بسبب رجوع أعداد مهمة من العمالة التونسية المشتغلة سابقا في ليبيا، وتراجع حاد في فرص العمل، إثر غلق الحدود بين البلدين. وحملات مقاومة التهريب، وخصوصا مع تفشى فيروس كوفيد 19، وتوقف تنقلّ الأشخّاص والتبادل التجاري النظامي عبر المعبر الحدودي «ذهيبة وازّن». وقد أدى هذا الوضع إلى تراجع الدور الاقتصادي للجهة والمناطق الحدودية وإشعاعها في محيطيها، الإقليمي والوطني، بسبب

محافظة تطاوين في الجنوب الشرقي للبلاد

التونسية، وأساساً في منطقة «الكامور»

رزق لآلاف المواطنين التونسيين.

تقلُّص «التجارة الموازية» التي كانت مورد فُحُرت هذه الأسباب وغيرها حركة البترولية في يونيو/ حزيراًن 2017، مطالبة

أمام هذا الوضع، اعتمدت حكومة المشير

احتجاجية دارت أحداثها في منطقة الكامور بالتنمية والتشغيل والتوزيع العادل للثروات الطبيعية. وقد اعتصم شباب

نائب رئس التحرير **حسام كنفاني** • مدير التحرير **ارنست خوري**

المدير الفني إ**ميك منعم =** سكرتير التحرير **حكيم عنكر =**

لساسة **حمانة فرحات** الاقتصاد **مصطفى عبد السلام**

الثقافة نجوان درویش = منوعات لیال حداد = الراب

معت البياري • المجتمع يوسف حاج علي • الرياضة نبيك

التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديك

وانضمت إليهم مجموعة من نشطأء المجتمع المدنى المساندين للتحرّك. وقد دعمت عدة شخصيات وأحزاب هذا التحرّك على غرار حزب حراك تونس الإرادة، وحركة النهضة وأفاق تونس والجبهة الشعبيّة وفى 24 يوليو/ تموز، أغلق المحتجون محطّة ضخَ البترول «كعملية تصعيديّا لتحركاتهم الاحتجاجية السلمية بعد عدم استجابة الحكومات السابقة لمطالبهم وعدم الإيفاء بوعودها». ما أدى إلى زيادة الاحتقان الشعبي، وعمّق الأزمة الأقتصادية العامة، خصوصاً مع تفاقم العجز التجاري واختلال ميزان الدفوعات، وتفجر جدل في الفضاء العام ووسائل الإعلام بشأن هيبة الدولة، وضرورة تدخلها لفرض النظام واعادة فتح محطة الضخ.

مقاربة مختلفة عن الحكومات السابقة تتمثل في إيفاد فريق حكومي للتفاوض مع المحتجين، يترأسه مستشار وزير الشؤون الاحتماعية، حيث انطلقت المفاوضات على المكان، مستفيدة من خبرة الوزير محمد الطرابلسي، النقابي والخبير في مجال الشغل والعلاقات اللهنية، والذي عايش نشأة هذه الأزمة منذ 2017. وضم الفريق

المكاتب

ونقل البترول نحو ميناء جرجيس البحري،

لصندوق تنمية الجهة. وفى قراءة لرمزية هذا الاتفاق، يمكن اعتباره

خبراء وجامعيين مختصين في التنمية، ومندوبين عن المنظمات الوطنية ونواب مجلس الشعب، لقدادة حوار استمر شهرا، أثمر اتفاقا شاملا أنهى هذه الأزمة، وأعاد تشغيل محطة الضخ، من أهم نقاطه ضمان تشغيل 1500 من أبناء الجهة في الشركات البترولية، وإحداث مواطن شغل بشركات البيئية، وتخصيص 80 مليون دينار

مؤسسا لنموذج جديد في حل الأزمات

■ المكتب الرئيسي، لندن Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY Tel: 00442071480366 مكتب الدوحة الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_ ■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads 0097440190600 :റ്റിക

وذلك بتحديد متطلبات كل جهة وأولوباتها، ىمكن اعتبار اتفاق ضمن تصور غير مسقط ينبع من الجهة نفسها. وستعزز تجربة الكامور هذه حظوظ الكامور خطوة حيدة، استنساخها، لا في الجهات التي تعيش على وقع إغلاق الإنتاج وتعطيله فحسب، بل أسهمت فى تحقيق ى مختلف الجهات، إذ اعتبرها ملاحظون لمعادلة التنموية ﴿تأسيسا لمسار تشاركي لتحديد الأولويات التنموية، وأدوار كل طرف فيها، الدولة بين الحهات الميسورة والمجتمع المدنى والمؤسسات والأفراد». ما اكتسبته حكومة المشبشي من هذه والحهات الأقك حظأ التحرية امتلاكها مقارية تهدف إلى إيجاد

ثروة فعلية وتصور لكيفية توزيعها بشكل عادل. مقاربة تقوم على إعادة استثمار جزء من الثروة التي تنتجها الجهة وتدويره. ولا يقتصر ذلك على البترول والفوسفات، بل على مختلف الموارد الطبيعية. وفي قراءة سياسية استراتيجية، يمكن اعتبار هذه التجربة تأسيسا للقطع مع منطق الدولة المركزية التي تحتكر الفضاء العام والثروة، وتحول بيروقراطيتها التقليدية دون تحقيق التنمية في الجهات المحرومة. وينتظر في هذا السياق، وهذا ما أعلنت عنه الحكومة تعميم التجربة منوالا تنمويا جديدا مختلفًا، بنبع من الحاجبات الأساسية لكل جهة وأولوياتها والفرص التي تزخر بها.

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

ليبيات يراهنّ على ملتقى تونس

طرالاس **ـ العربي الجديد**

مشاركة الَّمرأة في المرحلَّة المقبلة.

النساء الفراغ، وبالرغم من ذلك فلا حقوق لهن ولا قانون يشرعن مطالبهن». 🥌 تقدمت 120 امرأة ليبية، يمثلن مختلف الشرائح المجتمعية اللسنة، بمقترحات للأمم المتحدة، خلال لقائهن بموظفي لبعثة الأممية في ليبيا، نهاية الشهر الماضي، قبل أن تعلن البعثة عن جملة من توصيات قطاع النساء لرفعها لاجتماعات ملتقي الحوار السياسي المعقودة في تونس، بشأن ضرورة

تقول عزة الفرجّاني، المشاركة في ذلك اللقاء، إنّ هذا العدد من النساء تضمن أكاد بميات و باشطات مدنيات وحقوقيات، حرصن على تمثيل عادل لنساء الأقلمات الثقافية، من الأمازيغ والتبو والطوارق. وتعبر الفرجاني عن أملها الكبير في أن تكون التوصيات المرفوعة للملتقى «بارقة أملّ تمكّن المرأة من اختراق جدار التهميش» الذي طاولها لعقود، متحدثة عن اعتراف مجتمعي ودولي بدور المرأة في مجالات المصالحة الوطنية. وتولى العديد من المناصب في القطّاعات الحكومية والخدمية بعد التراجع الكبير لدور الرجل الرسمى، خصوصاً في قطّاعات مهمة،

كالتعليم الذي تشغله المرأة بنسبة كبيرة جداً.

تتحدث الفرجاني لـ «العربي الجديد»، عن ظلم

كبير لحقوق المرأَّة، موضحَّة أنُّ «الحرب قتلتُ

أوضاع الرأة في ليبيا.

الإعاقة، والأقليات اللغوية» بل «إدماج المرأة في المُسارين الأمنى والعسكري». وتؤكد الفرجاني، الناشطة في المجَّال الخيريّ، على تجاوب البعثَّة الأممية بشكل كبير مع مطَّالية شريحة النساء بإنشاء مجلس أعلى للمرأة كهيئة مستقلة تشارك ى مختلف قطاعات السياسة والأمن والحقوق، وإدراج الشابات لضمان تمثيل الجيل الجديد من النساء في عمليات صنع القرار في مسائل تصميم السياسات والحوكمة المستقبلية وبينما تؤكد الفرجاني على أنّ نسبة مشاركة الشابات في لقاءاتهن مع موظفي الأمم المتحدة بلغت النصف، ترى المحامية صالحة بن عثمان

وغيبت وهجرت نسبة كبيرة من الرجال، فشغلت

نصفها ستمثل اختراقاً كبيراً في جدار ملف وبالرغّم من الألم، تتحدث بن عثمان باعتزاز عمن وصفتهن د «شهدات» السلاد، وتقول: «لا أعتقد أنَّ بلداً شبهد نزاعاً مثل ليبيا، وبرزت فيه أصوات

من جانبها أنّ الاستجابة لمطالب المرأة إن تحقق

اغتيلت في بيتها». تتابع في حديث لـ «العربي تبدو تلك المطالب واضحة من خلال بيان البعثة الجديد»، أنَّ «مطالب إنصاف أَلمرأة شملت أيضاً الأممية،الذي ذكر من بين توصيات النساء ضرورة ضرورة الكشف عن مصدر المغددات في السجون إشراك «متخصصات متمكنات ومستقلات» يمن واللواتي تعرضن للاغتيال»، معتبرةً أنّ قانون فيهن «الفئات المهمشة من المهجرات، وذوات إنشاء هيئة مستقلة للمرأة سيمكنها من حماية حقوقها. وعن أسباب تفاؤلها بتجاوب المشاركين في المُلْتَقَى السياسي بتونس، تعتبر أنَ خطوة لجوء المرأة لإيصال صوتها عبر منظمات دولية ومنها الأمم المتحدة، ستمكّنها من فرض وجودها، مضيفة أنّ «المتنفذين في المشهد غالياً ما يولون أيّ طرف خارجي وإن كانّ منظمة دولية أهمية كبيرة». وفى مؤشر جديد إلى التقدم في أوضاع المرأة

أعلنَّت منظمات محلبة ودولية عن ترحيبها بإنشاء محكمتين، في طرابلس وبنغازي، للنظر فِّي، قضايا العنَّف ضَّد المرأة والطفل. وبحسب قرآر مجلس القضاء الأعلى في ليبيا، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، فقد جرى تعيين خمس قاضّيات ليبيات للعمّل في المحكمتين. واعتبرتها الأمم المتحدة خطوة «نصو تعزيز حقوق المرأة والطفل في لينيا»، معيرة عن تفاؤلها يتحسر أوضاع النساء لكنّ بن عثمان المتفائلة بالقرار،

سرقيوة، مغيبة المصير حتى الآن، ولا المدافعة عن

حقوق المرأة المحامية سلوى أبوقعيقيص، التي

من الليبيات تعوُّل على المشاركات في ملتقى الحوار السياسي لانتزاع حقوق المرأة في المشاركة الفاعلة في صنع القرار في المشهد المقبل، مشيرة إلى أن الأمّم المتّحدة اعترفت بضرورة التمثيل الواسع للمرأة في الحوار عندما اختارت 17 امرأة ضمن قائمة المشاركين في الملتقى كممثلات لشرائح نسائية واسعة من المجتمع الليبي.

ترى أنّها خطوة يجب أن تتبعها خطوات لمراجعة أسَّات عدم فاعلية التشريعات اللبيية في تحسين أوضاع المرأة كقوة فاعلة في المجتمع. لكنّ المحامية تؤكد، في الوقت عينه، أنّ شَّرائح وأسعةً

36% من عاملي القطاع العام

تصل نسة اللىسات العاملات في القطاع

الحكومي إلى 36 في المائة من مجمك العاملين

الكلي، سنما يعملن في القطاع الخاص ينسة لا

تتحاوز 6 في المائة. لكنَّها إحصاءات غير دقيقة،

بحسب الناشطة عزة الفرجاني، لانّها لا تشمك عمك

النساء في المنظمات المدنية وعملهن المستقل

كناشطات وحقوقيات وسدات أعمال.

كورونا فرنسا

الموجت الثانية تغرق البلاد سريعاً

رغم تنبيهات الخبراء من موجة كورونا الثانية، لم تُتخذُ الْتُدابير المبنكرة للحدِّ من أثرها ضي فرنَّسا، التي أعلنت عن عُزِّل صحي، لم يكبح تسارع الإصابات



دورية لضبط تدابير الإقفاك في أحد أسواق باريس (لودفيث ماريت/ فرانس برس)

في الأسبوع الثاني من العزل الصحيّ الجديد الذي أعلن عنه في فرنسا مع نهاية الشهر الماضي، بهدف الحدّ من انتشار فيروس كوروناً، ما زال الارتفاع الكبير في عدد المصابين بالفيروس مستمراً، إذ تسجل عشرات الآلاف من الإصابات بومياً. وتسجّل فرنسا أكبر عدد من الإصابات في أوروبا على الصعيد اليومي وعلى صعيد مجمل الإصابات التي وصل عددها إلى نحو مليون و860 ألفّ، أمس الأربعاء، في المركز الرابع عالمياً، بعد الولايات المتحدة والهند والبرازيل. وللمقارنة، فإنّ ألمانيا، التى يفوق عدد سكانها عدد سكان فرنسا بنحو 15 مليون نسمة، سجّلت، يوم الجمعة الماضي، نحو 21 ألف إصابة، يوم سجلت فرنسا أُكثر من 60 ألف إصابة، كما ً يبلغ مجمل الإصابات في ألمانيا نحو 710

ثلاثة أشهر ونصف هي المدة التي تفصل بين إعلان وزير الصحة الفرنسى أوليفييه فيران، في العاشر من يوليو/ تموّز الماضي، أنّ البلاد «جاهـزة لمنـع مـوجـة ثـانيـة» من وباء كورونا، وبين اعتراف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل أيام، بأنّ موجة «التسارع المفاجئ» للوباء «أغرقت» بلاده. وإذا كانت استعارة «الغرق» التي استخدمها ماكرون دقيقة، إذ تقترب المستشفيات وأقسام الإنعاش من الوصول إلى طاقتها الاستيعابية القصوي، ما قد يعني اضطرار الأطباء للتفضيل بين مريض وآخر بسبب قلة الأسرة والفرق الطبية المتاحة، فإنّ وصفه لتطوّر الوباء بالـ«مفاجئ» أثار استغراب العديد من المسؤولين الطبّيين، إذ إنّ «المجلس العلمي» الذي من شأنه تقديم النصح للرئيس والحكومة لمواجهة الأزمة الصحية، يكرّر منذ أسابيع تحذيره من خطورة الموجة الوبائية الخريفية ودعوته لضرورة التَحضير لها، لأنَّ «تأثيرها قد يكون أكبر من الموجة الأولى» التي ألمّت بالبلاد في الربيع الماضي، بحسب تقرير للمجلس يعود ليوليو/ تموز الماضي. وفي أي حال، فإنّ لجوء ماكرون إلى «التفاجؤ» لا يزيح، فحسب، جزءاً من المسؤولية عن كاهل الحكومة، بل يساعد أيضاً في تمرير قرار العزل الجديد، الذي لطَّالِما ردُّدت حُكُومتُهُ

نيّتها بتجنّبه في الأسابيع الماضية. يصف عضو الأكاديمية الطبية الفرنسية، جيرار دوبوا، قرار العزل هذا بأنّه «جاء متأخراً» أياماً وحتى أسابيع بعد اتضاح

يكن استراتيجية صائبة لبلده. ويتعرض

لوفين ومسؤول المعهد الوطنى للأمصال

والأمراض المعدية، أندرس تيغنال،

تراجع تأييد العزك الصحي

تشير ارقام شركات مواصلات ومؤسسات حكومية، إلى أنَّ الفرنسيين يتنقلون، خلاك فترة العزك الصحبي الحالي، أكثر بثلاث مرات وسطياً من تنقِّلهم خلاك فترة العزك الأوك. وبعدما كانت نسبة الفرنسيين المؤيدين للعزل أكثر من 90 في المائة خلال الربيع الماضي، تظهر دراسة نشرها معهد «إيلاب» قبك أيام أنّ هذه النسبة تنخفض اليوم إلى 67 في العائة.



يومياً، ولا على أقلية من الفرنسيين ترفض فكرة العزل من أساسها، بل يشمل، في ما يبدو، العديد من الشرائح الاجتماعية والعمرية، بما فيها تلك التي تبدي تأييدها لفرض العزل. المسنّين. لا يمكنني قضاء 24 ساعة في تنتمي كارولين، وهي شابة في الثالثة شقة من 14 متراً مربعاً من دون أن أخرج.

يسمح بعدم تكرار «التجربة الصعبة» التي الماضي. تخرج الفتاة «مرة أو مرتين على الأقل» كُلُّ يوم لَّلتنزه أو للتبضِّع أو لممارسة تتردد في زيارة أصدقاء لها يُقيمون على مقربة منّ مكان سكنها، أو في استضافتهم

> من المهمّ ألا يموت المرء بسبب الفيروس، على ألا يموت احتماعياً ونفسيأ أيضأ

فى شقّتها الجامعية الصغيرة، بالرغم منَّ منع الحكومة لقاءات كهذه. تقول: «لا أعتقد أُننى أرتكب مخالفة كبيرة. نتجنب الاحتكاك عن قرب عندما نلتقى ونتّخذ كلّ الاحتياطات، مثل تجنب زيارةً أقاربنا

> والعشرين، إلى هؤلاء المنادين بعزل مخفف عاشها جزء كبير من الفرنسيين في الربيع الرياضة في حيّها الواقع شرقي باريس، ولا

'کادیمیا

الأردن وحاك التخبط التعليمى

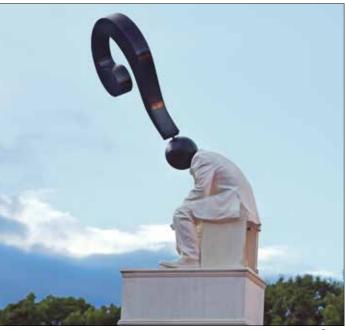
تشير دراسة أعدتها اليونسكو إلى أن عدد الدارسين الملتحقين بالمدارس من مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي حتى المرحلة العليا من التعليم الثانوي في الأردن هو 2,051,840، أمّا عدد الطلاب الملتحقين ببرامج التعليم العالى فهو 320,896، ما يعنى وجود حوالى مليونين ونصف المليون تلميذ وطالب.

وكانت الحكومة الأردنية قد أغلقت مدارسها وجامعاتها في 12 آذار/ مارس الماضي، ومباشرة فعّلت منظومة التعليم عن بُعد عبر منصتها الإلكترونية «نور سيبس» التي توفر المحتوى التعليمي للطلاب خلال فترة الانقطاع، بالإضافة إلى توفير بديل لهذه المنصة من خلال بث المواد التعليمية تلفزيونياً. وأصدرت وزارة التعليم العالى تعميماً للجامعات دعتهم فيه إلى ضرورة إعداد السياقات التعليمية والانتقال إلى آلية التعليم عن بُعد. وعمدت وزارة التربية إلى إطلاق منصة «درسك» لمساعدة الطلاب على التعلم الإلكتروني، لإنقاذ ما تبقى من العام الدراسي. وأرفقتها بجملة من الإجراءات السريعة مثل بث الدروس عبر محطّات التلفزيون، معززة بتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الوسائل التكنولوجية المتاحة لأغراض التدريس، وعمل الاختبارات والتمارين والتقارير والمناقشات التفاعلية. ومع أن العديد من الثغرات قد ظهرت، إلا أن جوانب منها كانت إيجابية ويُبنى

الجامعات الحكومية والخاصة بدورها لجأت للتدريس عن بُعد، عبر وسائط متعددة من نوع زوم وغيره، لكن ثبت أن كل جامعة قامت بقلع شوكها بأصابعها، باعتبار أن الوزارة المعنية تفتقر لأي استعدادات أو خطط طوارئ، علماً أنها مسؤولة عن عشر جامعات رسمية، و24 جامعة خاصة. وتبين أن رؤساء الجامعات أيضاً لم يكن في حسبانهم ما حدث، وتأخروا في اتخاذ القرارات المهمة وغابوا عن المشهد الأكاديمي، ما قاد إلى جمَّلة من الإشاعات كانت مصدر قلق للطلبة، وهذه من نوع إلغاء الفصل الدراسي بأكمله، أو التعويض بالصيف أو اعتماد اختبارات ناجح راسب، أو منح النجاح التلقائي للجميع. وهكذا شهدت المؤسسات الأكاديمية نوعاً من التخبط أدى الم لاتخاذ قرارات والتراجع عنها بعد وقت قصير، خصوصاً حيال كيفية تنظيم الامتحانات ومكانها وزمانها واحتساب نتائج الطلاب. لكن المشكلة في الجانب الجامعي تبدو أكثر تعقيداً متى تذكرنا أن الكثير من المواد تتطلب امتحانات معملية وسريرية أو ميدانية. ونفس الأمر ينطبق على التعليم المهنى والتقنى. وهذه لا تغطيها الامتحانات النظرية والصفية. ما يعنى أن هناك ضرورة لاعتماد قرارات مختلفة عما جرى التداول به من احتمالات.

(باحث وأكاديمي)

أسئلة رائجة لكنّها غير لائقة



ستطلع موقع مجلة «ريـدرز

دايجست» الأميركية أراء خمس من الخبيرات، حول أسئلة لا ينبغي على أيّ شخص أن يسألها، معظمهاً تشترك فيه المجتمعات الإنسانية الحداثية، فتعتبرها أسئلة غير لائقة، في أقل وصف محتمل. قبل استعراض بعض الأسئلة، لا بدّ من الإشارة إلى الخبيرات، وهن: سارا إبستين، معالجة العلاقات في فیلادلفیا، وجودی آر آر سمیث خبيرة الإتيكيت، ومؤسسة شركة هذا المُجال، وبونى تساي، خبيرةً الإتيكيت والمديرة المؤسسة لشركة «بيوند إتبكيت» المتخصصة في هُذَا ٱلْمَجَالُ، ومَّارِيان بِاركر، سيدةً

ميرزا غروتس، خبيرة الإتيكيت ومؤسسة شركة «غولدن رولز غال» لتخصصة في هذا المجال. الديس لديك أطفال حتى الآن؟ عن مثل هذا السؤال شأن شخُصى للزوجين، بعيداً عن ضغط المجتمعً المحيط بهما، وربما المحتمع الأوسع. الأخطر أنّ هذا السؤال يمكن أن يكون جارحاً لبعض الأشخاص الذين يواجهون مشاكل صحية وغيرها.

وزناً؟ ربما يعتبر بعض الأشخاص

هذا السؤال إطراء خصوصاً إذا كانوا يتبعون حمية، وهدفهم الأساس خسارة الوزن، لكنَّه سؤالُ غير لائق

أبداً لغيرهم، لا سيما أنّ خسارة الوزن

قد ترتبط بمرض أو باضطرابات غذائية أو باكتئاب أو بحزن. 3- يبدو عملك جيداً، فكم تتقاضى لا أحد يحق له سؤال الأخرين هذا السؤال، إلا إذا كان مأمور الضّرائب نفسه. في النهاية لن تُحصل على إجابة حقيقية غالباً إذا سألته، فلا تُفْعلُ ذلك لَّأنَّه غير لائقَ ببساطة. 4- تعازيّ الحارة لوفاة والدك،

لكن هل يمكنك أن تخبرني كيف توفى؟ ربما، كان مثل هذا السؤال في السُّنوات الماضية عادياً، فمن المعروف أنَّ الناس فضّوليونّ بشأن الأعمال ومستشارة الإتيكيت ومؤلفة كيفية وفاة فرد يعرفونه، لكنّ الزمن كتاب «بوش أوفرنايت»، وليزا الحالى هو زمن وباء كورونا، ومثل هذا السؤال يثير حساسية واضحة أنّ من يطّرحه يشكّ في أنّ الراحل توفى بكورونا. وبالرغم من الدعوات الواشعة لمحاربة وصم المصاب بكورونا والمتوفى به، فإنّ الواقع يشير إلى هذه الوصمة الأجتماعية

المهذبون يعلمون تماماً أنّ الاحالة سُوَّالَ مشابه: لماذا لم تتزوج بعد؟ 2- تبدو نحيفاً بشدة! هُلُ خسرت

التي يُعزَّزها مثلُ هذا السوَّال بمَّا يحمل من مضامين سلبية مسبقة. 5- لمن ستصوت في الانتخابات؟ المبدأ الأساس في النظام الانتخابي الديمقراطي أنّ كلّ شخص يحق له أن يُنتخب بسرية تامة من دون أن يعرف أحد من انتخب.

تسارع الوباء في السويد ولا إعدام للمينك بالدنمارك على وقع زيادات مقلقة للأطباء ومسؤولي قطاعات الصحة. وتنتشر الإصابات بسبت تشير التقارير الطبية إلى أنّ عاصمة السويد المناسبات الاجتماعية خصوصاً. وتطالب فيروس كورونا الجديد، بعد تسجيل ارتفاعً

نافع المصادين، إذ تفيد الإحصاءات فياسي بأعداد المصادين، إذ تفيد الإحصاءات

الأخيرة أنّ واحداً من كلّ خمسة أشخاص

يسكنون في المدينة يحمل الفيروس، ما

جعل منحنى الوباء يرتفع إلى حد تحذير

أطباء وخبراء من أنّ الأزمة يمكن أن تتجاوز

ويخشى المسؤولون الصحيون من تفاقم

الوضع في فصل الشتاء الحالي بعد تجاوز

نسبة الإصابات 20 في المائة من سكان العاصمة، التي لم تتخذ خطوات صارمة

كما فعل جيرانها الأوروبيون، ووصل عدد

من فحصوا الأسبوع الماضي إلى نحو

42 ألف إنسان. وبناء على نسبة الإصابة

بينهم (نحو 20 في المائة) تتعالى الأصوات

المحذَّرة من خروج الوضع عن السيطرة.

وقال مسؤول نقابة أطباء استوكهولم

يوهان ستورود، إنّ الموجة الثانية «بدأت

عملياً في استوكهولم مع دخول نحو 627

مصابأ إثى مستشفياتها الأسبوع الماضم

وحده». وسجلت الأعداد التي تحتاج لعناية

طبية ارتفاعاً ملحوظاً هذا الأسبوع بنحو

ألف إصابة، من بينها 125 حالة في العناية

المركزة، وهي أرقام كبيرة مقارنة مثلاً مع

الجارة الدنماّرك التي سجلت 33 حالة عنايةً

مركزة لهذا الأسبوع. وأشار مدير أعمال

مختر حامعة «كارولنسكا» كلاس روث، إلى

أنّ «نُسْبُة الإصاباتُ ترتفع بسرعةُ الْأَن، فُقد

سحلنا أرقاماً قياسية جديدة كلّ أسبوع مع

تزايد الفُحوص التي نُجريها». وتعرضت

طريقة تعاطى الحكومة السويدية، بزعامة

الاجتماعي الدّيمقراطي وبدعمٌ من اليسار،

لانتقادات مهندة وسياسية محلية ومن دول

الجوار، بسبب انتهاج سياسة بشرت في

بداية الوباء بإمكانية خُلق ما يسمى «مناعةً

القطيع» كما التذرع بمسائل حقوقية تتعلق

بحرية الأشخاص لعدم تطبيق إجراءات

. صارمة وأدت تلك السياسات إلى انتشار

الوباء في استوكهولم في الصيف، ليحصد

عشرات أرواح المسنين في دور سكن ورعاية

ولا تقتصر الـزيــادات على العاصمة،

فُمقاطعة سكوناً، جنوبي البلاد تسجل

أيضاً زيادة كبيرة للإصابات بشكل غير

مسبوق. وقالت مديرة مستشفيات سكونا،

بيا لوندبوم، إنّ مقاطعتها تشهد «زيادة

في انتشار العدوى وهو ما يؤدي إلى

زيادة العبء على نظامنا الصحى وعلى

المستشفيات». وتشهد المقاطعة زيادات

فى نسبة المصابين مقارنة بما شهدته في

لربيع، إذ تعيش مدينتها الأكبر مالمق

المستوى الإيطالي في الربيع الماضي.

بالرغم من انتشار الوباء». بدوره، اعترف رئيس الوزراء السويدي، . ستيفان لوفين، أنَّ عدم انتهاج سياس

إغلاق شامل مع انتشار الوباء ربما لم

مقاطعة سكونا، حنوبي السويد، تسحك زيادة كبيرة للإصابات بشكك غير مسوق

بسبب فشل تلك الإستراتيجية، إذ باتت إيفًا مالاندر، بضرورة عمل الناس من بُوتِهم: «هذه الخطوة حيوية لوقف تدهور الخريطة الوبائية الأوروبية. الوضع، ومن المؤسف أنّ الناس مستمرون في ارتباد الحفلات والمناسبات الاجتماعية

أُخرى مع الوباء. فُمع إغلاق الحكومة إقليم الشمال بسبب انتشار خطير للفيروس من حيوانات المينك إلى البشر، وتسجيل طفرة بإصابة 274 شخصاً به، ويعضهم انتقل فإنّ حالة غضب بدأت تنتشر بين فلاحي البلديات التى أغلقت ومحاولة السلطات إجبار مربى ألمينك على إعدام نحو 15 مليون حيوان، بدلاً من 5 ملايين كما اقترح في البداية. وسجلت كوينهاغن سجالات سياسية وصلت إلى حدّ اتهام برلمانيين من يمين الوسط لرئيسة الوزراء الاجتماعية الديمقراطية، ميتًا قريدركسن، بأنّها تمارس

السويد بأكملها بقعة برتقالية على وفيما تشهد السويد سجالاً حول إستراتيجيتها، فإنّ الدنمارك تعيش أزمة



«ديكتاتورية» في طريقتها لفرض إعدام كلّ الحيوانات بالرغم من عدم إصابتها جميعها. وجرى تسجيل سابقة في برلمان متشدد برفع دعوى مستعجلة أمام الشرطة الدنماركية على دائرة الغذاء لانتهاكها الحقوق، في مسعى لثني الحكومة عن إعدام ملايين حيوانات المينك واعترفت وزارة الأغذية الدنماركية أمس الأول الثلاثاء أنها ربما أرتكبت خُطأ في مطالبها بإعدام نحو 15 مليون مينك، وتراجعت عن ذلك ريثما

سُنشمُلها قرار التخلص من ذلك الحيوانّ الذي يثير ذعر 300 ألف مواطن من سكان 7 بلديات معزولة ومغلقة عن بقية البلاد. ومن جهتها، اعتذرت فريدركسن عن عدم قانونية مطلب إعدام ملايين من حيوانات مينك، وسط ضغوط سياسية تطالب باستقالة وزير الأغذية في حكومتها موينز ينسن، الذي قدم أيضاً اعتذاراً أنّه لم يكن واضحاً بشأن «طلب الإعدام» مشيراً إلى أنَّه توصية

تحضيرات الأعياد مستمرة رغم الوباء في استوكهولم (فريدريك ساندبرخ/فرانس برس)

الشوارع بالناس، بالرغم من التعليمات، غريباً على معظم الفرنسيين. ويلاحظ أنّ الخروج إلى الأماكن العامة وممارسة نشاطات اعتيادية لا يقتصر على الموظفين والتلاميذ الحاصلين على إذن بالخروج

المسار المتضاعف للإصابات. ويضيف، في

حديث إلى «العربي الجديد»: «العزل الذيّ نعيشه اليوم أخف بكثير من ذلك الذي

عرفناه خلال الربيع الماضى: الشوارع ممتلئةً بالناس، والطلاب مكدّستون في الصفوف

بما يمنع تطبيق معاير الوقاية من تفشر

الفيروس. خفَّة العزل هذه تعنى أنَّ علينا

أن ننتظر أكثر مما انتظرنا خالال الربيع

لقطف ثماره الأولى. لا شكّ أنّ انحسار هذه

الموجة الوبائية سيكون أكثر بطئأ وتدرّجاً

مما عرفناه قبل عدة أشهر، وقد يكون عدد

المصابين الذين يجري استقبالهم في غرف

وبالرغم من تأكيده على تفهّمَ قرار عزلِ

«مخفُّف» ولموقف الحكومة «المطالَبة بإيجادً

توازن بين الضرورات الاقتصادية وضرورة

إيقاف الوباء»، لا يخفي البروفسور دوبوا

أنتقاده لسياسة الكشف عن الإصابة

بالفيروس التّي تتّبعها السلطاّت، والتّي تعطي الأولوية لفحص البؤر التي تتركّز

فيها العدوى والأشخاص المقرّبين أو الذين

احتكُوا عن قرب مع مَن تأكدت إصابتهم:

«كانت هذه السياسة تساعد في كشف 20 في المائة من المصابين قبل أشتهر. أما

البوم، فقد انخفضت هذه النسبة إلى 10

في المائة، أي أنّنا ننفق كثيراً من الوقت

واللَّجهود والمَّال للكشفِّ، في نهاية الأمر،

عن عدد قليل جداً من الإصابات التي يجب

الكشف عنها. ما اقترحته مراراً، مع عدد

من الزملاء، هو فحص جميع الفرنسيين

فى وقت واحـد، ومـن دون صـرف مبالـغ

إضَّافية أو مجهود إضافي: الفحوص

الجماعية تسمح بذلك. البلدان التي تقوم

بسياسة فحص شاملة هي الأكثر تمكّناً

من وقف انتشار الوباء. الصّين أعطت مثالاً

على ذلك، واليوم سلوفاكياً تقوم بالأمر

نفسه». يضيف: «يفاخر البعض يأنّ عدد

الفحوص الأسبوعية ناهز مليونين في

الفترة الأخيرة، معتقدين أنّ ارتفاع معدّلٌ

الإصابات نتيجة طبيعية لذلك. الواقع

أنَّ الأمر مخالف تماماً، فما يجري حالياً

هو تشخيص الإصابة بالفيروس لدى

أشخاص نعتقد أو نعرف أنّهم مصابون،

وليس الكشف عن العدد الأكسر من

المصابين. لو كنا نفكّر بمنطق الكشف عن

المصابين لانخفض معدل الإصابات سريعا

إلى 1 في المائة أو 2 في المائة من السكان».

ليس حديث البروفسور دوبوا عن امتلاء

..-الإنعاش والضحايا أكبر أيضاً».

الفيروس، لكن من المهم أيضاً ألّا يموت اجتماعياً ونفسياً وهو يحارب الفيروس». بدوره، يستفيد أنطوان من تصريح الخروج من أجل العمل، الذي يملكه، لقضاء أكبر وقت ممكن خارج البيت. رغم تأييده لمدأ العزل، يلقى الشاب الثلاثيني بالنقد اللاذع على السياسيين التخفيف من حدة الوباء منذ أسابيع، لكنَّهم لم يتصرفوا كما يجب. كانوا مشغولين باعتبارات اقتصادية وسياسية منذ أشهر وهم ينتظرون اللحظة الأخيرة لاتخاذ قرار. واليوم يقولون إنّ العزل هو الحلِّ الوحيد لصدِّ الوباء، أي أنَّ مسؤولية صدّ الوباء ملقاة على عاتق الفرنسيين، لا

لا أريد لما عشته خلال العزل الأول أن يتكرّر.

من المهمّ بالتأكيد ألّا يموت المرء بسبب

المغرب: مبانِ مهددة بالسقوط

«الحياة تحت التهديد الدائم» هكذا تعش آلاف الأسر ، بسبب الخوف حت انهيار آلاف الصاني السكنية، مع اقتراب الأمطار

الرباط. عادل نجدي

يقول محمد الشاوي، أحد سكان المدينة القديمة قى الدار البيضاء، غربي المغرب، لـ «العربي الجديد «: "«نعيش الرعب كلّ يُوم، بسبب احتمال انهيار المبنى على رؤوسنا، لا سيما بعد ظهور تشققات جديدة، لكن لا نقدر على المغادرة مخافة التشرد في ظلٌ غياب أيّ بديل وبطّء مشروع إعادة الإسكان». يلفت إلى أنه يخشى أن يكون وأسرته رقماً آخر في لائحة ضحايا انهيار المباني الآيلة للسقوط بسبب الأمطار الغزيرة.

تعتبر الدار البيضاء، وهي العاصمة الاقتصادية للمملكة، المدينة التي شهدتً أكبر عدد من حوادث انهيار المباني، كان أخطرها انهيار ثلاث مبان في يونيو/حزيران 2014، ذهب ضحيته 17 شخصاً مأ إصابة عشرات بجروح متفاوتة الخطورة وكسور. وفي الساعات الأولى من صباح 5 أغسطس/ أب الماضَّى، عاش سكانُ حي المسعُّودية في منطقاً سباتة، في مدينة الدار البيضاء، لحظات عصيبة بعد انهيار مبنى مكون من أربع طبقات، واضطر كثيرون للمبيت خارج بيوتهم خشية وقوع تصدعات في المباني المجاورة من جراء الانهيار الذي أدى إلى مصرع شخص. كذلك، شهدت المدينة في 20 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، انهيار مبتَّدِين من دون أن يخلف ذلك أيِّ إصابَّات، وذلك بالترامن مع اضطرابات جوية تسبب بها هبوب

عواصف رملية ورياح قوية. ومع عودة كابوس انهيار المبانى الأيلة للسقوط ليهدد حياة الآلاف من السكان بمدينة الدار البيضاء لا سيما مع اقتراب فصل الشتاء، رفعت فعاليات مدنية التحذير، داعية السلطات إلى التدخل لتفادي وقوع الكارثة، التي تهدد أكثر من ستة آلاف مبني وبحسب رئيس جمعية «رياض التنمية» بالمدينة القديمة للدار البيضاء، طارق بن ناجى، فإنّ تقادُّف الحهات المختصة المسؤولية فى ما بينها بخصوص حلّ ملف المباني الآيلة للسقوط، والتأخر الكبير لعملية ترحيل قاطنيها، يعمق معاناة المواطنين، وينذر بكوارث مستقبلاً. ويدعو بن ناجى السلطات بعمالة (محافظة) الدار التنضاء. أنفا، إلَّى الإسراع في وضع حد لمعاناة المواطنين، قبل أن تبدأ المبان في الانهيار مع بداية فصل الشتاء الذي بشكلًّ كابوساً حقيقياً للسكان. ويوضح، في حديث إلى «العربي الجديد « أنّ «البرنامج الوطّني للمباني الآيلة للسقوط تتأخر فيه قرعة ترحيل السكان، فيّ وقت بعملون فيه على مطالبة القاطنين بالخروج



تكررت حوادث الانهيار في الدار البيضاء (فاضك سنًّا/ فرانس برس)

اعادة الإسكان يبلغ 11 ألفاً و278

العدد الإحمالي للأسر

المستهدفة في برنامج

والبحث عن مبان مستأجرة، ما يجعلهم يسددون الإيجارات من دونُ أن يجري ترحيلهم (أي ترحيلهم رسمياً مع التعويض)» مؤكداً أنّ هذا الوضع جعل القاطنين يرفضون مغادرة مبانيهم في ظلُّ غياب

من جهته، يكشف رئيس جمعية «أولاد المدينة» موسى سراج الدين، أنّ المواطنين المستفيدين من عملية إعادة الإسكان في إطار مشروع المحج الملكى، الذي تأسس منذ أكثر من ثلاثين سنةً، تُركوا عرضة لمخاطر انهيار المباني التي تهدد حياتهم بسُّب الأمطار والتسربات، فِّي وقَّت يفترض فيه بذل حهود مضاعفة تفادياً لإزهاق الأرواح. يقول لـ«العربي الجديد» إنّ مشروع المحج الملكي يشهد تباطؤاً واضحاً في عملية ترحيل قاطني المباني الآيلة للسقوط، وهو ما انعكس سلباً على حياة مئات الأسر. ويرى سراج الدين أنّ مسؤولية ما يعانيه المواطنون المستفيدون من عملية إعادة الإسكان من جراء تأخر ترحيلهم، يتحملها بصفة

لجماعية (صوناداك). في المقابل، يكشف مصدر مسؤول في عمالة الدار البيضاء. أنفا، أنَّه بفضل نضافر جهّود جميع المتدخلين، من سلطات محلية ومجالس منتخبة ومؤسسات عمومية، وفي إطار مُقَارِبِة تشاركية واجتماعية، تُمكنتُ اللَّجنةُ الإقليمية المختصة، حتى اليوم، من تسليم 5646 شُقة سكنية للمستفيدين من برنامج إعادة إسكان قاطني المباني الآيلة للسقوط، مشدراً إلى أنَّ العدد الإجمالي للأسر المستهدفة في البرتامج يصل إلى 11 ألفاً و278 أسرة. ويوضح أنّه تم التّوقيع على اتفاقية لمعالجة المبانى الأيلة للسقوط بمدينة لدار البيضاء، خصص لها غلاف مالي يناهز ملياراً و759 مليون درهم (193 مليون دولار أميركي)، من أجل معالجة 6338 منني، منها 2180 ستُّهُدمُ كلياً، و956 ستُهدم حزئياً؛ فيما ستجري معالجة 2921 مبنى، وإعادة إبواء 9250 أسرة، علماً أنّه تمت إعادة إيواء 3995 أُسرة بشكل نهائم. ويشهد عدد من المدنُّ المغربية، خصوصاً الأحيآء القديمة منها، حوادث انهيار لمبان قديمة، أدت في عدد منها إلى خسائر في الأرواح، فيما قدرت إحصاءات رسمية، قبل ثلاث سنوات، عدد المباني المهددة بالانهيار بأكثر من 43 ألف مبنى، على مستوى المغرب ككلّ، يقطن فيها نحو مليون مواطن، من بينها 23 ألف مبنى في الأحياء

مشتركة برلمانيو المدينة والسلطات المحلية

والسلطات المركزية والشركة الوطنية للتهيئة

الصين تطور شبكة الجيك السادس

اطلقت الصنت أوك قمر صناعي تجريبي 6G، لاختيار الاتصالات من لفضاء باستخدام طيف تردد تىراھىرتز

حمد ماء العشن

لا تزال شبكة الجيل الخامس للاتصالات محدودة الانتشار فى دول العالم، إلا أن بعض الدول والشركات بدأت في العمل على تطوير ووضع معايير شبكة الجبل السادس الت من المتوقع أنّ تصل سرعة نقل البياناتّ فيها إلى 1 تيرابايت في الثانية (ألف غيغابايت)، حيث تعكف وزارة الصناعة الصينية على تطوير أقمار اصطناعية ومعدات يمكن استخدامها لتوفير شبكة ومعدرت يحسل مساحت ... الجيل السادس على نطاق واسبع.

وأطلقت الصين بنجاح ما وصف بأنه أول قمر صناعي في العالم لاختبار اتصالات الجيل السادس 6G، إذ يحتوي لقمر الاصطناعي الجديد على معدات تصالات تدعم موجات «تيراهيرتز» عالية التردد، وهي موجات قادرة على نقل البيانات بسرعة أكبر بكثير من السرعات

التي توفرها شبكات الجيل الخامس. وأشار «لو تشوان»، رئيس معهد UESTC لتكنولوجيا صناعة الأقمار الأصطناعية الصينية، إلى أن هذه التكنولوجيا تسمح باستخدام ترددات التيراهيرتز على نطاق واسع لتوفير شبكة الإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية. كما يمكن استخدامها لرصد الكوارث وحرائق الغابات عن بعد، ومراقبة المياه والفيضانات الجبلية.

على العديد من العقبات التَّقْنِية في البحث

وقت مبكر من عام 2028. كما توقعت

تقنية 6G في مهدها، ويجب أن تتغلّب

فيسوك تدعم الطاقات المتحددة

يعمل الباحثون في قسم الذكاء الاصطناعي لشركة فيسبوك بالتعاون مع قسم

الهندسة الكيميائية بجامعة كارنيجي ميلون الأميركية على استخدام تقنيات

ويهدف المشروع الذي يحمل اسم «أوين كاتاليست»، إلى تسريع عمليات المحاكاة

الميكانيكية بمقدار ألف مرة من أجل اكتشاف محفزات كهربائية جديدة يمكن

استخدامُها في تقنيات تخزين الطاقة. وفي هذا السياق، يقول لاري زيتنيك، من

قسم الذكاء الاصطناعي، لفيسبوك: «الشمسُّ لا تشرقُ دائمًا، لذلك نُحُنُ في حاجة

إلى إيجاد طريقة أفضلُّ لتخُّرينُ الطاقة، بحيث يمكننا الاستفادة منها بعَّد أيام

و أسابيع أو حتى أشهر، ولن نتمكن من ذلك إلا بعد تطوير طرق جديدة لتخزين

وبمكن استخدام التفاعلات الكيميائية لتحويل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح

الزائدة إلى أنواع وقود أخرى يمكن تخزينها بسهولة أكبر، مثلَ الهَيدروجيَّنْ أوَّ

الإيثانول، إلا أن هَذه الطريقة تتطلب استخدام محفزات كيميائية نادرة ومكلفة مثل

«البلاتين». وأشار زيتنيك إلى أن الهدف من المشروع الجديد هو اكتشاف محفزات

بديلة متَّخفضة الكلَّفة، تهدُف الاستغناء عن الطرق التقليدية لتخزين الطاقة والتي

تعتمد في معظم الأحيان على البطاريات. ومن المرتقب أن يساهم النظام الجديد في

تسريع هذا البحث ومساعدة العلماء على فحص المليارات من المحفزات المحتملة

كل عام، باستخدام الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بدقة بشأن التفاعلات الذرية، وقال

زيتنيكُ: «الحسابات التي تستغرق أيامًا من المُختبرات الحديثة، يمكن أن تُستُغرق

تحدر الإشارة إلى أن شركات التكنولوجيا العالمية تعمل منذ فترة على تطوير

أنظمة ذُكِية يمكن استخدامها في مجال الطاقة، حيث نجحت غوغل في تُخفيضُ

كمية الطاقّة المطلوبة لتبريد مراكز البيانات التابعة لها بنسبة 40 في المئة بالاعتماد

A NIO EPS

NIO EP9: أسرع سيارة كهربائية في العالم

ثواني بمساعدة الذكاء الأصطناعي».

الذكاء الاصطناعي لاستحداث طرق جديَّدة لتخزين الطاقة المتجددة.

وسيتم اختبار عدد من تطبيقات المدن الذكية بالإضافة إلى حماية البيئة وتتبع ومن المتوقع أن تكون هذه التكنولوجيا أسرع بنحو 100 مرة من 5G، مما تتبح نقل البيانات بسرعات فائقة، بالإضافة إلى توفير وقت تأخر أقل من 100 ميكروثانية. تُجدرُ الْإِشْارة إِلَى أن العديد من الجامعات والشركأت تعمل على تطوير معدات خاصة بشبكة الجيل السادس، حيث قامت جامعة Oulu الفنلندية، سنة 2018، بالكشف عن خطتها لتطوير تقنية الجيل

الأساسى وتصميم المعدات قبل أن تصدح التكنولوجيا متاحة تحاربًا. وقالت شركة سامسونغ إنها تتوقع أن يتم تسويق شبكات الجيل السادس في

US Cellular 9 T-Mobile US 9 AT&T أن تصبح هذه الشبكات سائدة بحلول إلى مشغلين أخرين تحت ستار Next عام 2030، وذلك حسب ما جاء في الورقة G Alliance ، بهدف توجیه تطویر البحثية التى تحدد رؤية الشركة ألكورية وترسيخ أميركا الشمالية كرائد عالمي في للحسل القادم من تكنولوجيا الاتصالات. كما انضم مشغلون أميركيون Verizon و

أطراف بديلة تعمك بالطاقة الشمسة

تمكنت شركة «كيور بايونيكس» التونسية من تطوير يد اصطناعية تعتمد على الذكاء الاصطناعي في عملية تحريك الأصابع ونقل الإشارات الكهربائية. ونجح المهندسون في

الثلاثية الأبعاد. وتخطط الشركة في البدء لتسويق ر. منتجاتها من الأطراف الاصطناعية الذكية خلال الأشبهر القليلة المقيلة، بداية من تونس وصولاً إلى عدد من دول القارة الأفريقية، حيث ثلاثة أرباع الأشخاص الذين في حاجة للأطراف الاصطناعية لا يستطيعون الحصول عليها، وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. وعلى خلاف الأطراف الاصطناعية

المتاحة في الأسواق، بمكن تشغيل اليد الاصطناعية الجديدة باستخدام الطاقة الشمسية، لكي يستفيد منها الأشخاص في الأماكن النائية كذلك. وتعمل الشركة على تدريب تقنيين محليين لتمكينهم من أخذ المقاسات وطباعة أطراف تتلاءم مع تركيبة كل جسم وتحتوى اليد الأصطناعية على



ومن المرتقب أن يتم طرح اليد الاصطناعية في الأسواق الأفريقية

بسعر يتراوح بين ألفي دولار وثلاثة

اَلاف دُولارُ أُميَّركي، وهُوَّ أَقُل بُحُوالي ثلاث مرات من الأطراف الاصطناعية

الإلكترونية المستوردة من أوروبا.

لمجابهة تلوث المحيطات

بأكثر من 1300 حصان وسرعة قصوى تبلغ

313 كم/ساعة، تستحوذ سيارة PP9

على لقب أسرع سيارة كهربائية خارقة في

العالم، حيث تحمل الرقم القياسي في حلبةً

نوربورغرينغ الشهيرة في ألمانيا وعلى

الرقم القياسي كذلك في حلبة بول ريكارد

في فرنساً. وعلى الرغم أن شركة السيارات

NextEV غير معروفة عالمياً بعد، إلا أن هذه

العلامة التجارية الصينية فازت ببطولة

Formula E الأولى في عام 2014 بنموذج

سيارتها الكهربائية ذات مقعد واحد والتي

ابتكار جهاز لجمع البلاستيث الدقيق

كشفت شركة «سوزوكي» اليابانية عن جهاز تم تصميمه لجمع البلاستيك الدقيق وتصفيته من مياه المحيطات والبحار. وذكرت الشركة أن الجهاز الجديد قابل للتركيب ضمن محركات القوارب الخارجية. وتقوم ألية عمله على جمع البلاستيك من المياه بعد دخولها إلى محركات القوارب الخارجية لتبريدها. وتضاعف إنتاج العالم من البلاستيك في الأعوام العشرين الأخيرة إلى حوالي 400 مليون طن سنوياً، حيث تنتهي نسبة 32% منها في المحيطات. وبمرور الوقَّت نتأكل المذُّلفات البلاستيكية بعد تعرَّضها للَّحرارة، وتتحول إلى قطع صغيرة لا تُتُجاوِّز 5 ملامترات؛ تسمى بالبلاستيك الدقيق، لتحملها التيارات وتدخل في أجساد الكائنات البحرية. وقد تنتقل إلى الإنسان عند تناوله للمأكولات البحرية. كما يعمل باحثون من جامعة فيرمونت بالتعاون مع جامعة تافتس على تطوير روبوتات بيولوجية قابلة للبرمجة، يمكن استخدامها في تنظيف النفايات المشعة وجمع المواد البلاستيكية الدقيقة في المحيطات.



قادها المتسابق Nelson Piquet Jr. وبناءً على

هذا النجاح، قررت الشركة البدء في إنتاج

سيارة كهربائية استثنائية، بأداء حدير

بسيارات فيراري وبورش ولامبورغيني،

ومن المرجح أن تنتشر مبيعاتها في أرجآء

العالم. وتثير المواصفات الفنية للسيارة

NIO EP9 الإعجاب، حيث تعتمد هيكلاً من

قطعة واحدة مصنوعاً من ألياف الكربون

وتبلغ سرعتها القصوى 313 كم/ساعة،

وتصل في مدة 2,5 ثانية من 0 إلى 100

كم/ساعة، ومن 0 إلى 200 كم/ساعة في

7,5 ثوان وعلى سبيل المقارنة فإن سيارة بورش ألكهربائية المستقلة Mission E

بالتعاون مع مكتب الأبحاث البحرية البريطانية، بتطوير نظام يعتمد على مواد كهرضغطية (piezoelectric materials) لعكس الموجات الصوتية الموجودة تحت الماء واستخدامها كمصدر للطاقة. واجتاز نظام UBL اختبارات المياه الضحلة لمسافات تصل له 50 سنتيمتراً، وسيعمل الفريق الباحث على زيادة المسافة قبل إجراء التجارب الميدانية. وأظهرت التجارب الأولية أنه يمكن كذلك استخدام النظام لقياس درجة حرارة المحيط أو محتواه من الملح. ويساعد النظام الملاحى الجديد

على تحليل عناصر الصفحة، مثل النص والصور والمقاطع، لإنشاء

בבעב

تحولك صفحات الوب

يعتبر مصطلح «صحافة الروبوت»

(Robot - journalism) من بین

المصطلحات الحديثة، ويعني استخدام أنظمة الذكاء الإصطناعي

في تحليل وتحرير قصص

إخبارية من دون أي تدخل بشري.

ويعمل العديد من الشركات على

تطوير أنظمة وبرامج ذكية يمكن

استُخدامها لهذا الغرض، حيث نجح

باحثون من جامعة طوكيو في ابتكار

روبوت يحتوي على كاميرا مدمجة ومجموعة من الخوارزميات الذكية

التي تمكنه من كتابة تقارير إخبارية.

وفي هذا الصدد، يعمل الباحثون

في مختبر الذكاء الاصطناعي التابع لشركة غوغل على تطوير أداة

بمكنها تحويل صفحات الويب إلى

مقاطع فيديو. وتتميز الأداة التي

تحمل اسم URL2Video بقدرتها

مدة الفيديو ونسبة العرض بشكل تلقائي. وقام الباحثون بتدريب الخوارزميات عبر تحليل كمية هائلة من صفات الويب، وتستخرج الأداة المحتويات، مثل: النصوص والصور وأنماط التصميم والخطوط والألوان والتخطيطات الرسومية، من صُفحًات الويب، وتنظمها في سلسلة من اللقطات، مما يحافظ علَّى شكل وأسلوب مماثل لصفحة المصدر تجدر الإشارة إلى أن غوغل ليست الوحيدة التي تعمل على هذا النوع من المشاريع، حيث قامت شركة 'بايدو" الصينية بتطوير نظام ذكى يمكنه تصميم مقاطع فيديو إخبارية مع الصوت عن طريق تحليل

نظام بدن ل GPS بعمك تحت الماء

يعتبر نظام التموضع العالمى (GPS) من بين التقنيات المهمة التى تتيح للإنسان تحديد الأماكن وتُمكن الروبوتات والمركبات من التنقل وتحديد المسارات الصحيحة بدقة فانَّقة، إلَّا أن هذا النظام لا يعمل في أعماق البحار والمحيطات، لأن موجات الراديو لا تنتقل بشكل جيد في الماءولهذا السبب، قام باحثون من معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا في الولايات المتحدة الأميركية بتطوير نظام جديد للملاحة مصمم للاستخدام تحت الماء. ويتميز النظام الذي يحمل اسم ÜBL بأنّه لا بحتّاج ليطاربات للتشغيل، وإنما يعمل عن طريق عكس



الإشارات الصوتية. وقام الباحثون UBL الروبوتات الموجودة تحت الماء على تنفيذ عملها بشكل دقيق.

تنتقل سرعتها من 0 إلى 100 كم/ساعة

في أقل من 3,5 ثوان. وتستمد سيارة NIO

EP9 قوتها بواسطُّة أربعة محركات كل

منها مزود بصندوق تروس ويعادل جهد

مجموع المحركات 1360 حصاناً، وهي مزودة ببطاريات شدتها 777 فولتاً قابلة

للتغيير، ويمكن أن تُقطع بها مسافة تصل

إلى 427 كيلومتراً. وفقاً للشركة المصنعة،

يستغرق استبدال البطاريات ثمانى دقائق

فقط، كما ويستغرق شحنها بالكامل 45

دقيقة. وتم تصنيع ستة نماذج فقط من

NIO EP9 بسعر يبلغ 1,2 مليون دولار

MEDIA

نددت اللحنة الإثيوبية لحقوق الانسان باعتقال صحافيين، مع مضي رئيس الوزراء آبي أحمد قدمأ في هجوم عسكري على إقليم **ىشماك الىلاد** مستهدفا زعماء

محلىن بتحدون سلطته، بنهم صحافیان لـ«مخالفات مزعومة مر تبطة بالإعلام».

كذلك تناقل مستخدمون على فيسبوك

وتويتر وإنستغرام صوراً قيل إنها تُظهر

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مع

ألماندات مسلمات محجّدات، للإشبارة إلح

أن ميركل أكثر احتراماً للإسلام في بلدها

من ماكرون في فرنسا. لكن الادعاء خطأ

فالصورة تُظهّرها بين سندات أعمال

سعوديات. أكثر من مليون و400 ألف

قدم «تيكُ توكُ» طعنا أمام محكمة في واشنطن لمنع أمر أصدرته حكومة الرئيس دونالد ترامب ويدخك حيز التنفيذ اليوم **الخميس**، يهدف إلى حظر هذا التطبيق الشهير في الولايات المتحدة، طالبة مهلة 30 بوماً

اتهمت المفوضية الأوروبية مجموعة «أمازون» بانتهاك قوانيت المنافسة الأوروبية، عبر استغلاك موقعها المهيمت في فرنسا والمآنيا، ما يزيد الضغط الدولي على المنصات المتهمة باستغلاك نفوذها الواسع في

طرحت «آبك» محموعة جديدة من أجهزة كمبيوتر المحمولة المزودة بشريحتها الخاصة «ام 1» بدك شرائح «إنتك»، مشيرةُ إلى أنها «تنطوب على تحسنات كسة لناحية الأداء والفعالية، هذه اكبر وثبة إلى الأمام لأجهزة ماك».

فرنسا تحت نيران الأخبار الكاذبة بالعربية

تتضمّن العديد من الأخبار عن فرنسا وقضيّة ذبح المدرّس والرسوم المسيئة للنبي العديد من الأكاذيب والتضليك. وفي العالم العربي، تنتشر معلومات غير صحيحة في ظنّ الجدك القائم حوك القضية وردود الفعك الفرنسية والإسلامية

مسلماً»، و«قاتل المدرّس الفرنسي لاقي تشييع الأبطال»، أما الرئيس الفرنسي بواجه «تظاهرات تحتّ بيته» ويتلقّع «توبيخ الأطفال في المدارس على مواقفه الأخيرة من رسوم الكاريكاتور»، فيما «تتعرّض المحجبات الفرنسيات لعنف الشرطة وإكراههنّ على خُلع الحجاب»، و«يقتحم الأمن الفرنسي المسّاجد مروّعاً من فيهاٰ»... هكذا تبدو صورة فرنسا، بحسب الأخبار والصور والمقاطع الكاذبة التي غزت مواقع التواصل الاجتماعي بالعربية في الأسابيع الماضية، إثر

«فرنسا أعلنت أن منفّذ هجوم نيس ليس

. اعتداء بن نفذهما إسلاميان في باريس ونيس، ومواقف الرئيس إيمانويلَّ ماكرون المدافعة عن حرية التعبير في قضية نشر رسوم كاريكاتورْيّة تتناوّل النّبيّ مُحمد. ففي 29 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، نيس بجنوب شرق فرنسا وقتل ثلاثة أشخاص فيها، بعد نحو أسبوعين من إقدام لاجئ شيشانيَ على قطع رأسُ المدرّسِ صامويل باتي في باريس، لعرضه رسوماً كاريكاتورية للنبيّ في سياق درس عن حريّة التعبير. ويعد وقتّ قصير على عتداء نيس، ظهر على مواقع التواصل بالعربية شريط مصور قيل إنه يُظهر . مسؤو لاً قضائداً فرنسداً بؤكّد أن لا علاقة لمنفُذُ الهجوم بالإسلام، لكن المسؤول لم بكن يتحدّث عن منفذ هجوم نيس إبراهيم عويساوي، بل يروي في الحقيقة وقائع

وأثارت جريمة قتل صامويل باتي الكثير من الأخبار المضلّلة، منها قيل إنه يُظهر لحظة قتل منفّذها برصاص الشرطة، قبل عام، ولا علاقة لها بالأحداث الأخيرة. . . وتداول مستخدمون فيديو قيل إنه يُظهر جنازة الشيشاني الإسلامي المتطرّف منفذ الاعتداء، لكن المقطع يصور في الحقيقة جنازة اَخر توفي عام 2018 فّي سجن روسي في سيبيريا، حيث كان يمضي عقوبة بالسجن 15 عاماً لإدانته بقتل

جرَّت في مدينة أفينيون، حيث هدّد رجل

مضطرب يحمل مسدساً المارة قبل أن

في المقابل، نشرت تعليقات تشيد بـ«حكمـة» قـادة أوروبيـين اَخريـن بـالمقارنـة مع مواقف ماكرون. فظهرت على فيسبوك وتويتر صور قيل إنها مقولة للملكة إليزابيث تمدح فيها الإسلام، وقد رُفعت في شوارع بريطانيا. واللافتة الأصلية فيها تصريح للملكة عن التباعد الاجتماعي في ظلّ انتشار وباء كوفيد-19.

فيديوهات تظهر ردود أفعال «غاضية» هي في الحقيقة مركّبة

مسلمة من أصل إفريقي قيل إنها توبّخ ماكرون على مواقُفهُ بشَّأنْ رسُوم النَّبْيِّ. لكن المُقطع مُركُب في الحقيقة من مُشاهدً عدّة، منها فيديو تحيّي فيه الفتاة ماكرون، ولم توبّخه كمّا ادّعيّ التعليق الصوتى

وإن كانت تصريحات الرئيس الفرنسي قد



وطنى تتخلله وقفات احتجاجية بساحة

الحكومة بالقصبة ومختلف المناطق

التونسية وتنفيذ إضراب عام في قطاع

الإعلام والاعتصام بمقر رئاسة الحكومة

بالقصية. وأشارت النقابة إلى ما سمته

احتجاجات وإضراب مرتقب لصحافيي تونس

بدو أن العلاقة بين حكومة هشام لمشيشى والنقابة الوطنية للصحافين التونستين بدأت تدخل زاويـة حادة، قد تتحول إلى نفق مظلم إذا لم يتوصل الطرفان إلى حلول عاجلة للمشاكل العالقة بينهما، والمتمثلة في نشر الاتفاقيتين الإطارية والقطاعية بالرائد الرسمى للجمهورية التونسية (الصحيفة الرسميّة). والاتفاقيتان تضمنان الحد الأدنى لأجور الصحافيين التونسيين وتوفران لهم ضمانات احتماعتة والانطلاق الجدي في مسار الإصلاح في مؤسسات الإعلام العمومي (الرسمية) وعدم ممارسة الوصاية عليه والالتزام بخلاص المستحقات المالية للعاملين في . المؤسسات الإعلامية المصادرة وضمانً ديمومتها، وهي إذاعتا «شيمس أف أم» ... و «الزيتونة » و «دار الصباح » و «كاكتوس . للإنتاج التلفزيوني».

هذه الملفات التي لم يتم حلها حتى الأن دفعت المكتب التنفيذي الموسع للنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين إلى إعلانه، مساء الثلاثاء، عن مجموعة من التحركات، تتمثل في تنفيذ يوم غضب

«اتساع دائرة استهداف رئيس الحكومة هشام المشيشي لقطاع الإعلام وحرية التعبير والصحافة وحق الجمهور فى إعلام حر ومستقل يخدم المواطن وذلك عبر الابتزاز والمقايضة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية». وقال عضو المكتب التنفيذي الموسع للنقابة، مولدي الزوابي، إن «حكوما هشام المشيشي وعلى عكس ما قطعته من وعود في بداية توليها الحكم، تتمثل في الحرص على احترام حريـة الصحافة وإيجاد حلول للملفات العالقة، بدأت تتملص منها. فنحن عقدنا مع الطرف

الحكومي أكثر من اجتماع وكنا نطرح أفكارنا ورؤيتنا للقطاع والحلول الممكنة للخروج من الأزمة التّي يعيشها، لكن ما لأحظّناه أن الطرف التحكومي يشارا ويسمع ولكنه لا يتكلم ولا يقدم أى مبادرة لتفعيل هذه المطالب، وهو ما يعنى عد، وجود رغبة حقيقية في إيجاد مخرجات منطقية لمشاكل القطاع». وعن توقيت



التحركات التي ستشرع فيها النقابة، بين الزوابي أن «يوم الغضب في القطاع الإُعلامي سيُكون في الأسبوعين ٱلمقبلين». وأضاف: «سنرى مدى تجاوب الحكومة مع مطالبنا، وحينها نمر إلى المراحل الأُخرى من التحركات، وهي الاعتصام في مقر الحكومة والإضراب العام لكننا مع كل ذلك نبقى منفتصين وعلى استعداد دائم للحوار، وغايتنا في ذلك حل مشاكل قطاع الإعلام».

إندونيسيا أو في نيجيريا. لكن تبيّن أن الفيديو صُوِّر في الحقيقة قبل سنوات، بمولد شيخ سنغالي متصوّف يحظى باحترام كبير في بلده والجوار. وظهر على مواقع التواصل فيديو قيل إنه يصور في فرنسا، مرفقاً بعدارة «لعنة الله عليك يا ماكرون»، لكن الفيديو مؤلّف في الحقيقة من محموعة مقاطع مصورة لأ تقصّى صحّة الأخبار.

وفى السياق نفسه، ظهر فيديو قيل إنه يُظهّر شرطياً فرنسياً ينزع حجاب امرأة مسلمة بالقوّة، لكن الفيديو في الحقيقة استخدم القوة المفرطة ضد موقوفة غير محجّبة أصلاً، ثم أحيل على القضاء فى كندا. وانتشر فيديو قيل إنه يصور الشرطة الفرنسية تعتدي على رجل مسلم، لكن الفيديو عام 2019. وظهر فيديو قال ناشروه إنه يصوّر اقتحام الشرطة الفرنسيّة مسجداً في باريس بعد حديث ماكرون عن التطرُّف الإسلامي، لكن الفيديو في الحقيقة يُظهر إخلاء الشرطة الفرنسية مسجداً مقاماً في عقار تابع لللدية بعد انتهاء عقد الإيجار.

أثارت جدلاً في العالم الإسلامي وانتقادات

الحرون، فإنّ عدداً من ردود الفعل التي

تحدّثت عنها صفحات مواقع التواصلّ

كانت غير صحيحة. إذ تداول مستخدمون،

ولا سيّمًا في مصر، شريط فيديو قالوا إنه

يُظهر الرئيس عبد الفتاح السيسي يردّ

بحدة على ماكرون. وصحيح أن السيسي أعرب أواخر الشهر الماضي عن رفضه الإساءة إلى القيم الدينية، لكن الفيديو

المُتداول لا علاقة له بذلك، بل بعود لكلمة

من عام 2019، ردّ فيها على سؤال صحافي

عن حقوق الإنسان في مصر. أما على صعيد ردود الفعل الشعبية،

فخرجت بالفعل تظاهرات في عدد من

دولُ العالمُ الإسلامي ندُّدت بفَّرنسا. لكنّ

كثيراً مما ضُجّت به مواقع التواصل

غير صحيح، مثل فيديو قيل إنه يصور

مسلمين «يثورون» على ماكرون في

فرنسا، وقد تبين لخدمة تقصّى صحّة

الأخبار أنه مصور في آب/ أغسطس

الماضى، ويُظهر ما قام بها مشجّعو فريق

باریس سان جرمان بعد فوزه فی نصف

كذلك نُشر فيديو قيل إنه لتظاهرات تحت بيت ماكرون، لكنّه في الحقيقة في المانيا، في أثناء تظاهرة نُظْمَت احتجاجاً على

وظهر مقطع لحشد ضخم يقدر بمئات الألاف، قيل إنه لتظاهرة ضدّ فرنسا في

نهائي دوري أبطال أوروبا.

قمع المسلمين الأويغور في الصين.

«#نرید_وطن» یعود لتصدر مواقع التواصك العراقية

عاد وسم «#نريد_وطن» لتصدر منصات التواصل الاجتماعي في العراق، إذ كتب مئات الناشطين والمتظاهرين في البلاد منشورات وتغريداتٌ غاّضبة ضُد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، على خلفية انتقاد الشعار الأبرز للمتظاهرين العراقيين وهو «نريد وطن»، من قبل الحساب المقرب من الصدر، ويُشاع أن الصدر يديره بنفسه على «فيسبوك» ويحمل اسم «صالح محمد العراقي» أن مقولة «نريد وطن» نكران لأغلى وطن»، في إشارة إلى استخدام هذا الشعار من قبل المتظاهرين

وتسبب هذا المنشور بموجة غضب شعبية احتجاجية عارمة، بلغت مرحلة الصدام الإلكتروني بين أنصار التيار الصدري من جهة، والمتظاهرين من جهة ثانية. وهاجم الناشط العراقي منتظر على، الصدر قائلاً: «هذا الصالح ليس بصالح، أرجوكم اتركوا صالح يغرد وحده، ولا علاقة لكم به، فهو مثل ما وصفه السيد الصدر (شعبوثي)، وهذا جزءً من شعبثته، فهو لا يعرف ماذا يريد... حلمنا الاول والاخيران نستعيد وطننا من ايادي الغرباء والميليشيات ونبقى نرددها

أما المتظاهر من بغداد مصطفى النهر، فقد كتب على صفحته في «فيسبوك»: «نريد وطن شعار عظيم كلش وحقيقي، خطفوا الوطن الى جنه نحَّلم بيه بعد 2003 سياسي الصدفة الى اجوي على الدبابة وربع الملالي ورسموا وخططوا بكيفهم وقسموا على مزاجهم، راح يجي يوم الي نرجع الوطن لأهل الوطن.. نحنَ

ابناء هذا الوطن والارض، من انتم؟». وكان الصدر قد غرّد في وقتٍ سابق عبر «تويتر»، بالتزامن مع إحياء ذكرى الاحتجاجات العراقية الشهر الماضي، أن «المندسين والمشاغبين المدعومين من الخارج يخرجون الثورة عن سلميتها، ولا سيما بعد أن أعلن رئيس الوزراء عدم تسليح القوات الأمنية»، داعياً الحكومة إلى «بسط الأمن وردع الوقدين من التخريب ورعزعة الأمن، وفتح الطرق وإرجاع هيبة الدولة».

منوعات | فنون وكوكتيك

لطالما امتازت Fallout بعامل جذبها التاريخي؛ إذ ثمة تاريخ هائل يسبق لحظة اللعب، وينشق عن تاريخنا الذي نعرفه بعد الحرب العالمية الثانية، ويمتّد إلى «الحرب العظمى»

محمد استانبولي

تغير الكثير بين صدور لعبة Fallout New Vegas عام 2010، لصدورها منذ أيام. ونقصد بالكثير صدور 4 Fallout و Fallout والكثير من تعديلات المستخدمين على اللعبة وشراء ميكروسوفت المستعالين على العبد وسراء فيتروسوك لشركة بيثيسدا، التي تملك العلامة التجارية للعبة، وإعلان أمازون نيتها العمل على مسلسلٍ عن أحداث اللعبة، وبضعة أحداث عالمية يحلو لبعض المعجبين أن يقاطعوها مع خط اللعبة الزمني المغاير.

مع ذلك، تبدو اللعبة للكثير من اللاعبين النقطة التى توقفت عندها السلسلة والمرجع الذي تبنى عليه توقعاتهم للنسخ القادمة (رغتم إحباطهم كل مرة). ولا شيء يدل على ذلك، كمحاولة بعض المعجبين إعادة تصميم اللعبة كتعديل على نسخة Fallout 4، واستمرار المشروع حُتى يومنا هذا، رغم ضخامته وصعوبةً إنجازه من قبل أفراد مستقلين. ولذا، فلا ضير من تجربة العودة إلى اللعبة في ذكري صدورها العاشرة،

بحثاً عما جعلها تصمد حتى يومنا هذا، رغم عيوبها التي يعرفها اللاعبون جيداً. لطالما أمتازت سلسلة Fallout بعامل حذيها التاريخي؛ إذ ثمة تاريخ هائل يسبق لحظة اللعب، وبنشق عن تأريخنا الذي نعرفه بعد الحرّب العالمية الثانية، ويمتد إلى ما بعد «الحرب العظمى» ودمار الأرض. تترك

اللعبة بذلك مهمتين للاعب، تنحصر الأولى بالتعامل مع الحاضر الذي تقدمه، وتمثل والأسلحة المتطورة، جنباً إلى جنب مع

الثانية استكشاف شذرات من ذاك الماضى عبر الرسائل وأجهزة الكومبيوتر واللوحات الإعلانية والشخصيات الأخرى. وحقيقةً، فإن هذا العالم القديم، الذي نتوغل فَى أَنْقَاضُه، يبدو مثيراً للآهٰتمام، ويبدو كما لو كان تهيّؤاً عن المستقبل، كما بدا لأميركي في خمسينيات القرن العشرين، حيث توجد الروبوتات والصواريخ

الاهتمَّام، ويدفع الكثير من محبَّى اللَّعبة

وتغيب الاكتشافات اللاحقة كالاعتماد على الطاقة المتجددة والبديلة، وقد يكون غياب الترانزستور واحداً من أهم المسببات لتاريخ



18 شهراً. انعكس ذلك على الرسوم التي لم ختلف عنها في Fallout 3 سب استعمال اللعشن لنفس المحرك، لكنه أيضاً ساهم في ظهور لعبة خات سمعة سئة سس حود تھا. ومع ذلك، فإن اللعىةلم تصمد حتى اليوم وحسب، بك لا يزاك الحدىث عن نسخة محسنة منها الموضوع المفضل

نسخةمحسنة

مرتاللعىة أثناء تصميمها

بطريق عسير بعد أن

أوكلت بيثيسدا مهمة

تطوير اللعبة إلى استوديو

أوبسيديات بعهلة قدرها

التوغَّل في أنقاض العالم القديم

موسيقى الجاز والسوينغ والخوف من المد الشيوعي، إضافة إلى كم هائل من الإشارات بصعب على اللاعب الخَفَية إِلَى ألعابُ وَأَفْلام وَكَتَبُّ حَقِيقَية. إنهاء اللعبة بطريقة «حيدة» مهما حاول

لًا داعًي للقُول إن هذا التصور للتاريخ يشد



يحتفك مبتكرو اللعبة بمرور عشر سنوات على إصدار أوك نسخة منها (فيسوك)

_ دردشت

مع كك خبر يتعلّق

ىالسلسلُّت.

وائك جسار: الأغاني المنفردة دائماً

لقاهرة. مروة عبد الفضيك

للفنان اللبناني وائل جسار، حضور كبير

عن الجديد الذي يحضر له ورأيه في أغاني لمهرجانات المنتشرة حاليا ولماأذا هجر الألبومات الكاملة منذ أربع سنوات.

نسى القول إن إقامته في ظل ظروف كورونا شيء يحسب لكل فرد سناهم في خروج هذا



مع مغنت مهر حانات بشروط قانونية

لا مانع من خوض تحربة

لحدث إلى النور، فكانوا حريصين جدا على التفاصيل، وبمحرد دخولي من بوابة دار الأوبرا المصرية، انتابني إحساس بالراحة

> فضل الأغاني المنفردة، خاصة مع انتشار مواقع السوشيال ميديا ومواقع الأغانى، وأعتقد أن الأغاني المنفردة أصبحت تناسب

ويكون هنَّاك اخْتَّلاف بين كل أغنية وأخرى حتى يتم إرضاء كافة الأذواق، وهذا ما

■ هل من المكن أن نراك مثلا في ديو غنائي مع

ولم لا؟ طالما أن الأغنية ستكون جيدة، وكلماتها لائقة، فلا مشكلة لدي نهائيا. ولكن لا بد وأن يكون الديو، إذا كان مع مغنى مهرجانات، خاضعا لشروط نقابةً المهن الموسيقية. وطالما كل شيء سيكون

حرصت على عمله الفترة الماضية، فتعددت لهجات أغنياتي ما بين المصري واللبناني

■ هل هناك أغان جديدة تعد لها هذه الفترة؟ نعم. أحضر لأغنية جديدة اسمها «ولا في الأحلام»، وهي أغنية رومانسية، وأعملً على تصويرها على طريقة الفيديو كليب مع المخرج المميز فادي حداد في تعاون ليس الأولّ بيننا، فكل منا أصبح يعرف جيدا طريقة عمل الأخر، وسيكون التصوير فى لبنان، والأغنية من كلمات أحمد قطوط، وألحان أحمد زعيم، وتوزيع شريف

■ هل سمعت أغاني مهرجانات؟ بالطبع سمعت ألكثير منها، وللعلم لست ضدها نهائيا، لكن أنّا ضد الابتذال بشكل عام في أي من أنواع الفن لكن لو تم اختدار كلمات جيدة لبعض مطربي المهرجانات الموجودين على الساحة أعتقد سيكون الأمر مختلفا، وشئنا أم أبينا؛ فمثل هذا النوع من الأغاني أصبح له جمهوره في كل

القاهرة أبوابها في وجوههم

ينشغك بعض المنتجيت

بتصوير أعماك درامية

بيروت، بعد أن أغلقت

السورييت واللينانييت

محليةوعربيةفي

ببدوأن إصرار المنتج السورى محمد مشيش على متابعة مشواره في عالم الإنتاج الدرآمي مستمر. الرجل الذي لمّ يعد مرحبًا به في القاهرة لأسباب كثيرة، يقيم اليوم ما بين بيروت ودبي في محاولة واضحة للتحدى، ويبدو أنه أسس لخط متجانس من العملاء الموالين لأعماله، وفتح الداب على أعمال أو مسلسلات درامية، بعضها يُصور في بيروت، والبعض الآخر ينتظر ساعة قبل سنوات، استطاع محمّد مشبش أن

للصلحة المسلسلات، ومنها «غراند أوتيل» و«طريقي» و«ليالي أوجيني»، وغيرها من الأعمال آلتي خرجت عن السياق التجاري، ونالت ثقة الجمهور والنقاد في أن لكن يبدو أن التغييرات السياسية، تدفع مشيش وغيره من المنتجين إلى العمل عن

للمطالبة بإصدارات تغطى عالم ما قبل الحرب العظمى، قبل أن يصبح «أرضاً يباباً» كما بأت اسمها. وفي إصدار New Vegas، فإن الموقع الجغرافي المُحتار أعطى هذا الإصدار أسبقية عن سابقه Fallout 3، الذي غلبت عليه الألوان القاتمة ومشهد المدينة المدمرة في «عاصمة اليباب» واشنطن. وعلى عكس ذلك، فإن المشهد في New Vegas مشمس وصحراوي، ومتقاطع في الوقت ذاته مع حكايا الويستيرن ومغامرات لاس فيغاس، وهو ما بلاحظه اللاعب أثناء انتقاله من الصالون في غوود سبرينغز بداية اللعبة إن أفضل ما يمكن ذكره عن Fallout New

. Vegas هـو مدها اللاعب بالكثير من الخيارات، ما يجعلها بحق واحدة من الألعاب التي تعبر بصدق عن نوع الـRPG أو ألعاب تقمص الدور. إذ تعتمد اللعبة على التشعب في سرد القُصة وإعطاء اللاعب الحريّة في الاختيار بين أربعة تحالفات كبرى، والمزيد من الخيارات الأقل حجماً. أكثّر منّ ذلَّك، تسمح المهمات الجانبية وعلاقتها بتلك الرئيسية بالتمتع بتجربة لعب مختلفة كل مرّة. ويُدعَم هذا بأكثر من 65 ألف جملة حوار مختلفة، بفارق هائل عن

تسخر كل هذه الإمكانيات بالطبع لأجل قصة. وفي حالة Fallout New Vegas، فهي حكاية ساعي بريد يتحول تدريجياً إلى عامل الحسم الرئيسي في معركة صراع على سد هووفر ومنطقة صحراء موهافي.ً وخُلال هذه الرحلة، يتعرّف اللاعب إلى هذّه الأحلاف الرئيسية ومشروعها للمستقبل وأيديولوجيتها. إن الروعة في هذه القصة تكمن في اكتشاف هذه الأحلاف والشخصيات، ويعود الفضل في هذا بشكل رئيس إلى مرحلة الكتابة.

ونجد أنفسنا أمام حلف بدعى جمهورية كَالْبِفُورِنْيَا الجِدِيْدَةُ، وَهُوِّ فَي جَوْهُرِهِ أَقْرَبِ الأشكال إلى الولايات المتحدة الأميركية في عالم ما قبل الحرب، وأخر يحاول إعادة إحياء الإمبراطورية الرومانية محكومة بشخص رَّمِبِرَ عَرِي مِرْوِيا فَيَّ مَصَوْلًا بِمُحْتَلِقًا مَا يَعْمَلُوا مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ مِنْ عَالَم دروع كرة قدم، ورجل أعمالٍ ومبتكر من عالم ما قبل الحرب يدعى روبرتُ هاوس، ويعتبر نفسه الوصى على المدينة بعد حمايتها من آثار الحرب النووية ونجاحه في استعمال تكنولوجيا تبقيه حياً (بشكل فريد) لأكثر من 200 سنة بعد الحرب، وأخَيراً التحالف مع روبوت مبرمج على الطاعة لمنح المدينة

استقلالها عن كل الأحلاف السابقة. إن الكتابة المحكمة لهذه القصة وبناء شخصياتها، يجعل من متعة الاستماع البها مكافئةً لمتعة اللعب بحد ذاتها، سواءً كأن ذلك مع مجموعة أشخاص اكتشفوا تسجيلاتٍ لإلفيس بريسلي وقرروا عبادته وتقليده من دون أي درايـة بتـاريـــــــه، أو باقتباس قيصر لجدليات هيغل محاولأ تفسير المعركة القادمة، أو كان ذلك مع روبرت هاوس المبنى بالاعتماد على هوارد ميوز ووالت ديزني. ميوز

وعلى عكس Fallout ، يصعب على اللاعب إنهاء اللعبة بطريقة «جيدة» مهما حاول. إُذْ كَانَ الطَّابِعُ الْرَمَادِي لَّخِيارَاتِ اللَّاعْبِ واحداً من النقلات التي تغيّرت مع Fallout New Vegas ، ورغم أن بعض الخيارات تبدو بكل وضوح أسوأ من غيرها، كالتحالف مع قيصر الذي تعد العبودية واستغلال النساء من أعمدة إمبراطوريته، إلا أن الخيارات الجيّدة أكثر إبهاماً، ما يودي بالمدينة إلى درجات متفاوتة من العداب في نهاية اللعبة



إعادة تدوير الضحك

فى الأسابيع الأخيرة، تحولت صفحة الشاب لسوري أحمد عجيل على فيسبوك، إلى ما يشبه مزاراً يقصده السوريون الباحثون عن التسلية والمرح، ليمضوا الوقت وهم يقلبون ألبومات الصور التي تشكل ركناً من الذاكرة، ويتبادلون التعليقات والضحك وهم يتصفحون عمله الفنى المستقل وغير التقليدي.

أحمد عجيل هو كاتب سوري مغمور، له تجربة بالكتابة الدرامية الإذاعية لم تحقق نجاحاً يذكر. لكن نجمه بدأ يسطع مؤخراً بعد أن بدأ بنبش الذاكرة الفنية الجمعيّة، معيداً تدوير الكليبات العربية، ليستخرج الكوميديا الكامنة فيها، ويعيد كتأنة ستناربوهاتها الغربية، مضيفاً إليها تعليقاته اللماحة والساخرة.

وفى وقت قياسى، تمكن من جذب عشرات آلاف المتأبعين إليه، ألذين باتوا ينتظرون قراءة السيناريوهات الساخرة والموثقة بالصور، والتي تسلط الضوء على الابتذال في الفيديوهات الرومانسية التي كنا نتابعها على مضض، ليغير شكّل التلقى وألتفاعل مع الفيديوهات نفسها

صُفحتى الشخصية، وكنت من خلالها أقدم

عن هذا المشروع، يقول أحمد عجيل في لقاء خاص مع «العربي الجديد»: «ليس لدي أي منصة سوى

بعض الترشيحات لمشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية والعالمية. وفعلياً، موضوع التعليق على الكليبات العربية ليس جديداً على صفحتي، كنت أمارسه سابقاً ولكن بأسلوب مختلف عن الشكل الحالى، فكنت أسخر من بعض الكليبات وكلماتها بتدويتَّات صغيرة. حقيقةً، إن حقبتيُّ الثمَّانينيات والتسعينيات تعنيان لى الكثير، وبإمكانك القول إِنني ما ۚ زَلْت أعيشُ فيها، وأسمع أغانيها لغاية اليوم، لأنها تذكرني بمدينتي، بحكم أني مغترب

بضيف عجيل: «بداية النجاح كانت مع كليب «عذبوني وعذبوك» لعاصي الصّلاني، حيّن قمت بكتابة تحليل ساخر من منظُّوري الخاُّص للكليب يرافقه ألبوم صور، مقتطع من الكليب الأصلي. لم أبذل مجهوداً كبيراً لإعداده، ولم يكلفني سوى بعض الوقت لالتقاط صور للشاشة وكتابة الكلمات الساخرة التي ارتأيت بأنها تتناسب مع كل لقطة.

صدقني، لا أعرف كيف وصل منشوري لهذا الكم

بكتب عجبك تعليقات ساخرة على مشاهد من فىدىو كلىيات قديمة

الكبير من الناس، فأنا لم يكن لدي حينها سوى ما نقّارت 200 شخص على صفحتى، وفوجئت بوصول عدد المشاركات إلى 6700، ووصول عدد الإعجابات إلى 15 ألف إعجاب». وحول ما إذًا كان هناك خطة لتطوير هذا المشروع

والقصص المبتذلة في الكليب (العربب

الفنى الصُغير في المستقبل القريب، يقول عجيلًا: «الفكّرة قابلة لأن تتحول لبرنامج يصلح للعرض على منصات السوشيال ميدياً، ولكننى أفضل بالوقت الحالى الاستمرار بالأسلوب ذاته، فأنا عموماً لا أحبد التعجل، ولست مستعداً لتحمل خسة الأمل إذا ما تكلفت على تصوير برنامج لا أضمن له تحقيق صدى. فالناس أحبت كتاباتي وأسلوبي الخاص الذي أتبعته، ولكنهم قد لآ يحبون حضوري على الشّاشة. هذه هي مخاوفي في الوقت الحالي»

ولا بد أن نشير قي النهاية، إلى وجود عدد كبير من المشاريع الفنية العربية، التي حاولت أن تستند إلى الأعمال الفنية القديمة التي باتت تشكل جزءاً هاماً في الذاكرة الشعيبة الجمعية؛ وأعادت استخدام مقاطع من المسلسلات القديمة والإعلانات والأغاني المصورة؛ لكنها جميعاً اتسمت بالتكلف، وكانت بالغالب تضع هذه الأعمال ضمن إطار فني أَكْثر حداثة يفقدها جزءاً من خصوصيتها، وذلك أثر بشكل أو باخر على انتشارها، لتكون في معظم الأحيان مجرد حافزاً للعودة بالنبس بالذاكرة الفنية الجمعية مجدداً بدلاً من الوقوف عندها.

_ دراما محمد مشيش والعمك عن طريق بيروت

في مصر، تجلَّى في غناء شارات الأعمال التلفزيونية، وإحيانًه للحفلات الغنائية، وكان أُخْرُها حُفْلُه، في الدورة الـ 29 من مُهرجان الموسيقي العربية، الذي شهد تفاعلا كبيرا من الحضور. «العربي الجديد» التقتّ وائل جسار عقب انتهاء حفله الذي أقيم أخيراً، وتحدث فيه

■ حدثنا عن شعورك بهذا التفاعل الكبير من

سعيد جد بأن الجمهور إلى هذا الحد يحفظُ أغنياتي، وبالفعل أشُعرٌ وقتها أني أسير على الطريق الصحيح، فصعب جداً أن تُعلق أغنية في الأذهان ويكون عمرها سنوات طويلة، خاصة أن الجمهور يتلقى تقريبا كل يوم أغنية جديدة من المطربين

■ للمرة الثانية على التوالي تشارك في مهرجان إنه مهرجان لا يمكن أن يختلف عليه اثنان، فهوراق وله طابع مختلف وخط مميز يسير عليه منذ بدايته، ولم يتغير على الْإطَّلاقُ؛ إذ يُحرص علَى إعادة الأعاني التراثية وُمرَجها بالأغاني الحديثة. ولا يمكن أن



النفسية من مشاهدة صُور عمالقة الغناء وهى تزين المكان. ■ منذ سنوات وأنت تطرح أغاني منفردة. أين الألبومات من خططك الفنية؟ لا أخطط لها نهائيا هذه الفترة، بل أصبحت

> ■ لكن ألا تجد أن الألبومات تتيح لك تقديم ألوان غنائية ترضى أذواق شرائح مختلفة من الجمهور؟ نعم لكن في الوقت نفسه، من الممكن تحقيق هذه المعادلة من خلال الأغاني المنفردة، بشرط الاختيار الجيد للكلمات والألحان والتوزيع، بجوار توقيت نشر الأغنية، حيث لا بد أن تطرح في وقت مناسب، وأن يكون الفارق بين طرح أغنية والثانية مناسباً،

براهيم على

الصفر ليلحق بموسم رمضان 2021. يغزو القاهرة ببعض الإنتاجات التي شهد لها، معتمداً على حرفية من وظفهم

وإيغل فيلم) اللتان تلتزّمان أيضاً في إتمام بعض المسلسلات، ومنها ما يُعرف بالعربي

هي «سنيرجي»، فُخسر مُشيش موقعه على الخَّريطة الْمُصَّرية، وخْرج زَميله اللبناني صادق صبّاح من المعادلة أيضًا، واختارّ بيروت لإتمام إنتاجه المصرى الخالص «أسود فاتح»، الذي عُرض مؤخراً، مستعينا بفريق عمل مصري. يُصُور في لبنان حاليًا مسلسل «قيد مجهول»، من إنتاج شركة محمد مشيش، التى اختارت الكاتبين لواء اليازجي ومحمد أبو لبن، اللذين كتبا مسلسل «الأخوة» قدل

طريق بيروت، بعدما أقفلت القاهرة أبوابها

واستدبوهاتها بوجه المنتجين العرب،

وأوكلت مهمة الإنتاج إلى شركة واحدة،

الأعمال التي تقرر تصويرها بين أبو ظبي

وبيروت، لموسم رمضان 2021. أماً شُركتاً الإِنْتاج في لبنان (الصبّاح/

سنوات، واختير نجل الممثل السوري غسان مسعود، السدير مسعود، القادم من عالم إخراج الإعلانات التلفزيونية لتولى الإخراج فَى أُول تَجربة له، بسبب إيمانَ مشيش بموهبة مسعود. الواضح، وقق معلومات خاصة، أن مسعود يسعى إلى الالتزام بخط متشدد في أدق التفاصيل الخاصة . د «قيد مجهول»، ولدلك تأخر حتى اليوم في إنجاز أو الانتهاء من التصوير، بعدماً قارب وصول فريق العمل إلى بيروت حوالي 3 أشهر. المسلسل من بطولة باسل خياط وعبد المنعم عمايري ونظلي الرواس وهيا باسك خياط بطك «قيد مجهوك» الذب يصور في بيروت (فيسبوك) مرعشلي وإيهاب شعبان. يبدو أن العمل سيعرض على المنصات الإلكترونية، فيما يسعى مشيش إلى توظيف عدد أخر من

المشترك، فهما في حيرة، بعد القرار بمنعهما من العمل في القاهرة، فيما أبقى المنتج جمال سنّان عّلى تواصله وزياراته للقاهرة بسبب بعض الإنتاحات

ولم يعلن صادق الصبّاح عن نيته لإنتاج مسلسل مصري على غرار ما يفعل كلّ

سنة، والواضح أن القرار بالإنتاج لا يزال يتأرجح داخل شركة «سيدرز» التي يديرها الصباح، بسبب تفشي فيروس كورونا حاليًا، وينصب التركيز على إتمام أو إنهاء المسلسلات المشتركة في بيروت. مواجهة درامية إنتاجيَّة تُلُوح في الأفق بعد

دخول مشيش السوق اللبناني، وهو على خلاف مع «إيغل فيلم»، لحمال سنّان رغم مشاركتهما سابقاً فَىٰ أعمال نالت نجاحاً جيداً. والسؤال الآن: هل تشهد بيروت معركة بين المنتجين على الرغم من الوضع الاقتصادى الكارثي في لبنان؟

ثقافة

كاتب من العالم

تقف هذه الزاوية، مع كاتب من العالم في أسئلة سرىعة حوك نشغالاته الإبداعية وجديد إنتاجه وبعض ما بودّ مشاطر ته مع قرّائه. «لحك لسى الغضب على العالم، ولكن أن نكون أفضك مما نحت عليه الآن»، يقوك الروائب التركب في حديثه إلى «العربي الحديد»

سطنبول. العربي الجديد

يونس إمره وبير سلطان أبدال وحاج

لُغربي في عصر التُّنظيمات بدأ الاهتمام بالرواية، وخصوصاً في عصر الحمهو, با الذي شبهد تطوّراً كبيراً في الرواية التركية. وأحب أن أقول إننا يجب ألّا ننسى عندما نتحدّث عن الأدب التركى أن السياسية هي المصدر الأول دائماً للأُدبُّ. واليسار تحديداً هو صاحب التأثير الأكبر في الأدب التركي، فَكُلُ كُتُابِنَا الكَبَارِ مِنَ اليِّسَارِيِينِ. هِناكُ بالتأكيد أسماء أدبية من اليمين لكنهم أقلية في المشهد الأدبي التركي. لا أعرفُ موقع الأدب التركي الآن في العالم العربي،

إلا أن الغرب دائماً لديه حكم مسبق على أدب الشرق، ومنه الأدب التركي. الأدب

التركي أدب غني ومتنوع ويضم عناصر وقوميات متعددة. ■ كيف تقدّم عملك لقارئ جديد، وبأي كتاب لك أتصوّر أن الإنسان هو حيوان مَلول، وأن

■ ما السؤال الذي يشغلك هذه الأيام؟

مصدر الفن هُو هذا الملل. وأنا إنسان ملول جداً، وعندما بدأت الكتابة بدأت بالأدب تركيا تمرّ بأصعب الأوقات سياسياً. كنًا نرى الموت كل يوم في الصراعات مع الشرطة والفاشيين. هكذا مرَّت أيام شيايي، ولذلك هربت من هذه الحياة إلى كتابَّة الأدب البوليسي. رغم أنني كنت أحتقر قديماً هذا النوع من الكتابة، لكنني بدأت القراءة أكثر في هذا النوع من الأدبُّ حتى أدركت أهميّته، وقلت لنفسي يجب أن أبدأ في كتابة الأدب البوليسي. وأنصح القارئ الجديد بأن يقرأ رواية «باب الأسرار» لأنه سيطلع على الثّقافتين التركية والفارسية. ومن الممكن أيضاً أن يبدأ برواية «صروح

■ كيف تقدّم المشهد الأدبي والثقافي في بلدك لقارئ لا يعرفه؟ المشهد الأدبي التركي الآن له جذور قديمة للغاية. فأول كتابات أدبية لدينًا كانت الكتابات الدينية ثم جاءت الملاحم والأساطير وما شابه. أما الرواية، فنحن كُجزء منّ الأدب الشرقى، أخُذنا الرواية من الغرب، ولكن قبل الرواية كان الفن لدينا متأثراً بالدين، مثل تجربة

ولكن بعد انفتاح الأتسراك على الأدب

إسطنبول لأنها تتحدّث عن إسطنبول التي أعتبرها ميراثاً للبشرية وليس للأتراك فقط، مثل القاهرة وباريس، وغيرها من المدن صاحبة التاريخ العريق.

هناك الكثير من الأسئلة الكبيرة التي تدور في رأسي هذه الأيام. لقد بدأتُ حياتي كثوريٌ في إحدى الحركات الماركسية، كما ذكرت. وكنت الابن السابع لعائلة كبيرة. وكنت متفائلاً جداً في تلك الأيام، حيث تَصوَرت أن الشخص الذي يتلقى تعليماً جيداً لا يكون شخصاً سيئاً بعد ذلك إلا أن كُلُّ أَفْكَارِي قَد تَغَيِّرت في السنوات الأخيرة،



کتاب

على جدار مقر الحكومة التونسية، مارس 2011 (فتحب بلعيد/ Getty)

Ahmet Ümit ولح فی مدینت غازی عنتاب عام 1960. تخرج من قسم الإدارة العامة بجامعة مرمرة. اضطر لمغادرة تركيا عام 1985 نسب نشاطه الساسي متوجّها إلى موسكو. حصلت روايته الأولى «ليلة حافية القدمين» (1992) على «جـائـزة فريد أوجــوز باير للفكر والفن». من أعماله الأخرى: «الضباب والليك» (1996)، و»مفتاح أجاثًا كريستي» (1999)، و»دميق» (2002)، و»باب الأسرار» (2008)، و»صـروح إسطنبوك» (2010)،

و»اغتياك السلطان» (2012).

حتى الآن، ولكن في موضّوع الإنسان فقد تغيرت أفكاري تماماً. إنّنا نُصارع الأن فيروس كورونا، ولكن هناك فيروس أكثر خطراً، ألا وهو الإنسان. هو أخطر شيء على الأرض. انظروا مثلاً ماذا يفعل الإنسان بالطبيعة والحيوان. إن الذئب يأكل من فريسته حتى يشبع ثم يتركها، يَّ مَنْ الْإِنْسَانَ يقتل ويأكل ويضع الباقي في الثلاجة. هذا ما يشغلني هذه الأيام.

غباء الإنسان انظروا إلى روساء العالم

الأَن، كلُّهم أغبياء. أميركا يحكمها أحمق،

■ ما أكثر ما تحبّه في الثقافة التي تنتمي إليها

أكثر ما أحبه لدينا هو ثقافة التضامن

ولكن للأسف بدأت تتلأشى شيئاً فشيئاً

لقد وُلدت في مدينة غازي عنتاب، وهي

مدينة متعدّدة الثقافات، كانت تُتضمرّ

أحياء للعرب وللكرد وللأرمن واليهود،

وكانوا يعرفون طرق التعايش في ما

حُركيّة المجتمع التونسي تجاوز سؤاك الثورة إلى تأصيك مفاهيمها

الباحثون والحدث البوليفوني

وروسيا يحكمها شيطان.

وما هو أكثر ما تتمنى تغييره فيها؟

ليس على مستوى السياسي، فأنا يساري

حمد أوميت (حامعة مرمرة)

الغرب يرانا بعيني الإسلاموفوبيا والاستشراق

الأدب التركب

ما زلتُ أؤمن بأننا نكتب من أحل تغيير أنفسنا والعالم

الغرب لديه حكم مسق على أدب الشرق، ومنه

بينهم. وأكثر ما أبغضه في ثقافتنا هو «ثقافة الإقطاع»، وثقافة «سيادة الرجل» المنتشرة في الأناضول، التي تتسبّب في

بتناوك الكتاب الجماعي،

على»، تحوّلات المحتمع

حقول معرفية متعدّدة

منذ عقود قليلة لا غير، درجت الكتب

الجماعية في الثقافة العربية، بدت أوَّل

الأمر مثل تقليد لأحد أشكال الكتب الرائجة

في الغرب، ثم أخذت تعكس الكثير من

النشاط الأكاديمي من ندوات علمية وبرامج

أبحاث مشتركة، ثم بدأنا نجد بعض الكتب

لجماعية ذات الرؤية الموحّدة، موضوعاً

ومنهجاً، وفيها تتكامل مساهمات المشاركين

قد يُخفى تأخّر تحوّل الكتاب الجماعي إلى

صناعة ثقافية دارجة عربياً كونَه خَيارا

ضروريا لعدة أسباب، منها أن بعض

المواضيع في حاجة لأكثر من جهد للإمساك

بها كأن نكتُب مثلاً حول الفلسفة الألمانية

في مجملها، أو حول مجال دراسي شاسع مثّل الدراسات الثقافية. كما أنّ بعض

التونسي صنذ «الثورة»،

كحدث فاصك بأدوات

تونس ـ **العربي الجديد**

مثل لوحة فسيفساء.

الصادر مؤخراً عن

«منشورات محمد

■ لو قيض لك البدء من جديد، أي مسار كنت

وإذا سُئلت عن حياتي الآن، سأقول إنني أعيش حياة رائعة. رأيت الكثير في حياتي. رأيت الموت ومات أقرب صديق لي على

ذراعى، وعرفت الحب والخيانة. يمكنني أن أقول إنني عشت ستين عاماً وفوقها ستين عاماً. باختصار، كنت سأختار نفس المسار، ولكن كنت سأكون أكثر تعقلاً.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟ أن تنتهى «الأحكام المُسبقة». مع الرَّاسف، الإنسانية تعيش هذه المشكلة. مثلاً، في للعمل في ألمانيا.

وكان الألمان يتهمون أولاد هؤلاء العمال بالغباء لأنهم لا يعرفون اللغة الألمانية وليس بإمكانهم أن يتعلموا لغتهم سريعاً. ونفس الأمر حدث من الأتراك تجاه أولاد الأكراد، كما يفعل الأتراك أيضاً في هذه السنوات مع أبناء السوريين.

القضايا والظواهر لا يمكن أن نتناولها إلا

بأصوات متعدّدة. وهذ هو الحال مع الكتاب

الجماعي «حَركيّة المجتمع التونّسي ف

عشرية الثورة: بين إرادة الحياة واستجابةً

القدر» الذي صدر مؤخراً عن «دار محمد

على»، فمقاربة منعطف سياسي واجتماعي

وثقافي مثل المرحلة الانتقالية التى تعيشها

تونس اليوم غير قابل للإمساك من خلال

زاوية وحيدة أو تخصّص دون غيره. شارك في الكتاب باحثون تونسيون من

مجالات متباينة؛ المولدي قسومي من علم

الاجتماع، حكيم بن حمودة وبكّار غريب

من العلوم الاقتصادية، يوسف الصديق

وحمادي بن جاب الله ومحمد على

الحلواني من الفلسفة، عياض بن عشور

ورضا روّادي من العلوم القانونية، الصادق

الحمامي ومحمد اليوسفي من علوم

الاتصال، فاتح بن عامر من الفنون الجميلة،

الحبيب مسريط من علوم التربية، منوبية

بن غذاهم الباحثة في الأدب الفرنسي،

وأحمد الزعزوعي من علوم الإحصاء. كما

پکتبون عنه هم جزء منه

الحدث الذرب يتناوله

الكتاب مستمرّ ومن

بالتأكيد كنت سأختار نفس الطريق. لست ■ شخصية من الماضى تودّ لقاءها، ولماذا هي

وليم شكسيير، لأنه أكبر كاتب في العالم من وجهة نظري. الكُتّاب في رأييّ مثل الحاسوب، يجمعون المعلومات ثم يستخدمونها. وشكسبير حاسوب بسعة كبيرة للغاية. وقد كتب عن العديد من الأشياء الكبيرة والصغيرة في الحياة، مستخدماً لغة ساحرة.

■ ما هو، في اعتقادك، أكبر خطر على حرية الكاتب والكتابَّة في العالم اليوم؟ قبل كل شيء أن يغفل الكاتب التفاصيل الصغيرة التي تدور من حوله. وبالتأكيد تهديد الأنظمة الحاكمة التي تضع معايير

النص الكامك على الموقع الألكتروني

إياك، عنفَ جهلٍ يجهل عنفه وجهله.

المنع، قُولَجت فيها وتهتُ

طريق ولم تأسرني طريقة.

وأنجحوا أنفسهم في الامتحان الذي لم

لست طالباً لأتبع، ولا معلّماً لأتقدّم فأرجع، أهملتُ فأُهمِلت فلم تحديث

أحسّه ولا أدركه، وأعبدني في غيابي.

وهناك من امتلاً بي ففرّغني في غامض

المنامات والرؤى، وأمعن في إبراز خطأ

وليس لي إلَّايَ ماكثاً مبارحاً،

لم تجذبني طريق ولم تأسرني طريقة

مقاطع من «خادم أشباح»

لم يأخذه الـورعُ، أخذه الـروعُ فطلع وبقي في الطلوع ولم يصل. ومنعتُ نفسي عنّي بالمكوث أمام نفسي، وخشيت أن أبقى في صقيع

وظاهرةُ بواطنُ شتى وباطنه فيوضُ

شذرات

إن همَّ عمّ، غير أن لا ألواح لتحفظه. تخلّصتُ من أني أنّـهُ، فثقل هو في فضائه وأعانتني الخفةُ في الطيران

وصاغني ما هو أهْوَل منَّى ولم أرضَ، وظللت على حافة الصوغ أعبد ما

ورغب خلقاً وأراد إغلاقاً، فرسم أبواباً وشتتهم بالمفاتيح ملقيةً متاحةً، وجلّهم كان ماهراً في الولوج في الرسم.

يقايضهم في الصريح القليل من المبهم

وصواب المنام والرؤيا في البوح.

كل طريقةٍ امرأةٌ حاملٍ وكل امرأة حامل إمكانُ تُولَيدِ وإجهاضٌ جهاتٌ.

أحبّني في عصياني فثمّنتُ له سعته وكرهتُ إدراكـه لِي، وأكثر أحببت وكرهت وهمي في إدراكه.

وتجلى بعضه أمام الحدث وخلف المحادثة ولم يصر.

وكرّر إساءةً فهمه من ذهبَ عميقا رب مربي . ليفهمه. وترك لهم أطيافه في كل شيء وبعضَهُ في اللغة ليفرحوا بفتات اللقى

والمصارحةُ مطارحةُ، والكشف نوع من العسف وتركيبُ صوتٍ في هيئة.

أتلفَ التداني نفسي، وأنقذني منّي

وكانت تذكيتهم لي في مقاربتي

إلَّا مكوثي في شـرط المبـارحـة.

مغتبط ووحيد في تجوالي، غير أنَّه يوجعني ما أحدسة ويفيض عنى قولاً.

وترجمتُ عني وأخطأتُ، وأسعَفَتْنم أشبباح نصوصتي بأن أشارت إليّ: هناك مَنْ ربّما سيحبّ أخطاءك.

أذلتني الأمكنة ولم يحرّرني الوقت - كلّه حدث داخل السّتر الذي ضّاق ففاض فتخلّى، وما أنا سوى لفظ

الصحو والمنام ووهمهما. غبت ردحاً في وساوسي، على أطرافِ

وفَى لُجَج شَّهُواتِّي. وَلما حَضرنُ حضّرتُ فيَ غابة من نقائض تسعى

ما فزعت إلى شيء وأغراني. قبل أن وهمها، ومذَّاك وأنا مقروراً أرتجُّف.

(شـاعر سـوري مقيم في نيويورك، «خادم أشباح»)

لا أدخل، أو قل لا دراية لي بالمداخل، فقد

أعمتنى البصيرة، هل عندت أنّ المنازل

علائم مُقرّات كُما ممرّات ومعاس، وأنا

في خلاء الصحاري ضياع ثريّ يهيم،

وجلً سكني في الإثم سكني في

التصورة و. كلّما قلت شيئاً برز نقيضه وعذّبني،

ما ينقذني عديد وغّزير النقائض، لكن

ليس في نَّافل أو نَّافعُ الْقول، وإنَّما في

وما جَلُدي على وجـودي سـوى وهـم ى ر ـ ر-ي سوى وهم قدرتي على الخروج بين فينة وأخرى من جِلدي.

صلتي بالقديم كصلتي بما لم يحدث... المحلوم به، الكائنُ الصائر في رغبته

صمتٍ قَدُّرني ولَم أُحْسِنْ تَقَديره.

الصورة والكلمة.

وحّدي مفردُ ومثنِّي وجمّعُ الزّائل.



ضمن سلسلة أشيائي المفضلة، يقيم غاليري «المشربية للفن المعاصر» في القاهرة، المعرض الخامس من السلسلة، والذب يُعنى بأعماك فنية نسوية لفنانات تشكيليات من مصر والعالم العربي، موضوعا تها الهوية والذاكرة والجندر. من المشاركات: **سارة سالم، وروان عباس** (اللوحة)، و**هالة أبو شادي، ومروة سعد**.

تحت عنوان حميمية يتواصك المعرض الاستعادي للفنان التشكيلي المغربي **أحمد العمراني** في «رواق كينت» في طنجة حتى العشرين من كانون الأول/ ديسمبر المقبل، من خلال 30 لوحة، يعود المعرض إلى تجربةالعمراني منذ عام 1967 إلى اليوم، وفيها استعمل تقنيات مختلفة من الرسم على الورق والخشب بأحجام مختلفة وخامات متنوعة طوّعها لتناوك الثيمات التي انشغك بها.

البنى التحتية الجماعية وإنتاج المعرفة في العصر ما بعد الرقمي، عنوان ورشة افتراضية تنطلق عند الثالثة من مساء اليوم في لندن، بتنظيم من غاليري «موزاييك روومز»، بمشاركة الفنانين **محمد سالمي ورضا نيغارستاني** و**هبة** أ**ميت** وآخريت، بهدف صياغة نهج تجريب*ي* لإنتاج المعرفة والعمك الثقافي.

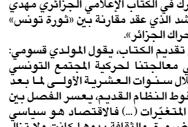
تقيم «المؤسسة العامة للحب الثقافي - كتارا» في الدوحة، بالتعاون مع «مابس إنترناشيوناك»، حالياً وحتم 31 كانون الأول/ ديسمبر المقبك، النسخة السابعة من المعرض الافتراضي **الوان الصحراء 2020** بمشاركة 75 فنانا من بلدان مختلفة يصوِّرون في لوحا تهم التنوِّع الطبيعي في البيئة القطرية. شارك في الكتاب الإعلامي الجزائري مهدي براشد الذي عقد مقارنة بين «ثورة تونس» و »حراك الجزائر». في تقديم الكتاب، يقول المولدي قسومي: فتى معالجتنا لحركية المجتمع التونسي سقوط النظام القديم، يعسر الفصل بين كل المتغيّرات (...) فالاقتصاد هو سياسم بالضرورة، والثقافة بدوها كانت ولا تزال هينة السياسة الثقافية».

ضافة إلى هذا البُعد البوليفوني للكتاب،

خلال الشارع إلى غير ذلك من التسميات.

وسيعرف أن هذا التعدّد ليس مجرّد خيار في هيكلة العمل بل إن «الكتاب الجماعي» هو الخيار الأنسب لمقاربة حدث جماعي لا يكف عن التقلّب وبالتالي تتعدّد وجوهه





نُقف على اجتهاد المشاركين في «التأصيل المفاهيمي للثورة وتشريح شروطها»، دون أن يعنى ذلك الوقوع في السجال الدارج حول تسمية ما حدث في 2011 إن كان ثورة أو انتفاضة أو هبّة شعبية أو انقلاباً من لن يخرج قارئ كتاب «حركية المجتمع التونسي في عشرية الثورة» - وهو ينتقلُ بين طروت الباحثين المشاركين - بإجابات محدّدة فالحدث النذي يتناوله الكتاب مستمرّ، ومن يكتبون عنه هم جزء منه، مثلهم في ذلك مثل أي قارئ تونسي، لكن أي قارئ يمكنه بعد هذا العمل أن يقف على تعدُّد المداخل المكنة نحو ظاهرة وحيدة.





فعاليات

كارىكاتىر



بايدن المنتصر ما زاك في خضم المعركة مع ترامب (داريو كاستيلو، المصدر ذا ته)







بايدن ذو الشعر الأبيض يظفر بالشعر الأصفر (آنجك بوليغان، المصدر ذاته)

أبيض وأسوأ

البقرة الساخرة

باسك طلوزي

مصرّح بدخول المنتجات الفرنسية البيت بعد اليوم، وخصوصًا جبنًا

أطلقٌ فرج وعيده، وهو يجوس بعينيه الملتهبتين بين أطفاله وزوجته، منتظرًا ربوب المساد وروب المساد وروب المسافر الدني ردة فعل من أحدهم لينفجر غضبًا، غير أن النتيجة كانت صادمة له، حين لم يعره أحدُ اهتمامًا، بل إن زوجته أدارت سحنتها ببرود مرددة بسخرية: «ومنذ متى تدخل المنتجات الصومالية بيتنا حتى تدخل

جاء قرار فرج مانعًا قاطعًا: «غير

وجاء تركيز فرج على الجبنة، تحديدًا، وجاء تركيز فرج على الجبنة، تحديدًا، لأنها كانت مطلبًا «استراتيجيًا» ومرمنًا لأطفاله: «نريد جبنة البقرة الضاحكة يا أبي».. «كلّ الأطفال يأكلون ساندويشات البقرة الضاحكة إلا نحن». غير أن فرج الذي يلملم قوت يومه من حاويات القمامة، وبالتالي لا يضع هذا المطلب ضمن أولوياته، فقد يضع هذا المطلب ضمن أولوياته، فقد يقنع أطفاله بأن البقرة المرسومة على العلبة هي بقرة «عابسة»، كعبوس حظوظه من الدنيا. وقد جاءه «الفرج» عندما سمع عن مقاطعة المنتجات عندما سمع عن مقاطعة المنتجات الفرنسية، وهو ما أضفي على قراره



مضحكات عربية





کاریکاتیر مترجم

حدود الديمقراطية في الأردن (رَافت الخطيب، فيسبوك)

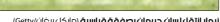




سرائيك بانتظار الديمقراطيين (محمد سباعنة، فيسبوك)

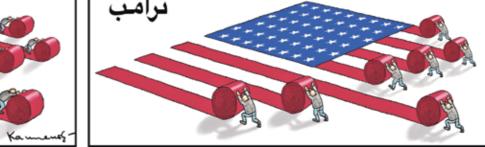
ماما أميركا تؤدب ترامب المدلك (دعاء العدك، تويتر)



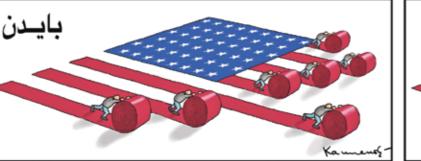


أزمة جديدة لنيمار

ماريان كمنسكى کار تون موفعنت



(توم جانسین، کیغک کار تونز)



القطرب ناصر العطية بطلأ لرالي الشرق الأوسط

تُوج السائق القطري ناصر بن صالح العطية، بطلاً للشرق الأوسط للرالٍيات للمرة السادسة عشرة في مسيرته معززاً رقمه القياسي، وذلك في أعقاب إلغاء رالي لبنان الدولي. وأصدر النادي اللبناني للسيارات والسياحة المنظم للسباق بياناً أعلن فيه إلغاء السباق. وتوج العطية مع ملاحه الفرنسي ماتيو بوميل عن الفئة الأولى، فيما أحرز الكويتي مشاري الطفيري اللقب عن الفئة الثانية.

غاغو نجم رياك مدريد السابق يعتزل كرة القدم

ACCOR LIVE LIMITE

أسدل فرناندو غاغو لاعب وسط ريال مدريد السابق الستار على مسيرته كلاعب كرة القدم واعتزل اللعب بعد سلسة من الإصابات. وسبق للأرجنتيني صاحب الـ34 عاما اللعب في بوكا جونيورز وروما وكان حاليا ضمن تشكيلة فيليز سارسفيلد. وقال بابلو كاباييرو مدرب فيلز لمحطة إذاعية: «لقد فقدنا لاعبا مهما جدا. لقد اتخذ القرار». وتعرض غاغو، لقطع في وتر العرقوب ثلاث مرات، كما أصيب بقطع في الرباط

هورغان يتفهم قرار زميله رايس باللعب لأنكلترا

انتقد داريل هورغان لاعب أيرلندا لوائح التحول للعب مع منتخب آخر لكرة القدم، لكنه قال إنه لا يحمل أي مشاعر سيئة نحو زميله السابق ديكلان رايس الذي اختار اللعب مع إنكلترا. وخاض رايس لاعب وست هام يونايتد ثلاث مباريات مع أيرلندا، منها مرتان إلى جانب هورغان في 2018، قبل أن ينال لاعب الوسط المولود في إنكلترا موافقة الاتحاد الدولي (فيفا) على تغيير وجهته في ظل أن كل مبارياته

الأسبوع

أكدت محكمة الاستئناف بالاتحاد الإيطالي لكرة القدم، خسارة نابولي إداريـا 3-0 وخصم نقطة منه بسبب عدم الحضور لمباراة الدوري أمام

يوفنتوس في 4 أكتوبر/تشرين الأول. ولم يحضر نابولي للعب الباراة في الجولة التَّالثة من البطولة بعدما فرضت عليه السلطات المحلية عزلا فيّ مدينة نابولي الجنوبية بعد رصد حالات مصابة بفيروس كورونا في صفوفه. ومع ذلك اعتبرت رابطة الدوري الإيطالي أنه لم تكن هناك أسباب واقعية لكي لا يسافر نابولي إلى تورينو، واعتبرت أن الفريق الجنوبي خرق

البروتوكولَّ الصحي، الذي ينَّصُ على أنه في حال رصد حالات إيجابية يتم عزلهم، واستمرار باقي اللاعبين الذين جاءت نتائجهم سلبية في التدريب والمنافسة. ولجأ نابولي إلى الاستئناف على اعتبار أن الفريق لم يسافر إلى تورينو لأسباب «قهرية»، وليس بإرادته، ولكن محاولته لم تفلح. ويحتل نابولي المركز الثالث في الجدول متساويا مع روما بـ14 نقطة، على بعد ثلاث

رفضَت محكمة الاستئناف في الاتحاد الإيطالي لكرة القدم الطعن المقدم من روما، لتؤيد اعتباره خاسرا 3-0 خلال مباراة ميلاس فيرونا بسبب أخطاء في التشكيل الذي خاض به ذلك اللقاء. وتعرض روما لهذه العقوبة بعد إشراكه الغيني أمادو ديوارا خلال لقاء فيرونا الذي أقيم في 19 سبتمبر/

أيلول الماضي ضمن الجولة الأولى من الدوري الإيطالي، رغم أنه لم يكن

ضمن القائمة الرسمية للفريق الأول والمكونة من 25 لاعبًا، حسبما أعلنت

المحكمة. وكان ديوارا مسجلا ضمن فريق تحت 22 عاما وليس في القائمة

الرسمية للفريق الأول، والتي يمكن أن تتضمن عددا محدودا من فريق تحت

استهل منتخب الأرجنتين استعداداته لخوض الجولة الثالثة من تصفيات

أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022، حيث سيواجه فجر الجمعة

منافسه باراغواي، وذلك بمران شهد حضور النجم ليونيل ميسى، الذي

تأبيد اعتبار روما خاسراً للقاء فيرونا

بسبب مشاركة ديوارا

22 عاما وفقا للوائح الاتحاد الإيطالي.

الأرحنتين تستعد لمواحهة

باراغواني بحضور ميسني

مباریات

تأكيد هزيمة نابولي إداريأ 0-3 أمام يُوفنتوس



تتواصك رحلة المنتخبات العربية في سباف التأهك إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة في الكاميرون المقررة إقامتها في يناير/كانون الثاني 2022، عبر سافً جديد في الجُولةُ الثالثة

عربية أفريقية

الجزائر والسودان ورهان التأهك

مع نظيره الرّيمبابوي، ضمنّ منافسات

وسلسلة العروض الجميلة له مع جمال

الحزائر تبحث عن رقم

قىاسى والسودان فى

مهمة شاقة أمام غانا

بتصدر جدول ترتيب المجموعة برصيد نقاط، بعد بداية قوية في التصفيات حقق خلالها الفوز في مباراتي بتسوانا وزامبياً في أول جولتين، مقابل 4 نقاط لزيمبابوي

وسفيان فيغولي، وياسين براهيمي، إلى جانب نجوم الدفاع مثل جمال بلغمري وعيسى ماندي ورامي بن سبعينم وينتظر أن يستغل آلمدير الفنى للحزائر اللقاء في منح الفرصة لأكثر من عنصر جديد، تم اختياره مثل كريم العريبي . مهاجم النجم الساحلي التونسي، وهداف ورى أبطال أفريقيا 2020، وسعيد بن رحمة المحترف في وست هام يونّايتد الإنكلّيزي، وأحد أبرز اكتشافات المدرب بلماضي في الفترة الأخيرة ضمن تشكيلة المحاربين، بالإضافة إلى أدم أوناس النجم الموهوب

في المركز الثاني، وهو فريق من الفرق التي

ويبحث جمال بلماضي ولاعبوه عن

سيناريو جميل في مواجهتي زيمبابوي اليوم في الجولة الثالثة، ثم في هراري

بالحولة الرابعة، يتمثل في مواصلة سلسلة الانتصارات والوصول للنقطة 12 عبر الفوز

مرتين وحسم تأهله مبكرا وتحقيق أسرع

بداية في حسم التأهل لأمم أفريقيا على

غرار تجربة الفرنسي غوركوف مع الجزائر

قبل سنوات، والذي صَعد بعد 4 جولات فقط

ويدخل المنتخب الجزائري اللقاء بتشكيلة

كاملة العدد من النجوم، اختارهم جمال

بلماضى لخوض اللقاء يتصدرهم دويتو الهجوم المرعب بغداد بونجاح هداف السد القطري ورياض محرز كابتن المنتخب، ونجم مانشستر سيتي الإنكليزي، وأفضل لَاعَبُ أَفْرِيقَي في عَامَ 2016، بِٱلإِضَّافَةَ إِلَى عناصر الوسط الأساسحة، مثل إسماعيل بن ناصر المتألق بشكل لافت في ميلان الإيطالي، وعدلان قديورة، ومهدي عبيد

للنهائيات القارية.

خاضت منافسات أمم أفريقيا 2019.

العائد للحسابات من جديد. ويسعى جمال بلماضي للتغلب على أزمة كبيرة في مواجهة زيمبابوي، تتمثل في اللعب دوليا لأول مرة منذ سنوات بدون حضور جماهيري في توقيت يحمل اللاعبين « لقب بطل أفريقيا « وسط أمال بتقديم عرض جميل، وفوز كبير يؤمن به الصدارة، وينهي الدور الأول للمجموعة بـ 9 نقاط من 3 مباريات في رحلة الدفاع عن

ومن جانبه أعرب جمال بلماضي المدير الفنى فى تصريحات إعلامية عن أمله في تحقيق فوز كبير، بالإضافة إلى تقديم عرض فني رائع للجماهير التي يفتقدها في لقاء زيمبابوي. وقال» أفتقد الجماهير،

اللاعبون كذلك، وجودها له دور كبير في

تحفيز اللاعيان، تحدثنا معا عن ضرورة سعاد الجماهير الجزائرية بفوز جيد وأداء مطمئن، زيمبابوي ليست بالفريق السهل». وفى المجموعة تفسها، يلتقى منتخب زامتيا صاحب المركز الأخير بدون نقاط مع بتسوانا الثالث، ولديها نقطة واحدة، وتمثل المباراة بالنسبة لزامينا حياة أو موت حيث لا بديل عن الفوز للحصول على

وفي المجموعة الثالثة، بدخل منتخب عُربيَّ اَخُر مُهمة شاقة جداً، وهو المنتخب السوداني، عندما يحل ضيفا على غانا في

ويملك المنتخب السوداني حاليا 3 نقاط في رصيده، يحتل بها الوصافة برفقة جتوب أفريقيا، فيما تملك غانا 6 نقاط من انتصارين متتاليين، تتصدر بهما جدول الترتيب، وتسعى لفوز ثالث في التصفيات يؤمن لها الصدارة، ويصبح النجوم السوداء في حاجة لـ 3 نقاط فقط في 3 جولات متبقية لحسم التأهل إلى نهائيات أمم أفريقياً. ويراهن المدير الفني

في النسخة المقبلة.

اختبار بالغ القوة لصقور الجديان، ويمثل عنق زجاجةً في تحديد مصير السودان من المنافسة على التاهل لأمم أفريقيا أو الغياب

لصقور الجديان الفرنسي هوبير فيلود على مزيج من الخبرة والشباب في تشكيلته الأساسية، المقرر الرهان عليها في اللقاء، مثل أكرم الهادي وأمير كمال وفارس عبد الله ونصر الدين الشغيل وضياء الدين محجوب وسيف تيري ورمضان عجب وأحمد التش. وينتظر أنّ يبدأ المدير الفني للسودان اللقاء بتكتبك دفاعي مع اللجوء للهجمات المرتدة، للحد من خطورة المنافس ومحاولة الخروج بالتعادل في ظل حاجة السودان لنتيجة أيجابية للإبقاء على أمال المنافسة خشية من فوز جنوب أفريقيا في

المقابل على ساوتومي مرتين متتاليتين،

لحأ لاعبو كرةالقدم

بإندونيسا إلى العمل

بوظائف مختلفة بعد

توقف الصاربات بسب

وانفراده بالوصافة بفارق 6 نقاط عن ومن جانبه أعترف فيلود المدير الفذ لمنتخب السودان في تصريحات إعلامية بصعوبة المباراة التي تجمعه مع غانا في الجولة الثالثة. وقال فيلود «غانا منّ المنتخبات الكبيرة، ومن المنتخبات المرشحة دائما على لقب حصد الكأس، لدينا مباراة صعبة على ملعبه، سنقاتل في أرض الملعب من أجل تحقيق نتيجة إيجابية، يبدو الأمر صعبا ولكن كرة القدم

لا تعترف سوى بالعطاء في الملعب، إذا ما

كان التوفيق حليف اللاعبين ونفذنا الخطط

لبيع الأرز والسكر. ويصارع مع لاعبين

أخرين للبقاء بلياقة جيدة ولا تساعده

الحالة النفسية السيئة جراء الابتعاد عن

المباريات. وقال نيروانتو (27 عاما) الذي

يتخذ فريقه من مدينة يوغياكارتا مقراً له

«خاب أملى كليا لتأجيل البطولة». تابع

«تدرّبنا كثيرا وبحماس لمباراتنا الأولى..

التي تدربنا عليها سنحقق نتيجة رائعة». وأضاف «غانا تملك لاعبين أصحاب قدرات

فردية كبيرة مثل أندرى أيو وغوردون أيو

وصامويل أوسو ويارتي، لا يمكن فرض

رقابة لصيقة على لاعب بعينه وسيكون

مغامرة غير محسوبة، علينا التركيز في

وبعيدا عن المواجهات العربية تشهد

التصفيات مباريات أخرى صعبة ومثيرة،

حيث يلتقى منتخب بوركينا فاسو مع

مالاوي في المجموعة الثانية في صدام قوي،

تملك بوركينا 4 نقاط مقاتل 3 نقاط لمالاو ي

في المقابل وكلاهما في حاجة إلى الفوز.

«كورونا» يجبر لاعبي إندونيسيا على قبوك وظائف متواضعة

طبيعي». ولجأ بعض اللاعبين لبيع الكعك

المحلي ومشروبات جوز الهند المثلجة

للمارةً، أو أطعمة الشارع البسيطة مثل

أرض الملعب مع جميع لاعبى غانا».

كان من بين أوائل اللاعبين الذين وصلوا إلى البلاد، لكن وسط غيابات عديدة أو مشاكل في الطيران. وكان ميسى، أنخيل دي ماريا ولياندرو باريديس من أوائل اللاعبين الذين وصلوا لبوينس آيرس لبدء التدريبات مساء الاثنين، بيث كان في استقبالهم رئيس الاتحاد الأرجنتيني للعبة، كلاودس تاب وخضع اللاعبون لفحوصات فيروس كورونا عقب وصولهم، وبعدما قاموا معات لـ «الاستشفاء» مقسمة على مجموعتين.

الصشة تشن تحصد كأسُ العالمُ لتنس الطاولة

فازت الصينية تشين مينغ، المصنفة الأولى عالميا، على مواطنتها سون يينغ شا، 11-13 و 11-6 و 11-9 و 11-6 و 11-8، لتحصد لقب كأس العالم لتنس الطاولة للسيدات، لأول مرة. وجاء انتصار تشين في البطولة، التي أقيمت بالمركز الأولمبي في ويهاي، لترفع رصيدها إلى 19 لقبا في متافسات فردي السيدات. وذهبت الميدالية البرونزية إلى اليابانية ميما أيتو، بعدما فازت على الألمانية هان بينج بمجموعات متتالية. وكان من المفترض إقامة منافسات كأس العالم للرجال وللسيدات، في بانكوك بتايلاند، ثم نقلت إلى دوسلدورف في ألمانيا، قبل أن يتقرر في النهاية نقلها إلى الصين.

منتخب قطر يعلن قائمته استعداداً لموندياك اليد 2021



مصطفى الشايب (الدحيل)، ومصطفى على الكراد ودانيال سيرتش ويوسف الطيب على ووجدي إبراهيم سنان وزين الدين بومنجل وعلى جربا ومعتصم عبد الواحد محمد (العربيّ)، وكمال الدين ملاش وأمين موفق زكار وجوفو دامجانوفيك وايلدر ميميسفيتش وعلى عناد الديري (الريان). وأحمد مجدي عبد الرحيم وحسن عواض مبروك ومصطفى أمير هيبة (الوكرة)، ومحمد أمين عبيدي ومروان على ساسم (قطر)، وفرانكس كارول (سبورتينغً

لمنتخب القطرى تدريباته يوم السبت المقبل بقيادة المدير القنى الإسباني فاليرو ريفيرا وكأنت قرعة بطولة العالم أوقعت المنتخب القطري في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات كرواتيا واليابان وأنغولا، على أن بيدأ مشواره بملاقاة الأخير يوم الجمعة لمصادف 15 يناير/كانون الثاني المقبل، ثم يخوض مباراته الثانية مع اليابان يوم 17، على أن يختتم مواجهاته في الدور الأول أمام كرواتيا يوم 19 من الشهر ذاته. وقسمت المنتخبات الـ32 المشاركة في البطولة على ثماني مجموعات، حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات ألمانيا والمجر والأورغواي والرأس الأخضر، والمجموعة الثانية إسبانيا وتونس والبرازيل وبولندا، والثالثة قطر وكرواتيا واليابان وأنغولا، والمجموعة الرابعة الدنمارك والأرجنتين

والبحرين والكونغو الديمقراطية. وضمت المجموعة الخامسة، النرويج والنمسا وفرنسا ومنتخب من أميركا

المنتخب القطرى حقق فضية موندياك 2015 الذرب أقيم على أرضه

الشمالية، والمجموعة السادسة البرتغال لشبونة البرتغالي). ومن المقرر أن يبدأ والجزائر وأيسلندا والمغرب، والمجموعة السابعة السويد ومصر والتشيك ومنتخب من أميركا الجنوبية، والمجموعة الثامنة سلوفينيا وبيلاروسيا وكوريا الجنوبية وروسيا. وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز الشلاثة الأولى من كل مجموعة إلى الدور الثاني (الدور الرئيسي)، الذي يُضُم 24 منتخبًا سيتم تقسيمها على أربع مجموعات حيث تضم كل منها ستة منتخبات تتنافس فيما بينها بنظام دوري من دور واحد على أن يتأهل المنتخبان صاحبا المركزين الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي بداية الأدوار الإقصانية في البطولة. وقد تأهل المنتخب القطرى لكرة اليد إلى

بطولة العالم 2021 إثر تتويّجه بلقب البطولة الأسبوبة التاسعة عشرة للرحال، التي أقيمت في الكويت أوائل العام الجاري، بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الكوري الجنوبي بنتيجة 33-21. وسوف تكون المشاركة المقبلة في بطولة العالم هي الثآمنة للمنتخب القطري بعد البرتغال 2003 وتونس 2005 وألمانياً 2007 وإستانياً 2013 وقطر 2015 وفرنسا 2017 وألمانيا والدنمارك 2019، وكان الحصول على المركز الَّثاني في نسخة (قطر 2015)، أَفْضَلُ نتبَجَّةٌ له في تاريخ مشاركاته.

عادت كرة القدم مع اتخاذ إجراءات سلامة

كورونا

اضطر لاعبو كرة القدم في إندونيسيا، العاطلون عن العمل بعد توقف المباريات بسبب تفشى فيروس كورونا، إلى تولى وظائف متواضّعة على غرار بيع الطعام في الشوارع أو العمل كحراس أمن لتوفير سبل العيش واستأنفت العديد من البطولات الكروية منافساتها في مختلف أنحاء العالم، ومعظمها وراء أبوات موصدة لمنع تفشى الفيروس. لكن دوري الدرجة الأولى في إندونيسيا لن تعود عجلته للدوران قبل مطّلع العام المقبل، في ظل استمرار ارتفاع في الحالات في البلد الواقع في جنوب شرقٌ أسيا. ودعا مدربون ولاعبون منهكون من تقليص رواتبهم، السلطات في البلاد لاخذ العبرة من الجيران ماليزيا وتأيلاند، حدث

لنادي بي أس أس سليمان. لكن بعد تخفيض راتية حّتى النصف، تحوّل مع زوجته

خاصة. واعتاد باغوس نيروانتو على اللعب أمام عشرات الألوف من المتفرجين كقائد

كان يجب السماح بخوض المباريات دون جماهير». ومنح الاتحاد الإندونيسي لكرة القدم في الأساس الضوء الأخضر أمام عودة المباريات في تشرين الأول/أكتوبر، لكنه عاد عن قرارة. وكان دجادجانغ نوردغامان مدرب باريتو بوتيرا صريحاً حول تأثير التأجيل عليه وعلى لاعبيه «كل شيء في حالة من الفوضى، ولقد دمر ما خططناً إليهً. ليس هناك من يقين. لا نُعرف ماذا ستفعل

وتابع المدرب الواقع فريقه في مدينة كاليمنتان في جزيرة بورنيو «لقد أثر هذا الأمر بشكل جدى على اللاعبين هذا غير منطقى». ويتقاضى العديد من اللاعبين في إندونيسيا أقل من ألفي دولار أميركي شهرياً. وقال محمد إيرياوان رئيس الاتحاد المحلّى لوكالة (فرانس برس) «لا يمكننا نكران تأثير الدومينو (التفاعل التسلسلي). جُمِدت البطولات ما أثر على إيرادات الأندية وبالتالي اللاعبين (رواتب). لكن ليس بمقدورنا أجبار الأندية على تسديد كامل رواتب لاعبيها كما هو الحال في وضع

أحضر عائلته إلى سومطرة بعد تعليق ساتاي (أعواد اللحم المشوي مع صلصة المباريات، إنه يساعد في الترويج لتجارة القهوة مع أقربائه على الإنترنت. وذكر الفول السوداني)، فيماً وجد لاعب كرة قدم

وظيفة له في شمال سومطرة كحارس أمن

فى مصرف. وقال أندرى موليادى الذى



لاعبو الدوري الإندونيسي يعانون بسبب كورونا (تيمور ماهتاري/فرانس برس)

الأوقات الصعبة يتعين على اللاعبين إيّجادً طرق أخرى لكسب المال». ويمارس موليادي كرة القدم مع جيرانه للحفاظ على لياقته، ويكافح أيضاً للحفاظ على نشاط تجارى سابق يوفر المراوح الكهربائية للمناسبات الخاصةً. وأضافٌ «تأثرت الأعمال كثيراً منذ أذار/مارس بعدما حظرت الحكومة التحمعات، بما فيها حفلات الزفاف.. كانت الأمور بطبئة للغاية». وإلى جانب تخفيض الرواتب، رأى العديد من اللاعبين أنه لا فائدة حقيقية من التمارين دون خوض المباريات. وقال موليادي لاعب بورنيو أف سي «لا يمكننا التطور احترافياً إذا كنا مبتعدين من المسابقات». ويرى الهولندي روبرت رينيه ألبرتس مدرب بيرسيب باندونغ، أنه كلما طال التعليق زادت صعوبة الحفاظ على لياقة اللاعبين، جسدياً وذهنياً «يعتمد اللاعبون كثيراً على العاطفة والتحضير، ويريدون أن يكونوا في أفضل حالاتهم دوما» وتمثل الجائحة أحدث تحدِ للدوري المُؤلِّفُ مِن 18 ناديا ويطولتين في ألدرجتين الثانية والثالثة خيمت عليها في السنوات الماضية فضائح تلاعب بالنتائج وأعمال

اللاعب البالغ 27 عاماً لـ(فرانس برس)

«ذعرنا حميعاً عندما ضربت الحائجة».

وتُابع «لم يكن لدي أي خيار سوى إيجاد

طريقة بديلة لكسب المال لدعم عائلتي في

صممات

🤝 تتجه الأنظار العربية بشكل عام، والجزائريّة بصّورة خاصة صوب ملعب 5 يوليو الكبير، حينما يلتقي منتخب الجزائر حامل لقب بطل أمم أفريقيا 2019، وصاحب أفضل كرة عربية في العامين الماضي والجاري،

وتمثل مباراة زيمبابوي بداية رحلة «الجد»

لمحاربي الصحراء في تحسم قمة المجموعة من جهة وبطاقة التأهل المبكر إلى الأمم الأفريقية من جهة ثانية، سعيا وراء المنافسة مستقبلًا على الكأس الثالثة في تاريخه

سودان يسعى لتحقيق الفوز في التصفيات (ايسوف سانوغو/فرانس برس)

عنتخب غانا من أبرز المرشحيت للتأهك (مارتت بيرو Getty/)

الخميس 12 نوفمبر∕ تشريت الثاني 2020 م. 26 ربيع الأول 1442 هـ. ◘ العدد 2264 السنة السابعة

كوتينيو وقمة الأتلتيكو

وأجرى بعض التدريبات الفردية استعداد للعودة.

على هامش الحدث

ظروفَ تفشى جائحة كورونا.

الشاب جايدون سانشو.

ميسي من ضمن المرشحين لجائزة أفضك لاعب بالقمة

تم اختيار كل من النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمهاجمة جينيفر إيرموسو، لاعبي

فريقي برشلونة الإسباني للرجال والسيدات، ضمن المرشحين لأفضل لاعب ولاعبة

في عام 2020 ضمن جوائز القمة العالمية لكرة القدم التي تقام سنويا. وينافس ميسي

عي حم 220 على الألماني، البولندي روبرت ليفاندوفسكي وجوشوا كيميتش، على جائزة أفضل لاعب. بينما تتنافس إيرموسو مع الدنماركية بيرنيل هاردا (تشلسي

الإنكليزي)، والفرنسية ويندي رينار (أوليمبيك ليون الفرنسي). يذكر أن نسخة العام

الحالي لمنتدى القمة العالمية للعبة الذي تنظمه مدريد سنوياً، ستقام عن بُعد بسبب

فتحت إصابة كل من ترنت الكسندر أرنولد وجيمس وورد-براوز الباب أمام لاعب

وسط بوروسيا دورتموند الألماني الموهوب جود بيلينغهام للدفاع عن ألوان المنتخب

الإنكليزي، رغم أنه لم يتجاوز السابعة عشرة من عمره، وذلك بعدما استدعاه المدرب

غاريث ساوتغيت لتشكيلة «الأسود الثلاثة». ورُقي بيلينغهام من منتخب تحت 17

عاماً إلى المنتخب الأول من أجل المباراة الودية الخميس ضد إيرلندا، واللقاءين المقررين

ضد بلجيكا وأيسلندا الأحد والأربعاء المقبلين في الجولتين الأخيرتين من دوري الأمم

الأوروبية. ويشكل استدعاء بيلينغهام إلى المنتخب الأول خطوة إضافية في مساره

التصاعدي الذي قاده الصيف المنصرم للانتقال من برمنغهام الذي يلعب في الدرجة

الأولى الإنكليزية (الثانية فعليا)، إلى بوروسيا دورتموند الألماني ليكون بجانب مواطنه

سيفتقد مانشستر يونايتد الإنكليزي خدمات

مدافعه الدولي لوك شو لمدة شهر، وذلك نتيجة

تعرضه لإصابة عضلية خلال مباراة الدوري

الثاني من المباراة التي فاز بها يونايد على

ملعب إيفرتون 3-1، وكان مدربه النرويجي

أولى غونار سولسكاير متشائما منذ اللحظات

الأولَّى بالقول إن «الأمر سيئ». وتأكدت مخاوف

22 يوما، سيغيب عن الملاعب لفترة شهر وبالتالى عن مباراتين هامتين لفريقه في دوري

ىلىنغھام فى تشكىلة إنكلترا رغم أعوامه الـ17

الإصابة تبعد لوك شو شهراً عن صفوف اليونايتد

واصل البرازيلي فيليبي كوتينيو برنامجه التأهيلي للشفاء من الإصابة التي أبعدته عن فريقه برشلُّونة الإسباني خلال آخر 4 مباريات، حيث يسابق اللاعب الزمنَّ للحاق

بالمواجهة المرتقبة يوم 21 نوَّفمبر/تشرين الثاني الجاري أمام أتلتيكو مدريد في قمة الجولة الـ10 لليغا. واستغل النجم البرازيلي، الذي أصيب بتمزق في عضلة الفخذ

الخلفية خلال مواجهة (كلاسيكو الأرض) أمام ريال مدريد في 25 أكتوبر/تشرين الثاني الماضي، فترة التوقف الدولي الحالي للتسريع من عملية التعاُّفي للعودة للملاعب.

صورة في خبر

تقرير

اثارت التصريحات التب أطلقها غريغ كلارك، رئيس الاتحاد الإنكليز*ي* لكرة القدم، والتب وصفت بـ(الُعنصريةُ)، أزمة كبّيرة في البلادُّ، والتي أدلُمُ بَها عند اسْتجوّاُبُهُ أمام لجنة الْثقّافةُ والإعلام وَالرياضةُ، الْتَابِعُةُ لِمَجَلِّسُ العُمومِ فَيُ بِرِيْطَانِيا ، ليَعلنُ بِعِدِهَا اسْتُقَالَتِهِ مِنْ منصبه

ارمة تصريحات وعنصرية وعنصرية

الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي،

مثلما هو الحال مع لاعبي «البشرة

وقال كلارك في إحدى فقرات خطابه

البارزين، والإساءة التي يتعرضون لها على

«إذا نظرتم إلى ما يحدث للاعبات كرة القدم البارزات، ولاعبى كرة القدم الملونين

ندن. **العربي الجديد**

سكلت الأزمة التي اشتعلت بعد تصريحات رئيس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم غريغ كلارك العنصرية، والتّي تسببت باستقالته من منصبه، جدلا كبيرًا في أوساط الكرة الإنكليزية، والتي أدلي بها عند استجوابه أمام لُجُنَّه الثقَّافة والإعلام والرياضَّة، التابعة لمجلس العموم في بريطانياً.

ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، فإن غريغ كلارك وصف العاملين في كرة القدم، سواء لاعبين أو موظفين «بالملوثين»، وهذا ضمن جزء من حديثه عن إمكانية إعلان لاعبين في إنكلترا ميولهم الجنسية، وهو ما قد يعرضهم للهجوم من قبل

وسائل التواصل الاجتماعي، فستدركون مدى صعوبة الخطوة التي يمكن أن نقوم بها». وفيّ تلك اللحّظة، تدَّخُل الّنائّبِ فَح اللجنة كيفين برينان لتنبيه كلارك عر كلمة «الملونين» التي قالها، مشيراً: «سيد كلارك التنوع ليس هو المشكلة حقاً، عندما قلتُ شيئاً فَى وقت سابق، أعتقد أننى سمعت أنك تشير إلى الملونين، إذا كان هذا هو الحال هل تريد سحب هذه اللغة؟ لأنني

جديد في الوقت المناسب».

وعين كلارك رئيس ليستر سيتي السابق

صنَّدوق قمامة التاريخُ».

الممكن أن نستعملها، لأن كرة القدم متنَّوعة للغاية ويمارسها العديد من الأشخاص من خُلفيات وأقليات عرقبة مختلفة». وبعد ذلك عاد الاتحاد الانكليزي لكرة

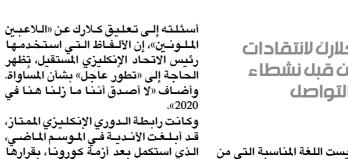
التواصل الاجتماعي وكذلك لاعبين سابقين في «البريميرليغ»، على غرار مهاجم أستون السابق غابريال أغبونلاهور وأنتون فيرديناند وستان كوليمور، الذين وصفوا عبارته بأنها «وصف عنصري صريح». وبعد كل الضغوطات، أعلن الاتحاد الإنكليزي استقالة كريغ كلارك من منصبه، في بيآن جاء فيه «يمكننا أن نؤكد أن كريغ كلارك قد تنحى من منصعه كرئيس للهيئة، سيتولى بيتر ماكورميك المنصب بشكل مؤقت، على أن يبدأ مجلس الاتحاد عملية تحديد لانتخاب رئيس

من جهته، قال عضو البرلمان عن حزب العمال أليكس ديفيز-جونز، الذي أدت

تعرض كلارك لانتقادات لاذعة من قبل نشطاء مواقع التواصل

أرى أن هذه ليست اللغة المناسبة التي من

القدم لينشر بياناً يحمل اعتذار كريغ كلارك، جاء فيه «كلارك يعتذر بشدة عن اللغة التي تم استخدامها أمام اللحنة، أعترف أن أستخدام مصطلح (ملون) ليس مناسباً، وأعتذر من صميم القلب عما قلته في جلسة الاستماع». وتعرض رئيس الاتحاد الإنكليزى



لسود والمسلمون وجميع الأعراق. كما

وافقت الهيئة نفسها، على السماح للاعبين

بوضع ركبهم على الأرض، كتعبير منهم عن التضامن الإنساني مع أصحاب البشرة

السمراء، وهي الطريقة التي اعتمدها . .

رياضيون للتضامن مع فلويد، علماً أن العشرات من نجوم «البريميرليغ» يعانون

وأطلق الدوري الإنكليزي خدمات للاعبين

من أجل السماح لهم ولعائلاتهم بالتبليغ

عن أي حادثة عنصرية يكونون ضحية

لها على وسائل التواصلُ الأجتماعي، إذ

سيفتح تحقيق على ضوئها، ويتعرض

المسؤول عنها لمحاكمة ثم للسحن عند

ثبوت تورّطه. وعانى العديد من لاعب

الدوري الإنكليزي من العنصرية، ومنهم

المصري محمد صلاح، بعد واقعة مشجع

فريق ويست هام، الذي حرم من دخول

الملعب لشلاث سنوات، يسيب كلمات

عنصرية وجهها للنجم المصري. ووفقاً

لشبكة «بي بي سي» البريطانية فإن

هذا المشجع الذي يدعى برادلي ثوموود

والبالغ من العمر (48 عاماً) اعترفَ بتوجيه

كلمات عنصرية ومعادية للإسلام تجاه

محمد صلاح، خلال المباراة التي جمعت

الفريقين على الملعب الأولمبي قي لندن

ضمن منافسات «البريميرليغ» في شهر

شبياط/ فبراير عام 2019. وأكد المصدر

نفسه، أن هذا المشجع المتهم وقف أمام

محكمة ابتدائية في لندن إذ تم تقديم دليل

إدانته وهو فيديو ثم تسجيله في مدرجات

الملعب، وهو ما جعل هذا المشجّع بعترف

بذنبه وتم تسليط تلك العقوبة عليه

إضافة إلى غرامة مالية قدرها 400 جنيه

حور دان مانسفىلد/Getty

من الهتافات المسئة.

المتعلق بحمل عبارة «بلاك لايفز ماتر» المناهضة للعنصرية، بعدما كتبت على . قمصانها منذ حادثة قتل الأميركي جورج فلويد. واستقرت الرابطة على وضع شعار المؤسسة التي تتعاقد معها، وهي «نو روم فور راسيزم»، والتي تتخصص في محاربة العنصرية هي الأخرى، حيث كان القرار شاملا لجميع أشكال التمييز العنصري في كل دول العالم بحق الشعوب، بمن فيهم

لانتقادات لاذعة من قبل نشطاء مواقع

ونقل موقع الاتحاد الإنكليزي عن كلارك قُوله «كشخُص يحب كرة القدم وأمضيت عقوداً في خدمة لعبتنا، فمن الواجب أن أضع مصلَّحة كرة القدم في المقام الأول. كان 2020 عاماً مليئاً بالتحديات، وكنت أفكر جدياً منذ فترة بالاستقالة».

رئيسا للاتحاد الإنكليزي في 2016، ومنذ ذلك الحين بذل الاتحاد جهدا كبيرا في تحسين صورته. لكن عبارات كلارك التي عفا عليها الزمن أثارت غضب اللاعبين والمنظمات المناهضة للعنصرية. وقال سانجاي بنداري رئيس منظمة (كيك إت أوت) «شعرت بإحباط شديد من تعليقات كلارك أمام لجنة الثقافة والإعلام والرياضة». وأضاف «استخدامه لعبارات عفا عليها الزمن من أجل وصف السود والآسيويين باعتبارهم من (الملونين) هو شيء مر عليه عقود ويجب أن يكون مكانه





شهد الحورب الإنكليزب الممتاز عدة حـوادث للعنصرية، منها ما تعرض له وىلفرىد زاها نحم كرىستاك بالاس، الذبي تلقب عبارات عنصرية وتهديدات بالقتك، ليتبيّن أن صاحبها صبي لا يتجاوز 12 عاماً، بعدما تم إلقاء القبض عليه ووضعه بالسجن المؤقت، وهو ذات المصير الذي طاول الأبرلندي لنادي شفيلد بونايتد، دافيد ماك غولدريك، الذب تلقر رسالة عبر حسابه بموقع التواصك الاجتماعي «إنستغرام» كتب فيها: «أيت كنت في مباراة مانشستر يونايتد يا أيها الأسود القذر»، وعبارات أخرى عنصرية.

وجه رياضي

لاعب كرة قدم

لعديد من الفرق

فترا تەرفقة فريق

الكبرات في بلاحه

مثك إنتر وبارما،

وقضى أغلب

فيورنتينا

بطالي، مثك

حومینیکو صورفیو

أيوب الحديثي

ولد لاعب كرة قدم الإيطالي المعتزل دومينيكو مورفيو في 16 يناير/كانون الثاني 1976، مثل العديد من الأندية في إيطاليا، وقضى فترات قصيرة مع بعض الفرق الكبرى. بدأ مشواره مع أكاديمية أتالانتا للشباب في عام 1988، في سن الـ14، وظهر بمستوى مميز تحت قيادة المدرب سيزار برانديلي، ليتم استدعاؤه للفريق الأول وهو في سن الـ17، وأنهى موسم 1993-1994 بـ3 من 9 مباريات. وبعد مساعدة أتالانتا بحصد لقب دورى الدرجة الثانية الإيطالي 1994-1995 تحت قيادة المدرب إميليانو موندونيكو، سرعان ما برز مورفيو مع النادي خلال موسم 1995-1996 إلى جانب كريستيان فييرى، وسجل 11 هدفا في 30 مباراة، بسن

الـ19. وأدت عروض مورفيو الميزة لانتقاله إلى فيورنتينا

في عام 1997، وعلى الرغم من وجود الثلاثي مانويل روي كوستا وغابرييل باتيستوتا ولويس أوليفيرا، تمكن في البداية من العثور على فرصة رفقة الفريق البنفسجي، ونجح في تسجيل 5 أهداف في 26 مباراة للنادي. وفي الموسم التالي، تمت إعارة اللاعب إلى العملاق الإيطالي ميلان في عام 1998، لكن تجربته في نادي ميلان لم تنجح إلى حد كبير، حيث خاض 11 مباراة فقط معظمها كبديل، وسجل هدفا واحدا، إلا أنه تمكن من الفوز بلقبه الوحيد، حيث أنهى ميلان موسم 1998-1999 بالحصول على لقب الدوري الإيطالي. وبعدها تمت إعارته لكالياري، حيث سجل هدفا واحداً فقط في خمس مباريات، وفي يناير/ كانون الثاني 2000 انتقل على سبيل الإعارة إلى

17 مباراة. وبعد أن أجبرت الصعوبات المالية التي واجهها فيورنتينا النادي على بيع العديد من اللاعبين الأساسيين، عاد مورفيو إلى الفريق بموسم 2001-2002، لكن ناديه قدم موسما صعبا، لينتهى به المطاف إلى الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية والإفلاس. في الموسم التالي، انتقل لإنتر ميلان بصفقة مجانية، وسجّل مورفيو هدفًا واحدا فقط فى 17 مباراة، وقضى بعدها خمسة مواسم مع بارما. وفي سن الـ32، انتقل لبريشيا في دوري الدرجة الثانية، وفي أكتوبر/تشرين الأول 2008 قرر اعتزال عالم كرة القدم، لكن في يناير/كانون الثاني 2009 تراجع عن قراره وعاد للعب فيرونا، وسجل 5 أهداف في عشر مباريات. بعد تعرضه كرة القدم في النصف الثاني من الموسم مع كريمونيز في للإصابة خلال النصف الأول من موسم 2000-2001 مع الدرجات الدنيا، قبل أن يعتزل في فبراير/شباط 2011.

فيورنتينا، تمت إعارة اللاعب لفترة وجيزة إلى أتالانتا في يناير/كانون الثاني التالي، وأحرز خمسة أهداف في

ضد إيفرتون. وخرج الظهير الأيسر في الشوط سولسكاير بعد كشف يونايتد في بيان أن شو الذي خاض سبع مباريات أساسياً في غضون أبطال أوروبا ضد باشاك شهير التركي في 24 الشهر الحالي، وباريس سان جرمان ً الفرنسي في الثاني من كانون الأول/ديسمبر.

تأخر عودة الإسباني ماركيس إلى الحلبات حتى 2021

أعلن فريق هوندا المشارك في بطولة العالم للدراجات النارية أن دراجه الإسباني مارك ماركيس بطل العالم 6 مرات في فئة موتو جي بي، لن يعود إلى المنافسة قبل عام 2021. وقال الفريق في بيان «مع استمرار عملية تعافيه، يؤكد مارك ماركيس وفريق ريبسول هوندا أنه لن يشارك في الفترة المتبقية من موسم 2020 للدراجات النارية ويهدفان العودة إلى المنافسة في عام 2021». وكتب ماركيس البالغ من العمر 27 عاما والذي تعرض لكسر في عظم العضد الأيمن خلال مشاركته في جائزة إسبانيا الكبرى المرحلة الأولى من بطولة العالم لفئة موتو جي بي، على حسابه في (تويتر) «لن أخوض أي سباق هذا العام». وأضاف «بعد إعادة تقييم حالتي مع الأطباء وفريقي، قررنا أن أفضل شيء نفعله هو العودة في عام 2021. يجب علي أن أواصل عملية إعادة التأهيل. أشكركم على رسائل الدعم التي قدمتموها، وأتطلع إلى أن أكون في عام 2021».

محكمة «كاس» ترفض استئناف الدراج الإيطالي يانوني







هوامش

من المعروف أنّ الأتراك يقبلون على تناول الشاب في مختلف المواسم، لكنّ إقبالهم عليه يزداد في موسم البرد، بالإضافة إلى مشروُبات أعشاُب سَاخَنَة مختلفة، تَحميهُم وتَعالجهم



الشاب مشروب تركيا الأشهر (نيكولاس ايكونومو/ Getty)

روبات الأعشاب قائمة العلاج والوقاية من موسم البرد في تركيا

إسطنبوك عدنات عبد الرزاق

تفضل الستينية، تفيدة صايلن، من منطقة درامان بمدينة إسطنبول التركية، أن تسقى ابنها وحفيدها «شباي الأعشباب» قبلّ مُغادرتُهما المنزل كلّ صباح، لما لتلك المشروبات، من فائدة وحماية من أمراض الشتاء، إذ تبعد عنهما آلام الرأس وعدوى الأنفلونزا كما تقول لـ«العربي الجديد». تتابع أنّ مشروبات الأعشاب الساخنة تمنح الجسم طاقة ومناعة، وهي أفضل

من تناول القهوة برأيها. وتشير السيدة التركية إلى أنّها تجعل حفيدها يتنشق بخار الزهورات بتغطية رأسه بقطعة قماش وترك وجهه بمواجهة أبخرة الإبريق الذي تغلي فيه هذه الأعشاب، عدة مرات، قبل خروجه من المنزل في أيام الشتاء، معتبرة أنَّ شرب الزهورات واستنشاق أبخرتها، يفيدان الصدر ويمنعان نزلات البرد «شريطة تحصين العنق وجبهة الرأس من البرد » ففي الجسم نقاط ضعف يكشفها البرد كما تقوّل، منها العنق وجبهة الرأس، بالإضافة للركبتين:

«احم هذه المناطق ولن يؤذيك البرد». وحول أنواع الأعشاب التي تستخدمها السيدة التركية المنحدرة من زيرة، على

البحر الأسود، تقول: «خلال الشتاء يقلّ استخدام الشاي الأحمر، ويجري التركيز على شباى أهيالامور (الزيزفون)، وكذلك مزيج زهرة الزيزفون والليمون، وهذا النّوع منتشر بجميع ولايات تركيا منذ قرون». تضيف أنّ «شاي البابونج، منتشر خلال فصل الشتاء لما له من أثر بعلاج الصدر والسعال وتهدئة الأعصاب، وهناك أنواع شاي أخرى، كالسيج (مريمية وشيأى الرمان)».

وزاد الطلب على الأعشاب في تركيا مع حلول فصل الشتاءما رفع أسعار الزيزفون والقنفذية والبابونج، للضعفين، بحسب بائع الأعشاب بمنطقة الفاتح، جيزمي خليل، فزاد سعر كيلو الزيزفون من 90 ليرة (11 دولاراً) إلى 150 ليرة (18,25) «والزيزفون الذي لا يرى الشمس أغلى». ويشير خليل إلى زيادة شراء الأعشاب هذا العام والعام الماضي، أكثر من الأعوام السابقة، بالرغم من أنّ البرد بإسطنبول لم يكن قارساً، لكنّ المخاوف من عدوى نزلات البرد ثم وباء كورونا هي السبب برأيه. يِضيف لـ «العربي الجديد» أنّ هناك أعشاباً وخلطات أخرى، زاد الإقبال عليها لما يقال عن إكسابها الجسم مناعة، حتى من كورونا، مثل القرنفل والزنجبيل والعسل عموماً وعسل الزيزفون

خصوصاً: «وصل سعر نصف كيلو عسل الزيزفون إلى نحو 500 ليرة (61 دولاراً)». يضيف أنّ في بالاده نوعين من «شاي الشتاء» الأول مزيج من الخروب وزهرة القنفذية والبابونج ويحلى بالعسل، والثاني شياي أهيلامور (الزيزفون) الذي يُضيفُ إليه البعض، الزنجبيل والقرفة، فضلاً عن أنواع شاي ومشروبات ساخنة كثيرة تنتشر في تركيا خلال فصل البرد والثلوج، خصوصاً في الولايات الباردة مثل قيصري وأرضروم وبولو.

وعلى الرغم من أنّ الشاي هو مشروب الأتراك المفضل الذي توجهم، وفق لجنة الشاي العالمية، على قائمة أكثر شعوب العالم استهلاكاً للشاي، بمعدل 1,3 ألـف كـوب سنـويـأ للـتركي الـواحـد، فـإنّ مشروبات أخرى تدخل على خط منافسة الشاي بالشتاء، مثل البابونج والسحلب والمريمية والشاي الأخضر، بالإضافة إلى البوطة، وهي مشروب تركي ساخن يتم تحضيره من سميد الذرة والماء والسكر، ويباع معلباً بزجاجات لما عليه من إقبال خُلالٌ فصل الشتاء. لكنّ للشاي الأحمر ىحسى العامل بمقهى «بامبي» في منطقة أدرنا كابيه بإسطنبول، فهري آيت، الحظوة والحضور الأكبر، لأنّ استهلاكه يزيد خلال فصل الشتاء. ويشير آيت إلى

باختصار

زاد الطلب على الأعشاب في تركيا مع حلول قصل الشتاء ما رفع أسعار الزيزفون والقنفذية والبابونج، للضعفين

مشروبات أخرى تدخل على خط منافسة الشاي والشاى الأخضر،

بالشتاء، مثل البابونج والسحلب والمريمية بالإضافة إلى البوظة، وهي مشروب تركي ساخّن يتم تحضيره من سميد الذرة والماء

نور: أريد التفريق بين العلاج بالأعشاب المنطلق من العلم، وبين التجارة بمشاعر وأزمات الناس

أنّ المشروبات الأخرى، من زيزفون وشاي ليمون ورمان وشاي أخضر، يزيد الطلب علَّمُها خُلال الشُّتاءُ، لكنَّ الشَّايُ الأحمر يبقى في المرتبة الأولى، ويزيد خلال فترة كورونا الطلب على الشلغم (شراب اللفت والشمندر الأحمر والجزر الأسود) للاعتقاد أنه يحمى من الوباء، كما الاعتقاد بأنّ شاي الأعشاب يقى الجسم من الزكام وأمراض الشتاء، كما يقول.

بين غير الضار والمفيد والشافي، تفرّق الباحثة عائشة نور بين المشروبات في حديثها إلى «العربي الجديد». تقول: «تناول مشروبات الأعشاب الساخنة خلال فصل البرد، مفيد عموماً ولا يضرّ، لكن يجب التنبيه لمسألة، وهي كثرة تجار الأزمات، خلال تفشى الأمراض أو الأوبئة، فنسمع عن مركب عشبي يشفي من أمراض مزمَّنة أو خُطِيرة، كما نُسمعً اليوم عن خلطة عشبية لعلاج كورونا». تسوق الباحثة التركية ادعاء خبير أعشاب بولاية وأن، ذاع صيته أخيراً، حول اكتشافه مستحضراً عشبيا للشفاء من كورونا: «إنا لا أسخف جهد وسعي أيّ شخص، لكنّي أنشد المنطق والعلم، فالسيد محمد ألاغييك معروف بتركيا بتحضيره خلطات عشبية مفيدة لبعض الأمراض، لكن أن يقول إنه اخترع علاجاً طبيعياً يشفى بنسبة ما بِينَ 95 و 100 في المائة من كورونا، فهذا ما لم تتوصل إليه أكبر المختبرات البحثية العالمية». تكرر نور: «أتمنى ألا يفهم أحد أنى أهاجم الطب البديل، فهو علم قائم بحدٌ ذاته وكان طريقة العلاج قبل اكتشاف · الأدوية، لكن أريد التفريق بين العلاج بالأعشاب والمواد الطبيعية المنطلق من العلم والبحث والتجارب، وبين التجارة

وأخيراً

وجبة إعلامية فاسدة

سعدية مفرح

كشفت الفترة الطويلة نسبيأ التي استغرقتها عملية فرز الأصوات في الانتخابات الأميركية، أخيرا، عن هشاشة مخجلة في معظم مفاصل الإعلام العربي. ليس على صعيد الخبر وحسب، وهذا مفروغ منه تقريبا، بل أيضا على صعيد الرأي والتحليل والنقاش في إطار المعلومة أيضا. ففي حين بالغ هذا الإعلام، بكل توجهاته ووسائله، في الاهتمام غير المسبوق بتلك الانتخابات، ما ساهم في فرضها على مزاج المواطنين العرب في كل مكان، وجعلها شغلهم الشاغل، ونتيجتها باب الخلاص لهم مما هم فيه كل على حدة، بدا ذلك الاهتمام شكلانيا ومنحازا بشكل مكشوف، بالإضافة الى الوهن التقنى الذي عانى منه مقارنة بالمستوى الذي وصلت إليه وسائل الإعلام الأوروبية والأميركية على هذا الصعيد.

منذ بداية فرز الأصوات، وربما قبلها أيضا، تمايز فسطاطا ترامب وبايدن في الإعلام العربي بصورة صارخة الألوان على الشاشات التلفزيونية، وفي شاشات الأجهزة الذكية أيضا. وبدا واضحا أن

من يتابع الأخبار باللغة العربية، ولا يملك ترف متابعتها على الشاشات الأميركية بالإنجليزية مثلا، أمام خياراتِ متشابهةٍ في الأداء، وإن اختلفت في التوجهات، مع استثناءات قليلة جدا.

ومع الإيمان بأن كل وسائل الإعلام، مهما بلغت مهنيتها واحترافيتها، منحازة بدرجة أو أخرى، وبشكل أو آخر، إلا أن مستوى الانحياز في معظم وسائل الإعلام العربية اقترب من درجة الفضيحة، ليس على صعيد نشر الأخبار الكاذبة وحسب، ولكن أيضا في تمكين مجموعة ممن يطلق عليهم مصطلح «المحللين السياسيين» بإطلاق أمنياتهم على شكل تحليلات، ورغباتهم بهيئة نتائج متوقعة، وهم في الحقيقة يعتقدون أن في إمكانهم تمرير تلك الأمنيات والرغبات على بقية المتابعين باعتبارها حقائق!

وهكذا أصبح الخلط المتعمد، غالبا، ما بين الأمنيات وواقع التحليلات المعتمدة على المعلومات والأرقام ومعطياتها، هو السائد للأسف في معظم ما سمعناه وقرأناه. والمضحك أن بعضهم مستمرّ في نشر ترّهاته وخزعبلاته التحليلية، وحتى بعد

بلغة ضاربي الودع ومنجّمي الشاشات في ليلة رأس الغريب أن كثيرين، كما بدا من رصد عالم وسائل التواصل الاجتماعي في نسختها العربية، انساقوا فعلا وراء هؤلاء الدجالين من باعة الوهم التحليلي المكشوف، وتقبلوا بضاعتهم على أنها حقائق غابت

أن كادت حرب الانتخابات أن تضع أوزارها وتغلق

أبواب الرصد أبوابها، معتمدا على لغةٍ أشبه ما تكون

عن الخبراء الحقيقيين ومراكز الرصد والمتابعة في العالم كله! فعلى سبيل المثال، قرأت مجموعة تغريدات متلاحقة منحازة بشكل فج لمعسكر

مستوت الانحياز في معظم وسائك الإعلام العربية اقترب

مندرجةالفضيحة

ترامب، كتبها أكاديمي خليجي يوصف بأنه محلل سياسى وخبير في السياسة الأميركية، أظن أن جارید کوشنر نفسه یستحی أن یکتب مثلها لصالح «عمه» ترامب. وعلى الرغم من أن المعلومات والأخبار اللاحقة والمجمع عليها من الجميع كشفت زيف ما كتبه هذا المحلل، إلا أنه رفض التراجع، وأصرٌ على مزيد من خزعبلاته التي يقدّمها لمتابعيه باعتبارها الحقيقة الغائبة إلا عنه! ولعل هذا الإعلام الفردي يهون أمام سقطات ما

بمشاعر وأزمات الناس».

يسمى الإعلام الرسمي أو التقليدي الذي ظن أن مهمته الحقيقية تعزيز صورة المعسكر الذي يناصر حكومته وحسب، فإن كانت الحكومة ترامبية الهوى نجد أن هذا الإعلام قد تحوّل إلى ترس في مكينة ترامب الإعلامية، ولكن بنسخة عربية، والعكس صحيح!

وهكذا وجد المواطن العربي الذي فرضت عليه حالة الانتخابات الأميركية، وأصبحت واقعا يوميا بالنسبة له، حتى لو لم يكن مهتما بها أساسا، إلى حد التخمة، ولكن الأسوأ من حالة الشعور بالتخمة أنها بسبب وجبة إعلامية فاسدة للأسف.